



وزير داخلية لبنان: إخماد الحراك ليس هدفي

بيروت، بولا أسطحي
مشيرا إلى أنه وضع «استراتيجية جديدة للتعاطي مع المتظاهرين غير السلميين». كما أكد فهمي أنه بعكس كل ما تم الترويج له، فلا انتماءات سياسية أو حزبية له، وقال: «أنا ابن المؤسسة العسكرية، كنت فيها على مسافة واحدة من الجميع، وسأبقى في وزارة الداخلية على مسافة واحدة من الجميع أيضا»، موضحا أن من اختاره لتولي «الداخلية» هو رئيس مجلس الوزراء حسان دياب. (تفاصيل ص 6)

أوروبا بلا بريطانيا وأنصار «بريكست» يحتفلون



إزالة علم بريطانيا من مقر المجلس الأوروبي في بروكسل أمس (أ.ب.أ)

بروكسل - لندن، «الشرق الأوسط»
وتدخل فترة انتقالية لتحديد معالم علاقتها بالقارة الأوروبية على الجانب الآخر من بحر المانش. ويشكل تحويل «بريكست» إلى خطوة ملموسة انتصاراً لرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، الذي نجح حيث فشلت سلفه تيريزا ماي التي خاضت مفاوضات طويلة وصعبة مع الاتحاد الأوروبي. (تفاصيل ص 11)

السيستاني يدين القمع ويطالب بانتخابات

بغداد، حمزة مصطفى
الانتخابات هو الكفيل باتخاذ القرارات المصيرية. وخلال خطبة الجمعة في كربلاء أمس التي تلاها نيابة عنه ممثله الشيخ عبد المهدي الكربلائي، أكد السيستاني أن «الرجوع إلى صناديق الاقتراع لتحديد ما يرتضيه الشعب هو الخيار المناسب في الوضع الحاضر». (تفاصيل ص 3)



احتجاجات فلسطينية رفضاً لـ «صفقة القرن»

«الجيش الوطني» يكشف تفاصيل الدعم التركي لقوات السراج
الضربة، وبان (سي أي إيه) بدأت تتعقبه من خلال طائرة استطلاع. (تفاصيل ص 5)

غارة أميركية تستهدف زعيم «القاعدة» في اليمن

واشنطن، إيلي يوسف
ووفقاً لما نقلته «نيويورك تايمز» عن ثلاثة مسؤولين أميركيين حاليين وسابقين، يعتقدون أن الريمي (41 عاماً) قتل في غارة جوية في اليمن، لكنهم ينتظرون الحصول على تأكيدات موثوقة قبل إصدار بيان علني، في حين نقلت قناة «العربية» عن مصدر يمني أن غارة درون أميركية استهدفت الريمي في منزل بمديرية «وادي عبيدة» شرق مدينة مارب اليمنية. وقال مسؤولون عسكريون أميركيون إنهم ليسوا على علم بأي هجمات، فيما لم تعلق وكالة الاستخبارات الأميركية (سي أي إيه) وكذلك مجلس الأمن القومي.

«كورونا» يعزل الصين

لندن، «الشرق الأوسط»
باتت الصين شبه معزولة عن العالم مع انتشار فيروس «كورونا» وارتفاع عدد الوفيات في الداخل وتسجيل مزيد من الإصابات في أكثر من 20 دولة. وشدد عدد من الدول قيود السفر إلى الصين، والغت شركات طيران رحلاتها إلى المدن الصينية، فيما قررت دول عدم استقبال القادمين منها. (تفاصيل ص 10)

السعودية تدين التدخل في الشؤون الداخلية للدول ورعاية ودعم القوى الإرهابية

الرياض، «الشرق الأوسط»

التي تستهدف كيان الدول وتقوم مؤسساتها في المنطقة. وأشار إلى أن المملكة قد عانت من الإرهاب الذي كان آخره الاعتداء التخريبي على محطتي ضح خط الأنابيب الذي ينقل النفط السعودي، والاعتداء التخريبي الذي استهدف المنشآت النفطية في بقيق وخریص. وبين أن المملكة ملتزمة خلال رئاستها لمجموعة العشرين التي تستضيف مقمتها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2020 في مدينة الرياض، ومواصلة العمل على تعزيز التعاون العالمي والتعاون مع الشركاء في المجموعة للتصدي لتحديات المستقبل. وفيما يخص الشأن الفلسطيني جدد رئيس مجلس الشورى السعودي التأكيد على أن القضية الفلسطينية هي قضية المملكة الأولى وتحظى بالاهتمام الأكبر في سياساتها

الخارجية، حيث دعت وما زالت تدعو لإيجاد حل شامل وعادل لها يكفل استعادة جميع الأراضي العربية المحتلة على أساس قرارات الشرعية الدولية ومبادرات السلام العربية في عام 2002، مؤكداً دائماً أهمية الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وفي الشأن اليمني أشار رئيس مجلس الشورى إلى أن الوضع الإنساني في اليمن يتطلب وقفة جادة من المجتمع الدولي لوضع حد لهذه المأساة، فالمليشيات الحوثية مستمرة في الخروج عن الشرعية الدولية المتمثلة في الحكومة اليمنية وفق قرار مجلس الأمن رقم 2216، ومستمرة في إعاقة إيصال المساعدات الإنسانية لمستحقها، وقد بذلت السعودية جهوداً كبيرة لحل الأزمة في اليمن والتوصل إلى حل سياسي وفق المرجعيات

الثلاث؛ المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن 2216.

بدورها، أكدت الإمارات أن من أساسيات التضامن الإسلامي الاستجابة لمبادئ حسن الحوار والعمل المشترك بين جميع الدول الإسلامية لحل الخلافات الثلاث؛ المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن 2216. وأكدت الإمارات أن من أساسيات التضامن الإسلامي الاستجابة لمبادئ حسن الحوار والعمل المشترك بين جميع الدول الإسلامية لحل الخلافات الثلاث؛ المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن 2216.

بالحوار والتفاوض والطرق السلمية، داعية إلى ضرورة حماية المدنيين المتضررين وغفالة حقوقهم المادية والمعنوية وجميع ضرورات الحياة الكريمة، مؤكدة أن قيمة التسامح والتعايش والحوار بين الحضارات والثقافات أساس للسلام والأمن الدوليين.

«إعلان واغادوغو» يطلق نداءً لتضامن دولي ويؤكد رفض أفكار التطرف

بالعنف والتطرف، داعية إلى ضرورة حماية المدنيين المتضررين وغفالة حقوقهم المادية والمعنوية وجميع ضرورات الحياة الكريمة، مؤكدة أن قيمة التسامح والتعايش والحوار بين الحضارات والثقافات أساس للسلام والأمن الدوليين. وأكدت الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي قد أكدت في ختام أعمالها إعلان ميثاقها بالمبادئ الأساسية لمنظمة التعاون الإسلامي، وخاصة فيما يتعلق بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للإسلاميين، واحترام السلامة الإقليمية للدول وسيادتها، والتسوية السلمية للخلافات عن طريق الحوار.

بما في ذلك إقامة السلام العالمي والأمن الإقليمي، واحترام حقوق الإنسان وسيادة الدول. وأشار «إعلان واغادوغو» إلى مسؤولية المجتمع الدولي في حل النزاع في الشرق الأوسط من خلال تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة جميع حقوقه المشروعة من جهة، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس من جهة أخرى، وتهيئة الظروف لعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وأعرب «إعلان واغادوغو» عن قلق رؤساء المجالس بنصاعد التطرف والإرهاب والتعصب التي تشكل تهديداً لاستقرار بلدانهم وللايمان والسلام العالميين، كما تؤثر سلباً على سمعة العالم الإسلامي، والوضع الإنساني المعاناة المتعددة الجوانب لشرائح واسعة من المواطنين في العديد من مناطق النزاع في البلدان الإسلامية وكذلك معاناة المسلمين في العديد من البلدان غير الإسلامية. وأطلق إعلان واغادوغو النداء لتضامن دولي أقوى ولزهد من العمل تجاه البلدان التي يعاني سكانها من الآثار السلبية للإرهاب مما يقوض جهودها التنموية، وجدد إعلان واغادوغو رفضه للأفكار المتطرفة وللإرهاب الذي يستهدف العديد من الدول الإسلامية وغير الإسلامية. ورفض رؤساء المجالس عبر «إعلان واغادوغو» الخطابات المتطرفة والمتعصبة بكل أشكالها، مهما كان مصدرها، وكذلك الخلط بين الإرهاب والإسلام والمسلمين، واستغلاله في حالات مبررة ضد الإسلام والحضارة الإسلامية. ورفض خطابات التخوف من الإسلام (الإسلاموفوبيا) وكل ما يضر مجتمعاتنا، بما في ذلك الممارسات والخطب العنصرية.

العلمي ينفي دعوته الجعفري في منزله... ويوضح الملابسات

الرياض تدعم بمليون دولار مكتب «تحالف الحضارات» الأهمي

نيويورك، «الشرق الأوسط»

ثمن مبيغيل أنخيل مورتيغوس، الممثل السامي للأمم المتحدة لتحالف الحضارات، الدور الكبير الذي تؤديه السعودية في نشر رسالة السلام والمحبة، ودعمها للتعايش ونبذ الكراهية والعنف، وذلك خلال استقباله السفير عبد الله المعلمي، مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك، أمس، الذي سلم شيكاً بمبلغ مليون دولار دعماً من بلاده لخطة عمل وانشطة وبرامج المكتب الأممي لتحالف الحضارات.



العلمي لدى لقائه الممثل السامي للأمم المتحدة لتحالف الحضارات (واس)

وأكد المعلمي تقدير السعودية لدور تحالف الأمم المتحدة للحضارات وجهوده في نشر ثقافة السلام والتسامح، وتعزيز دور الدبلوماسية المتعددة والوقائية، وحماية المواقع الدينية، في وقت أصبح فيه العالم بحاجة ماسة لإرساء قيم التعايش وبناء جسور السلام، في ظل ما يشهده العالم من تصاعد في وتيرة العنف، ونشر خطاب الكراهية، والتدخلات في الشؤون الداخلية للدول، ونشر الأفكار الطائفية.

ويأتي الدعم الذي قدمته المملكة أمس لتحالف الحضارات بصفته جزءاً من 3 ملايين دولار تعهدت السعودية بتقديمها دعماً لخطة عمل وانشطة وبرامج مكتب الأمم المتحدة لتحالف الحضارات على مدار السنوات الثلاث المقبلة. وفي لقاء آخر، استقبل المعلمي في مكتبه بمقر الوفد السعودي الدائم بنيويورك، نائبة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لسوريا، خولة مجر.

وتمن المعلمي جهود الأمم المتحدة، مؤكداً دعم بلاده الدائم لجهود الممثل الأممي الخاص بسوريا التي ترمي للوصول إلى حل سياسي ينهي معاناة الشعب السوري، مجدداً التأكيد على تضامن السعودية الدائم مع الشعب السوري في محنته، وسعيها الدائم لمساعدته على الخروج من هذه المحنة. إلى ذلك، نفى المندوب السعودي لدى الأمم المتحدة في نيويورك ما تداولته صحيفة الوطن السورية عن دعوته السفير بشان الجعفري المندوب السوري لدى الأمم المتحدة إلى حفل في منزله الخاص، موضحاً ملامسات ما دار في ندوة أممية مفتوحة لجميع المندوبين. وقال المعلمي خلال مقابلة مع قناة «العربية» الجمعة: «تمنى لو كان ذلك التقرير صحيحاً، يسعدنا أن تعود سوريا إلى الصف العربي وأن تكون دولة تمارس دورها ومهامها ضمن إطار الصف العربي وأن تتخلى عن

نيويورك، علي بردى

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن السلطان قابوس الذي توفي قبل ثلاثة أسابيع حول عمان إلى «دولة رائعة»، ميقياً السلطة «محسنة إلى حد كبير من التوترات والمتاعب في المنطقة»، جاعلاً إياها عضواً فاعلاً في الأسرة الدولية.

وأقامت الأمم المتحدة في مقرها الرئيسي بنيويورك أمس حفل تآيين للسلطان قابوس شارك فيه رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة السفير تيجاني محمد باندو ونائبة الأمين العام أمينة محمد ورؤساء المجموعات الإقليمية والمندوب السعودي الدائم لدى المنظمة الدولية عبد الله بن يحيى المعلمي.

استهل الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت حداداً على رحيل السلطان قابوس، ثم أقيمت كلمات بهذه المناسبة من رئيس الجمعية العامة والأمين العام للأمم المتحدة والمجموعات الإقليمية لدى الأمم المتحدة، إضافة لدولة المقر الولايات المتحدة، والمندوب الدائم لسلطنة عمان محمد بن عوض الحسان، استذكروا فيها محاسن الفقيه الراحل وجهوده الدولية في إحلال الأمن والسلام والمحبة والتعايش بين الجميع. واستهل الأمين العام للأمم

المتحدة أنطونيو غوتيريش حفل التآيين بتقديم «تعايشه العميقة» للعائلة المالكة في عمان ولحكومتها وشعبها بوفاء دولية في إحلال الأمن والسلام والمحبة والتعايش بين الجميع. وقال: «قاد السلطان قابوس سلطنة عمان لما يقرب من نصف

قرن وحولها إلى دولة رائعة اليوم»، موضحاً أنه «طوال فترة حكمه، كسب جلالته السلطان احترام شعبه والشعوب خارج السلطنة»، وأضاف أنه «أعطى الأولوية للتعاون والتعددية، وقاد عمان

للاتضمام إلى الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي»، ملاحظاً أنه «من خلال القيادة والالتزام، السلام والاستقرار في المنطقة، معتمراً وفاة السلطان قابوس «خسارة فادحة لشعب عمان والمنطقة وخارجها».

وأشار غوتيريش إلى أنه «تحت سلطته، ظلت عمان محصنة إلى حد كبير من التوترات والمتاعب في المنطقة»، مضيفاً أن السلطان قابوس «كان يحظى بتقدير كبير لنشره رسائل السلام والتفاهم والتعايش خارج حدود بلده». وأفاد غوتيريش بأن عمان «لعبت دوراً حاسماً في ضمان خطوط الاتصال والحوار بين الأطراف المتنازعة».

وتابع الأمين العام بالقول «داخل بلده المحبوب، شهدت رؤية صاحب الجلالة لسلطنة عمان ارتفاع مستويات التعليم للنساء والرجال بشكل كبير، مع زيادة متعددة في المدارس والمستشفيات والطرق وكثير من الهياكل الأساسية الأخرى».

وإذ استذكر «العديد من الطرق التي بناها؛ طريق الحوار، طريق التفاهم، طريق السلام»، بارك غوتيريش للسلطان هيثم بن طارق تولي قيادة عمان، أملاً «أن تستمر مساهمات سلطنة عمان الدائمة في الدبلوماسية الإقليمية والدولية، بناءً على تراث صاحب الجلالة السلطان قابوس». وشدد على أن الأمم المتحدة «لا تزال ثابتة في دعم جهود عمان المستمرة لتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة، معتمراً وفاة السلطان قابوس «خسارة فادحة لشعب عمان والمنطقة وخارجها».



دقيقة الصمت التي دشنت مراسم التآيين التي أقامتها الأمم المتحدة للسلطان قابوس (حساب البعثة الدبلوماسية العمانية في نيويورك على «تويتر»)

«الداخلية» المصرية تدرب قادة الوحدات الشرطية المشاركة في بعثات حفظ السلام

القاهرة، «الشرق الأوسط»

نظمت وزارة الداخلية المصرية، دورة تدريبية لقادة الوحدات الشرطية المشاركة في بعثات حفظ السلام، وأكدت «الداخلية» في بيان لها أمس على صحتها بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن «الدور بالتعاون مع وزارة الخارجية، ومركز التدريب المتكامل التابع للمنظمة الدولية، وبمشاركة 48 كادراً آممياً من جنسيات متعددة، برئاسة المستشار الشرطي لمنظمة الأمم المتحدة، وذلك بمقر المعهد القومي للقوات الخاصة في العاصمة المصرية القاهرة 175.

وتعد الوحدات المشاركة في الدورة التدريبية، من الوحدات الفاعلة التي يتم نشرها ببعثات حفظ السلام كمجموعات مجهزة على قدر عالٍ من التدريب والكفاءة، قادرة على العمل في بيئة عالية المخاطر، لمواجهة مختلف المواقف، والقيام بالمهام المؤكدة إليها، وتوالي المشاركات لتحقيق الأمن والسلام في الكثير من بؤر النزاع بـ22 دولة بنحو 6500 شرطي «ضباط وضباط صف».

وأشارت «الداخلية» إلى أن ذلك «يأتي في إطار الخبرات المتراكمة لكوادر الشرطة المصرية في مجال عمليات حفظ السلام، والنجاحات التي تحققت عبر مشاركتها بالكثير من الوحدات

المشاركة المتميزة في البعثات الأممية، والتي حازت ثقة الدول المساهمة كافة في بعثات حفظ السلام، وحظيت بمكانة رفيعة على المستوى الدولي، وانطلاقاً من الدور المحوري للدولة المصرية، كإحدى الدول الفاعلة والمساهمة في كافة عمليات صون الأمن والسلام الدوليين، من خلال تقديم الدعم عبر البعثات الأممية، بوصفها ركيزة أساسية لمنظمة الأمم المتحدة لصون وبناء السلام بمناطق النزاعات، والعمل على إحداث انعكاساتها السلبية، تماشياً مع المقررات الدولية... واستمراراً للنجاحات التي حققتها الوزارة، عبر مشاركتها بالكثير من الوحدات

وإعداد الكوادر الأمنية الأفريقية، ومشاهدة فيلم تسجيلي عن أنشطة أكاديمية الشرطة، فضلاً عن قيامهم بجولة داخل الأكاديمية، شملت، أهم المنشآت التدريبية والتعليمية، وعروض للطلبة في الرماية والأسلحة والقوة البدنية، بالإضافة إلى عروض كتائب الخيالة والإدارة العامة لتدريب كلاب الأمن والحراسة». وعرب الوفد الأفريقي عن «تقديره البالغ للدور المصري الرائد في مجال التدريب الأمني، وحرص مصر على نقل تلك الخبرات المتميزة إلى الجهات المعنية كافة بدول القارة الأفريقية».

لتعزيز تقديم الخدمات بالمؤسسات والاهتمام بالتعليم والتدريب

مصر: توجيهات حكومية للتوسع في تطبيقات «الذكاء الصناعي»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في مسعى من الحكومة المصرية للتوسع في تطبيقات «الذكاء الاصطناعي». قال أسامة الجوهري، مساعد رئيس مجلس الوزراء المصري، القائم بأعمال رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، في مجالات التي تقدم خدماتها، كإحدى أهم مخرجات الثورة الصناعية الرابعة». وأوضح الجوهري: «تضمنت التوجيهات انتشار الأجهزة والخدمات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، لتصبح

البيانات بدقة أكبر». واستعرض الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، أمس، تقريراً أعده «مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، حول التوجهات المستقبلية للتوسع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، في المجالات التي تقدم خدماتها، كإحدى أهم مخرجات الثورة الصناعية الرابعة».

أكثر توافراً وأقل تكلفة، وتحقيق أنماط عمل مواز بين البشر والآلات»، مضيفاً أن «التطبيقات والأجهزة المدعومة بالذكاء الاصطناعي ستكون قادرة على العمل حتى في الأوقات والأماكن التي لا تتوفر فيها شبكات الالبيات المصرية والأجهزة المحمولة فائقة السرعة، كما سيكون بالإمكان استخدام الذكاء الاصطناعي لاكتشاف المسبق للهجمات السيبرانية، وإتاحة فرص هائلة للشركات لتقديم الخدمات بطرق جديدة ومبتكرة». واعتبر السيسي

في كلمة له باحتفالية «عيد العلم» أغسطس (آب) الماضي، أنه «لا خيار سوى الأخذ بأسباب العلم والتكنولوجيا للنهوض بالامة والإطلاق إلى آفاق المستقبل». وأكد أن الدولة حالياً «تتجه سياسة تأكيد تميز الجامعات الجديدة في برامجها التعليمية ومناهجها الدراسية بما يلائم احتياجات العصر... عن طريق تطوير منظومة التعليم العالي وفقاً لمتطلبات التكنولوجيا وبنهاجتها ودمج تخصصات الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات بمناهج التعليم

بجامعات مصر، واتساقاً مع أحدث النظم العالمية من حيث المناهج وطرق التدريس وتوفير المعامل والتجهيزات اللازمة ومواكبة التطورات العلمية الحديثة في المجالات التكنولوجية الناشئة... كإحدى الجامعات الجديدة والطاقات الجديدة وحول حاضر ومستقبل الذكاء الاصطناعي بمصر. ذكر الجوهري أن «المجلس الوطني للذكاء الاصطناعي، الذي تم إنشاؤه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، يتبع مجلس الوزراء مباشرة، في دلالة على

الاهتمام الحكومي بهذا الملف، ومن أهم اختصاصاته وضع الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي، ويتم تنفيذها خلال فترة تتراوح ما بين 3 و5 سنوات، وتأخذ في الاعتبار عدداً من المحاور»، موضحاً أن «محوور وضع الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي، تتضمن، الاهتمام بمحوور التعليم والتدريب، لمواجهة نقص العمالة المصرية في مجال الذكاء الاصطناعي، ومنح الفرصة للشركات الناشئة للاشتراك في مشروعات مع جهات الدولة المختلفة،

وعقد سلسلة من ورشات العمل التي تضم ممثلي الشركات المتخصصة في الذكاء الاصطناعي، فضلاً عن تصميم المناهج المطلوبة لبناء قدرات الشباب في هذا المجال». وتتناول التقرير التوجهات المستقبلية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مصر، حيث أشار القائم بأعمال «رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار» إلى أنه «من المنتظر أن تساهم التطبيقات في تسهيل عملية الوصول للأطفال الفقودين، عبر مقارنة صور الأطفال الفقودين

مع صور أطفال الشوارع التي يتم رفعها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إلى جانب التعرف على اهتمامات السياح بالآثار والتطبيق على عرض المنتجات بالمتحف الكبير المزمع افتتاحه قريباً، بالإضافة إلى استخدام بيانات الجرائم وتوقعاتها، ومكانها القائم بأعمال، قاعدة بيانات المشتبه بهم، لاستحداث نموذج يسهل عملية تحديد المشتبه بهم، وكذلك سيتم استخدام الأقمار الصناعية لرصد أنواع المحاصيل وفصلتها».

قال إن مجلس النواب المقبل هو الكفيل باتخاذ القرارات المصيرية

السيستاني يشكك في أهلية البرلمان الحالي... ويدعو إلى انتخابات مبكرة



قوات الأمن تطلق قنابل الغاز المسيل للدموع على متظاهرين في بغداد أمس (أب)



متظاهرون خلال مواجهات مع قوات الأمن في بغداد أمس (رويترز)

بغداد، حمزة مصطفى

قال المرجع الشيعي الأعلى في العراق آية الله على السيستاني، إن إجراء انتخابات مبكرة في العراق هو الكفيل بإنهاء حالة الانقسام التي يعيشها البلد، مبيّناً أن البرلمان القادم الذي ينفق عن تلك الانتخابات هو الكفيل باتخاذ القرارات المصيرية.

السيستاني وخلال خطبة الجمعة في كربلاء أمس والتي تلاها نيابة عنه ممثله الشيخ عبد المهدي الكربلائي، أكد أن «الرجوع إلى صناديق الاقتراع لتحديد ما يرتكبه الشعب هو الخيار المناسب في الوضع الحاضر، بالنظر إلى الانقسامات التي تشهدها القوى السياسية

من مختلف المكونات، وتباين وجهات النظر بينها فيما يحظى بالأولوية في المرحلة المقبلة، وتعذر اتفاقها على إجراء الإصلاحات الضرورية التي يطالب بها معظم المواطنين، مما يعرض البلد لمزيد من المخاطر والمشاكل». وأضاف أنه في ضوء هذه الأوضاع «يتحتم الإسراع في إجراء الانتخابات المبكرة ليقول الشعب كلمته ويكون مجلس النواب القادم المنتخب عن إرادته الحر هو المعني باتخاذ الخطوات الضرورية للإصلاح وإصدار القرارات المصيرية التي تحدد مستقبل البلد، ولا سيما فيما يخص المحافظة على سيادته واستقلال قراره السياسي ووحدة أرضاً وشعباً».

كما عد السيستاني أن «استمرار الأزمة الراهنة وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني ليس في مصلحة البلد ومستقبل أبنائه»، مبيّناً أن ذلك يتمثل «بالإسراع في تشكيل الحكومة الجديدة، ويتعين أن تكون حكومة جديرة بثقة الشعب وقادرة على تهدئة الأوضاع واستعادة هيبة الدولة والقيام بالخطوات الضرورية لإجراء انتخابات حرة ونزيهة في أقرب فرصة ممكنة».

استعد الرئيس الأسبق للدائرة الانتخابية في مفوضية الانتخابات، مقداد الشريفي، إمكانية إجراء انتخابات مبكرة في ظل عدم اكتمال الاستمرات اللازمة لذلك. وقال الشريفي لـ«الشرق الأوسط» إن «رأي المرجعية يمثل ضغطاً قوياً على الكتل السياسية لكي تبدأ الإجراءات المطلوبة في هذا السياق غير أن الظروف الفنية ليست جاهزة لإجراء انتخابات في وقت مبكر». وأوضح أن «هناك مشاكل كثيرة في قانون الانتخابات الجديد لم تحل بعد، فضلاً عن مسائل كثيرة تتعلق بوضع مفوضية

السيستاني في ذلك، تستمر الأزمة السياسية في البلاد لجهة عدم قدرة الكتل السياسية اختبار المكلف تشكيل الحكومة في ضمن المهلة التي منحها رئيس الجمهورية برهم صالح لها والتي تنتهي اليوم. وفي حين تنحصر المناقشة بين الوزير الأسبق محمد توفيق علاوي والرئيس الحالي إبراهيم الجعفري، فإن الكتل الشيعية المكلفة اختبار المرشح لم تتمكن من حسم خلافاتها بشأنهما. من جهته، أبدى علاوي استعداد في حال تم تكليفه بالمنصب التخلي عن الجنسية الثانية التي يحملها وفقاً بشأن «ازدواجية الجنسية». وقال علاوي في بيان، إنه لا يطلب «من أي حزب سياسي أو أي كتلة سياسية أن ترشحني لمنصب رئيس مجلس الوزراء، لكني أطلب منهم أن يمانعوا من ترشيحي لهذا المنصب ويستجيبوا لرغبة المواطنين العراقيين الكرام ومن يمثلهم في ساحات الاعتصام، ولا يقفوا عائقاً أمام تشكيل الحكومة التي سوف لن تكون حكومة محاصصة حزبية، بل حكومة من المستقلين الأكفاء والزهرين مع مشاركة البعض من المتظاهرين السلميين على مستوى الوزراء أو دون ذلك».

نجاح مراسلة تلفزيونية من محاولة اغتيال قرب منزلها في بغداد عراقيون ينضمون إلى ساحات الاعتصام دعماً لمطالب الحراك

والمدن الجنوبية، مطالب المحتجين الخاصة بإبعاد السياسيين الفاسدين وتوفير الخدمات والوظائف بعد قليل من اندلاع المظاهرات في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لكنه لم يدع جميع أتباعه للاشتراك في تلك الاحتجاجات المناهضة للحكومة العراقية وفي بعض الأحيان وفروا الحماية للمتعضمين من هجمات قوات الأمن ومسلحين مجهولين لكنهم بدأوا في مغادرة مخيمات الاعتصام الأسبوع الماضي بطلب من الصدر.

لشهر الرابع على التوالي من جانبه، دعا الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر أمس احتجاجات حاشدة في بغداد وتنظيم اعتصامات بالقرب من المنطقة الخضراء شديدة التحصين للاحتجاج على تأخر تشكيل الحكومة. لكنه، حسب وكالة «رويترز»، لم يحدد موعداً لتلك التجمعات.

وقال الصدر في بيان: «إنني أجد من المصلحة أن نجدد الثورة الإصلاحية السلمية». وأيد الصدر، الذي يتمتع بدعم من الملايين من أتباعه في بغداد

عليها قرب منزلها في بغداد. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المصادر أن ملثمين مجهولين يستقلون دراجة بخارية أطلقوا الرصاص على المراسلة التلفزيونية اشتياق عادل أمام منزلها في بغداد ونجت من محاولة الاغتيال لكنها أصيبت برضوض من جراء سقوطها على الأرض وصدمتها بعد أن فشل المثلثون بإصابتها بشكل مباشر. وكان عضو مفوضية حقوق الإنسان في العراق علي البياتي، قد أعلن الأربعاء، توفيق 171 حالة اختطاف واغتيال وعنف وافقت المظاهرات، التي يشهدها العراق

في التحرير والخلائي ببغداد ومخاضات البصرة وميسان والناصرية والمثنى والديوانية وكربلاء والنجف وبابل وواسط، حاملين أعلام العراق ويهتفون بشعارات وأهازيج شعبية تؤكد عزم ساحات الظاهر بالمضي نحو الثبات على المطالب وتنكبي حكومة الانتقالية تمهد لإجراء انتخابات مبكرة بعيداً عن تدخل الأحزاب.

في ذلك، أفادت مصادر أمس بان المراسلة التلفزيونية اشتياق عادل نجت من محاولة اغتيال من قبل ملثمين أطلقوا الرصاص

بغداد، الشرق الأوسط» انضم مئات العراقيين إلى ساحات التظاهر والاعتصامات، أمس، لدعم مطالب المتظاهرين والمعتصمين في حسم تسمية رئيس وزراء جديد في إطار المهلة التي حددها الرئيس العراقي برهم صالح التي تنتهي اليوم بعد احتجاجات دامت أربعة أشهر متواصلة في بغداد ولمحافظات جنوبية.

وذكر شهود عيان لوكاله الأنباء الألمانية أن المئات من المتظاهرين انضموا إلى ساحات

اجتماع في 12 الحالي لوضع اللمسات الأخيرة

اتفاق حول سد النهضة في واشنطن والتوقيع نهاية الشهر

وكذلك الجهد الدؤوب والمقدر الذي بذله وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوشن وفريقه المعاون في إدارة جولات التفاوض وتقريب وجهات النظر بين الدول الثلاث، وكذلك رئيس البنك الدولي بيفيد مالباس وفريقه المعاون الذي شارك وساهم في تحقيق هذا التقدم.

وتستهدف الاجتماعات التي عقدت في واشنطن، التوصل إلى «اتفاق شامل حول ملء وإدارة السد الإثيوبي». وأنهى وزراء الخارجية والري اجتماعاتهم في وقت متأخر أول من أمس (الخميس)، وتردد أنه كان هناك نعت إثيوبي في المناقشات، وواصل الوزراء اجتماعاتهم أمس (الجمعة) قبل أن يغادر الوزراء العاصمة الأميركية، كل إلى بلده لإطلاع القيادات السياسية، والحكومات المعنية على ما دار خلال هذه الدورة الأخيرة من المفاوضات والنتائج التي تم التوصل إليها.

وأشارت مصادر واشنطن إلى أن الراعي الأمريكي المتمثل في وزارة الخزانة والبنك الدولي، ومن وراءهم الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، سعوا جميعاً إلى استخدام مختلف الوسائل المناسبة، لإقناع أطراف المفاوضات على ألا تنتهي هذه الجولة دون نتيجة ملموسة، حتى لا يظل هذا الملف الخلافي مفتوحاً بجولة أو جولات لاحقة من المفاوضات في هذا الملف.

وتسعى الإدارة الأميركية إلى أن يكون حل هذه القضية الخلافية ضمن المكاسب التي حققتها على صعيد السياسة الخارجية للرئيس الأمريكي بنهاية شهر حافل بالأحداث بالنسبة لأميركا والشرق الأوسط والعالم. وحرصت جميع الأطراف المشاركة في المفاوضات على تحقيق النتائج المنشودة بالنسبة لكل دولة على حدة، وكانت نقطة الخلاف الرئيسية هي تمسك كل طرف، خصوصاً مصر وإثيوبيا، بمطالبه فيما يخص ملء وتشغيل سد النهضة، بالنظر للاعتبارات الحيوية واحتياجات هذه الدول والتأثيرات الإيجابية والسلبية على اقتصاديات هذه الدول.

وترى إثيوبيا أنها في حاجة ماسة إلى سرعة ملء هذا السد، وتشغيله باقل وقت ممكن، وربما لا تصل إلى أربع سنوات؛ نظراً لاحتياجاتها من الكهرباء لصالح المشروعات الاقتصادية والتنمية فيها، بينما ترى مصر أن سرعة ملء السد وتشغيله، ستؤدي إلى تقليص ما تحصل عليه مصر من مياه، خصوصاً في فترات جفاف النهر في ظل اعتماد مصر بنسبة 90 في المائة على نهر النيل مصدراً حيوياً للمياه العذبة.

بعد جولات من المفاوضات المضنية بين وزراء الخارجية والموارد المائية في مصر والسودان وإثيوبيا، بشأن قضية سد النهضة الإثيوبي، برعاية الولايات المتحدة الأميركية ومشاركة البنك الدولي، توصلت الأطراف إلى تفاهات وُصفت بالمهمة في طريق حل الأزمة المستمرة منذ سنوات، على أن يتم توقيع اتفاق نهائي بحلول نهاية الشهر الحالي.

وصدر أمس بيان، في ختام مفاوضات واشنطن التي استمرت على مدى 4 أيام، خلال الفترة من 28 إلى 31 يناير (كانون الثاني) 2020، أشار إلى توصل الوزراء إلى اتفاق حول عدد من الموضوعات، من بينها، جدول يتضمن خطة ملء سد النهضة على مراحل، والآلية التي تتضمن الإجراءات ذات الصلة بالتعامل مع حالات الجفاف والجفاف الممتد، والسنوات الشحيحة أثناء الملء، والآلية التي تتضمن الإجراءات الخاصة بالتعامل مع حالات الجفاف، والجفاف الممتد، والسنوات الشحيحة أثناء التشغيل.

كما اتفق الوزراء على أهمية الاتفاق حول آلية تشغيل سد النهضة خلال الظروف الهيدرولوجية العادية، وآلية التنسيق لمراقبة ومتابعة تنفيذ الاتفاق وتبادل البيانات والمعلومات، وآلية فض المنازعات، فضلاً عن تناول موضوعات أمان السد وإتمام الدراسات الخاصة بالآثار البيئية والاجتماعية لسد النهضة.

وقد قام الوزراء بتكليف اللجان الفنية والقانونية بمواصلة الاجتماعات في واشنطن من أجل وضع الصياغات النهائية للاتفاق، على أن يجتمع مجدداً وزراء الخارجية والموارد المائية بالدول الثلاث في واشنطن يومي 12 و13 فبراير (شباط) 2020 من أجل إقرار الصيغة النهائية للاتفاق لتفويضه نهاية فبراير 2020.

وأعد الجانب الأمريكي وثيقة اتفاق حول الموضوعات المشار إليها، وقامت مصر فقط بتوقيعها في نهاية الجلسة. وأعربت مصر عن تقديرها وتأييدها للدور الذي اضطلعت به الإدارة الأميركية والاهتمام الكبير الذي أولاه الرئيس دونالد ترمب من أجل التوصل إلى اتفاق شامل وعادل ومتوازن يحقق مصالح الدول الثلاث حول هذا الموضوع الحيوي الذي يؤثر على المنطقة برمتها، وبالأخص الشعب المصري الذي يمثل نهر النيل بالنسبة له شريان الحياة،

باريس أرسلت فرقاطة وأخرى دنماركية تصل أواسط فبراير المبادرة الأوروبية للرقابة البحرية في مضيق هرمز» انطلقت بمشاركة 4 دول

عن المبادرة الأميركية. فالمراد منها توفير تبادل المعلومات بين القطع المنتشرة والسفن المارة في مضيق هرمز، إضافة إلى القيام بالرقابة. ولم يفهم بوضوح ما إذا كانت ستؤلى مواكبة هذه السفن.

وليس سرا أن الأوروبيين، وعلى رأسهم فرنسا، حرصوا عند إطلاقها على عدم استثارة إيران، ورغبة منهم في أن تبقى داخل الاتفاق النووي الذي أخذت منذ شهر مايو (أيار) الماضي في الخروج منه تدريجياً. لكن التطورات الأخيرة، المتغلطة في تحلل طهران من أي قيود يفرضها الاتفاق النووي على أنشطتها، ومنها رفع نسبة التخصيب، وعدم التقيد بكميات اليورانيوم المخصب، ونوع الطرادات المركزية المستخدمة، دفعت الأوروبيين (فرنسا وبريطانيا وألمانيا)، بضغط أميركي، إلى تفعيل آلية فض النزاعات المنصوص عليها في الاتفاق. والمعروف أن ذلك يمكن أن يقود لاحقاً، وبعد المرور بعدة مراحل، إلى نقل الملف مجدداً إلى مجلس الأمن الدولي، وإعادة فرض العقوبات الدولية على إيران. وقيل 4 أيام، نقل اقتراح إلى البرلمان الإيراني بالخروج رسمياً من الاتفاق، بالنظر لاعتبار طهران أن تفعيل الآلية المشار إليها هو «خط أحمر»، وسيعني حكماً نهاية الاتفاق. ولذا، سيكون من الصعب على الأوروبيين الاستمرار في الدفاع عن اتفاق مات، وسيعني أيضاً إطلاق طهران لبرنامجها النووي من عقالة. وثمة إجماع لدى المراقبين أن تطوراً كهذا سيعكس على هيئة مزيد من التصعيد في مياه الخليج، وفي العلاقات المتوترة أصلاً في هذه المنطقة، وبالنسبة لسيكون للدول الأوروبية المنضوية في «المبادرة البحرية» أن تعيد النظر في طريقة عمل وأهداف مبادراتها.



فرقاطة هولندية تبحر تجاه مضيق هرمز الثلاثاء الماضي (إبأ)

ويوفر لها وزناً أكبر. وأوضح أنه بيلفيلد شوتن، وزيرة الدفاع الهولندية، أسباب انضمام بلادها إلى هذه المبادرة، بقولها إن هولندا «بلد محوري في ملف النقل، يمارس التجارة البحرية، والأحداث الأمنية (البحرية) التي شهدتها منطقة الخليج تضر بأمن ومصالح هولندا الاقتصادية بشكل مباشر».

ومن جهتها، فإن الدنمارك بررت مشاركتها في بيان اعتبرت فيه أنه «لهذا مصلحة خاصة ومسؤولية في المحافظة على الأمن البحري، وحرية الملاحة في مضيق هرمز، باعتبارها خامسة بحرية في العالم». ويضيف البيان أن الحكومة الدنماركية «سوف تواصل جهودها لخفض التوتر في المنطقة».

ولا شك أن «المبادرة» الأوروبية أريد لها منذ البداية أن تكون مختلفة

ترغب في انضمام ألمانيا وبريطانيا ودول أوروبية أساسية إلى مبادرتها. ولهذا الغرض حصلت اجتماعات كثيرة في لندن وبرلين وباريس لهذا الغرض، إلا أن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون سارع إلى الانسحاب من المبادرة الأوروبية فور وصوله إلى داوتنغ ستريت، فيما المستشارة الألمانية بقيت من جهتها مترددة بسبب معارضة شركائها في الحزب الاشتراكي الديمقراطي. وكانت النتيجة أن هولندا والدانمارك وبلجيكا أعربت عن استعدادها للمشاركة، وبذلك اقتصرت المساهمة على 4 بلدان.

وفي البيان الرسمي الصادر عن وزارة الدفاع، يفهم أن الغرض من «المهمة» هو «تعزيز القدرات الأوروبية المتعلقة في تقييم الوضع الأمني للملاحة البحرية، ومراقبة الحركة البحرية، وضمان حرية الملاحة في المضيق هرمز».

ويضيف البيان أن القطع الأوروبية «ستؤلى المحافظة على مصالح الدول الأوروبية في المنطقة، وتعزيز أمن المنطقة في بيئة متوترة، والمساهمة في خفض التصعيد الإقليمي». وتذكر الدول المساهمة أن تلك النقاط المنقول بحراً إلى أوروبا يمر في هذا المضيق المائي الذي لا يتجاوز عرضه 40 كلم، ويفصل بين إيران وعمان، ويحسب ووزارة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي، فإن أوروبا دوراً تلعبه عبر هذه المهمة، وهي تتحملة. وتضيف الوزيرة الفرنسية أن «البوصلة الوحيدة التي تقود المبادرة الأوروبية هي العمل على خفض التوترات، والحرص على حماية المصالح الأوروبية».

وتأمل باريس، وفق مصادرهما، في وقت سابق، إضافة وزارة الخارجية للشؤون السياسية في إيران، سيد عباس عراقجي، في مقال نشره أمس عبر حسابه الخاص على شبكة «الإنستغرام» للتواصل الاجتماعي: «على أكبر صالحي شخصية سياسية مرموقة وعالم نووي من الطراز الأول

أخيراً انطلقت «المبادرة الأوروبية للرقابة البحرية في مضيق هرمز»، بعد أشهر من الجهود الفرنسية الهادفة إلى إقناع عدد من الدول الأوروبية للمشاركة فيها.

وأعلنت وزارة الدفاع، في بيان ليل الخميس -الجمعة، أنها باتت «عاملة»، وأن قيادة أركانها العامة «التكتيكية» المشكلة من ضباط فرنسيين وبلجيكيين ودينامركيين وهولنديين انضموا إلى مقر القيادة القائمة في القاعدة البحرية التي تشغلها في فرنسا في إمارة أبوظبي. وأرسلت باريس إلى المنطقة الفرقاطة «كورييه» لتكون باكورة القطر البحرية التي ستشارك في المهمة، فيما ستلتحق بها قريباً جدي الفرقاطة الهولندية «دي رويتزر» التي انطلقت في 28 يناير (كانون الثاني) باتجاه الخليج من قاعدتها في الهولندية، وستصل إلى مياه الخليج بعد أسبوعين تقريباً. ولاحقاً، سوف تنضم فرقاطة دنماركية إلى القطع الموجودة مع سفن المواكبة.

ويأتي هذا التطور ترجمة لرغبة أوروبية في إطلاق مبادرة تكون، من جهة، رداً على الأعمال العدائية التي استهدفت، الصيف الماضي، مجموعة من السفن في مياه الخليج، والتي حامت الفلنكون، خليجياً وغربياً، حول مسؤولية إيران في بنمانها. ومن جهة ثانية، أرادت العواصم الأوروبية المعنية أن تكون مبادرتها «مستقلة» عن العملية البحرية السيام «سانتينيل» التي أطلقتها الولايات المتحدة، والتي تضم بريطانيا وأستراليا واليابان والمملكة السعودية والبحرين والإمارات العربية المتحدة، والتي انطلقت الخريف الماضي.

وحقيقة الأمر أن باريس كانت

طهران: العقوبات الأميركية لن تعيق البرنامج النووي

فرضت وزارة الخزانة عقوبات على ثلاث شركات إيرانية وشركة صينية بذريعة العمل مع الحرس الثوري الإيراني. وكان الرئيس ترمب قد اغتال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري قاسم سليماني في يناير (كانون الثاني) الماضي.

من جانبه، قال مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية في إيران، سيد عباس عراقجي، في مقال نشره أمس عبر حسابه الخاص على شبكة «الإنستغرام» للتواصل الاجتماعي: «على أكبر صالحي شخصية سياسية مرموقة وعالم نووي من الطراز الأول

على القائمة السوداء منظمة الطاقة الذرية الإيرانية ورئيسها علي أكبر صالحی. أعلن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (OFAC) في بيان يوم الخميس أن صالحی يخضع لعقوبات ثانوية. وبنءاً على هذه العقوبات، سيتم مصادرة ممتلكات الأفراد المدرجين في القائمة في الأراضي الأميركية ولن يُسمح لمواطني الولايات المتحدة بالتعامل معهم.

في وقت سابق، أضافت وزارة الخزانة الأميركية الحرس الثوري الإيراني (IRGC) إلى قائمة العقوبات التي تتعلق بمكافحة الإرهاب. كما

العقوبات الأحادية وغير القانونية، كما أنها ليست المرة الأولى التي يستهدف فيها العلماء النوويون الإيرانيون من قبل المنظمات الأميركية والصهيوني». وقال موسوي، الذي أدا العمل غير المنطقي، إن المسؤولين الأميركيين يبدو أنهم يعيدون إلى مثل هذه التحركات السخيفة ضد الشعب الإيراني لتحويلهم الرأي العام عن التطورات الداخلية في بلادهم والناجمة عن محاكمة عزل ترمب، فضلاً عن الفشل المبكر لما يسمى صفقة القرن.

وأدرجت وزارة الخزانة الأميركية

لندن، الشرق الأوسط»

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، عباس موسوي، إن «العقوبات الأميركية على وكالة الطاقة الذرية ومديرتها، على أكبر صالحي لن يكون لها أي تأثير على البرنامج النووي الإيراني، مضيفاً أن صالحی شخصية علمية وسياسية بارزة، والعقوبات الأميركية المفروضة عليه «بائسة ولن يكون لها أي تأثير على تطوير البرنامج النووي السلمي، وليست هذه هي المرة الأولى التي يُدرج فيها صالحی على قائمة

أبو الغيط التقى عباس في القاهرة وانتقد خطة السلام الأميركية

القاهرة، سوسن أبو حسين

وقال الأمين العام للجامعة: «أثق في أن الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يستسلم، وأمتنا العربية أمة حية قادرة على الصمود والمقاومة، وسترفض هذا المقترح، لأنه لا يستجيب إلى الحد الأدنى من المطالب الفلسطينية التاريخية»، مؤكداً أن «مبادرة السلام العربية لم تسحب وما زالت مطروحة منذ عام 2002 وحتى تاريخه، فالعرب أصابهم ووصف أبو الغيط، عقب استقبال الرئيس محمود عباس في مقر إقامته بالقاهرة، أمس، الخطة الأميركية بأنها «ليست بخطة، ولكنها طلب للاستسلام».

وأوضح أمين عام الجامعة: «الدنيا اجتمع على مستوى وزراء الخارجية العرب للاستماع إلى بيان رئيسي وتاريخي من الرئيس محمود عباس، كما سنستمع لكلمات من وزراء الخارجية العرب، وسيصدر عقب هذا الاجتماع قرار يعبر عن الموقف العربي».

ومن المقرر أن يلتقي الرئيس أبو مازن خطابياً وصف بأنه «تاريخي» أمام اجتماع مجلس الجامعة العربية في دورته غير العادية على مستوى وزراء الخارجية العرب اليوم (السبت)، حيث يطرخ فيه الرؤية الفلسطينية فيما يتعلق بالخطة الأميركية للسلام والمسماة «صفقة القرن».



الرئيس محمود عباس خلال اجتماعه مع الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط في القاهرة أمس (رويترز)

والصيرية حول ما يسمى «صفقة القرن» الأميركية - الإسرائيلية»، مشيراً إلى أن «الرئيس أبو مازن يؤكد دائماً أن ما نريده من الأشقاء العرب هو تأكيد الموقف العربي الذي يقول: نقبل ما يقبله الفلسطينيون، ونرفض ما يرفضه الفلسطينيون، ونحن أصحاب الحق الشرعي والأصيل في فلسطين»، مؤكداً أن «أبو الغيط» هو رمز الوطنية والشرعية الفلسطينية، ولم يفوض أحداً نيابة عن الشعب الفلسطيني، ولم يفوض أحداً أن يوقع نيابة عن شعبنا». ولفت إلى أن الرئيس الفلسطيني «قال إننا نرفض هذه الخطة كونها تقرب بدمية القدس عاصمة لدولة فلسطين، ولن نقبل باي خطة تمس قضايا الحل النهائي كالقدس، واللاجئين، والأسرى».

نيويورك: مندوب فلسطين يصف خطة ترمب بأنها «زلزال» يبرر «الترانسفير»

نيويورك، علي بردى

رفض المندوب الدائم لدولة فلسطين المراقبة لدى الأمم المتحدة رياض منصور دعوة من المندوبة الأميركية لدى المنظمة الدولية كيلي كرافت لمناقشة خطة السلام التي اقترحتها الرئيس دونالد ترمب، متسائلاً عما إذا كانت الأمة العربية تقبل بالسيادة الإسرائيلية على كامل القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، بما فيها المسجد الأقصى.

وعقب اجتماعه مع رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة تيجاني محمد بندي، قال السفير الفلسطيني لـ«الشرق الأوسط»، إن الرئيس محمود عباس سيسور نيويورك في 10 فبراير (سبتمبر المقبل، على أن يخاطب أعضاء مجلس الأمن في اليوم التالي قبل

أن يعود إلى رام الله. وكشف أن «المساعي جارية لإصدار قرار في مجلس الأمن يشدد على احترام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومبادئ التسوية الواردة فيها، بالإضافة إلى المرجعيات التي يجمع عليها المجتمع الدولي». وأشار إلى أن المواقف الملحة «تجمع على المحاذير الرئيسية للتسوية على أساس حل الدولتين على حدود 4 يونيو (حزيران) 1967»، متوقفاً «مزبداً من البلورة لهذه المواقف بعد انتهاء الخبراء من درس تفاصيل ما تقترحه إدارة الرئيس الأمريكي مع القيادة الإسرائيلية بقيادة (رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، في تناقض واضح مع القوانين الدولية والإجماع الدولي». وحذر منصور مما تخسونه خطة ترمب من «عملية ترانسفير تعطي إسرائيل

الحق بنقل زهاء 300 ألف فلسطيني يحملون الجنسية الإسرائيلية من أم الفحم إلى كرفاسم». ورداً على إعلان منصور أن الرئيس محمود عباس سيأتي إلى مجلس الأمن للدفع في اتجاه إصدار قرار، قالت المندوبة الأميركية كيلي كرافت إنها «منفتحة على التحدث مع المندوب الفلسطيني»، معتبرة أن خطة ترمب «تشكل فرصة قوية للغاية لتحقيق السلام» في الشرق الأوسط، مضيفة أنه على الفلسطينيين أن «ينشدوا السلام بقدر ما نريده، بل أكثر». ودعت إلى «الابتعاد عن النقاش غير الطبيعي» الذي يجري منذ فترة طويلة في الأمم المتحدة، داعية إلى «التركيز على مستقبل الأطفال في الدولة الفلسطينية، وجعلهم مستقرين اقتصادياً، وإعطائهم خيارات تعليمية، والتأكد من

أن رعايتهم الصحية مستقرة». وأوضحت أنها «لن تحكم مسبقاً على ما سنناقشه في مجلس الأمن» الأميركية - الإسرائيلية لتصفية القضية الفلسطينية». وأشار إلى أنه يعمل بالتعاون مع عدد من الدول الأعضاء على مشروع قرار أمام مجلس الأمن. ولفت إلى أن المشاورات متواصلة حول الخطوات الواجب اتخاذها في سياق اقتراح مشروع القرار المنشود. ولاحظ أن خطة ترمب لا تشمل أي سيادة للفلسطينيين. وتحدث عن اجتماعات تعقد مع الجانب الأوروبي الذي «يرفض أي اقتراح لا يستند إلى المرجعيات الدولية وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن»، ومنها ضمناً فلسطينية ذات سيادة على الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ

عام 1967 على أن تكون عاصمتها القدس الشرقية، إضافة إلى حل قضية اللاجئين وحق العودة والتعويضات». وإلى ذلك، نقل الناطق باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك عن غوتيريش إن «موقف الأمم المتحدة في ما يخص حل الدولتين تم تحديده على مر السنين بحسب قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة»، مضيفاً أن الأمم المتحدة «تبقى ملتزمة دعم الفلسطينيين والإسرائيليين لحل الصراع على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، والقانون الدولي والاتفاقيات الخائفة من أجل تحقيق رؤية حل الدولتين - إسرائيل وفلسطين - جنباً إلى جنب و سلام وأمن ضمن حدود دولية معترف بها على أساس حدود ما قبل خطوط 1967».

قال إن خطة ترمب «خطوة لكسر الجمود» كوشنر لـ«المجلة»: أميركا ستبدي مرونة إذا شارك الفلسطينيون في المفاوضات

لندن، «الشرق الأوسط»

وصف جاريد كوشنر، كبير مستشاري الرئيس الأميركي دونالد ترمب، جوانب خطة السلام التي أعلنها البيت الأبيض لتسوية النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي بأنها «خطوة مذهلة لكسر الجمود» في العلاقات الإسرائيلية - الفلسطينية. وقال كوشنر في تصريحات عبر الهاتف للزميل مصطفى الدسوقي في الصحيفة مجلة «المجلة»: «لقد وحدنا إسرائيل حول مقترح جد - في إشارة إلى موافقة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ومناقسه في الانتخابات بيني غانتس على الخطة. وأوضح كوشنر أن نتانياهو وغانتس اتفقا على «التفاوض على أساس خطة، وكذلك على وضع خريطة، وهو ما لم يحدث قط في تاريخ هذا النزاع».

وبشأن الاحتجاجات الفلسطينية عقب الإعلان عن الخطة، قال كوشنر، إن الشعب الفلسطيني «تعرض للخدوع لفترة طويلة وتلقى وعداً كاذباً». وأضاف أن أقدم مشكلة لاجئين في التاريخ تضاءلت في القرنين الواحد والعشرين: إن «الدنيا الآن 70 مليون لاجئ في جميع أنحاء العالم». وبالنسبة

للقيادة الفلسطينية، قال: إنه «سيكون من الصعب عليهم المضى قدماً في لعب دور الضحية والاستمرار في جمع الأموال... عندما يكون أمامهم عرض حقيقي على الطاولة».

وأضاف كوشنر، أنه بينما «يحظى الرئيس ترمب بثقة كبيرة لدى شعب إسرائيل وقياداتها»، لا يعني ذلك أن رد الولايات المتحدة لن يكون مرحباً بمشاركة سياسة فلسطينية.

وقال: «إذا جاء الفلسطينيون إلى طاولة المفاوضات، فستحتمل أميركا بالمرونة في بعض الأمور». وأشار كوشنر إلى أن المصالح الأميركية والعربية في إنهاء الجمود الإسرائيلي - الفلسطيني «متشابهة إلى حد كبير». حيث إن «هذا الصراع يُستخدم في التطرف... وهذا الاتفاق، أو حتى مجرد عرضه، سيطلب حجج جهاديين؛ نظراً لأن الشعب الفلسطيني لديه فرصة إقامة دولة». بما تشمله من «عاصمة في القدس الشرقية» وفرص تنمية اقتصادية. وأعطى مستشار ترمب أهمية خاصة لدولة الخطة إلى تحقيق حرية دولية لتنظيم رحلات دينية لزيارة جميع الأماكن المقدسة في القدس، وبرزها المسجد الأقصى.

«أونروا» تخشى «تصاعد العنف»

جنيف، «الشرق الأوسط»

في جنيف: «اعتقد أن كثيرين من الفلسطينيين يعيشون ضمة في هذه اللحظة إثر إعلان خطة ترمب للسلام». وأضاف: «نخشى أن يؤدي ذلك إلى تصعيد للمواجهات والعنف». واعتبر سوندرز أن «الخطة التي أعلنت هذا الأسبوع تثير خصوصاً قلق اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال، تحت الحصار، وعايشوا الكثير من النزاعات والأزمات»، مطالباً بسماع صوت الفلسطينيين بهدف إيجاد حل «لأدم» للنزاع.

اعتبرت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، أمس (الجمعة)، أن خطة السلام للشرق الأوسط التي أعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترمب أحدثت «صدمة» في صفوف الفلسطينيين، مبدية خشيتها من «تصعيد أعمال العنف»، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، وقال المفوض الأعلى بالوكالة لـ«أونروا» كريستيان سوندرز في مؤتمر صحفي

الاحتجاجات تعم المناطق الفلسطينية رفضاً لخطة السلام الأميركية



فلسطينيون خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية عطوف بالضفة الغربية أمس (إ.ب.أ)

تل أبيب - غزة - رام الله، «الشرق الأوسط»

خرج عشرات السوف الفلسطينيين، أمس (الجمعة)، في مظاهرات ومسيرات سلمية تذكّر بدييات الانتفاضة الأولى، وذلك رفضاً للخطة الأميركية للسلام المعروفة بـ«صفقة القرن». وشملت الاحتجاجات جميع أنحاء الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة وقطاع غزة، وسُجّل وقوع عشرات الإصابات في مواجهات مع قوات الاحتلال، التي حاولت قمع المسيرات السلمية للفلسطينيين. وبدأت الصدامات، في ساعات الفجر، إذ اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي باحات الحرم القدسي الشريف، بدعوى وصول معلومات تفيد بأن آلاف المصلين يتوّهون الخروج في مظاهرات عنيفة في المسجد الأقصى وقيّة الصخرة ومضلى باب الرحمة، فانتشرت قوات الاحتلال في الباحات وحتى

غربي رام الله، اندلعت مواجهات بين أهالي القرية وقوات الاحتلال. كما اندلعت مواجهات بين عشرات الشبان وجنود الاحتلال على المدخل الشمالي لمدينة البيرة، أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة.

وفي مخيم العروب شمال الخليل، أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق، جراء قمع قوات الاحتلال مسيرة سلمية خرجت تنديداً بالصفقة الأميركية. كما اقتحمت قوات الاحتلال منطقة «عصيدة» المحاذية لمستوطنة «كرمي تسور» المقامة على أراضي بلدة بيت أمر شمال الخليل، ومحيط باب الزاوية وسط مدينة الخليل، وشرعت بإطلاق الرصاص المغلف بالمطاط والغاز المسيل للدموع صوب المواطنين المتظاهرين، ما أدى إلى إصابة الناشط الإعلامي محمد عوض برصاص مطاطية في قدمه،

مقبلة من مختلف محافظات الوطن للمشاركة في هذه المسيرة. وفي رام الله والبيرة، أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال قمع

قوات الاحتلال الإسرائيلي، مسيرة رافضة لخطة السلام الأميركية في قرية بدرس غرب رام الله، اتجهت نحو جدار الفصل الذي يبلتهم أجزاء كبيرة من أراضي القرية. كذلك

ويتهفون بـ«الروح بالدم تفديك يا أقصى». فاطلقت الشرطة الرصاص المطاطي، ما تسبب بإصابة 10 أشخاص على الأقل. ومع انتشار خبر الاعتداء في الأقصى، خرج مئات من سكان بلدة الرام شمال القدس، في مظاهرات، فاطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيلة للدموع بكثافة. ولمرة الأولى منذ سنوات طويلة، شهدت منطقة غور الأردن الشمالية، مظاهرات جماهيرية ضد «صفقة القرن» التي تنص على ضم المنطقة لإسرائيل. وجرّت مسيرة تحت عنوان «حماية الأغوار» في قرية عاتوف شرق طوباس، رفع المشاركون فيها شعاراً أساسياً: «الأغوار فلسطينية، لا أميركية وإسرائيلية». فقمعتها قوات الاحتلال، وأصيب مواطنون بقنبلته غاز في كتفه، إضافة إلى إصابة العشرات بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع. واحتجزت قوات الاحتلال، في الصباح، 4 حافلات

الأردن: مسيرات حاشدة ترفض «الصفقة»

عمان، محمد خير الرواشدة

شارك الآلاف في عمّان، أمس (الجمعة)، في مسيرات حاشدة خرجت للتعبير بخطة السلام التي أعلنها الرئيس دونالد ترمب يوم الثلاثاء الماضي، والتي تضمنت بنوداً شكلت مصادراً لحقوق الشعب الفلسطيني التاريخية، بحسب ما يؤكد منقدها. ودعت قوى حزبية ونقابية وحركات شعبية في الأردن إلى المشاركة في المسيرة المركزية التي انطلقت من أمام المسجد الحسيني في العاصمة عمّان، وتوقفت عند ساحة النخيل الشهيرة التي أصبحت منبراً لخطابات المعارضة. فيما اعتصم مئات من القوى الحكومية والسياسية أمام مبنى السفارة الأميركية في عمّان في الأثناء، شاركت تشيقيات لجان مخيمات اللجوء الفلسطيني



مشاركون في مسيرة رافضة لخطة ترمب للسلام في العاصمة الأردنية عمّان أمس (إ.ب.أ)

في الأردن في المسيرات بعد أن أصدرت لجان المخيمات بيانات حذرت فيها من المساس بحقوق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض، وهو ما رفضه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ليلة إعلان الخطة عندما قال إن حل قضية اللاجئين ستكون خارج حدود دولة إسرائيل. إلى ذلك خرجت مسيرات موازية في عدد من محافظات الأردن، أمس، كما نفذ أبناء المخيمات وقيادات احتجاجية عبروا خلالها عن رفضهم لخطة السلام الأميركية التي صادرت حق مخيمات البقعة شمال عمّان، أكبر مخيمات اللجوء الفلسطيني في البلاد، في رسالة منهم لرفضهم عام التكلفة في 1948.

وأكد مدير دائرة الشؤون الفلسطينية لجمعية لوزرة الخارجية الأردنية رفيق خرفان، أن مخيمات اللجوء الفلسطينية في المملكة ترفض «جملة وتفصيلاً ما

جرى الإعلان عنه من مضامين خطة السلام الأميركية، التي صادرت مفصلاً مهماً من مفاصل قضايا الوضع النهائي، التي تشكل قضية اللاجئين جوهرها لها». وتعرف «الأونروا» وقال خرفان في تصريحاته الخاصة لـ«الشرق الأوسط»، إن مخيمات اللجوء الفلسطينية في البلاد تستعد لتنفيذ سلسلة وقيادات احتجاجية، تعبر من خلالها عن رسالتها في رفض أي تسويات غير عادلة للقضية الفلسطينية، أو محاولة المساس بالحقوق التاريخية أمام صفقات سياسية لا تمثل إلا من أعلنها. وبين خرفان أن اللاجئين الفلسطينيين في الأردن عبروا عن رفضهم لكل ما جاء على لسان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، الذي قال إن حل قضية اللاجئين سيكون خارج حدود دولة إسرائيل.

ويعيش في الأردن نحو 2,3 مليون لاجئ فلسطيني معترف بهم في سجلات وكالة الغوث الدولية (الأونروا) موزعين على 13 مخيم لاجئين، تتوزع على 10 فقط منهم، فيما يعد مخيم البقعة للاجئين شمال عمّان، أكبر تلك المخيمات، ويضم حوالي 120 ألف لاجئ اليوم. إلى ذلك، عبر الشيخ واصل أبو جابر أحد مؤسسي مخيم البقعة، عن رفض أبناء المخيم لكل المحاولات القائمة على مصادرته الحقوق الفلسطينية المشروعة، التي تعتبر حقاً ثابتة لا يمكن العبث بها. وقال الشيخ أبو جابر، الذي شهد تفاصيل التكلفة عام 1948، وعاش فصول التكلفة عام 1967، قبل هجرته إلى الأردن، بأن «أي عود أميركية لإسرائيل لن تأتي بالسلام المنشود ما دامت ذاكرة الظلم تتناقلها الأجيال».

رئيس جمعية المصارف قال إن الودائع موجودة «وستظل موجودة»

دياب يؤكد الصعوبات الاقتصادية ويأمل الخروج من الأزمة



رئيس الحكومة مجتمعاً مع وفد الهيئات الاقتصادية أمس (الاتي ونهرا)

بيروت؛ الشرق الأوسط،

أكد رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب أن الوضع الاقتصادي في البلد وفي كل القطاعات يعاني صعوبات لكن علينا أن نحمل قليلاً على أمل أن نستطيع الحكومة تحقيق إنجاز يؤدي إلى الخروج من الأزمة التي يعيشها لبنان، بموازاة دعوات حكومية لخفض معدلات الفوائد المصرفية في المرحلة المقبلة لتحريك عجلة الاقتصاد وتخفيف الأعباء على المالية العامة.

وقال دياب خلال استقباله وفداً من الهيئات الاقتصادية برئاسة الوزير السابق محمد

شكير: «أعرف جيداً أن وضع المؤسسات الاقتصادية صعب، وأعرف أنها تقاوم الظروف وتواجه تحديات كبيرة»، مشيراً إلى أن «الوضع في كل البلد وفي كل القطاعات يعاني صعوبات، لكن علينا أن نحمل قليلاً على أمل أن نستطيع الحكومة تحقيق إنجاز يؤدي إلى الخروج من الأزمة التي يعيشها لبنان». وقال أسف تتعرض لضغوط كبيرة، وبكل أسف أيضاً فإن المرحلة المقبلة لتحريك عجلة الاقتصاد وتخفيف الأعباء على المالية العامة.

وقال دياب خلال استقباله وفداً من الهيئات الاقتصادية برئاسة الوزير السابق محمد

شكير: «أعرف جيداً أن وضع المؤسسات الاقتصادية صعب، وأعرف أنها تقاوم الظروف وتواجه تحديات كبيرة»، مشيراً إلى أن «الوضع في كل البلد وفي كل القطاعات يعاني صعوبات، لكن علينا أن نحمل قليلاً على أمل أن نستطيع الحكومة تحقيق إنجاز يؤدي إلى الخروج من الأزمة التي يعيشها لبنان». وقال أسف تتعرض لضغوط كبيرة، وبكل أسف أيضاً فإن المرحلة المقبلة لتحريك عجلة الاقتصاد وتخفيف الأعباء على المالية العامة.

وقال دياب خلال استقباله وفداً من الهيئات الاقتصادية برئاسة الوزير السابق محمد

شكير: «أعرف جيداً أن وضع المؤسسات الاقتصادية صعب، وأعرف أنها تقاوم الظروف وتواجه تحديات كبيرة»، مشيراً إلى أن «الوضع في كل البلد وفي كل القطاعات يعاني صعوبات، لكن علينا أن نحمل قليلاً على أمل أن نستطيع الحكومة تحقيق إنجاز يؤدي إلى الخروج من الأزمة التي يعيشها لبنان». وقال أسف تتعرض لضغوط كبيرة، وبكل أسف أيضاً فإن المرحلة المقبلة لتحريك عجلة الاقتصاد وتخفيف الأعباء على المالية العامة.

وقال دياب خلال استقباله وفداً من الهيئات الاقتصادية برئاسة الوزير السابق محمد

البيان الوزاري لحكومة دياب
يركز على وقف التدهور المالي ومحاربة الفساد

بيروت؛ خليل فليحان

يضعاف رئيس الحكومة حسان دياب جهوده لإنجاز البيان الوزاري مع نهاية هذا الأسبوع تمهيداً لطرحه على مجلس النواب لنيل الثقة اللبنانية والعربية التي قطعها ممارسات وزير الخارجية السابق جبران باسيل الذي لم يبق تقريباً وزير خارجية عربي إلا واختلف معه، ولا سيما وزراء دول مجلس التعاون الخليجي، وهو ما انعكس سلباً على حركة الودائع العربية إلى المصرف المركزي من أجل تثبيت سعر صرف الدولار. أما بالنسبة للثقة الدولية، فدياب حرص على عدم إغضاب الدول التي ستبترع بالأموال والمساعدات لتعويض الوضع التقدي والاقتصادي منعاً لاندثارها إذا لم تتوافر الشروط.

وأفاد أحد الوزراء القريبين من دياب «الشرق الأوسط»، بأن الفقرة المتعلقة بالمقاومة ليست بالأمر السهل، وقد لا ترضى أوروبا وأميركا؛ لذا تتكفّل المشاورات ويجهد دياب لإقناع القوى السياسية بجعل الأولوية في البيان الوزاري لتنشيط الوضع التقدي والاقتصادي وإعطائهما الأولوية نظراً إلى خطورة الوضع الاقتصادي.

وذكر المصدر الوزاري لـ«الشرق الأوسط»، أن الفقرات التي أصبحت نهائية أو شبه نهائية في مشروع البيان الوزاري هي المتعلقة بإنشاء حكومة إلكترونية وحل المجالس ووضع قانون جديد للانتخابات ونظام للشيخوخة وآخر للضمان الصحي الشامل.

ويستهل مشروع البيان الوزاري بمقدمة تؤيد الانتفاضة الشعبية، وفي نصها: «أنت هذه الحكومة نتيجة نقمة شعبية على كل مساحة الوطن، صرخ خلالها اللبنانيون من وجعهم من جراء عيشهم الدليل في بلد لا يؤمن لهم أدنى متطلبات العيش الكريم. وأعلن الشارع مطالبه بوضوح منذ اليوم الأول ورغبته في تشكيل حكومة إنقاذ مصغرة سيادية من اختصاصين قادرين مستقلين من الأحزاب التي تولت السلطة لعقود، وذات صلاحيات تشريعية استثنائية. وذلك خطوة أولى لبناء دولة المواطنة والقانون والعدالة الاجتماعية والأزدهار الاقتصادي والتوازن البيئي والدولة المدنية. إنها ولا شك مرحلة صعبة ودقيقة في تاريخ لبنان؛ إذ إننا في خضم أزمة اقتصادية، مالية، وتقنية تؤثر على جميع الطبقات المجتمعية، وتولد كارثة اجتماعية ضحيتها الأولى هم الفقراء، وتجعل ممن تبقى من الطبقة الوسطى فقراء أيضاً».

ويشير نص «المسودة» الذي حصلت عليها

«الشرق الأوسط» إلى أن «أعمال الحكومة تقتصر على محاور، أهمها (وقف التدهور المالي)؛ (وتعزيز شبكة الأمان الاجتماعية)، و(وقف مزارب الهدر ومكافحة الفساد)؛ و(إعداد قانون عادل للانتخابات النيابية)». ويوضح أن وقف التدهور المالي يتم باتخاذ إجراءات عدة، من بينها «اعتماد سياسة جريئة لإدارة سعر صرف الليرة اللبنانية؛ وذلك منعاً لانهيارها التام، وإصدار مرسوم اشتراعي ينظم عملية ضبط حركة رأس المال (Capital Control)، ويضع أسساً وفترة زمنية لها، واعتماد أعلى درجات الشفافية فيما يتعلق بكشف حسابات المصرف المركزي لتحديد وضعية رؤوس الأموال المودعة لديه من قبل المصارف وموجوداته كافة».

وفي ملف إعادة هيكلة القطاع المصرفي، يتحدث البيان عن «منع أي هندسة مالية مستقبلية لتعويض نقص الربح وتحميل أصحاب المصارف وكبار المودعين العبء الأكبر، الذين استفادوا من السياسات المالية في الماضي»، إضافة إلى «تشديد الضوابط لمنع المصارف من التعرض لاستثمارات خطيرة»، و«التحقيق الفوري بالحويلات إلى الخارج التي حصلت بعد 17 أكتوبر (تشرين الأول) ونشر نتائجها، بالإضافة إلى مساءلة المصارف عن استثنائية التعامل مع المودعين»، و«التفاوض على أي إجراء استثنائي إضافي لازم».

كما تلتزم الحكومة «بتعزيز شبكة الأمان الاجتماعية»، عبر «مكافحة الفقر المدقع ومساعدة الأسر الأكثر فقراً»، و«اعتماد نظام صحي شامل لتغطية جميع اللبنانيين»، و«ضمان شيخوخة لجميع اللبنانيين»، و«اعتماد نظام سريبي جديد منصف لفائدة الطبقة الوسطى والفقيرة»، إضافة إلى «دعم شركات القطاع الخاص وتحديد المتوسطة والصغيرة الحجم ومعالجة الأضرار البيئية للاقتصاد اللبناني لنقله من القطاع الزراعي إلى منتج يخلق فرص عمل مستدامة ويزيد التصدير للبالغ بالتالي أزمة ميزان المدفوعات وإقامة الميزان التجاري»، و«إعادة تقييم مشاريع البنى التحتية الإقترحة على مؤتمر سير، بناء على جدواها الاقتصادية، والحاجة إليها، وأثرها البيئي (المحرق، سد بسري، الخ...)، و«عدالة توزيعها على المناطق الأقل إنماء».

كما تلتزم الحكومة «بوقف مزارب الهدر ومكافحة الفساد؛ وذلك باتخاذ الإجراءات التي تشمل الإدارة عبر تعزيز وتطبيق مفهوم التدقيق الداخلي في صلب عمل الإدارات والمؤسسات العامة كافة».

طالب في حديث إلى الشرق الأوسط بإعطاء فرصة للحكومة

وزير الداخلية اللبناني: لدينا خطة جديدة للتعاطي مع المظاهرين غير السلميين

بيروت؛ يولا أطيح

انصرف وزير الداخلية والبلديات اللبناني محمد فهد، منذ توليه الوزارة، لوضع استراتيجيات جديدة للتعاطي مع المرحلة، وبالتحديد مع من يقول إنهم «مظاهرون غير سلميين»، ويصنّ على التمييز بينهم وبين الحكومة الجديدة فرصة للعمل بتميزيهم في المطالبهم المحقة. وإذا كان الحفاظ على الأمن والاستقرار الداخلي في ظل الأزمات المتسارعة منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) يُعدّ هاجساً أساسياً له، فإن إعطاء الحكومة الجديدة فرصة للعمل والإنجاز، هو مطلب يشاركه فيه بقية الوزراء، ويرى فهمي أن في الحكومة مؤهلات لتكون حكومة إنقاذ، في حال حظيت بدعم

سياسي من كل الفرقاء اللبنانيين، وبدعم خارجي لتستطيع النهوض بالبلد.

وفي حديثه إلى «الشرق الأوسط»، أكد فهمي أنه يعكس كل ما تم الترويج له، فلا انتعاشات سياسية أو حزبية له، وقال: «أنا ابن المؤسسة العسكرية، كنت فيها على مسافة واحدة من الجميع، وسابقي في وزارة الداخلية على مسافة واحدة من الجميع أيضاً».

موضحاً أن من اختاره لتولي «الداخلية» هو رئيس مجلس الوزراء حسان دياب.

ولا يلغي عدم انتمائه حزبياً وسياسياً لأي جهة، تمتعه، على حد تعبيره، بعلاقات متوازنة مع كل الفرقاء اللبنانيين من كل طوائفهم وانتماءاتهم، ويقول: «أنا في النهاية وزير داخلي كل لبنان وليس لفئة محددة أو فريق معين».

ويعتبر فهمي أن العمل في وزارة الداخلية هو استمرارية في التعامل الأمني والخدماتي والإداري: «لكن بالنهاية لكل وزير أسلوبه وخبرته في المجالات التي يفقه بها، وأنا رجل أمني أتيت من المؤسسة العسكرية، ووزارة الداخلية يشقها الأكبر هي وزارة أمنية»، وقال إنه وضع «استراتيجية جديدة للتعاطي مع المظاهرين غير السلميين، وليس السلميين الذين انتهى إليهم في مطالبهم المحقة التي يحفظها القانون في التعبير عن الرأي والاعتصام والتظاهر السلمي».

ويرى أن «الشاغبين يعتقدون على الأملاك العامة والخاصة وعلى القوى الأمنية، وهذا ما يُخرج الحراك عن مساره المطلي باتجاه أعمال الشغب المرفوضة بكل النواحي والأعراف والمعايير، مضيفاً: «لا أعتقد أن قطع الطرقات

على المواطنين الساعين وراء رزقهم اليومي هو حق مشروع في التظاهر؛ فهل هذا يدخل في سياقات المطالب المحقة؟ بالطبع لا».

أما بالنسبة للتنسويق مع الجيش، فيؤكد بصفته رئيس مجلس الأمن المركزي الذي يضم كل الأجهزة الأمنية: «التنسويق الدائم والمواصل، خصوصاً في التحديتات العاطفية والعسكرية التي تحصل في البلاد»، موضحاً أن «الهدف الأساسي هو تخطي هذه الأزمة العصبية».

ويرد فهمي على ما يتم تداوله من قبل بعض الناشطين الذين يتحدثون عن مزيد من التقدول في التعاطي معهم، لافتاً إلى أن هدفه «ليس إخماد الحراك بما يمثله من مطالب محقة، إنما حماية المواطنين والمظاهرين السلميين ومنع أعمال الشغب

استمرارية الحياة على نحو شبه طبيعي».

وعما يحكي عن تعليمات جديدة أعطاه فور وصوله إلى الوزارة لجهة وجوب التشدد في الدوام، والمطالبة بموكن محدود، وغيرها من الإجراءات، يقول فهمي: «لقد اتخذت قراراً بتطبيق القوانين والأنظمة المرعية الإجراء، لا أكثر ولا أقل، والتشدد في الدوام الرسمي لا يعني أنها عملية قمعية بل هي واجب الضابط والموظف في القيام بواجبه على أكمل وجه لأننا جميعاً في خدمة المواطن».

ويعول فهمي على تمكّن الحكومة من الإنجاز في حال أخذت الفرصة التي يقول إنها تستحقها، معتبراً أن «مطلب التغيير والعمل الذؤوب والإقناذ هو العنوان الأساسي لهذه الحكومة، التي تحتاج إلى الفرصة

والوقت والتعاون بين كل الفرقاء اللبنانيين والتفاعلات الإيجابية الأذلية والخارجية»، ويشدد على «ضرورة أن يعي الجميع خطورة المرحلة التي تمر بها البلاد، خصوصاً على المستويات المالية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية».

ويرى فهمي أن وصف الحكومة بحكومة إدارة الانهيار: «فيه شيء من الظلم، لأنها لم تتباشر بمهامها حتى اللحظة، ولا تزال في مرحلة أخذ الثقة، علماً بأنها تضم كفاءات وقدرات متنوعة من كل الاختصاصات التي تؤهلها أن تكون حكومة إنقاذ»، مشدداً على وجوب أن يتوافق ذلك مع «الدعم السياسي الكامل من كل الفرقاء اللبنانيين أولاً، والدعم الخارجي لتستطيع النهوض بالبلد إلى ما يصوب إليه اللبنانيون».

ويكشف فهمي عن وضعه «خطوطاً عريضة لخطة عمل من أجل ضمان أمن المواطنين الاجتماعي والاقتصادي، كما الأمن السياسي والإعلامي والغذائي»، موضحاً أنه سيبسعي جاهداً من أجل تسهيل معاملات المواطنين التي هي من ضمن صلاحيات وزارة الداخلية والبلديات؛ إن من حيث العمل على تفعيل الخدمة، أو من حيث التشدد في تسريع إنجاز معاملات المواطنين وتفعيل عمل بعض الموظفين الذين يتكاثرون بواجبهم.

ورداً على سؤال عما إذا كان سيدعم مطلب إعطاء المرأة اللبنانية جنسيتها لأولادها، يقول فهمي: «هناك مشروعا قانون موجودان في المجلس النيابي، ومن جهتي، سألتزم بما سيصدر بشأنهما من المجلس».

وزير خارجية قبرص في بيروت: تعاون البلدين مهم في مجال الطاقة

بيروت؛ الشرق الأوسط،

أعلن وزير خارجية قبرص نيكوس كريستودوليديس أن التعاون في مجال الطاقة بين لبنان وقبرص يتصاف بالأهمية وخصوصاً نتيجة التقارب الجغرافي بين البلدين والالتزام المشترك بالقانون الدولي واتفاق الأمم المتحدة حول قانون البحار الذي وقع عليه بلدانا، والاتفاق على تحديد المنطقة الاقتصادية الخالصة الواقعة بين لبنان وقبرص، وكون بعض الشركات النفطية القبرصية تعمل في المنطقة البحرية التابعة لتابعتين للبنان وقبرص»، و«لفت إلى أن كل ذلك «يوفر أساساً متيناً لتعزيز التعاون بيننا في مجال الطاقة من خلال تضارفاً لما فيه مصلحة دولتنا وشعبينا».

وجساء تصریح كريستودوليديس خلال مؤتمر صحافي عقده مع وزير الخارجية اللبناني ناصيف حني في بيروت، حيث بحث الطرفان «في سبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين لبنان وقبرص، والدور الذي يمكن أن تلعبه قبرص في مساعدة لبنان على النهوض مجدداً ماليًا

اقتصاديًا»، بحسب ما قال حتى الذي أكد أن «استقرار لبنان هو حاجة إقليمية ودولية أيضاً، وكيف يمكن أن يتكامل الاقتصاد اللبناني مع الاقتصاد القبرصي بشكل أفضل وأكثر فاعلية عبر إقامة شراكات بين القطاع الخاص في البلدين في مجالات السياحة والزراعة والصناعة ومجالات أخرى، وإمكان إجراء دمج على الصعيد المالي في كثير من الحالات مع المصارف القبرصية»، وبحث الطرفان في وجوب عقد القمة الثلاثية المنتظرة بين لبنان وقبرص واليونان لتعزيز العمل المشترك بين الدول الثلاث، وهذه خطوة أساسية في الاتجاه الصحيح للضفي قدياً ولواجهة التحديات المشتركة».

وقال الوزير القبرصي: «بناءً على أحداثنا أصبحت مقتنعا بأن مستقبل العلاقات الثنائية واعد للغاية ما يساهم إيجابياً في تثبيت الاستقرار والتعاون والأمن والسلام في المنطقة. وستكون قبرص الداعم القوي لاستقرار لبنان وسيداته وأمنه وازدهاره، وما وجودي اليوم بيمكنك إلا دليل على صدق إرادتنا في توفير الدعم للبنان الأروبي».

وأعلن رئيس «حزب القوات اللبنانية» سمير جعجع رفضه محاولات الحسم من الودائع في المصارف، مشدداً على أنه «من غير المقبول المس بالأموال الناس».

وتطرق جعجع بعد اجتماع تكتل «الجمهورية القوية» أمس إلى الصعوبات الكبيرة التي يعاينها اللبناني، متحدداً عن ودائع الناس في المصارف.

بيروت؛ حنان حمدان

بيروت؛ الشرق الأوسط،

أعلن رئيس «حزب القوات اللبنانية» سمير جعجع رفضه محاولات الحسم من الودائع في المصارف، مشدداً على أنه «من غير المقبول المس بالأموال الناس».

وتطرق جعجع بعد اجتماع تكتل «الجمهورية القوية» أمس إلى الصعوبات الكبيرة التي يعاينها اللبناني، متحدداً عن ودائع الناس في المصارف.

بيروت؛ حنان حمدان

وقال: «هناك محاولات لاختزان أموال الناس أو الحسم منها وهذا مرفوض، والناس وضعت الأموال ضماناً لأخرتها ولا يجوز أن يتحللوا ما وصل إليه الوضع في لبنان».

ويشرح خلف بأنه حين اتخذ قرار الإضراب عن الطعام: «لم أكن أنتظر أن يسمع صرختي أي من السياسيين؛ لأنني أدرك تماماً أنهم غائبون عن السمع، وربما لا تصلهم أخبارنا حتى، والدليل على ذلك أن أحداً لم يستجيب لمطلبنا؛ لكنني قررت الإضراب من أجل العيش بكرامة وسلام، إذ إن صحتي ليست أهم من كرامتي».

وكان خلف قد بعث رسالة إلى الفاتيكان عليها تصل إلى البابا فرنسيس، شرح فيها حال اللبنانيين قائلًا: «نحن اليوم نعيش في هذا البلد مندولون في كل تفاصيل حياتنا، في أكنا وشرينا بكرامة، وحتى طلباتنا وتعليمنا، ومن في السلطة يشنون حرب التجويع علينا، ويحاربوننا بلقمة عيشنا. حاولنا التعاطي مع هذه

وقال: «هناك محاولات لاختزان أموال الناس أو الحسم منها وهذا مرفوض، والناس وضعت الأموال ضماناً لأخرتها ولا يجوز أن يتحللوا ما وصل إليه الوضع في لبنان».

ويشرح خلف بأنه حين اتخذ قرار الإضراب عن الطعام: «لم أكن أنتظر أن يسمع صرختي أي من السياسيين؛ لأنني أدرك تماماً أنهم غائبون عن السمع، وربما لا تصلهم أخبارنا حتى، والدليل على ذلك أن أحداً لم يستجيب لمطلبنا؛ لكنني قررت الإضراب من أجل العيش بكرامة وسلام، إذ إن صحتي ليست أهم من كرامتي».

وكان خلف قد بعث رسالة إلى الفاتيكان عليها تصل إلى البابا فرنسيس، شرح فيها حال اللبنانيين قائلًا: «نحن اليوم نعيش في هذا البلد مندولون في كل تفاصيل حياتنا، في أكنا وشرينا بكرامة، وحتى طلباتنا وتعليمنا، ومن في السلطة يشنون حرب التجويع علينا، ويحاربوننا بلقمة عيشنا. حاولنا التعاطي مع هذه

وقال: «هناك محاولات لاختزان أموال الناس أو الحسم منها وهذا مرفوض، والناس وضعت الأموال ضماناً لأخرتها ولا يجوز أن يتحللوا ما وصل إليه الوضع في لبنان».

ويشرح خلف بأنه حين اتخذ قرار الإضراب عن الطعام: «لم أكن أنتظر أن يسمع صرختي أي من السياسيين؛ لأنني أدرك تماماً أنهم غائبون عن السمع، وربما لا تصلهم أخبارنا حتى، والدليل على ذلك أن أحداً لم يستجيب لمطلبنا؛ لكنني قررت الإضراب من أجل العيش بكرامة وسلام، إذ إن صحتي ليست أهم من كرامتي».

وكان خلف قد بعث رسالة إلى الفاتيكان عليها تصل إلى البابا فرنسيس، شرح فيها حال اللبنانيين قائلًا: «نحن اليوم نعيش في هذا البلد مندولون في كل تفاصيل حياتنا، في أكنا وشرينا بكرامة، وحتى طلباتنا وتعليمنا، ومن في السلطة يشنون حرب التجويع علينا، ويحاربوننا بلقمة عيشنا. حاولنا التعاطي مع هذه

دمشق تهمل «نصيحة دستورية» من موسكو وتقتضه إدلب بـ«دعم جوي روسي»

تطيل إضرابي

لندن: إبراهيم حميدي

«الوفد الوطني» أحمد الكزبري للاتفاق على جدول الأعمال. «النصائح» الروسية لم تترجم في موقف الكزبري، هو، لا يزال متمسكا بموقفه الذي أعلنه في الجولة الثانية من أعمال اللجنة الدستورية بين 25 و29 نوفمبر. أي، لا بد أن يوافق وفد «الهيئة التقاوض السورية» المعارض على «المرتكزات الوطنية» الأربعة: «احترام والتزام السيادة الوطنية، مكافحة الإرهاب، إدانة الاحتلال الأميركي والاحتلال التركي، إدانة العقوبات الغربية على سوريا».

كان وفد «هيئة التقاوض» هذا الجولة الثانية باقتراح جدول أعمال، تضمن «مناقشة مقدمة الدستور ومناقشة المبادئ الأساسية والمشاركة، دخول كل الوفود إلى مقرحاتها بما في ذلك مناقشة «المرتكزات الثانية باقتراح جدول أعمال، تضمن مناقشة مقدمة الدستور ومناقشة المبادئ الأساسية والمشاركة، دخول كل الوفود إلى قاعة الاجتماعات وأن يبدأ كل وفد نقاش ما يراه مناسباً».

المفاجأة للبعض خصوصاً المتأملين، أن موقف الكزبري في دمشق قبل أيام لم يختلف عن موقفه نهاية نوفمبر بعد «وعود روسية بتحريك موقف الحكومة» قراءة موسكو بما في ذلك بعض الدبلوماسيين الروس، لهذا الموقف هو أن دمشق «عينية أكثر مما نظن وأن هناك حدوداً للنفوذ الروسي على دمشق». لكن دبلوماسيين زاروا العاصمة السورية يشيرون إلى أن الجمود هو مزيج من أمرين: «عناد دمشق خصوصاً مع المكاسب العسكرية الأخيرة وتوسيعها بولاياتها والجمع بين موقفي حليفها: موسكو وههران من جهة وموسكو لأن الدول الغربية لم تتحرك إيجابياً بعد انعقاد اللجنة الدستورية في نهاية أكتوبر تشرين الأول) ولم تخفف العقوبات بل زادت».

كان بيدرسن ودول أوروبية بين المنحسمين لمقاربة «خطوة مقابل خطوة»، أي تقديم دول غربية «حوافز» لكل خطوة إيجابية تقدم عليها موسكو التي راهنت أيضاً على «عودة سوريا إلى العائلة العربية»، وجرى بناء على ذلك تجميد فرض دول أوروبية عقوبات على رجال أعمال سوريين بعد انعقاد اللجنة الدستورية في نهاية أكتوبر. لكن فشل الجولة الثانية في نهاية نوفمبر، وضع مقاربة «خطوة مقابل خطوة» في مهبط الريح، ولا شك أن فشل زيارة بيدرسن إلى دمشق الأربعاء واستمرار العمليات العسكرية سيدعم موقف دول أوروبية المتشددة للارتباط أكثر من موقف واشنطن الداعية إلى «الضغط الأقصى» على دمشق كما هو الحال مع طهران.

خلال اجتماعات لندن يومي الإثنين والثلاثاء، دفع الوفد الأميركي لتسويد الموقف الأوروبي للمضي وراء موقفها باتخاذ «أشد الإجراءات الدبلوماسية والاقتصادية» ضد دمشق وفرض عقوبات اقتصادية ضد رجال الأعمال وكينات في دمشق؛ ذلك أن الجانب الأميركي يرى أن «قانون قيصر» سهل عملية فرض العقوبات داخل المؤسسات الأميركية؛ حيث أن وانطباع بصدد إصدار قائمة جديدة لفرض عقوبات على رجال أعمال سوريين. ويعتقد مسؤولون أميركيون أن «تحتاج العقوبات ستظهر أكثر تعميق الأزمة الاقتصادية في سوريا في المستقبل القريب، إضافة إلى أثر أزمة لبنان»، واستبقت بروكسل وصول المبعوث الأميركي، بقرار ممثلي الدول الأوروبية الإثنين الماضي مسودة قائمة ضمت ثمانية أسماء من رجال الأعمال وكينيات في دمشق، على أن يصدرها وزراء الخارجية الأوروبيون خلال اجتماعهم المقبل.

عليه، تدل إشارات صادرة من دمشق وموسكو وعواصم غربية، أن المرحلة المقبلة مقبلة على «مكاسرة» دمشق تعضي بغطاء روسي في قضم إدلب قطعة بعد قطعة تمهيداً لـ«التفرغ» لمقاربة الأميركيين وحلفائهم شرق الفرات ثم الاستفزاز بالأكراد. واشنطن تعضي لفرض «ضغط دولة للاستفزاز وتزعج بالتفاوض مع موسكو. ويبقى المرتكزتين، ستزيد الأزمة الاقتصادية ومعاناة السوريين وتزيد التساؤلات: هل موسكو تريد وقادرة على الضغط على دمشق لحل سياسي وتنازلات إقليمية تخص دور طهران؟

لم تسمع دمشق لـ«نصائح» موسكو إزاء تحريك اللجنة الدستورية. موسكو انسحبت وراء «نصائح» دمشق لـ«تحرير» إدلب. المبعوث الأممي غير بيدرسن لم يسمع من وزير الخارجية السوري وليد المعلم ما كان يعتقد أنه سيسمعه بعد محادثاته مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف. لكن، سير العمليات في شمال غربي سوريا هو تطبيق لما يريده ويقولُه وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو.

بذلك، هدف توجيه دعوة لأعضاء اللجنة الدستورية إلى جنيف منتصف الشهر الجاري بات على المحك. وهدف استمرار العمليات العسكرية في إدلب بات في المقدمة. وبينهما، يتعزز موقف الدول الغربية الداعية إلى تطبيق سياسة «الضغط الأقصى» على دمشق لانتزاع تنازلات من موسكو من جهة وتعتمق الأزمة الاقتصادية السورية من جهة ثانية وتزيد معاناة السوريين بدرجات سواء النازحين في الشمال أو القاطنين في مناطق الحكومة من جهة ثالثة.

في التفاصيل، استضافت لندن وبروكسل الإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس اجتماعات أميركية وأوروبية وعربية حول سوريا بالتزامن مع محادثات بيدرسن في دمشق وجلسة مجلس الأمن الأربعاء وسير العمليات العسكرية بين ريفي حلب وإدلب، فكانت المناقشات متداخلة ومتشابكة، خلاصتها:

قبل أن يذهب المبعوث الأممي إلى دمشق، زار موسكو والتقى شويغو ولافروف. الهدف كان إقناع الحكومة السورية بضرورة «التعامل الإيجابي» مع أعمال اللجنة الدستورية بعد فشل الجولة الثانية من اجتماعاتها في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي) بحيث يحصل اتفاق على جدول الأعمال لتمديد الطريق أمام الدعوة إلى اجتماع جديد منتصف الشهر الجاري باعتبار أن بيدرسن قال بوضوح، بأنه لا دعوة لاجتماع جديد للجنة ما لم يحصل اتفاق على جدول الأعمال.

بمجرد ما غادر المبعوث الأممي موسكو توجه مبعوث الرئيس الروسي إلى سوريا الكسندر لافرتينيف إلى دمشق وعقد اجتماعاً مع الرئيس بشار الأسد لـ«إجراء مناقشة تفصيلية للوضع في سوريا وحولها» حيث تطرق إلى «العملية السياسية وتم التأكيد على دعم الجانبين لعمل لجنة مناقشة الدستور بعيداً عن أي تدخل خارجي أو تسييس تمارسه بعض الأطراف يمكن أن يتسبب بتعطيل عملها أو وضع المعوقات أمام استمرار اجتماعاتها».

الاعتقاد المخوف بالأمل، أن «نصيحة» الوفد الروسي للجانب السوري، كانت بالتحرك في ملف العملية السياسية لأسباب، هي: إعطاء غطاء للعمليات العسكرية في إدلب، زرع الشقاق في جبهة الدول الغربية ونزع الذراع، تعزيز نيات دول عربية للضغط على دمشق.

حاملًا تقاؤه وانطباعاً «روسية»، التقى بيدرسن المعلم الأربعاء الماضي. رسمياً، ذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) أن اللقاء بحث الجوانب المتعلقة بالعملة السياسية وأهمية بذل كل الجهود الممكنة وتقديم الدعم اللازم لتحقيق التقدم المنشود، وإنجاح هذه العملية تحقيقاً لمصلحة الشعب السوري، وبحيث يكون كل ما ينتج عنها هو بقرار سوري- سوري، مع التأكيد على وجوب احترام سيادة سوريا واستقلالها ووحدة أراضيها.

وأكد الجانبان على «أهمية التزام قواعد وإجراءات عمل لجنة مناقشة الدستور للحفاظ على قرارها السوري المستقل دون أي تدخل خارجي من أي جهة كانت» فك شفرة القاموس السوري، يعني ذلك أن اللجنة الدستورية هي «كيان سيادي» لا يمكن للحكومة أن تتدخل في عملها. بمجرد جرى الاتفاق بين دمشق واللاعبين الآخرين على قائمة اللجنة الدستورية الـ150 و«قواعد العمل الإجرائية»، فإن اللجنة باتت «كياناً سيادياً مستقلاً».

ماذا يعني ذلك؟ أن يكون النقاش بين بيدرسن باعتباره «ميسراً» لأعمال اللجنة ورئيس «الوفد المدعوم من الحكومة» أو

(كانون الأول) 388 ألف شخص إلى النزوح من المنطقة، خصوصاً معرة النعمان باتجاه مناطق أكثر أمناً شمالاً، وفق الأمم المتحدة. كما تسبب بمقتل أكثر من 260 مدنياً، وفق المرصد.

وبينما يقترّب النزاع من إتمام عامه التاسع، باتت قوات النظام تسيطر على أكثر من سبعين في المائة من مساحة سوريا، كما تنتشر قواتها في مناطق سيطرة المقاتلين الأكراد في شمال شرقي البلاد. وإثر تقدمها الأخير في إدلب ومحيطها، تقترب من السيطرة على نحو نصف مساحة محافظة إدلب، المنطقة الأبرز التي لا تزال مع أجزاء من محافظتي حلب واللاذقية المجاورتين خارج سيطرتها.

وكان المبعوث الأميركي الخاص بشأن سوريا جيمس جيفري قال في بروكسل، أول من أسس (الخميس)، إن الهجوم الذي تشنه القوات الحكومية السورية على المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة شمال غربي البلاد، خلال الأيام القليلة الماضية، دفع نحو 700 ألف شخص للفرار صوب الحدود مع تركيا، مما يزيد خطر حدوث أزمة دولية.

وقال جيفري في مؤتمر صحفي إن الطائرات السورية والروسية نفذت 200 ضربة جوية في منطقة إدلب «موجهة ضد المدنيين»، خلال الأيام الثلاثة الماضية، وإن العديد من نقاط المراقبة التركية «أصبحت معزولة»، نتيجة تقدم القوات الحكومية. وأضاف جيفري أن الهجوم «دفع نحو 700 ألف شخص كانوا نازحين بالفعل للتحرك مجدداً صوب حدود تركيا، وهو ما سيثير عندئذ أزمة دولية».

موقعها الاستراتيجي؛ كونها تشكل نقطة التقاء بين طريق «إم فايف» وطريق استراتيجي ثان يُعرف باسم «إم فور»، يربط محافظتي حلب وإدلب باللاذقية غرباً.

وتسبب القصف والمعارك المستمرة منذ أسبوع مصرع أكثر من 400 مقاتل من الطرفين موزعين مناصفة تقريباً بين قوات النظام والمقاتلين، بحسب حصيلة للمرصد، أمس (الجمعة).

ودفع التصعيد منذ ديسمبر



عنصر من «الدفاع المدني» بعد إصابته بغارة على إدلب أمس (أ.ب.)

وقال مصدر عسكري سوري لصحافيين بينهم فريق «وكالة الصحافة الفرنسية»، على هامش جولة نظمتها وزارة الإعلام في معرة النعمان، أول من أسس (الخميس): «يسعى الجيش السوري لتأمين كامل الطريق الدولي».

وأوضح أنه بعد الوصول إلى سراقب، سيعمل الجيش على أن تتلقى قواته «فيها بتلك المهاجمة من جهة حلب»، حيث تدور معارك تُعد الأغل منذ نهاية عام 2016.

وتكمن أهمية سراقب في

بدمشق، يُعرف باسم «إم فايف»، ويعبر أبرز المدن السورية من حماة، وحمص وصولاً إلى الحدود الجنوبية مع الأردن.

وفي إدلب، يمر هذا الطريق في ثلاث مدن رئيسية، خان شيخون التي سيطرت عليها قوات النظام صيف 2019، ومعرة النعمان، ثم مدينة سراقب شمالها.

ويلا 50 كيلومتراً من الطريق الدولي خارج سيطرة دمشق، تعبر غالبيتها ريف حلب الغربي.

ووات المدينة على غرار بلدات وقرى عدة في محيطها شبه خالية من سكانها الذين نزحوا منها على وقع التقدم العسكري لقوات النظام التي أعلنت، الأربعاء، سيطرتها على مدينة معرة النعمان، ثاني أكبر مدن إدلب.

ويتركز التصعيد في ريفي إدلب الجنوبي وحلب الغربي حيث يمر جزء من طريق دولي استراتيجي يربط مدينة حلب

بدمشق، يُعرف باسم «إم فايف»، ويعبر أبرز المدن السورية من حماة، وحمص وصولاً إلى الحدود الجنوبية مع الأردن.

ويلا 50 كيلومتراً من الطريق الدولي خارج سيطرة دمشق، تعبر غالبيتها ريف حلب الغربي.

مسؤول عسكري أميركي بحث في أنقرة تطورات المنطقة الآمنة

إردوغان يلوح بالتدخل العسكري في إدلب وينشئ «نقطتين» جديدتين

الأممن القومي التركي إن تركيا ستتخذ إجراءات إضافية للتصدي للهجمات التي تستهدف قواتها

وإضافة للرئيس التركي: «لن نبقى، ولا يمكننا البقاء، متفرجين حيال الوضع، لا في إدلب، ولا في مناطق أخرى في سوريا... تركيا لن تسمح - كما سماه (تنظيم وحدات حماية الشعب الكردية، التابع لحزب العمال الكردستاني، الإرهابي الانفصالي) - بإشعال نار الفتنة والخيانة في أي مكان بسوريا».

وأكد أردوغان أن بلاده لا يمكنها البقاء متفرجة حيال تهديدات جديدة على حدودها، بالنظر إلى السجل السيئ للنظام السوري الداعم لـ«المنظمات الإرهابية»، مشيراً إلى أن المصالح السورية والاقتصادية لأي بلد لا يمكنها أن تكون أكثر أهمية من أولويات تركيا بخصوص الأمن والمستقبل.

وذكر أردوغان أن تركيا نفذت عمليات «درع الفرات» و«غصن الزيتون» و«نبع السلام» ضد الإرهاب، وأنها موجودة في سوريا بناء على اتفاقية أضمنة، وأنها ستواصل محاربة الإرهاب. وأضاف: «لا يحق لأحد إجبارنا على الاختيار بين الإرهاب الانفصالي وقبول ظلم النظام السوري... الحل الوحيد للأزمة في سوريا هو التنفيذ السريع والعالِم لعملية السياسية التي تحتضن جميع المواطنين، وتحقيق النظام مكاسب عن طريق الحرق والتدمير والقتل والترحيل في أراضي سوريا ليس سوى عائق أمام العملية السياسية في سوريا».

في السياق ذاته، قال مجلس التقييم، مشدداً على أن روسيا تفي بكل تعهداتها، بما في ذلك في إطار الالتزامات التي تضمنتها «اتفاق سوتشي».

وزاد الناطق الرئاسي أنه «في الوقت نفسه، نأسف لأن الوضع القائم هناك يجعلنا نتمنى أن يكون أفضل بكثير مما هو عليه حالياً. لسوء الحظ، لا تزال هذه المنطقة حتى الآن نقطة تمرکز لعدد كبير من الإرهابيين الذين يقومون باستمرار بأعمال هجومية عدوانية ضد القوات المسلحة السورية، وكذلك ضد القاعدة الروسية في حميميم»، مضيفاً أن هذا الواقع «لا يمكن إلا أن يثير لدينا قلقاً كبيراً».

موسكو ملتزمة اتفاق سوتشي وقلقة من «النشاط الإرهابي» بادل

وكان أردوغان حذر من أن بلاده «لن تتف متفرجة حيال الوضع في إدلب أو مناطق أخرى في سوريا، ولن نتردد في القيام بكل ما يلزم، بما في ذلك استخدام القوة العسكرية».

وشكك هذه التصريحات تصعيداً جديداً في الالهجة التركية، بعد إعلانه، قبل يومين، أن تركيا ألغيت اتفاق سوتشي، و«سنأخذ».

في إشارة إلى اتفاق سوتشي حول تأسيس منطقة منزوعة

الأممن القومي التركي إن تركيا ستتخذ إجراءات إضافية للتصدي للهجمات التي تستهدف قواتها

وإضافة للرئيس التركي: «لن نبقى، ولا يمكننا البقاء، متفرجين حيال الوضع، لا في إدلب، ولا في مناطق أخرى في سوريا... تركيا لن تسمح - كما سماه (تنظيم وحدات حماية الشعب الكردية، التابع لحزب العمال الكردستاني، الإرهابي الانفصالي) - بإشعال نار الفتنة والخيانة في أي مكان بسوريا».

وأكد أردوغان أن بلاده لا يمكنها البقاء متفرجة حيال تهديدات جديدة على حدودها، بالنظر إلى السجل السيئ للنظام السوري الداعم لـ«المنظمات الإرهابية»، مشيراً إلى أن المصالح السورية والاقتصادية لأي بلد لا يمكنها أن تكون أكثر أهمية من أولويات تركيا بخصوص الأمن والمستقبل.

وذكر أردوغان أن تركيا نفذت عمليات «درع الفرات» و«غصن الزيتون» و«نبع السلام» ضد الإرهاب، وأنها موجودة في سوريا بناء على اتفاقية أضمنة، وأنها ستواصل محاربة الإرهاب. وأضاف: «لا يحق لأحد إجبارنا على الاختيار بين الإرهاب الانفصالي وقبول ظلم النظام السوري... الحل الوحيد للأزمة في سوريا هو التنفيذ السريع والعالِم لعملية السياسية التي تحتضن جميع المواطنين، وتحقيق النظام مكاسب عن طريق الحرق والتدمير والقتل والترحيل في أراضي سوريا ليس سوى عائق أمام العملية السياسية في سوريا».

في السياق ذاته، قال مجلس التقييم، مشدداً على أن روسيا تفي بكل تعهداتها، بما في ذلك في إطار الالتزامات التي تضمنتها «اتفاق سوتشي».

وزاد الناطق الرئاسي أنه «في الوقت نفسه، نأسف لأن الوضع القائم هناك يجعلنا نتمنى أن يكون أفضل بكثير مما هو عليه حالياً. لسوء الحظ، لا تزال هذه المنطقة حتى الآن نقطة تمرکز لعدد كبير من الإرهابيين الذين يقومون باستمرار بأعمال هجومية عدوانية ضد القوات المسلحة السورية، وكذلك ضد القاعدة الروسية في حميميم»، مضيفاً أن هذا الواقع «لا يمكن إلا أن يثير لدينا قلقاً كبيراً».

موسكو ملتزمة اتفاق سوتشي وقلقة من «النشاط الإرهابي» بادل

وكان أردوغان حذر من أن بلاده «لن تتف متفرجة حيال الوضع في إدلب أو مناطق أخرى في سوريا، ولن نتردد في القيام بكل ما يلزم، بما في ذلك استخدام القوة العسكرية».

وشكك هذه التصريحات تصعيداً جديداً في الالهجة التركية، بعد إعلانه، قبل يومين، أن تركيا ألغيت اتفاق سوتشي، و«سنأخذ».

في إشارة إلى اتفاق سوتشي حول تأسيس منطقة منزوعة

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

باتت قوات النظام على وشك السيطرة على مدينة سراقب الاستراتيجية، شمال غربي سوريا، حيث أوقعت المعارك المستمرة ضد الفصائل المقاتلة أكثر من 400 مقاتل من الطرفين خلال أسبوع، وفق ما أحصى «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أمس (الجمعة).

ومنذ ديسمبر (كانون الأول)، تشهد مناطق سيطرة «هيئة تحرير الشام»، وفصائل أخرى أقل نفوذاً في محافظة إدلب وجوارها، حيث يعيش ثلاثة ملايين شخص، نصفهم تقريباً من النازحين، تصعيداً عسكرياً لقوات النظام وحليفها روسيا.

وتخوض قوات النظام معارك عنيفة ضد الفصائل، على رأسها «هيئة تحرير الشام» («جبهة النصرة» سابقاً) على محوري سراقب في ريف إدلب الجنوبي والراشدين في ريف حلب الغربي المجاور، وفق المرصد.

وأفاد مدير المرصد رامي عبد الرحمن «وكالة الصحافة الفرنسية» عن اشتباكات عنيفة تدور جنوب مدينة سراقب، التي باتت قوات النظام على بعد كيلومترين منها تقريباً.

وباتت المدينة على غرار بلدات وقرى عدة في محيطها شبه خالية من سكانها الذين نزحوا منها على وقع التقدم العسكري لقوات النظام التي أعلنت، الأربعاء، سيطرتها على مدينة معرة النعمان، ثاني أكبر مدن إدلب.

ويتركز التصعيد في ريفي إدلب الجنوبي وحلب الغربي حيث يمر جزء من طريق دولي استراتيجي يربط مدينة حلب

بدمشق، يُعرف باسم «إم فايف»، ويعبر أبرز المدن السورية من حماة، وحمص وصولاً إلى الحدود الجنوبية مع الأردن.

ويلا 50 كيلومتراً من الطريق الدولي خارج سيطرة دمشق، تعبر غالبيتها ريف حلب الغربي.

ووات المدينة على غرار بلدات وقرى عدة في محيطها شبه خالية من سكانها الذين نزحوا منها على وقع التقدم العسكري لقوات النظام التي أعلنت، الأربعاء، سيطرتها على مدينة معرة النعمان، ثاني أكبر مدن إدلب.

ويتركز التصعيد في ريفي إدلب الجنوبي وحلب الغربي حيث يمر جزء من طريق دولي استراتيجي يربط مدينة حلب بدمشق، يُعرف باسم «إم فايف»، ويعبر أبرز المدن السورية من حماة، وحمص وصولاً إلى الحدود الجنوبية مع الأردن.

ويلا 50 كيلومتراً من الطريق الدولي خارج سيطرة دمشق، تعبر غالبيتها ريف حلب الغربي.

في السياق ذاته، قال مجلس التقييم، مشدداً على أن روسيا تفي بكل تعهداتها، بما في ذلك في إطار الالتزامات التي تضمنتها «اتفاق سوتشي».

وزاد الناطق الرئاسي أنه «في الوقت نفسه، نأسف لأن الوضع القائم هناك يجعلنا نتمنى أن يكون أفضل بكثير مما هو عليه حالياً. لسوء الحظ، لا تزال هذه المنطقة حتى الآن نقطة تمرکز لعدد كبير من الإرهابيين الذين يقومون باستمرار بأعمال هجومية عدوانية ضد القوات المسلحة السورية، وكذلك ضد القاعدة الروسية في حميميم»، مضيفاً أن هذا الواقع «لا يمكن إلا أن يثير لدينا قلقاً كبيراً».

موسكو ملتزمة اتفاق سوتشي وقلقة من «النشاط الإرهابي» بادل

وكان أردوغان حذر من أن بلاده «لن تتف متفرجة حيال الوضع في إدلب أو مناطق أخرى في سوريا، ولن نتردد في القيام بكل ما يلزم، بما في ذلك استخدام القوة العسكرية».

وشكك هذه التصريحات تصعيداً جديداً في الالهجة التركية، بعد إعلانه، قبل يومين، أن تركيا ألغيت اتفاق سوتشي، و«سنأخذ».

في إشارة إلى اتفاق سوتشي حول تأسيس منطقة منزوعة



وزير الخارجية السوري خلال لقائه المبعوث الأممي غير بيدرسن في دمشق الأربعاء، (أ.ب.)

المتظاهرون انتقدوا إقحام الرئيس التركي نفسه في شأن يخص بلدهم

الجزائر: «الحراك» يرفض الاعتراف بشرعية الرئيس... ويطالب بالإفراج عن صحافيين

منذ بداية المظاهرات، جمعت قضية فلسطين الحراك الشعبي والسلطات الحاكمة، على موقف واحد. وجررت مظاهرات الأسبوع 500 في سياق جدل حاد حول «مدى جدوى استمرار الحراك»، وكان الرئيس التركي البارزة، من متقنين وصحافيين ومشاهير وفنانين، بعضهم مناصبهم الحكومية، وأصبح عدد منهم وزراء. كما توقف كثير من المتظاهرين عن المشاركة في الحراك، لإعتقادهم أن التغيير المنشود لن يتحقق بعدما أصبح الرئيس تبون أمراً واقعاً.

وانتقد بعض المتظاهرين «إقحام الرئيس التركي نفسه في شأن يخص الجزائر وفرنسا»، حيث بلغت الحراك أصداً عما جاء في خطاب للرئيس رجب طيب إردوغان، أمام كوادر حزبه، بشأن مجازر الاستعمار الفرنسي بالجزائر، وتنديدها بها. وكتب الناشط عبد الرزاق نايت الصغير: «الأمر يوجد مسؤول بالجزائر يقول لإردوغان ألا يزيد على شهداء الجزائر كلما كانت لديه مشكلات مع فرنسا؛ يا سيد إردوغان: استمر في المجازة بالقضية الفلسطينية وقضية الروهنينغا، وما شابه ذلك. أما شهداء الجزائر فليسوا سلعة تتفاوض بها من أجل مصلحة اليابان وكوريا الجنوبية».

بلادك. والجزائريون قادرون على طلب الأرشيف الأوروبي الخاص بمجازر العثمانيين بالجزائر، والنهب والتجهيل الذي مارسوه عندنا. فهي مجازر لا تقل وحشية عن جرائم الاستعمار الفرنسي». وكان الرئيس التركي إردوغان قد قال في خطابه، خلال زيارته للجزائر، الأسبوع الماضي، أن فرنسا قتلت 5 ملايين جزائري خلال الفترة الاستعمارية، وأوضح أنه طلب من تبون تسليمه وثائق تخص المجازر الفرنسية خلال الفترة الاستعمارية للجزائر. وقال بهذا الخصوص: «لقد أبلغت الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أن رئيس فرنسا ماكرون لا يعرف شيئاً عن هذه المجازر، وسأقدم له هذه الوثائق؛ لأنهم قاموا بهذه المجازر في الماضي بالجزائر».

وكان إردوغان قد أبدى في 2012 لأول مرة اهتماماً بموضوع «جرائم فرنسا الاستعمارية بالجزائر»: لكن جاء الرد سريعاً من رئيس وزراء الجزائر آنذاك، أحمد أوجحي (مسجون حالياً بتهمة فساد)، الذي قال: «نقول لأصدقائنا (الأتراك): لا تتاجروا بنا. سنحصل على الاعتذار الرسمي من فرنسا (عن جرائم الاستعمار) بفضل قوتنا، كما فعلت الصين مع اليابان وكوريا الجنوبية».



جانب من المظاهرات الشعبية التي شهدتها شوارع العاصمة الجزائرية أمس (إبأ)

من نقل المظاهرات، وتضغط خلال استدعائهم إلى مراكز الأمن والمتابعات القضائية. على الصحافيين للانخراط في «خطة إضعاف المظاهرات»، من

العاصمة ومدن الغرب والشرق الكبير، رفع العلم الفلسطيني مع العلم الجزائري، وصور

مقابل دنائير تدفعها لهم العصابة».

«رئيس غير شرعي... سنواصل السير في الشارع... والانتخابات زورتها»، بهذا الشعور الغاضب، طاف مئات المتظاهرين الجزائريين باهم شوارع عاصمة البلاد، وكان ذلك تعبيراً عن عدم اعترافهم بالرئيس عبد المجيد تبون، الذي تسلم الحكم بموجب انتخابات نظمت في 12 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وكان يأمل في أن يمهله الحراك الشعبي وقتاً لتعطي سياسته أولى ثمارها، غير أن ذلك لا يبدو أنه متاح له حالياً.

ورد المتظاهرون بشارع «ديدوش مراد»، في قلب العاصمة: «جزائر حرة وديمقراطية»، و«دولة مدنية لا عسكرية»، وبدأت الاحتجاجات محتشمة صباحاً؛ لكن زاد زخمها بعد أن خرج المصلون من المساجد بعد أداء صلاة الجمعة، وبلغت الذروة مساء لما التقى مئات المتشجعين من نادي «تحراك الشراش»، قادمين من الضاحية الشرقية، بمئات المنتمين لنادي «مولودية الجزائر» العريق، من حي باب الواد الشعبي.

وحمل مشجعو الفريقين راياتهم، وشغفوا بحياة الجزائر وشهداء ثورة الاستقلال، كما هاجموا أفراد الشرطة «الذين يقهرونا

تعهد بإصلاحات اقتصادية ومكافحة الفساد
تونس: رئيس الوزراء المكلف يكشف أولويات حكومته المقبلة

النهضة التي تخشى تراجع حزبي التيار الديمقراطي وحركة الشعب عن دعم حكومة الفخاخ في الحظوظ الأخيرة.

وتسعى عدة أحزاب ممثلة في البرلمان، وأهمها التيار الديمقراطي، إلى تأكيد توقعها الجيد في المشهد السياسي من خلال تشكيلها بعض الحقائق الوزارية دون غيرها، ومن بينها العدل والإصلاح الإداري. ومع التوافق الملحوظ حول التوجهات العامة للحكومة المقبلة، فإن عدة أطراف سياسية، وعلى رأسها حركة النهضة، أعلنت عن استعدادها لمشاركة إجراء انتخابات برلمانية مبكرة في حال فشلت حكومة الفخاخ في نيل ثقة البرلمان، وهو الموقف نفسه الذي عبر عنه الرئيس قيس سعيد خلال مقابلة تلفزيونية، حيث أوضح أن الحكومة المقبلة ليست حكومة الرئيس، بل حكومة الأغلبية في البرلمان، وفي حال فشلها في الحصول على أغلبية الأصوات (109 أصوات من إجمالي 217) فإنه سيد نفسه مضطراً لتطبيق الدستور، الذي يمكنه من حل البرلمان، وهو حل سيكون ملزماً للجميع.

وبشأن تكليف الفخاخ دون غيره من المرشحين لرئاسة الحكومة، قال سعيد إن أسباب اختياره واعتباره الأقرب للشخصية الأقدر تعود إلى مناقشته ملفات اقتصادية واجتماعية مع الفخاخ قبل تكليفه.

المسألة تتطلب بعض الوقت. كما شدد على ضرورة إصلاح قطاعات التعليم وقطاع الصحة، واعتبرها من أهم الملفات التي ستقوم حكومته بحلها.

في السياق ذاته، أشار رئيس الحكومة المكلف إلى تفاعل عشرة أحزاب مع وثيقة التعاقد الحكومي، التي قدمها لها خلال الأسبوع الماضي، وهي مستوحاة من مشاريع الأحزاب السياسية ذاتها، والتي أعربت عن استعدادها للمشاركة في الحكومة المقبلة.

ومن المنتظر أن تصادق اليوم (السبت) قيادات هذه الأحزاب على وثيقة التعاقد المتعلقة بالبرنامج الحكومي، لينطلق الفخاخ في إعداد تركيبة الحكومة، التي قد يعلن عن أهم ملامحها خلال المؤتمر الصحافي الثالث الذي سيعقده الجمعة المقبل.

ويسرى مراقبون أن حكومة الفخاخ التي سيقرنها على البرلمان ستبقى رهينة ما سيقدمه للأحزاب السياسية من «ترسيات»، على مستوى التعاقد الوزارية، إن حركة النهضة، الفائزة بالمرتبة الأولى في الانتخابات البرلمانية الأخيرة (52 مقعداً)، تجمست بضرورة مراعاة التمثيل البرلماني عند تشكيل الحكومة، فيما لا يزال حزب «قلب تونس»، الممثل بـ38 مقعداً برلمانياً، والذي يحتل المرتبة الثانية، يطالب بضرورة إشراكه في الحكومة، وهو يلقى الدعم من حركة

و«الدستوري الحر» إلى الانضمام للمعارضة، التي قال إنه يريد أن تكون «قوة وفعالة»، نافياً أن يكون هذا الموقف «إقصاء» لهما من المشهد السياسي.

وأوضح الفخاخ أنه بدأ بالفعل مشاورات تشكيل الحكومة من خلال عرض ملامح المسار الحكومي، ثم تحديد وثيقة التعاقد الحكومي، التي تفاعل معها الأحزاب بصفة إيجابية، في انتظار الإعلان عن تركيبة الحكومة التي ستخضع الأولويات التي ينتظرها التونسيون منذ شهور.

وبخصوص الإجراءات الحكومية التي ستحل أولوية في حال نيل ثقة البرلمان، قال الفخاخ إنها إجراءات تهدف إلى «تنقية المناخ السياسي، وتكريس حياد الإدارة، والنأي بالمرق القومي عن التوظيف السياسي، وتعزيز دور الدولة لتنفيذ مشاريع تنموية في المناطق الداخلية، ومكافحة شتى أنواع الفساد».

وفي الشأن الاقتصادي، كشف الفخاخ عن مخطط على المدى المتوسط يغطي السنوات الخمس المقبلة بهدف تغيير المنوال الاقتصادي الحالي، وتوجيه جانب مهم من مشاريع التنمية إلى المناطق الفقيرة، مشيراً إلى أنه سيعمل على إعادة هيكلة المؤسسات العمومية والوزارات، مع توجه نحو دمج بعض الوزارات، معبئاً أن هذه

تونس: المنجي السعيداني

كشف إلياس الفخاخ رئيس الحكومة التونسية المكلف، أمس، عن «الحزام السياسي» المرشح لدعم حكومته في حال تقدمها لنيل ثقة البرلمان، مبرراً أن مشروعه «ليس تشكيل حكومة فحسب، بل تكوين حكومة تحظى بدعم حزام سياسي قوي، وقادرة على الفعل والتغيير».

وقدم الفخاخ خلال مؤتمر صحافي، عقده أمس بقصر الضيافة بقرطاج، الأولويات التي ستعمل الحكومة المقبلة على تنفيذها، وفي مقدمتها إعادة الأمن للمواطنين والتحكم في الأسعار، وإنعاش الاقتصاد ومكافحة الفساد، عبر تركيز الحكومة الرشيدة، إضافة إلى حل مشكل الحوض المنجمي (جنوب غربي)، الذي يشهد احتجاجات العاطلين عن العمل، ووضع استراتيجيات واضحة للقطاع الفلاحي، ومخطط لدخول الثورة الرقمية بقوة، وتعبئة الموارد المالية لسنة 2020.

وأكد الفخاخ أنه سينطلق خلال الأسبوع المقبل في تشكيل الحكومة، التي ستكون مصغرة بـ28 حقيبة وزارية، تكون ممثلة من مختلف الحساسيات والمشارب الفكرية والأيدولوجية، بما يجعلها حكومة وحدة وطنية، حسب تعبيره.

في غضون ذلك، أعاد الفخاخ دعوته لحزبي «قلب تونس» و«الوطنية الانتقالية» إلى ذلك، رفضت جبهة الخلاص الوطني المخمرة في جنوب السودان العفو الرئاسي عن زعيمها توماس سيريلو وزعماء المعارضة الآخرين، واصفة القرار بأنه حملة للعلاقات العامة.

وكان رئيس جنوب السودان سلفا كير ميارديت قد أصدر عفواً عاماً عن عدد من قيادات المعارضة التي رفضت التوقيع على اتفاق السلام المبرم منذ 2018، على الرغم من أن تحالف المعارضة دخل في مفاوضات مع الحكومة في العاصمة الإيظالية.

وكانت حكومة الرئيس سلفا كير قد وقعت اتفاقاً لوقف الأعمال العدائية وتوصيل المساعدات الإنسانية إلى المدنيين في الثاني عشر من يناير (كانون الثاني) الماضي، في روما، والتزمت جميع الأطراف بمواصلة الحوار حول قضايا تحقيق السلام الشامل في البلاد.

وقال المتحدث باسم جبهة الخلاص المتمردة، سوبا صموئيل، في بيان: «تعتبر المرسوم الرئاسي (حول العفو) حملة للعلاقات العامة لا معنى له على الإطلاق ويدعو للسخرية»، مشيراً إلى أن الرئيس سلفا كير كان عليه إطلاق العفو العام عن السجناء السياسيين المعتقلين في جوبا وأماكن أخرى من البلاد بدلاً عن زعماء المعارضة الموجودين في الخارج. وأضاف: «الرئيس سلفا كير ما زال مستمراً في تناقضاته».

سلفا كير يبحث في جنوب أفريقيا القضايا العالقة في جنوب السودان
واشنطن تسمي مبعوثاً خاصاً إلى جوبا لدفع عملية السلام

سلفا كير ومشار خلال لقاء في جوبا الشهر الماضي (رويترز)

المتحدة لدى روندا في الفترة من 2008 إلى 2011، وقاد البعثة الدبلوماسية لواشنطن في جيبوتي من عام 2006 إلى 2008، وعمل أيضاً سفيراً في أفريقيا الوسطى خلال الفترة من 2014 إلى 2016.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد عين السفير دونالد بوث مبعوثاً خاصاً إلى السودان وجنوب السودان في يونيو (حزيران) 2019، والذي كان يشغل المنصب في عهد الرئيس السابق باراك أوباما، لكنه غادر موقعه بعد تولي ترمب الرئاسة في 2017.

وسبق أن دعا أعضاء في الكونغرس الأميركي في مارس (آذار) 2017 الرئيس ترمب إلى تعيين مبعوث خاص إلى السودان وجنوب السودان لدعم الجهود الإقليمية من أجل إحلال السلام في البلدين، بعد أن غادر بوث منصبه وترك ملفات ساخنة.

من جهة أخرى، بدأ رئيس جنوب السودان سلفا كير ميارديت زيارة إلى بريتوريا تستغرق ثلاثة أيام لإجراء محادثات مع نظيره الجنوب أفريقي سيريل رامابوزا بشأن القضايا العالقة في تنفيذ اتفاق السلام وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية.

وتأتي الزيارة بعد توقف الجهود التي بذلتها بريتوريا لحل القضايا العالقة في جنوب السودان، ومنها أزمة عدد الولايات، وكان نائب رئيس جنوب أفريقيا ديفيد مابوزا قاد جهود الوساطة الشهر الماضي، في أحدث محاولة لدفع المحادثات المتوقفة بين الرئيس سلفا كير وفصائل المعارضة المختلفة أبرزها التي يقودها ريك مشار.

لندن: مصطفى سري

أعلنت الخارجية الأميركية تعيين مبعوث خاص جديد إلى جنوب السودان هو الأول الذي يتم ابتعاثه إلى جوبا منذ استقلال الدولة الوليدة، وحددت واشنطن مهمة مبعوثها بقيادة الجهود لدعم عملية السلام والتحول السياسي، في جنوب السودان، مع اقتراب تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية المقرر في 12 فبراير (شباط) الحالي.

وأعلن مكتب المناطق باسم الخارجية الأميركية في تعميم صحفي، أن السفير، ستيفورت سيمبغتون، سيصبح مبعوثاً خاصاً لها إلى جنوب السودان ليقود الجهود الأميركية لدعم السلام والتحول السياسي في هذه الدولة التي شهدت حرباً أهلية استمرت لخمس سنوات وقُعت بعدها على اتفاق سلام بين الحكومة والمعارضة دائماً ما يوصف بأنه اتفاق هش.

ويشير إيفانغ الرئيس سيلفا كير وزعيم المتمردين ريك مشار في تحطى الخلافات وتشكيل حكومة وفقا لقرارات اتفاق السلام الموقع في سبتمبر (أيلول) 2018، غضب الولايات المتحدة، راعية استقلال هذه الدولة الأفريقية الفتية. وبعد إرجاء موعد تشكيل الحكومة مرتين، زادت واشنطن ضغوطها على الرجلين الذين أقرت خلافاتها الدولية في حرب أهلية على خلفيات إثنية. وقررت عقوبات على وزير الدفاع والشؤون الحكومية، وأيضاً على نائب رئيس الوزراء.

و جاء في السيرة الذاتية للمبعوث الخاص سيمبغتون، أنه سفير متقاعد، حيث عمل رئيساً لبعثة بلاده في نيجيريا في الفترة من 2016 وحتى عام 2019 - كما كان سفيراً للولايات

عودة الهجمات في أفغانستان إلى أعلى مستوى منذ 10 سنوات

أفغانستان: «هناك القليل الذي يمكن أن نتحدث عنه علناً وبهذه الأهمية».

وذكر التقرير أن عدد قتلى الجيش والشرطة الأفغان ارتفع بشكل طفيف في عام 2019، من دون تقديم رقم محدد، بعدما فرضت السرية على تلك البيانات. وحسب أرقام الحكومة الأفغانية، فقد قتل 9 آلاف جندي أفغاني كل عام في الأعوام الأربعة الماضية.

غير أن وزارة الدفاع الأفغانية نفت في وقت لاحق أن تكون هجمات «طالبان» في تصاعد مستمر. وقال فرحان أمان، المتحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية، إن حركة «طالبان» لم تعد قادرة على القيام بعمليات هجومية كبيرة، بعدما لحقت بالتها الحربية خسائر جسيمة، بحسب قوله.

ولا تزال الولايات المتحدة الداعم الأساسي للجيش والشرطة الأفغانين؛ حيث أعلن التقرير أن الكونغرس خصص 4,2 مليار دولار لتمويل القوات الأفغانية في السنة المالية 2020. ولا يزال في أفغانستان أقل من 13 ألف جندي أمريكي وفقاً للتقرير.

فيه التوقعات إلى احتمال توصل الطرفين إلى اتفاق بعد 18 عاماً من الصراع.

وقال التقرير إن «طالبان» وغيرها من المجموعات المسلحة شنوا 8204 هجمات في الربع الأخير من عام 2019، تسبب 37 في المائة منها في إصابات بشرية، وهو أعلى رقم منذ أن بدأ الجيش في الاحتفاظ بسجلات عن تلك الهجمات في عام 2010. ويكشف التقرير عن تلك الهجمات فعالية وأداء قوات الشرطة والجيش الأفغاني، في الوقت الذي أنقذ فيه الولايات المتحدة نحو 86 مليار دولار على تلك القوات منذ عام 2002.

وكانت وكالات أميركية أخرى قد أصدرت بيانات عن خسائر قوات الأمن الأفغانية، في محاولة لقياس مدى استعداداتها وجهوزيتها لمواصلة القتال، إلا أن تلك البيانات باتت مصنفة وسرية، في الوقت الذي توقف فيه الجيش الأميركي عن تتبع مدى سيطرة الحكومة الأفغانية على البلاد العام الماضي، قائلاً إن تلك المقاييس لا قيمة محددة لها. وقال جون سوكو، المتحدث العام الخاص لإعادة إعمار

واشنطن، إيلي يوسف

أظهر تقرير أميركي أن حركة «طالبان» وغيرها من التنظيمات المنطرفة في أفغانستان، شنت في الربع الأخير من عام 2019، هجمات، هي الأعلى منذ نحو عشر سنوات، ما يعني أن مؤثر العنف ازداد في البلاد، على الرغم من المفاوضات التي تجريها واشنطن مع الحركة، بهدف إنهاء وجود القوات الأميركية الخاص لإعادة إعمار أفغانستان، وهي وكالة حكومية أميركية مستقلة أنشأت عام 2008، وتعرف أيضاً باسم «سيجار»، وقدم إلى الكونغرس أمس الجمعة. وأظهر التقرير أن الهجمات أدت إلى مقتل 23 جندياً أميركياً وجرح 192 في العام الماضي، وهو أعلى رقم منذ انسحاب معظم القوات الأميركية وحلف «الناتو» في عام 2014. وتصاعدت هجمات «طالبان» بعد توقف المحادثات مع واشنطن، حين أوقف الرئيس ترمب المحادثات لفترة وجيزة في سبتمبر (أيلول)، بعد تفجيرات أدت إلى مقتل جندي أميركي، في الوقت الذي كانت تشير

بوتين وميركل يطالبان بـ«جهد دولي أكبر» لحل نزاع ليبيا

برلين - موسكو: «الشرق الأوسط»
 أسلحة ليبيا؛ إذ قال المتحدث باسم الحكومة الألمانية، شتيفن زايبيرت، أمس، إن دولاً وقعت على الاتفاقيات التي تم التوصل إليها خلال مؤتمر برلين، «تشارك» أيضاً في هذه الاتفاقيات، مطالباً هذه الدول بالالتزام بالاتفاقيات المبرمة. وأشار المتحدث باسم الخارجية الألمانية في برلين أمس، وبحسب بيانات الكرملين، فقد طالبت ميركل وبوتين بجهود دولية أكبر لإنهاء الخلافات في ليبيا، وبدء حوار سياسي لحل النزاع. كما طالب بوتين بتنسيق الاتفاقيات التي تم إبرامها في مؤتمر برلين بشأن ليبيا مع أطراف النزاع الليبي، موضحاً أن هذا الإجراء ضروري من أجل تأكيد أنه لاحق لهذه الاتفاقيات عبر مجلس الأمن الدولي.
 في غضون ذلك، أعربت الحكومة الألمانية عن قلقها إزاء تقارير تحدثت عن «انتهاك صارخ متواصل لحظر توريد أسلحة ليبيا».

أقرة تؤكد بقاءها في ليبيا «حتى يتحقق الاستقرار»

أقرة: سعيد عبد الرازق
 على طرابلس، وهناك دول... لا تزال تدعمه بالسلح والعتاد والأموال والمؤازرة». وشدد إردوغان في كلمة خلال اجتماع لرؤساء الفوج حزبه (العائلة والتنمية الحاكم) أمس، على أن تركيا ستبقى في ليبيا حتى تجد استقراراً كاملاً فيها، «ولن تدخر جهداً في دعمها للحكومة الشرعية»، قائلاً: «الذين يدعمون الجنرال الانقلابي (في إشارة إلى حفتر)، بالمرتزقة من جميع أنحاء العالم، ويقدمون له مختلف أنواع الأسلحة بتقودون تركيا بلا حجل». ميرزا أن «لن نترك الانقلابيين يفعلون ما يريدون في ليبيا... الوقوف إلى جانب الانقلابي (حفتر) بدلاً من الوقوف إلى جانب الحكومة الشرعية والشعب الليبي هو خيانة للديمقراطية».

منظمات تطالب إيطاليا بعدم تجديد اتفاق الحد من الهجرة مع ليبيا

روما: «الشرق الأوسط»
 ذكر نشطاء، أمس، أن إيطاليا يجب ألا تجدد اتفاقية التعاون مع ليبيا، التي ساعدت في الحد من تدفقات الهجرة على حساب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان. وسيحل موعد تجديد مذكرة التفاهم الموقعة عام 2017 لمدة ثلاث سنوات غداً (الأحد)، وسبق لإيطاليا أن قالت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إنها ترغب في التفاوض على إدخال تحسينات عليها، لكن هذا لم يحدث في ظل الحرب الأهلية المتفاقمة في ليبيا. وقالت ماري ستروترز، مديرة برنامج أوروبا في منظمة العفو الدولية، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الألمانية أمس: «إن استعداد إيطاليا لنقلتها وكالة الأنباء الألمانية أمس: «إن استعداد إيطاليا لنقلتها وكالة الأنباء الألمانية أمس: «إن استعداد إيطاليا لنقلتها وكالة الأنباء الألمانية...»
 من جهته، قال رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي في ساعة مساء أول من أمس، إن الحكومة ستجتمع «لتنسيق مقترحات بشأن تعديل

وكان مقرراً أن تعقد هذه اللجنة أول اجتماع لها في جنيف الثلاثاء الماضي. لكن المشير حفتر لم يرسل قائمة وفده إلى البعثة الأممية، التي تشرف على ترتيب اللقاء، تنفيذاً لمقررات مؤتمر برلين. إلى ذلك، وفي تطور يعكس انهيار هدنة وقف إطلاق النار المعلنة في طرابلس قبل أكثر من أسبوعين، أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في بيان أول من أمس، تعليق عملياتها في مركز عبور بطرابلس، وأرجعت ذلك إلى مخاوف من أن يصبح هدفاً في القتال الدائر في المدينة منذ الرابع من شهر أبريل (نيسان) الماضي. في شأن آخر، قالت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا إن إجمالي قيمة الخسائر منذ بداية الإقفال لمنشآتها وصل قرابة 622 مليون دولار.

وطالبت المؤسسة في بيان أمس «الجهات المسؤولة عن الإقفالات غير القانونية لمنشآتها إلى إنقاذها، والسماح لها باستئناف عملياتها فوراً، وحذت من مزيد من الخسائر جراء الهبوط الحاد لإنتاج الخام، مشيرة إلى أن الوقود لا يزال متوافراً بكميات كافية في المناطق الوسطى والشرقية، حيث تواصل سفن تزويد هذه المناطق بالناقل، فيما تعاني المستودعات العسكرية داخل طرابلس بين قوات الجيش الوطني والمليشيات الموالية لحكومة السراج.



أطفال يعاينون سيارة تعرضت للتدمير جراء قصف تعرضت له منطقة الهضبة في طرابلس (رويترز)

ويسعى رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا غسان سلامة، الذي سيلتقي لاحقاً حفتر بمقره في الرجمة خارج مدينة بنغازي بشرق ليبيا، لإقناعه بالمشاركة في أعمال اللجنة، التي تتألف من خمسة ممثلين عن الجيش، ومنهم عن حكومة السراج، والتي حددت قمة برلين مهمتها في تحديد شروط وقف إطلاق نار مستدام، والانسحاب من المواقع العسكرية داخل طرابلس بين قوات الجيش الوطني والمليشيات الموالية لحكومة السراج.

في سياق ذلك، أعادت أمس السفارة الفرنسية في القاهرة، في تغريدة لها على موقع «تويتر»، نص تصريحات للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، قال فيها: «نحن نرى خلال الأيام الأخيرة أن هناك سفناً تركية تنقل مرتزقة سوريين إلى الأراضي الليبية... وهذا انتهاك واضح وخطير لما تم الاتفاق عليه في برلين، هناك عدم احترام لما تم التعمد به، وهناك اعتداء على سيادة ليبيا، واعتداء على أمن جميع الأوروبيين والساحليين».

والاعراف الدولية، وينتهك وقف إطلاق النار في المنطقة الغربية». وأرفق المسامري بيانه بمجموعة من الصور الفوتوغرافية، التي تظهر حمولة السفينة من أسلحة ومعدات عسكرية حديثة. وكانت وكالة الصحافة الفرنسية قد نقلت عن مصدر أن سفينة الشحن «بانانا»، التي ترغف العلم اللبني رست في ميناء طرابلس البحري، بينما أفاد موقع «مارين ترافيك» بأن السفينة كانت تُحرق بعد ظهر أول من أمس قبالة صقلية.

تقارير تحدثت عن احتمال استخدام تركيا مجموعات جديدة من المرتزقة، والمقاتلين من كينيا والصومال لدعم قوات حكومة الوفاق المعترف بها دولياً. ونشر اللواء أحمد المسامري، الناطق الرسمي باسم القيادة العامة للجيش الوطني، مساء أول من أمس، فيديو من داخل السفينة التركية يرصد الحمولة التي قامت بإبزالها في ميناء طرابلس مساء الثلاثاء الماضي، معتبراً أن هذا ما اعتبرته القيادة العامة «غزواً تركيا يتنافى كل القوانين

استمرار خرق حظر السلاح يطرح تساؤلات حول محاسبة الجهات المتورطة

الذي ينتمي إلى جهة رفيعة تابعة للبحرية، أن «البعثة الأممية في ليبيا تعلم هذه الحقائق، لكنها لا تريد تسمية هذه الدول بالإسم»، لسيارات. لكن تبين بحسب التقرير الأممي أنها كانت محملة بأجزاء لطائرات مسيرة (سيتم تجميعها لاحقاً)، بحسب المصدر العسكري. ويخصوص تزويد عمليات إسقاط الطائرات «المسيرة»، وخاصة التي دفعت بها تركيا إلى البلاد، قال عثمان البوهي، وهو ناشط مدني: «هذه حرب طائرات (الدرون) لم يشهدها سابقاً بلد مثل ليبيا... الأطفال أصبحوا يلهون ببقايا قطع هذه الطائرات التي تنتثر على رؤوسهم، فيما المجتمعي الدولي يواصل التردد»
 وادماً ما تستعرض القوات المتحاربتين كميات من المدمرات

الذي ينتمي إلى جهة رفيعة تابعة للبحرية، أن «البعثة الأممية في ليبيا تعلم هذه الحقائق، لكنها لا تريد تسمية هذه الدول بالإسم»، لسيارات. لكن تبين بحسب التقرير الأممي أنها كانت محملة بأجزاء لطائرات مسيرة (سيتم تجميعها لاحقاً)، بحسب المصدر العسكري. ويخصوص تزويد عمليات إسقاط الطائرات «المسيرة»، وخاصة التي دفعت بها تركيا إلى البلاد، قال عثمان البوهي، وهو ناشط مدني: «هذه حرب طائرات (الدرون) لم يشهدها سابقاً بلد مثل ليبيا... الأطفال أصبحوا يلهون ببقايا قطع هذه الطائرات التي تنتثر على رؤوسهم، فيما المجتمعي الدولي يواصل التردد»
 وادماً ما تستعرض القوات المتحاربتين كميات من المدمرات

الذي ينتمي إلى جهة رفيعة تابعة للبحرية، أن «البعثة الأممية في ليبيا تعلم هذه الحقائق، لكنها لا تريد تسمية هذه الدول بالإسم»، لسيارات. لكن تبين بحسب التقرير الأممي أنها كانت محملة بأجزاء لطائرات مسيرة (سيتم تجميعها لاحقاً)، بحسب المصدر العسكري. ويخصوص تزويد عمليات إسقاط الطائرات «المسيرة»، وخاصة التي دفعت بها تركيا إلى البلاد، قال عثمان البوهي، وهو ناشط مدني: «هذه حرب طائرات (الدرون) لم يشهدها سابقاً بلد مثل ليبيا... الأطفال أصبحوا يلهون ببقايا قطع هذه الطائرات التي تنتثر على رؤوسهم، فيما المجتمعي الدولي يواصل التردد»
 وادماً ما تستعرض القوات المتحاربتين كميات من المدمرات

الذي ينتمي إلى جهة رفيعة تابعة للبحرية، أن «البعثة الأممية في ليبيا تعلم هذه الحقائق، لكنها لا تريد تسمية هذه الدول بالإسم»، لسيارات. لكن تبين بحسب التقرير الأممي أنها كانت محملة بأجزاء لطائرات مسيرة (سيتم تجميعها لاحقاً)، بحسب المصدر العسكري. ويخصوص تزويد عمليات إسقاط الطائرات «المسيرة»، وخاصة التي دفعت بها تركيا إلى البلاد، قال عثمان البوهي، وهو ناشط مدني: «هذه حرب طائرات (الدرون) لم يشهدها سابقاً بلد مثل ليبيا... الأطفال أصبحوا يلهون ببقايا قطع هذه الطائرات التي تنتثر على رؤوسهم، فيما المجتمعي الدولي يواصل التردد»
 وادماً ما تستعرض القوات المتحاربتين كميات من المدمرات

الذي ينتمي إلى جهة رفيعة تابعة للبحرية، أن «البعثة الأممية في ليبيا تعلم هذه الحقائق، لكنها لا تريد تسمية هذه الدول بالإسم»، لسيارات. لكن تبين بحسب التقرير الأممي أنها كانت محملة بأجزاء لطائرات مسيرة (سيتم تجميعها لاحقاً)، بحسب المصدر العسكري. ويخصوص تزويد عمليات إسقاط الطائرات «المسيرة»، وخاصة التي دفعت بها تركيا إلى البلاد، قال عثمان البوهي، وهو ناشط مدني: «هذه حرب طائرات (الدرون) لم يشهدها سابقاً بلد مثل ليبيا... الأطفال أصبحوا يلهون ببقايا قطع هذه الطائرات التي تنتثر على رؤوسهم، فيما المجتمعي الدولي يواصل التردد»
 وادماً ما تستعرض القوات المتحاربتين كميات من المدمرات

الذي ينتمي إلى جهة رفيعة تابعة للبحرية، أن «البعثة الأممية في ليبيا تعلم هذه الحقائق، لكنها لا تريد تسمية هذه الدول بالإسم»، لسيارات. لكن تبين بحسب التقرير الأممي أنها كانت محملة بأجزاء لطائرات مسيرة (سيتم تجميعها لاحقاً)، بحسب المصدر العسكري. ويخصوص تزويد عمليات إسقاط الطائرات «المسيرة»، وخاصة التي دفعت بها تركيا إلى البلاد، قال عثمان البوهي، وهو ناشط مدني: «هذه حرب طائرات (الدرون) لم يشهدها سابقاً بلد مثل ليبيا... الأطفال أصبحوا يلهون ببقايا قطع هذه الطائرات التي تنتثر على رؤوسهم، فيما المجتمعي الدولي يواصل التردد»
 وادماً ما تستعرض القوات المتحاربتين كميات من المدمرات

المتحدة للطفولة التحذير من مخاطر الحرب على الأطفال في ليبيا»، ودعت العالم أجمع ألا يقبل بهذا الوضع، قبل أن تشير إلى أنها تلقت تقارير عن تعرض أطفال إلى الإصابة بجراح أو القتل، بالإضافة إلى تجنيد الأطفال في القتال». من 150 ألف شخص، 90 ألفاً منهم من الأطفال، على الفرار من منازلهم ليصبحوا الآن في عداد النازحين».

المتحدة للطفولة التحذير من مخاطر الحرب على الأطفال في ليبيا»، ودعت العالم أجمع ألا يقبل بهذا الوضع، قبل أن تشير إلى أنها تلقت تقارير عن تعرض أطفال إلى الإصابة بجراح أو القتل، بالإضافة إلى تجنيد الأطفال في القتال». من 150 ألف شخص، 90 ألفاً منهم من الأطفال، على الفرار من منازلهم ليصبحوا الآن في عداد النازحين».

المتحدة للطفولة التحذير من مخاطر الحرب على الأطفال في ليبيا»، ودعت العالم أجمع ألا يقبل بهذا الوضع، قبل أن تشير إلى أنها تلقت تقارير عن تعرض أطفال إلى الإصابة بجراح أو القتل، بالإضافة إلى تجنيد الأطفال في القتال». من 150 ألف شخص، 90 ألفاً منهم من الأطفال، على الفرار من منازلهم ليصبحوا الآن في عداد النازحين».

المتحدة للطفولة التحذير من مخاطر الحرب على الأطفال في ليبيا»، ودعت العالم أجمع ألا يقبل بهذا الوضع، قبل أن تشير إلى أنها تلقت تقارير عن تعرض أطفال إلى الإصابة بجراح أو القتل، بالإضافة إلى تجنيد الأطفال في القتال». من 150 ألف شخص، 90 ألفاً منهم من الأطفال، على الفرار من منازلهم ليصبحوا الآن في عداد النازحين».

المتحدة للطفولة التحذير من مخاطر الحرب على الأطفال في ليبيا»، ودعت العالم أجمع ألا يقبل بهذا الوضع، قبل أن تشير إلى أنها تلقت تقارير عن تعرض أطفال إلى الإصابة بجراح أو القتل، بالإضافة إلى تجنيد الأطفال في القتال». من 150 ألف شخص، 90 ألفاً منهم من الأطفال، على الفرار من منازلهم ليصبحوا الآن في عداد النازحين».

المتحدة للطفولة التحذير من مخاطر الحرب على الأطفال في ليبيا»، ودعت العالم أجمع ألا يقبل بهذا الوضع، قبل أن تشير إلى أنها تلقت تقارير عن تعرض أطفال إلى الإصابة بجراح أو القتل، بالإضافة إلى تجنيد الأطفال في القتال». من 150 ألف شخص، 90 ألفاً منهم من الأطفال، على الفرار من منازلهم ليصبحوا الآن في عداد النازحين».

المتحدة للطفولة التحذير من مخاطر الحرب على الأطفال في ليبيا»، ودعت العالم أجمع ألا يقبل بهذا الوضع، قبل أن تشير إلى أنها تلقت تقارير عن تعرض أطفال إلى الإصابة بجراح أو القتل، بالإضافة إلى تجنيد الأطفال في القتال». من 150 ألف شخص، 90 ألفاً منهم من الأطفال، على الفرار من منازلهم ليصبحوا الآن في عداد النازحين».

بعضهم مصابون بأمراض نفسية حادة أطفال ليبيا يسددون بأرواحهم فاتورة حرب طرابلس

الحياة وهم معقدون كلياً بسبب حرب مدمرة، أكلت حاضرهم ومستقبلهم». وعكست حادثة الفرنج، التي كانت ضحاياها من أسرة واحدة، إلى جانب إصابة الأم والأب، مشهداً من فصول الحرب التي تدهس كل ما يعترض طريقها، بما فيهم الأطفال الذين يسدون فاتورة من الدم لا ذنب لهم فيها. وسجلت منطقة الهضبة بالعاصمة أحدث عملية

الحياة وهم معقدون كلياً بسبب حرب مدمرة، أكلت حاضرهم ومستقبلهم». وعكست حادثة الفرنج، التي كانت ضحاياها من أسرة واحدة، إلى جانب إصابة الأم والأب، مشهداً من فصول الحرب التي تدهس كل ما يعترض طريقها، بما فيهم الأطفال الذين يسدون فاتورة من الدم لا ذنب لهم فيها. وسجلت منطقة الهضبة بالعاصمة أحدث عملية

الحياة وهم معقدون كلياً بسبب حرب مدمرة، أكلت حاضرهم ومستقبلهم». وعكست حادثة الفرنج، التي كانت ضحاياها من أسرة واحدة، إلى جانب إصابة الأم والأب، مشهداً من فصول الحرب التي تدهس كل ما يعترض طريقها، بما فيهم الأطفال الذين يسدون فاتورة من الدم لا ذنب لهم فيها. وسجلت منطقة الهضبة بالعاصمة أحدث عملية

الحياة وهم معقدون كلياً بسبب حرب مدمرة، أكلت حاضرهم ومستقبلهم». وعكست حادثة الفرنج، التي كانت ضحاياها من أسرة واحدة، إلى جانب إصابة الأم والأب، مشهداً من فصول الحرب التي تدهس كل ما يعترض طريقها، بما فيهم الأطفال الذين يسدون فاتورة من الدم لا ذنب لهم فيها. وسجلت منطقة الهضبة بالعاصمة أحدث عملية

الحياة وهم معقدون كلياً بسبب حرب مدمرة، أكلت حاضرهم ومستقبلهم». وعكست حادثة الفرنج، التي كانت ضحاياها من أسرة واحدة، إلى جانب إصابة الأم والأب، مشهداً من فصول الحرب التي تدهس كل ما يعترض طريقها، بما فيهم الأطفال الذين يسدون فاتورة من الدم لا ذنب لهم فيها. وسجلت منطقة الهضبة بالعاصمة أحدث عملية

الحياة وهم معقدون كلياً بسبب حرب مدمرة، أكلت حاضرهم ومستقبلهم». وعكست حادثة الفرنج، التي كانت ضحاياها من أسرة واحدة، إلى جانب إصابة الأم والأب، مشهداً من فصول الحرب التي تدهس كل ما يعترض طريقها، بما فيهم الأطفال الذين يسدون فاتورة من الدم لا ذنب لهم فيها. وسجلت منطقة الهضبة بالعاصمة أحدث عملية

الحياة وهم معقدون كلياً بسبب حرب مدمرة، أكلت حاضرهم ومستقبلهم». وعكست حادثة الفرنج، التي كانت ضحاياها من أسرة واحدة، إلى جانب إصابة الأم والأب، مشهداً من فصول الحرب التي تدهس كل ما يعترض طريقها، بما فيهم الأطفال الذين يسدون فاتورة من الدم لا ذنب لهم فيها. وسجلت منطقة الهضبة بالعاصمة أحدث عملية

القاهرة: خالد محمود

بينما نشر «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، أدلة مرئية على تواصل الدعم التركي للمليشيات المسلحة الموالية لحكومة «الوفاق»، برئاسة فائز السراج في العاصمة طرابلس، تحدث مصدر مطلع عن بدء تركيا إنشاء قاعدة عسكرية خاصة بها داخل قاعدة معيتيقة الجوية بالعاصمة.

وقال مسؤول في «الجيش الوطني» لـ«الشرق الأوسط» إن مسؤولين عسكريين واستخباراتيين أنكرا موجودين حالياً بالقاعدة، التي تضم أيضاً مطار معيتيقة الدولي، الذي يعتبر المطار المدني الوحيد العامل في غرب البلاد، في ظل استمرار إغلاق مطار طرابلس الدولي منذ عام 2014.

وتابع المسؤول، الذي طلب عدم تعريفه، موضحاً أن «تركيا تخطط بالفعل لتعزيز وجودها العسكري داخل العاصمة عبر قاعدة عسكرية سرية. بالإضافة إلى وجود ضباط أتركاء داخل مقر غرفة العمليات الخاصة بالمليشيات التابعة لحكومة السراج».

كما كشف المسؤول النقيب عن تزايد عدد ضباط الخبايا التركية بشقيها المدني والعسكري داخل العاصمة طرابلس، وسط

القاهرة: جمال جوهر

تعكس اللقطات المصورة، المنقولة من جبهات القتال بالضاحية الجنوبية للعاصمة الليبية طرابلس، عدم اكتمال المقاتلين لنفاذ ذخيرتهم، أو تحطيم البيتهم العسكرية، التي تبدو «جديدة» في كل مرة وبحالة جيدة، وسط تساؤلات عن إمكانية إخضاع الجهات المتورطة في خرق حظر التسليح للمساءلة.

ومنذ اندلاع الحرب على طرابلس، بدأت قوات «الجيش الوطني» و«بركان الغضب»، الناطقة باسم قوات «الوفاق»، تعلن باستمرار عن ضبط كميات من الصواريخ والأليات العسكرية، كلما تمكنت إحداها من «تحقيق نصر» على الأخرى، ويلى ذلك

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء الأسبق السياسي الليبي البارز الدكتور محمود جبريل إن الأمل لا يزال موجوداً، رغم كل الدمار والتخبط الراهن في بلاده، شريطة توفر الإرادة لدى طرفي الصراع الراهن لإقرار السلام، معتبراً أن «الهدف الأساسي لمؤتمر برلين كان هو الخروج بتعهد بعض الدول بعدم التدخل بالمشان الليبي، وهو هدف غير منطقي، وغير واقعي في عالم السياسة، إذ كيف تنصروا أو تنصقوا أن دولاً تقوم بالاستثمار في ليبيا منذ عام 2011، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، بل وبشرياً أيضاً، ثم ترحل هكذا ببساطة؟»

وأضاف جبريل، رئيس المكتب التنفيذي في «المجلس الوطني الانتقالي» السابق

القاهرة: جمال جوهر

قبل قرابة أربعة أشهر سقطت قذيفة عشوائية على منزل بضاحية الفرنج بالعاصمة الليبية، فقتلت ثلاث فطلات وتسيبت شظية في بتر ساق رابعة، في واحدة من الماسي الإنسانية التي يتعرض لها المدنيون بالتدخل بالمشان الليبي، وخاصة الأطفال بوصفهم الحلقة الأضعف في طاحونة الحرب، التي اندلعت قبل عشرة

السعودية ودول عربية تنصح رعاياها بعدم السفر إليها... وارتفاع عدد الوفيات إلى 213 وظهور إصابات في عدد من البلدان

تشديد قيود الاتصال مع الصين في أعقاب إعلان طوارئ عالمية بسبب «كورونا»

يوماً هي فترة حضانة الفيروس. وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني بورييس جونسون إن خدمة الصحة الوطنية في البلاد «على أتم الاستعداد» للتعامل مع التفشي.

وفي فرنسا ذكر تلفزيون «بي إف إم» أن أول طائرة تحمل مواطنين فرنسيين من المناطق التي ينتشر فيها الفيروس في الصين وصلت إلى البلاد. وأضاف التلفزيون أن الطائرة هبطت في قاعدة عسكرية في «إيستريس»، بجنوب البلاد، وعلى متنها نحو 200 شخص. وفي ألمانيا، قال وزير خارجية هايكو ماس إن طائرة عسكرية ألمانية ستوجه إلى الصين قريباً لإجلاء أكثر من 100 مواطن ألماني لم يُصاب أحد منهم ولا يُشتبه في أنه أصيب بالفيروس.

وأضاف أن الطائرة ستصل إلى ألمانيا، اليوم (السبت)، وسيوضع المواطنون في الحجر الصحي مدة أسبوعين. وقالت اليابان، التي رصدت 14 حالة إصابة مؤكدة، إنها ستستخذ إجراءات خاصة للتعامل مع الفيروس بما في ذلك العلاج الإلزامي بالمستشفى واستخدام المال العام في العلاج. وتظهر الإحصاءات الصينية أن ما يزيد قليلاً على اثنين في المائة من المصابين لاقوا حتفهم. في مؤشر على أن الفيروس ربما يكون أكثر فتكاً من الفيروسات الناجية التي تسببت في تفشي مرض التهاب الجهاز التنفسي الحاد (سارس)، ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس).

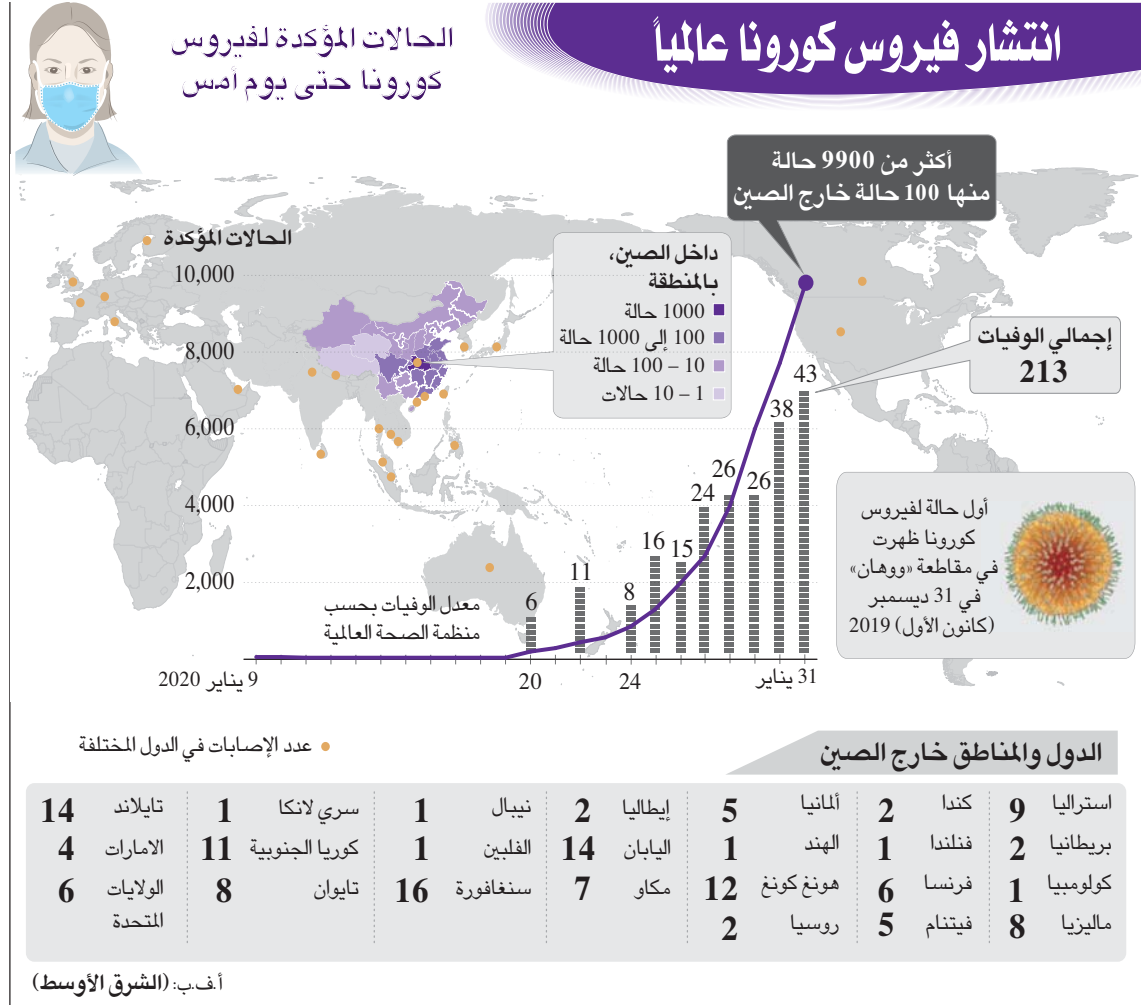
لكن خبراء يخشون أن يكون تأثيره أكبر من (سارس)، الذي قتل نحو 800 شخص وكبد الاقتصاد العالمي خسائر تقدر بنحو 33 مليار دولار، إذ إن حصة الصين من الاقتصاد العالمي باتت أكبر بكثير. ورفضت هونغ كونغ التي تعتبر الصين، وتشهد منذ ظهور مظاهرات مناهضة لبكين بشوهر العنف أحياناً، دعوات رقابة طبية لإغلاق الحدود مع البر الرئيسي. ومع ظهور حالات جديدة في الخارج، تتنامى المشاعر المناهضة للصين في بعض المناطق بينما تسارع الشركات لتعليب الطلاب على الأتمة الواقية.

أدهانوم جبريسوس، بالصين لجهودها، وقال إن المنظمة لا توصي برفض قيود على السفر أو التجارة مع الصين. وقال المتحدث باسم المنظمة إن إبقاء الحدود مفتوحة يحول دون عبور حالات بشكل غير مشروع. وذكر مندوب بكين لدى الأمم المتحدة في فيينا أن عدد الحالات المؤكدة تجاوز 9800. بينما قالت وزارة الصحة الصينية إنه كان هناك اشتباه في إصابة 15238 شخصاً في الصين.

وعلقت المزيد من شركات الطيران الرحلات إلى بر الصين الرئيسي، بما في ذلك شركة الاتحاد للطيران بأبوظبي التي قالت إنها علقت مؤقتاً الرحلات بين بكين ومدينة ناجويا في اليابان بسبب انخفاض الطلب، نتيجة تفشي فيروس «كورونا» في الصين. كما علقت كل من شركات «إير فرانس» الفرنسية والخطوط الجوية البريطانية و«فيرجن أتلانتيك» والخطوط الجوية التركية، رحلاتها إلى الصين، بينما خفضت شركات أخرى عدد سفرياتها. ونقلت وكالة «جيجي» للأخبار، أمس عن شركة «إيه إن» اليابانية قولها إنها قد تدرس تعليق الرحلات للصين. وأضافت أن حجز رحلات إلى هناك خلال الشهر المقبل تراجع بواقع النصف.

إجلاء رعايا الدول

وتعكف العديد من الحكومات الأجنبية على إجلاء مواطنيها، ثم وضعهم في حجر صحي لمدة 14



غير الأساسيين إرجاء انتقالهم إلى الصين. وتفيد إحصاءات صينية رسمية بأن نحو 2,5 مليون مسافر من الولايات المتحدة دخلوا الصين في عام 2018. وقالت المتحدث هوا تشون ينغ في بيان: «نتمتع بالثقة

الكلية القدرة على الانتصار في المعركة ضد هذا الوباء». لكن زيادة حالات الإصابة في مدينتي تيدان ووهان توجع المخاوف من ظهور بؤر إصابة جديدة.

وأشار المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس

الصينية في بيان إن «كلمات وأفعال بعض المسؤولين الأميركيين لا تستند إلى وقائع وليست في محلها»، مضيفة: «في حين أوصت منظمة الصحة العالمية بعدم الحد من الرحلات، فإن الولايات المتحدة سارعت إلى العكس. ليست هذه

التي انتشر فيها الفيروس». وبدورها، نصحت وزارة الصحة الألمانية، أمس، بتجنب السفر إلى المدن الصينية للسبب ذاته، وقالت في منشور على «تويتر»: «نصحت السفر إلى جمهورية الصين الشعبية إلا للضرورة القصوى، مع الأخذ بالإجراءات الوقائية». وقام الأزرن بإجلاء رعاياه من مدينة ووهان الصينية التي يُعتقد أنها مصدر فيروس «كورونا»، وقال مسؤول في وزارة النقل الأرمنية أمس إن طائرة الإجراء غادرت ووهان متجهة إلى عمان.

ولم تحدث أي وفيات بسبب الفيروس خارج الصين، وكانت هناك بلاغات عما يصل إلى 131 حالة في 23 دولة ومنطقة أخرى، منها ثمانية حالات انتقل فيها الفيروس بين البشر في أربع دول هي: الولايات المتحدة وألمانيا واليابان وفيتنام. وقالت تايلاند، أمس، إنها أيضاً رصدت حالة

إغلاق الحدود قد يسرع انتشار الفيروس

لكن ليندماير حذر من أن جهود الدول لإيقاف الفيروس عبر إغلاق الحدود ومنع دخول القادمين من الصين قد تؤدي إلى نتائج عكسية. وقال المتحدث «قد يكون منطقياً أن تقول إننا نواجه خطراً من الخارج، فلنقل على أنفسنا... لكننا نعرف من تجارب سابقة، سواء كانت فيروس إيبولا أو في حالات أخرى أراد الناس السفر خلالها إن كانت الممرات الرسمية مغلقة،

إمكانية تتبع الناس ومراقبة تحركاتهم». وأعلنت منظمة الصحة العالمية، أول من أمس، حالة طوارئ صحية عالمية، لكنها قالت إنها لا توصي بتقييد حركة التجارة أو السفر وحضت الدول التي اتخذت إجراءات مماثلة على مراجعتها. وأوقفت دول عدة التجارة مع الصين أو منعت دخول مسافرين من مدينة ووهان التي ظهر فيها الفيروس لأول مرة بداية الشهر الماضي.

إغلاق الحدود لوقف انتقال عدوى فيروس كورونا من الصين قد لا يكون إجراءً فعالاً، بل قد يسرع انتشار الفيروس. وقال المتحدث باسم المنظمة، كريستيان ليندماير، لصحافيين في جنيف، إن إغلاق الممرات الحدودية الرسمية يؤدي إلى «فقدان

علماء في جامعة هونغ كونغ كشفوا أمس عن أول صورة مخبرية لشكل فيروس كورونا الجديد (بلمبيرغ)

الجمعة أنها تتوقع تطوير لقاح مضاد لفيروس كورونا في غضون شهرين. وذكرت وزيرة أنيا كارلينشيك: «إذا كنا نريد احتواء هذا المرض فمن الحيد أن يكون لدينا لقاح في وقت قصير نسبيًا، ونفترض أن يتم هذا في غضون بضعة أشهر». وجاءت هذه التصريحات بعد

إيطاليا تعلن حالة الطوارئ ظهور حالات في بريطانيا وأميركا

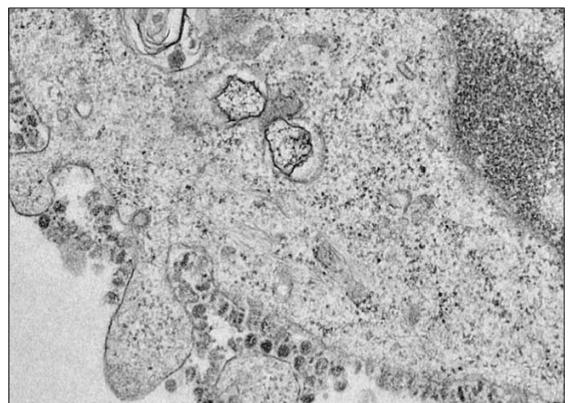
إيطاليا عقب كوارث طبيعية مثل الزلازل أو الفيضانات، وذلك لضمان وجود تنسيق على مستوى خاص بين جهات الإغاثة، وتجنب العراقيل البيروقراطية. كما أنه من الممكن إعلان حالة الطوارئ في إيطاليا في الأحداث الجسيمة في الخارج التي تشارك فيها مباشرة قوات الدفاع المدني الإيطالية. وفي السويد أيضاً أعلنت هيئة الصحة العامة في بيان أمس تسجيل أول حالة إصابة مؤكدة بالسلسلة الجديدة من الفيروس البلاد، حسبما أفادت وكالة أنباء بلومبيرغ. وزارات المرأة المريضة التي تقيم بمنطقة جوتنوبينج بجنوبي السويد مدينة ووهان الصينية. وطلبت تلقي الرعاية الطبية بعد وصولها إلى السويد في 24 من الشهر الماضي. وقالت الهيئة السويدية إنها حلت حوالي 20 عينة من أشخاص زاروا المناطق المتضررة في الصين.

حالات العدوى، ونحن نعمل بسرعة بالفعل لتحديد من تواصل معهم المريضان لمنع الانتشار». وقالت وزارة الصحة إن المريضين يخضعان للعلاج في مستشفى في نيوكاسل بشمال شرقي إنجلترا. كما أعلنت مدينة نيويورك الأميركية أمس عن ظهور أول حالة إصابة بالفيروس، حسبما ذكرت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» اليومية الأميركية في موقعها الإلكتروني. وأوضحت الصحيفة أنه تم نقل الحالة إلى أحد المستشفيات، ومن جانبها ذكرت وكالة أنباء بلومبيرغ أن الإصابة هي لرجل أسويي في الخمسينات من العمر وتم اكتشاف الإصابة في حي كوينز أكبر أحياء مدينة نيويورك. أعلنت إيطاليا حالة الطوارئ عقب تأكد حالتها إصابة بالفيروس في البلاد. وأعلنت الحكومة في روما أمس عقب قرار مجلس الوزراء أن حالة

فرنسا أمس إن «المعهد يتطلع إلى تطوير لقاح لعلاج فيروس كورونا». وقال كريستوف دونفير للصحافيين إن اللقاح قد يكون متاحاً في غضون 20 شهراً. وقالت أيضاً شركة «نوفاسيت» للرعاية الصحية أمس إنها دشنت اختباراً جزيئياً جديداً لفيروس كورونا الذي ينتشر حالياً في الصين ومناطق أخرى من العالم. وقالت الشركة إن اختبارها الجديد للفيروس قد يحدد سلالة 2019 من الفيروس، وعبرت عن اعتقادها بأن هذا من شأنه أن يميز هذا الاختبار عن باقي الاختبارات التي وصفها الشركة بأنها أقل دقة. وقال غراهام ماليس رئيس مجلس إدارة الشركة في بيان: «على مدى الأيام القليلة الماضية، شهدنا طلباً كبيراً على اختبار «جينسنيج 2019 - إن سي أو في» من أكثر من عشر دول.

تندن - نيويورك، الشرق الأوسط، قال كبير مسؤولي الصحة في إنجلترا أمس الجمعة إن الفحوص أثبتت إصابة شخصين من أسرة واحدة في إنجلترا بفيروس كورونا، في أول ظهور للمرض في بريطانيا. وكان مسؤولو الصحة في بريطانيا قد قالوا من قبل إن المرض قد يشهد ظهور النوع الجديد من فيروس كورونا في المملكة المتحدة. ورصد الفيروس لأول مرة في إقليم هوبي بوسط الصين وأسفر عن مقتل 213 حتى الآن. وقال كريست ويني كبير مسؤولي الصحة في إنجلترا «المريضان يتلقيان الرعاية من خدمة الصحة الوطنية المتخصصة، ونحن نطبق إجراءات سبقت اختبارها واتباعها للوقاية من العدوى ومنع انتشار الفيروس». وأضاف «خدمة الصحة الوطنية مهجزة تماماً ومعتادة على التعامل مع

تندن، الشرق الأوسط، قررت المفوضية الأوروبية تقديم 10 ملايين يورو لأبحاث «كورونا» ألمانيا وفرنسا تتوقعان تطوير لقاح للفيروس خلال أشهر



المفوضية الأوروبية تقدم 10 ملايين يورو لأبحاث «كورونا» ألمانيا وفرنسا تتوقعان تطوير لقاح للفيروس خلال أشهر

الحكومة أكدت الإجراءات الوقائية بالمطارات ونفت إغلاق المطاعم الصينية

فيروس «كورونا» يدخل على خط الإشاعات في مصر ويشير قلقاً

تعمل بشكل طبيعي، وأن جميع المنشآت الغذائية على مستوى مصر تخضع للرقابة المستمرة والدورية، للتأكد من استيفائها لكل الاشتراطات الصحية لضمان سلامة الغذاء.

وأكد «المركز الإعلامي لمجلس الوزراء» أنه «لا صحة لتأثر سوق الخضراوات المصرية بالفيروس»، لافتاً إلى أن «الخضراوات والفاكهة المصرية كافة، سواء المحلية أو المستوردة، سليمة وأمنة تماماً، وخالية من أي فيروسات وبائية». كما نفت وزارة الخارجية المصرية وقوع إصابات بين أبناء الجالية المصرية في الصين، مؤكدة أن «السفارة المصرية في بكين تقوم بمتابعة أوضاع الجالية بشكل

على مدار الساعة»، مضيفة: «تم وضع مجموعة من الإرشادات للمسافرين إلى الدول التي ظهر بها الفيروس، والتي تتمثل في تجنب الإصابة بالتهابات الجهاز التنفسي الحادة عن طريق تجنب الاتصال مع الأشخاص الذين يعانون من التهابات الجهاز التنفسي، وغسل وتعقيم اليدين بشكل متكرر بالماء والصابون، وتجنب الاتصال بالحيوانات الحية أو الميتة أو البرية». كما نفت «الصحة» ما تردد من أنباء بشأن قيام الوزارة بشن حملات تفتيشية مكثفة على المطاعم الصينية وإغلاقها للوقاية من الفيروس، مؤكدة أن «كل المطاعم الصينية في مصر

من خلال رفع درجة الاستعداد القصوى بجميع أقسام الحجر الصحي بمنافذ الدول المختلفة للبلاد». وذكرت «الصحة» أن «الخطة الاحترازية تمثلت في رفع درجة الاستعداد، ومضاعفة أعداد القوى البشرية بمنافذ الحجر الصحي، وتجهيز أقسام العزل بمستشفيات الحميات المنوطة بالتعامل مع مثل هذه الحالات، بالإضافة إلى توفير مخزون استراتيجي من الأدوية الواجب توافرها لعلاج الحالات بالمستشفيات، فضلاً عن تنشيط إجراءات ترصد أمراض الجهاز التنفسي الحادة، ورفع درجة الوعي، ومتابعة الموقف الوبائي العالمي

القصى» داخل البلاد. وجهزت الحكومة المصرية ترتيبات لعودة مدينة «وهان» بمقاطعة خوبي الصينية، تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، فيما أعلنت تعليق جميع رحلات مصر للطيران من وإلى الصين اعتباراً من اليوم (السبت).

وقال «المركز الإعلامي لمجلس الوزراء» إنه تواصل، أمس، مع وزارة الصحة التي نفت غياب الإجراءات الوقائية للتصدي للفيروس بالمطارات المصرية، موضحة أنه «تم اتخاذ سلسلة من التدابير الاحترازية، والإجراءات الوقائية، لمنع تسرب الفيروس إلى البلاد عبر القادمين من الخارج،

القاهرة، وليد عبد الرحمن

دخل فيروس «كورونا» على خط الإشاعات في مصر، أمس، وأثار قلقاً، مما دعا الحكومة المصرية إلى التحرك الرسمي، ونفي أنباء انتشرت ببعض وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي بشأن «غياب الإجراءات الوقائية للتصدي للفيروس بالمطارات»، و«إغلاق المطاعم الصينية»، و«تأثر سوق الخضراوات والفاكهة بالفيروس»، و«وقوع إصابات بين أبناء الجالية المصرية في الصين»، ونفي الإشاعات جاء مترافقاً مع رفع «حالة الاستعداد

من غيرغ من المصريين المقيمين في مدينة «وهان» بمقاطعة خوبي الصينية، تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، فيما أعلنت تعليق جميع رحلات مصر للطيران من وإلى الصين اعتباراً من اليوم (السبت).

وقال «المركز الإعلامي لمجلس الوزراء» إنه تواصل، أمس، مع وزارة الصحة التي نفت غياب الإجراءات الوقائية للتصدي للفيروس بالمطارات المصرية، موضحة أنه «تم اتخاذ سلسلة من التدابير الاحترازية، والإجراءات الوقائية، لمنع تسرب الفيروس إلى البلاد عبر القادمين من الخارج،

بروكسل تتحدث عن قارة «على أعتاب عصر جديد»... ولندن عن «لحظة تجديد وطني»

«بريكست» يطوي صفحة نصف قرن ويدخل بريطانيا مرحلة غير محددة المعالم

بروكسل - لندن - الشرق الأوسط

دخل «بريكست» حيز التنفيذ عند الساعة 23:00 بتوقيت غرينتش (24:00 بتوقيت بروكسل) من أمس، الجمعة، بعد نحو نصف قرن من انضمام المملكة المتحدة إلى المشروع الأوروبي.

تفريق المملكة المتحدة اليوم السبت على مرحلة غير محددة المعالم، تمثل أكبر تغيير في مكانتها العالمية، بعد أن تكون قد خرجت قبل ساعة واحدة من منتصف الليل من النادي الأوروبي الذي انضمت إليه عام 1973، لتدخل فترة انتقالية تتجمع فيها بكل مزايا العضوية، باستثناء الاسم، حتى نهاية هذا العام، وهي الفترة المحددة لتحديد معالم علاقتها بالقارة الأوروبية على الجانب الآخر من بحر المانش.

ويعتزم آلاف من المتشككين في جدوى الاتحاد الأوروبي تنظيم احتفالات في لندن ومدن أخرى بالمناسبة.

ويشكل تحويل «بريكست» إلى خطوة ملموسة انحصاراً لرئيس الوزراء البريطاني

بوريس جونسون، الذي نجح حيث فشلت سلفه تيريزا ماي التي خاضت مفاوضات طويلة

وصعبة مع الاتحاد الأوروبي، ولم تتمكن من إقناع البرلمان بتقرير الاتفاق، وبعدها أعاد التفاوض

على النص في الخريف مع بروكسل، تمكن رئيس بلدية لندن

السابق من تمريره في البرلمان، نهاية يناير (كانون الثاني)،

بسبب حصوله على غالبية قوية في البرلمان الأوروبي في جلسة كانت

مؤثرة جداً للناخبين البريطانيين والأوروبيين عند رحيلهم.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، الأربعاء: «سنحجم دائماً،

وسنكون دائماً قريبين منكم وستقدمكم».

من جهته، أعلن كبير المفاوضين الأوروبيين حول «بريكست»، ميشال بارنييه، الذي

بات مكلفاً بالمباحثات حول العلاقة المستقبلية مع لندن: «أشعر

بالأسف لكون بريطانيا اختارت الانعزال بدل التضامن. إنه بالطبع

يوم حزين ودراماتيكي. يساهم ذلك في إضعاف الجانبين».

ورغم هذا الغموض، فإن هناك تفاؤلاً من الطرفين،

الأوروبي والبريطاني. بالنسبة لرئيس وزراء بريطانيا بوريس

جونسون، الذي نجح في قيادة حملة «بريكست»، في استفتاء

عام 2016، وبعد ذلك في انتخابه رئيساً للوزراء بأغلبية مطلقة؛

حيث قال: «إنها اللحظة التي يبرغ فيها الفجر، ويرتفع فيها

الستار عن مشهد جديد... لحظة تجديد وطني حقيقي وتغيير».

وكذلك الحال بالنسبة لقادة الاتحاد الذين قالوا إن «أوروبا

على عتبة عصر جديد»، رغم أنه سيتم حرمان التكتل من 15 في

منذ 1987 - 2019

صحافي متشكك تجاه الاتحاد الأوروبي صنع اسماً لنفسه بكتابات التي تضمنت مزاعم سلبية مبالغاً فيها بشأن الاتحاد الأوروبي

منذ 2001 - 2008. حتى الآن،

عضو حزب المحافظين في البرلمان

2004

فصل من الحزب لكنية

2008 - 2016

عاد كعمدة لبلدية لندن

Vote Leave

تصويت الخروج من الاتحاد الأوروبي

2015 - 2016

قاد حملة «بريكست»

2016 - 2018

عين وزيراً للخارجية، واستقال

بسبب اتفاق بريكست، التامع الذي

تقدمت به رئيسة الوزراء تيريزا ماي

2020

بريطانيا تخرج من الاتحاد الأوروبي

بوريس جونسون



السن: 55 عاماً

2019

وعود الانتخابات العامة

تنفيذ «بريكست»

اتخاذ مواقف حازمة فيما يخص

القانون والنظام

الاستثمار في الخدمات العامة

الأرقام مختلف بشأنها بين

أحزاب المعارضة

تحديات المستقبل

فك الارتباط بين بريطانيا

والإتحاد الأوروبي بعد 47 عاماً

التفاوض بشأن اتفاق تجاري

مع الإتحاد الأروبي قبل ديسمبر

(كانون الأول) 2020

التفاوض بشأن اتفاق تجاري جديد

مع الولايات المتحدة

التفاوض بشأن اتفاق تجاري جديد

مع الولايات المتحدة

التفاوض بشأن اتفاق تجاري جديد

مع الولايات المتحدة

التفاوض بشأن اتفاق تجاري جديد

مع الولايات المتحدة

التفاوض بشأن اتفاق تجاري جديد

مع الولايات المتحدة

التفاوض بشأن اتفاق تجاري جديد

مع الولايات المتحدة

مفاوضات مع لندن حول طبيعة

العلاقات المستقبلية، حذّر

المسؤولون الثلاثة من أنه «في

غياب شروط عادلة في مجالات

البيئة والعمل والنظام الضريبي

ومنح الدولة، لا يمكن أن تكون

ثمة فرص واسعة للوصول إلى

السوق الموحد»، ونكرو بأنه «لا

يمكننا الحفاظ على المكتسبات

المشتركة من مكانة العضوية حين

نفقد هذه الصفة».

ويتبني على المفوضية

الأوروبية التفاوض مع لندن

بشأن علاقة ما بعد «بريكست»، أي

بدءاً من بداية مارس (آذار)، أي

خلال الفترة الانتقالية التي

ستمتد حتى نهاية 2020. ويجدر

مسؤولون في بروكسل من أن

الجدول الزمني طموح للغاية،

ولكن جونسون استبعد إجراء

تعميد للمرحلة الانتقالية، وقال

جونسون في مقابلة سابقة

مع خطابته الذي تم تسجيله

مسبقاً: «مهمتنا حكومية، وهي

تعتبر عن محبته لأوروبا، وكتب

عليها: «نحن نحب دائماً الاتحاد

الأوروبي». وفي اسكتلندا

أهمية الذي أود أن أوضحه

الليلة هو أن هذه ليست نهاية؛

بل بداية». وأضاف المسؤولون

الثلاثة، كما نقلت عنهم الصحافة

الفرنسية: «رغم انتهاء العضوية

لارتقاء بالبلاد بعد خروج

بريطانيا من الاتحاد الأوروبي،

وكيف تخطط هذه الحكومة لنشر

الرخاء والفرص عبر اتحادنا

العظيم مع إنجلترا واسكتلندا

وويلز وأيرلندا الشمالية».

وقد صوت 52 في المائة

من الناخبين في جميع أنحاء

المملكة المتحدة لصالح خروج

بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

في الاستفتاء، ولكن كانت هناك

أغلبية في اسكتلندا وأيرلندا

الشمالية تطالب بالبقاء داخل

التكتل.

وقال جونسون في خطاب

تلفزيوني بالمناسبة: «هذه هي

اللحظة التي ينجح فيها الفجر،

ويرتفع الستار عن فصل جديد».

على الرغم من أنه لم يقدم تفاصيل

تذكر بشأن خطته بعد الخروج،

باستثناء الكلمات الحماسية

وبخلاف المعنى الرمزي

الكامن في أن تدير بريطانيا

ظهورها إلى 47 عاماً من العضوية،

لن يتغير الكثير فعلياً حتى

نهاية 2020، وهو التوقيت الذي

وعد فيه جونسون بإبرام اتفاقية

تجارة حرة واسعة مع الاتحاد

الأوروبي، أكبر تكتل تجاري في

العالم.

وبالنسبة للمؤيدين، يمثل

خروج بريطانيا من الاتحاد

بوريس جونسون «بطل بريكست»

لندن - الشرق الأوسط

بغض النظر عن شخصيته

المشاكسة المثيرة للجدل، رجب

به كثيرون بسبب تفاؤله وحس

الدعاية لديه. وسكتب التاريخ

اسمه على أنه نجح في قيادة

الحملة من أجل خروج بريطانيا

من الاتحاد الأوروبي في استفتاء

عام 2016، وبعد ذلك كرئيس

للوزراء. وفي الانتخابات العامة

المبكرة التي جرت في ديسمبر

(كانون الأول) الماضي، أثبت

أيضاً أنه لا يزال بإمكانه جذب

عدد كبير من الناخبين، من خلال

تأمين أفضل نتيجة للمحافظين

لم يحصلوا عليها منذ أيام

مارغريت تاشر في الثمانينات،

ومع وعده بـ«تنفيذ بريكست»،

وبأن يكون صارماً في تطبيق

القانون والنظام والاستثمار في

الخدمات العامة، استعاد مقاعد

الطبقة العاملة التي لم يشغلها

حزبه منذ عقود.

وحتى بالنسبة لسياسي غير

تقليدي مثل بوريس جونسون،

المتهم بالاشعوية، على غرار

الرئيس الأمريكي دونالد ترمب،

فقد حانت ساعة «بريكست»،

وما هو يحصد ثماره، بالنسبة

لرجل أراد كطفل أن يصير «ملك

العالم»، كما نقلت عنه الصحافة



احتفالاً ببريكست أمس عقدت حكومة بوريس جونسون اجتماعاً استثنائياً في مدينة ساندرلاند التي صوتت أولاً لصالح الخروج في استفتاء 2016 (أ.ب.)

بريطانيا والاتحاد الأوروبي: من معاهدة روما إلى بريكست

باريس - الشرق الأوسط

وقعت اتفاقية باريس

(نواة الإتحاد الأوروبي كما

تعرفه بعضوية 28 دولة) التي

نصت على إنشاء «مجموعة

الفحم والفلوآن» في 18 أبريل

(نيسان) 1951. «الدول الست»

(ألمانيا وبلجيكا وفرنسا

وإيطاليا ولوكسمبورغ

وهولندا).

- مارس (آذار) 1957.

وقعت الدول الست المعاهدة

التأسيسية لأوروبا السياسية

والاقتصادية. وقد أسست

المجموعة الاقتصادية

الأوروبية، السوق المشتركة

القائمة على التنقل الحر مع

إلغاء الحواجز الجمركية

بين الدول الأعضاء. أنشئت

المؤسسات (مجلس الوزراء

والمفوضية والجمعية

البرلمانية الأوروبية) مطلع

1958.

- يناير (كانون الثاني)

1973. انضمت بريطانيا

والدنمارك وأيرلندا إلى

السوق الأوروبية المشتركة،

تلتها اليونان (1981)

وإسبانيا والبرتغال (1986)

والمنسا وفنلندا والسويد

(1995).

- فبراير (شباط) 1992

شكلت معاهدة ماستريخت

الوثيقة التأسيسية الثانية

للبناء الأوروبي. وهي تنص

على الانتقال إلى عملة واحدة

وتنشئ اتحاداً أوروبياً.

- يناير (كانون الثاني)

1993. أصبحت السوق الواحدة

واقعا مع حرية تبادل البضائع

والخدمات والأشخاص

ورؤوس الأموال. وانتظر

الأوروبيون حتى مارس (آذار)

1995 ليتمكنوا من السفر بلا

مراقبة على الحدود.

- يناير 2002 دخل

اليورو الحياة اليومية لنحو

300 مليون أوروبي. اختارت

الدنمارك وبريطانيا والسويد

فقط الإبقاء على عملاتها من

الوطنية. وجرى توسيع

الاتحاد لضم دولاً من شرق

أوروبا تدريجياً.

- مايو (أيار) 2004

انضمت عشر دول جديدة إلى

الاتحاد الأوروبي في بولندا

والجمهورية التشيكية والمجر

وسلوفاكيا وليتوانيا ولاتفيا

وإستونيا وسلوفاكيا ومالطا

وقبرص.

- 2007 انضمت بلغاريا

ورومانيا إلى الاتحاد ثم

كرواتيا عام 2013.

- ربيع 2005، دفع

رفض الناخبين الفرنسيين

والهولنديين للدستور

الأوروبي، بإلحاح الأوروبي

إلى أزمة مؤسسية. ولم

يخرج منها إلا باتفاقية

لشوية التي كان يفترض أن

تسمح بعمل مؤسسات أوروبا

الموسعة بشكل أفضل وتمت

المصادقة عليها بصعوبة في

2009.

- في السنة نفسها،

أعلنت اليونان عن ارتفاع

كبير في العجز في مالتها

في أول مؤشر إلى أزمة مالية

واسعة. طلبت اليونان ثم

أيرلندا وإسبانيا والبرتغال

وقبرص مساعدة الاتحاد

الأوروبي وصندوق النقد

الدولي اللذين طالبا بإجراء

تشهيفية. أدت أزمة الديون هذه

إلى سقوط رؤساء حكومات

أوروبية الواحد تلو الآخر

الأوروبية. وما أن خرجت

من هذه الأزمة المالية حتى

واجهت أوروبا خطر أزمة

هجرة منذ 1945 مع وصول

مئات الآلاف من المرشحين

للهجرة. واخفق الاتحاد

الأوروبي في وضع خطة عمل

مسترة.

- يونيو (حزيران) 2016.

صوتت بريطانيا لصالح

الخروج من الاتحاد الأوروبي.

العلاقات بين لندن وبروكسل

- أغسطس (آب) 1961:

رئيس الوزراء البريطاني

المحافظ هارولد ماكميلان

يتقدم بأول ترشيح لبلده

للانضمام إلى المجموعة

الاقتصادية الأوروبية، التي

سبق للاتحاد الأوروبي.

- يناير 1963:

اعتراض من قبل الرئيس

الفرنسي الجنرال شارل

ديغول على دخول المملكة

الفرنسية إلى السوق المشتركة

لأوروبا.

المجموعة

الاقتصادية الأوروبية. وضع

فيديو جديد على ذلك في 27

نوفمبر (تشرين الثاني)

1967.

- يناير 1973:

المملكة المتحدة تنضم

إلى المجموعة الاقتصادية

الأوروبية بالتزامن مع

أيرلندا والدنمارك.

- يونيو (حزيران) 1975

67 في المائة من

البريطانيين يؤيدون في

استفتاء بقاء المملكة المتحدة

في المجموعة الاقتصادية

الأوروبية.

- نوفمبر (تشرين

الثاني) 1979:

رئيسة الوزراء المحافظة

مارغريت تاشر التي

اشتهرت بعبارة «أريد

استعادة أموالني»، تطالب

بحسم مقابل مشاركة بلادها

في الموازنة الأوروبية. لبي

الأوروبيون طلبها في 1984.

- 20 سبتمبر (أيلول)

1988:

في خطاب في مدينة

تشتري 32 «إف-35» لتحل محل الميغ والسوخوي

بولندا تستبدل بسلاح جوها الروسي آخر أميركي الصنع

تعويض صناعي. وفي فبراير (شباط) 2019، وقعت واشنطن ووارسو عقداً بشأن 20 قاذفة صواريخ متقدمة أميركية بقيمة 414 مليون دولار. وفي مارس (آذار) 2018، اشترت بولندا نظام باتريوت الأميركي لتعزيز دفاعها الجوي، في صفقة بقيمة 4,75 مليار دولار.

وكانت واشنطن قد صادقت على بيع هذه الطائرات لوارسو في سبتمبر (أيلول) 2019، على أن يتم تسليم أولى طائرات الصفة في غضون 4 سنوات، وأن تحل محل طائرات «ميغ-29» و«سوخوي-22» الروسية الصنع. وكانت المعارضة قد انتقدت

وبدأ هذا الأسبوع، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، بأن بلاده تعززت التوقيع على الصفقة. وقال الوزير، عبر حسابه على موقع «تويتر»، إنه سيتم التوقيع على الصفقة المقبلة في دبلن على نهر فيستولا، وهو موقع رئيسي لتدريب الطيارين في بولندا.

وأيضاً للامن في ناحيتنا من أوروبا». ووفقاً لوكالة الأنباء البولندية، فإن شركة «الوكهد مارتن» الأميركية المصنعة للطائرات لبولندا عام 2024. وكان وزير الدفاع البولندي ماريوس بلاشراك قد صرح،

في صفقة بقيمة 4,6 مليار دولار، وذلك بهدف تعزيز قدراتها القتالية والعلاقات مع واشنطن. وتكثف الحكومة البولندية المحافظة الجهود لدى واشنطن، التي تعتبرها حليفاً الأوثق، لتعزيز وجود القوات الأميركية في الأراضي البولندية. ويشمل الاتفاق، الذي وقعه وزير الدفاع

بولندي ماريوس بلاشراك والسفيرة الأميركية في وارسو جورجيت موباشر، تدريب الطيارين وأجهزة محاكاة طيران ودعمًا لوجيستياً. وقال الرئيس البولندي أندري دودا خلال التوقيع: «إنه يوم مهم للطيران العسكري البولندي، لأن جمهورية بولندا،

ملك سلاح الجو البولندي حالياً 50 طائرة «إف-16» أميركية، إضافة إلى عدد من مقاتلات «الميج» و«السوخوي» الروسية، إلا أنها وقعت، أمس (الجمعة)، اتفاقاً نهائياً لشراء 32 طائرة مقاتلة من نوع «إف-35»،

وارسو: الشرق الأوسط،

باباجان يؤكد أن حزبه سيرى النور قريباً

وسيقدم حلولاً لمشكلات تركيا

واشنطن، رداً أبت

أفقره، سعيد عبد الرازق

أكد نائب رئيس الوزراء التركي الأسبق، علي باباجان، أنه لا نية للتراجع عن إطلاق حزبه الجديد، وأنه سيرى النور في أقرب وقت، وأنه سيجل كثيراً من مشكلات تركيا. وقال باباجان، في بيان أصدره للرد على الجدل المتنازع حول الحزب الجديد وموعده ظهوره: «بكل تأكيد سيظهر حزبا الجديد في أقرب وقت، سنوجد بكوادرنا وبحلولنا لكثير من المشكلات التي تواجهها البلاد، وليطمئن الجميع من هذه الناحية». وأضاف باباجان أن «الجهود التأسيسية للحزب التي بدأت منذ فترة بمشاركة كبيرة، مستمرة على قدم وساق، ويتفادى مختلف أطراف المجتمع وفئاته، وأن الهدف الرئيس من عملية الإعداد هذه هو الوقوف بشكل صحيح على جميع احتياجات ومشكلات البلاد». وأكد باباجان، في بيانه الذي صدر الليلة قبل الماضية، أن الحزب الجديد بكوادره قادر على إيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات التي تواجهها البلاد، وتبني سياسات ستتضمن تركيا من كونها، من خلال تفعيل سلسلة من القيم والمبادئ التي تضمن للجميع حياة ديمقراطية آمنة.

واستقال باباجان، الذي شغل مناصب عدة في حكومات الرئيس رجب طيب أردوغان المتعاقبة؛ حيث شغل منصب وزير الاقتصاد والخارجية وشؤون المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي، ثم أصبح نائباً لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، من حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، في يوليو (تموز) 2019، كاشفاً عن خلافات عميقة مع أردوغان حول إدارة البلاد، في ظل النظام الرئاسي الذي وسع من صلاحيات رئيس الجمهورية، لتصبح شبه مطلقة، وانحرافه بحزب «العدالة والتنمية» الحاكم عن قيمه ومبادئه الديمقراطية التي تأسس عليها.

ويتعهد الحزب الحاكم الذي يتزعمه أردوغان، منذ فترة، حالة من التخبط والارتباك على خلفية الانتقاقات التي تضرب صفوفه، في أعقاب الخسارة الكبيرة التي مني بها أمام المعارضة في الانتخابات المحلية في 31 مارس (آذار) الماضي، والتي فقد فيها كثيراً من البندبات الكبرى، على رأسها العاصمة أنقرة، وإسطنبول. وضمت قائمة المرشحين من الحزب قيادات بارزة من بين مؤسسيه، ومن شاركوا في مسيرة صعوده إلى السلطة وبقائه على رأسها لأطول فترة في تاريخ تركيا، منهم رئيس الحزب والوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، في 13 سبتمبر (أيلول) الماضي؛ حيث أعلن أن الحزب لم يعد قادراً على حل مشكلات تركيا، ولم يعد مسموحاً بالحوار الداخلي فيه. وأطلق داود أوغلو حزباً جديداً باسم «المستقبل» في 13 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

كييف: الشرق الأوسط

عبر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أمس (الجمعة)، مركز «ميتروبول» البحثي المستقل في تركيا، تراجع شعبية الرئيس رجب طيب أردوغان إلى أدنى مستوى، للمرة الأولى منذ توليه السلطة في البلاد، من 48,4 في المائة إلى 43,7 في المائة. ويعد هذا أسوأ معدل شعبية يسجله أردوغان منذ صعوده للسلطة في عام 2003. وكانت شعبيته قد قفزت إلى أعلى مستوى عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو 2016، محققة 67 في المائة. وأرجع خبراء ذلك التراجع إلى الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تمر بها تركيا، إلى جانب تضيق الحريات السياسية وحرية التعبير، والسياسة الخارجية المتخبطة، والاستياء المتزايد بين الأتراك من التدخلات العسكرية في سوريا ثم ليبيا.

في السياق ذاته، انتقد حزب «الجيد» المعارض السياسة الخارجية لحكومة أردوغان، لا سيما فيما يخص علاقات الرئيس التركي مع نظيره الأميركي دونالد ترمب والرئيس فلاديمير بوتين، مشيراً إلى أنه «يلتزم الصمت دائماً أمامهما». وقال المتحدث باسم الحزب، ياوز أغير علي أوغلو: «أقول لرئيس الجمهورية التركية: نحن مضطرون لإيجاد أصدقاء جدد، أو على الأقل تعديل علاقاتنا مع رجال يعدمهم هو أصدقاء، (في إشارة إلى ترمب وبوتين)». وأضاف أوغلو، في تصريحات لصحيفة «بني نتشاع» التركية أمس، أن «هؤلاء الأشخاص الذين يطلق عليهم أردوغان وصف الأصدقاء، الحقوا أضراراً كبيرة بتركيا، من خلال حملات كثيرة شنوها ضدنا على مرأى ومسمع من النظام الحاكم»، وتابع: «نعم يجب أن يصمت، فمنهم يأخذ المدد ليستمروا في حكمه، يأخذ المدد ليجد الخلاص من أزمات تلاحقه اقتصادياً وسياسياً؛ لكن لا يقاء لدولة تعيش على المساعدات من الخارج». وأكد أن المعارضة التركية ستواصل توجيه انتقاداتها لسياسات حزب «العدالة والتنمية» الخاطئة، حتى يعدل عنها أو يرحل تاركا زمام الأمور لحزب آخر.

الكفة ترجح لصالح تبرة الرئيس الأميركي

اقتراب ساعة الحسم في محاكمة ترمب



زعيم الأغلبية ميتش ماكونيل يبرغ في رص الصف الجمهوري على رغم «قنبلة بولتون» (إب.أ)

من التهم الموجهة ضده ولن يتم خلعه من منصبه. أمر بتخوف منه الديمقراطيون وبعض الجمهوريين بشكل كبير، لأنه يعني أن ترمب سوف يعزز موقعه في الانتخابات الرئاسية، وقد يؤدي موضوع العزل إلى فوزه بولاية ثانية. وهذا ما تحدث عنه نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن الذي قال إن تفكير بخيارات كثيرة، وما إذا كنا نستطيع تغيير قواعد التصويت وما هي التعديلات التي سقدها. نحن لن نسمح لليلة الجمعة بأن تكون ليلة هامة». وقال السيناتور توم كريس مرفي: «نحن ننتظر في كل الإجراءات البرلمانية وسوف نفرض سلسلة من عمليات التصويت التي ستظهر الموقف الجمهوري بوضوح».

وتشاك شومر من فرض صلاحياته وتأجيل عمليات التصويت للأسبوع المقبل، الأمر الذي سيتزامن مع بدء الانتخابات التمهيدية في ولاية أيوا ومع خطاب حال الاتحاد في الرابع من فبراير (شباط). وقد تحدثت الديمقراطيون عن استراتيجياتهم المختلفة، وقال سيناتور ديمقراطي طلب عدم الكشف عن اسمه: «نحن نفكر بخيارات كثيرة، وما إذا كنا نستطيع تغيير قواعد التصويت وما هي التعديلات التي سقدها. نحن لن نسمح لليلة الجمعة بأن تكون ليلة هامة». وقال السيناتور توم كريس مرفي: «نحن ننتظر في كل الإجراءات البرلمانية وسوف نفرض سلسلة من عمليات التصويت التي ستظهر الموقف الجمهوري بوضوح».

وقد عوّل البعض على تصويت كبير قضاة المحكمة العليا جون روبرتس لحسم القضية في حال التعادل، لكن على ما يبدو فإنه لا رغبة لروبرتس بالتدخل لصالح طرف ضد آخر في قرار تاريخي من هذا النوع. فشل قضية استدعاء شهود يعني بالتالي أن المجلس سيصوت لتجربة الرئيس الأميركي من التهمتين الموجهتين ضده: استغلال منصبه لمارب سياسية وعرقلة عمل الكونغرس. تصويت قد يحاول الديمقراطيون تأجيله من خلال فرض إجراءات بروتوكولية، وحتى ساعة كتابة هذا التقرير، لم يعلن الديمقراطيون عن استراتيجيتهم في هذا الخصوص. وفي حال قرروا عرقلة عملية التصويت فهذا قد يعني تأجيل التصويت النهائي إلى يوم السبت أو الأحد. وفي سيناريو يجسد خوف الجمهوريين الأكبر، قد يتمكن زعيم الأقلية الديمقراطية

تطعيم المساعي الديمقراطية بجذب أصوات جمهورية كافية لصالحهم. وهذا ما فسره جون كورنين، أحد القيادات الجمهورية في مجلس الشيوخ: «اعتقد أن الأشخاص هنا بدأوا يفهمون أن القضية لا تنحصر في شاهد واحد فقط وقد تستغرق شهوراً لحسمها». وفي ظل هذه الضغوطات، جُل ما تمكن الديمقراطيون من الحصول عليه هو دعم جمهوريين اثنين: ميت رومني مناسف ترمب السابق في الانتخابات، وسوزان كولينز السيناتورة المعتدلة. لكن هذين الصوتين لن يتمكنوا من تغيير المعادلة، فأفضل سيناريو يواجه الديمقراطيين حتى الساعة هو سيناريو التعادل، وحتى في حال حصول قضية استدعاء شهود على الانتخابات التشريعية المقبلة، هذه هي النقاط التي طرحها ماكونيل على حزبه وتمكن من خلالها من

بعد ساعات طويلة من المسائلة أمرهم في قضية الاستماع إلى شهود وبدأ وكان الكفة تميل تدريجياً لصالح تبرة الرئيس الأميركي. وقد ورد أبرز موقف يشرح قرار المتردين من الجمهوريين على لسان السيناتور الجمهوري لامار الكسندر الذي كان يُعد من الأصوات المتأرجحة التي يعول عليها الديمقراطيون. الكسندر قال بعد انتهاء جلسات المسائلة الماراثونية: «ليس هناك حاجة للمزيد من الأدلة لإثبات أمر تم إثباته من قبل وتصرف لا يستحق خلع رئيس من منصبه». وتابع الكسندر الذي وصف تصرف ترمب بغير اللائق أن «الدستور الأميركي لا يعطي مجلس الشيوخ صلاحية خلع الرئيس من منصبه ومنعه من حوض الانتخابات بسبب تصرفات غير لائقة». وانتقد الكسندر الديمقراطيين واصفاً إجراءات العزل بالحزبية والسطحية. تصريح عكس موقفاً جمهورياً موحداً بالاجمال، والقي الضوء على براعة زعيم الأغلبية ميتش ماكونيل في رص الصف الجمهوري بعدما وصف بـ«قنبلة بولتون». ماكونيل الذي قلما يتنصم، لوحظ على وجهه طيف ابتسامة لدى مغادرته مجلس الشيوخ مساء الخميس وقال للصحافيين: «استعدوا ليوم الجمعة فهو يوم مهم جداً»، وهو ركز في استراتيجيته على إقناع الجمهوريين بأن موضوع استدعاء شهود سوف يؤجل القرار المحسوم أصلاً وهو تبرة الرئيس. فحتى تسريبات بولتون لا تُشكّل مادة قابلة لخلع رئيس أميركي، على حد قول الجمهوريين وفريق دفاع ترمب، والاستماع إلى مستشار الأمن القومي لن يغير من هذا الواقع بل سيطلق من فترة المحاكمة ويؤثر سلباً على عمل الكونغرس وبالتالي على الانتخابات التشريعية المقبلة. هذه هي النقاط التي طرحها ماكونيل على حزبه وتمكن من خلالها من

رفض التعليق على إثارة موضوع جو بايدن خلال زيارة كيف

بومبيو يؤكد أن الولايات المتحدة «لن تتردد» في دعمها لأوكرانيا



وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو والرئيس فولوديمير زيلينسكي في كييف أمس (أف.ب)

الجمعة، أنه يرغب في أن تلعب واشنطن دوراً أكبر في تسوية النزاع مع الانفصاليين المدعومين من روسيا، وقال إنه يأمل في أن تصحح الولايات المتحدة «منحرفة بشكل أكثر فعالية في عملية الحد من شرق أوكرانيا، ووضع حد لاحتلال القرم»، ووجع حد لاحتلال من الطائرة التي ألقته إلى كييف مع توقف لمدة 24 ساعة في لندن،

استمعوا لحادثات ترمب الهاتفية مع زيلينسكي في 25 يوليو (تموز). والزيارة التي كانت مقررة في مطلع يناير (كانون الثاني)، وتم إرجاؤها بسبب التوترات في الشرق الأوسط، تؤكد على دعم واشنطن لكيف في نزاعها مع الانفصاليين المدعومين من روسيا، وأيضاً في جهودها لإجتناب الفساد. وأعلن الرئيس زيلينسكي،

وامتنع بومبيو عن التعليق بشأن ما إذا كان يسعى لإثارة موضوع بايدن خلال الزيارة، وقال: «لا أريد التحدث بشأن أشخاص معينين. المسألة لا تستحق العناء». مضيفاً أنه سيناقتش «التزام» زيلينسكي بمحاربة الفساد. وتزايدت التساؤلات بشأن بومبيو العام الماضي، عندما تبين أنه كان أحد مسؤولي الإدارة الذين

توجهه إلى كييف قادماً من لندن، إنه سيتحدث عن «كيف يمكننا تأمين دعم متواصل للشعب الأوكراني من الاعتداءات التي قامت بها روسيا في السنوات القليلة الماضية»، وتعهد أيضاً بدعم جهود أوكرانيا في اجتناب الفساد. وجاءت تصريحاته على متن الطائرة التي ألقته إلى كييف مع توقف لمدة 24 ساعة في لندن،

وواصل باباجان من جانبه استعداداته الأخيرة لإطلاق حزبه الذي يحظى بدعم من رئيس الجمهورية السابق عبد الله غل في الوقت ذاته، كشف استطلاع للرأي أجراه مركز «ميتروبول» البحثي المستقل في تركيا، تراجع شعبية الرئيس رجب طيب أردوغان إلى أدنى مستوى، للمرة الأولى منذ توليه السلطة في البلاد، من 48,4 في المائة إلى 43,7 في المائة. ويعد هذا أسوأ معدل شعبية يسجله أردوغان منذ صعوده للسلطة في عام 2003. وكانت شعبيته قد قفزت إلى أعلى مستوى عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو 2016، محققة 67 في المائة. وأرجع خبراء ذلك التراجع إلى الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تمر بها تركيا، إلى جانب تضيق الحريات السياسية وحرية التعبير، والسياسة الخارجية المتخبطة، والاستياء المتزايد بين الأتراك من التدخلات العسكرية في سوريا ثم ليبيا.

في السياق ذاته، انتقد حزب «الجيد» المعارض السياسة الخارجية لحكومة أردوغان، لا سيما فيما يخص علاقات الرئيس التركي مع نظيره الأميركي دونالد ترمب والرئيس فلاديمير بوتين، مشيراً إلى أنه «يلتزم الصمت دائماً أمامهما». وقال المتحدث باسم الحزب، ياوز أغير علي أوغلو: «أقول لرئيس الجمهورية التركية: نحن مضطرون لإيجاد أصدقاء جدد، أو على الأقل تعديل علاقاتنا مع رجال يعدمهم هو أصدقاء، (في إشارة إلى ترمب وبوتين)». وأضاف أوغلو، في تصريحات لصحيفة «بني نتشاع» التركية أمس، أن «هؤلاء الأشخاص الذين يطلق عليهم أردوغان وصف الأصدقاء، الحقوا أضراراً كبيرة بتركيا، من خلال حملات كثيرة شنوها ضدنا على مرأى ومسمع من النظام الحاكم»، وتابع: «نعم يجب أن يصمت، فمنهم يأخذ المدد ليستمروا في حكمه، يأخذ المدد ليجد الخلاص من أزمات تلاحقه اقتصادياً وسياسياً؛ لكن لا يقاء لدولة تعيش على المساعدات من الخارج». وأكد أن المعارضة التركية ستواصل توجيه انتقاداتها لسياسات حزب «العدالة والتنمية» الخاطئة، حتى يعدل عنها أو يرحل تاركا زمام الأمور لحزب آخر.

عن فضيحة أوكرانيا. وقد عزد السيناتور الديمقراطي براين شاتز قائلاً: «أنا أصدر مذكرة استدعاء وهمية لبولتون، أوجهه من خلالها بالمثل في البرامج الحوارية يوم الأحد للحديث عن (صفقة المخدرات)، وذلك في إشارة إلى إفادات مسؤولين في الإدارة الأميركية أمام لجان الكونغرس، نقلوا فيها عن بولتون وصفه لموضوع أوكرانيا بـ«صفقة مخدرات».

تتزامن هذه التطورات مع زيارة قام بها ترمب لولاية أيوا التي ستشهد أول انتخابات تمهيدية في الولايات المتحدة يوم الاثنين. وانتقد هناك إجراءات عزله لكنه أعرب عن تفاؤله بالمرحلة المقبلة قائلاً: «نحن نفوز كثيراً، نحن نهزم كل الديمقراطيين». وكان مجلس الشيوخ اختتم يوم الخميس جلسات المحاكمة التي استغرقت أكثر من خمسين ساعة بين مرافعات الدفاع والادعاء وأسئلة المشرعين. وحاول فريق الادعاء جاهداً إقناع أعضاء مجلس الشيوخ بوجوب استدعاء شهود قبل التصويت لإنهاء المحاكمة، وركزوا في مرافعاتهم على التسريبات الأخيرة من كتاب بولتون.

لكن فريق الدفاع كان بالمرصاد وويخ الديمقراطيين على محاولات لخلع رئيس أميركي من منصبه من دون وجود أي دليل يثبت استغلاله لمنصبه. وقال أعضاء فريق الدفاع إن ترمب جند المساعدات لأوكرانيا بسبب الفساد المستشري في البلاد. أمر أنتقده الديمقراطيون الذين اتهموا ترمب باستغلال موضوع المساعدات لإجراء تحقيق مع منافسه بايدن الديمقراطيين بأملون في الوقت نفسه أن تكون الحجج التي قدموها في سير عملية العزل مفعلة للناخب الأميركي، وأن ينعكس هذا على صناديق الاقتراع في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ويسعى بعض الديمقراطيين إلى إرسال توجيهات مشفرة لمستشار الأمن القومي السابق جون بولتون، بطرحون فيها فكرة إجرائه مقابلات تلفزيونية للحديث

حيث قال للصحافيين: «سأحدث بشأن العمل المهم الذي ستواصل الولايات المتحدة وأوكرانيا القيام به بشكل مشترك لمكافحة الفساد داخل ذلك البلد». وأضاف: «لضمان أن تقدم أميركا الدعم الذي يحتاج إليه الشعب الأوكراني كي تكون له دولة حرة ومستقلة».

ويرى محلل السياسة الخارجية في مركز رازومكوف في كييف، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، أن «بومبيو سيكون غاية الحذر نظراً لمستوى حساسية المسألة»، فمما يتعلق بالضغط المفترض لترتب على الرئيس الأوكراني. والعام الماضي، أقال ترمب السفيرة الأميركية لدى أوكرانيا، ماري يوفانوفيتش، وانتقدها في المحادثة الهاتفية مع زيلينسكي. وأخذ دبلوماسيون سابقون على بومبيو، الحليف الشرس لترتب عدم الدفاع بقوة عن يوفانوفيتش، في البيت الأبيض ولا علناً. وأصبح موقف بومبيو من يوفانوفيتش موضوع خلافه مع صحافيين هذا الأسبوع، فيما تم استبعاد مراسل للإذاعة العامة في الولايات المتحدة من طائرة بومبيو، بعد نقاش حاد بينه وبين صحافي آخر من الإذاعة. وأجرى بومبيو محادثات مع نظيره الأوكراني فاديم برياتسكو

توجهه إلى كييف قادماً من لندن، إنه سيتحدث عن «كيف يمكننا تأمين دعم متواصل للشعب الأوكراني من الاعتداءات التي قامت بها روسيا في السنوات القليلة الماضية»، وتعهد أيضاً بدعم جهود أوكرانيا في اجتناب الفساد. وجاءت تصريحاته على متن الطائرة التي ألقته إلى كييف مع توقف لمدة 24 ساعة في لندن،

وامتنع بومبيو عن التعليق بشأن ما إذا كان يسعى لإثارة موضوع بايدن خلال الزيارة، وقال: «لا أريد التحدث بشأن أشخاص معينين. المسألة لا تستحق العناء». مضيفاً أنه سيناقتش «التزام» زيلينسكي بمحاربة الفساد. وتزايدت التساؤلات بشأن بومبيو العام الماضي، عندما تبين أنه كان أحد مسؤولي الإدارة الذين

توجهه إلى كييف قادماً من لندن، إنه سيتحدث عن «كيف يمكننا تأمين دعم متواصل للشعب الأوكراني من الاعتداءات التي قامت بها روسيا في السنوات القليلة الماضية»، وتعهد أيضاً بدعم جهود أوكرانيا في اجتناب الفساد. وجاءت تصريحاته على متن الطائرة التي ألقته إلى كييف مع توقف لمدة 24 ساعة في لندن،

وامتنع بومبيو عن التعليق بشأن ما إذا كان يسعى لإثارة موضوع بايدن خلال الزيارة، وقال: «لا أريد التحدث بشأن أشخاص معينين. المسألة لا تستحق العناء». مضيفاً أنه سيناقتش «التزام» زيلينسكي بمحاربة الفساد. وتزايدت التساؤلات بشأن بومبيو العام الماضي، عندما تبين أنه كان أحد مسؤولي الإدارة الذين

وامتنع بومبيو عن التعليق بشأن ما إذا كان يسعى لإثارة موضوع بايدن خلال الزيارة، وقال: «لا أريد التحدث بشأن أشخاص معينين. المسألة لا تستحق العناء». مضيفاً أنه سيناقتش «التزام» زيلينسكي بمحاربة الفساد. وتزايدت التساؤلات بشأن بومبيو العام الماضي، عندما تبين أنه كان أحد مسؤولي الإدارة الذين

وامتنع بومبيو عن التعليق بشأن ما إذا كان يسعى لإثارة موضوع بايدن خلال الزيارة، وقال: «لا أريد التحدث بشأن أشخاص معينين. المسألة لا تستحق العناء». مضيفاً أنه سيناقتش «التزام» زيلينسكي بمحاربة الفساد. وتزايدت التساؤلات بشأن بومبيو العام الماضي، عندما تبين أنه كان أحد مسؤولي الإدارة الذين

وامتنع بومبيو عن التعليق بشأن ما إذا كان يسعى لإثارة موضوع بايدن خلال الزيارة، وقال: «لا أريد التحدث بشأن أشخاص معينين. المسألة لا تستحق العناء». مضيفاً أنه سيناقتش «التزام» زيلينسكي بمحاربة الفساد. وتزايدت التساؤلات بشأن بومبيو العام الماضي، عندما تبين أنه كان أحد مسؤولي الإدارة الذين

يومان من الآن وتنطلق رسمياً الانتخابات الرئاسية الأميركية لاختيار مرشح واحد عن كل من الحزبين الديمقراطي والجمهوري. وخلال خمسة أشهر، ستجري الولايات

الخمسون والأقاليم الأميركية الانتخابات التمهيدية أو المؤتمرات الحزبية، في الفترة ما بين فبراير (شباط) الحالي ويونيو (حزيران) المقبل. ويعقب ذلك انعقاد المؤتمرات الحزبية العامة

التي سيعلن فيها عن اسم المرشح لانتخابات الرئاسة الأميركية الـ59، التي تجري كل أربع سنوات، وتنعقد هذا العام في 3 من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ولاية أيوا تفتتح سباق الرئاسة الأميركية الاثنين والثلاثاء الكبير» بعدها بشهر

لا منافس جدياً لترمب عند الجمهوريين وبايدن وساندرز في سباق ديمقراطي مرير



تمثيلها في الكونغرس، أي مجموع عدد الشيوخ لديها، فكل ولاية لديها عضوان في مجلس الشيوخ، وعدد النواب الذين يمثلونها في مجلس النواب، وهذا العدد يقززه الناخبون. وأكبر ست ولايات سكاناً - وبالسبب، تمثيلاً - هي كاليفورنيا (يمثلها 55 نائباً)، ثم تكساس (38) ثم كل من نيويورك وفلوريدا (29) ثم كل من إلينوي وبنسلفانيا (20).

يعطي هذا النظام نقلاً أكبر لولايات أصغر، ما يفرض على المرشح الحصول على عدد من الأصوات في كل الولايات، ويعني هذا أن هناك أهمية لبعض الولايات دون غيرها بالنسبة للمرشحين؛ لأن الولايات التي تتمتع بعدد كبير من السكان، لها عدد أكبر من أصوات الممثلين لها. ومن الممكن أن يفوز أحد المرشحين بغالبية الأصوات الشعبية، إلا أنه يخسر مع ذلك الانتخابات لمنحدرته الانتخابية المخصصة لخسارته الانتخابية المخصصة للولايات، كما حدث مع آل غور مرشح الحزب الديمقراطي في انتخابات عام 2000، وهيلاري كلينتون في 2016.

وتلعب ولايات مثل أيداهو والأسكا وكنتاكي من الولايات الجنوبية «بالولايات الحمراء» - نسبة للأحمر وهو اللون الذي يرمز للجمهوريين - وذلك لكون الجمهوريين يهيمن عليها منذ بضعة عقود. في حين تكلف ولايات كاليفورنيا وإيلينوي ومعظم ولايات إقليم نيو إنجلاند في أقصى شمال شرقي البلاد بـ«الولايات الزرقاء» التي يهيمن عليها الديمقراطيون.

أما الولايات المتأرجحة فهي تلك التي تتغير ميولها بحسب المرشح، وعادة لا تنحوا للحملات الانتخابية لإرسال مرشحين أو تستثمر أي موارد في الولايات التي ليس هناك أمل في الفوز فيها؛ إذ يدور معظم التنافس الرئاسي في الولايات المتأرجحة، مثل أوهايو وفلوريدا، ولقد انضمت ولايات أريزونا وبنسلفانيا ويسكونسن إلى الولايات المتأرجحة في الانتخابات الرئاسية الأخيرة وعلى الرغم من أن النظام الانتخابي الأمريكي يسمح بوجود منافسين مستقلين ومن أحزاب أخرى كالنحريين (الليبراليين) والميينين و«الخضر» اليساريين، فإن هذا النظام يقوم عملياً على وجود حزبين كبيرين، هما الحزبان الديمقراطي (وسط والجمهوري (يمين).

إذ يعمل الحزب الديمقراطي إلى الليبرالية الحديثة؛ ذلك أنه يؤمن بتدخل ولو محدوداً للدولة في الاقتصاد، وتوفير الرعاية الصحية للجميع، وتأمين التعليم برسوم غير باهظة، وبرامج مساعدات اجتماعية، وسياسات لحماية البيئة، ووجود نقابات عمالية. أما الحزب الجمهوري، الذي يُعرف أيضاً بلقب «الحزب

واشنطن؛ إيلي يوسف

ظهر نظام الانتخابات التمهيدية في الولايات المتحدة في أواخر القرن الميلادي التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، كرد فعل ضد منظمات حزبية قوية وسيطرتها على الترشيحات والعمليات. ويقال إن تطويرين رئيسيين أتيا إلى تبني الكثير من الولايات الأميركية الانتخابات التمهيدية بدلاً من التجمعات الحزبية، هما: إدخال نظام الاقتراع السري الذي مكّن الناخبين من حرية التصويت لمرشحي الحزب، ورفض نظام المؤتمرات الحزبية لاختيار المرشحين.

تطور الانتخابات التمهيدية في السياسة الأميركية تعود جذوره إلى القلق بأن المؤتمرات الحزبية أو التجمعات الانتخابية، كانت محكومة من قبل الأجزاء السياسية، ولقد أجريت أول انتخابات تمهيدية في ولاية مينيسوتا عام 1889 وبعد سنتين، تبنت الولاية الانتخابات التمهيدية بشكل إلزامي. وعام 1901 أجرت ولاية فلوريدا أول انتخابات تمهيدية.

وتنافس، من ثم أهمية الانتخابات التمهيدية في نظام التصويت واختيار المرشحين في الولايات المتحدة وتعاظمت بصورة كبيرة خلال العقود الأخيرة. ونتيجة لذلك؛ إذ اكتسب الناخبون المزيد من التأثير على اختيار المرشحين في حين تراجعت قوة قادة الأحزاب والمنظمات. وعلى الرغم من ذلك لا تزال ولايات كثيرة لا تجري انتخابات تمهيدية، بل تنظم تجمعات حزبية، كولايات الاسكا وكولورادو ونييفادا ويوتا. وبالتالي، يجري اختيار وفود مندوبيين في المؤتمرات الحزبية والتجمعات الانتخابية من قبل نشطاء الحزب والمسؤولين على كل مستوى من مستويات التنظيم الحزبي داخل كل ولاية.

وفي نهاية المطاف، فإن مؤتمرات الولاية تعمل على اختيار المندوبين إلى المؤتمر الوطني، وتميل اجتماعات اللجان الانتخابية لكونها مهيمنة عليها من قبل نشطاء الحزب المترشحين بما فيه الكفاية بقضايا الحزب مما يدفعهم إلى المشاركة في كل مرحلة من مراحل الانتخابات.

من الناحية العملية، لا يمكن القول إن انتخابات الرئاسة الأميركية هي انتخابات مباشرة، لأن الناخبين يختارون عملياً مجموعة من المندوبين المحسوبين على المرشح الحاكم في تلك الولايات والأقاليم، مؤتمر الحزب الذي ينتخب بعد ذلك مرشحه الرئاسي.

الجمع الانتخابي

حسب الدستور وقوانين اتحادية ومحلية في كل ولاية، ينتخب الرئيس من مجموعة مسؤولين يعرفون باسم «المجمع الانتخابي».

نظرياً، يختار ممثلو الولاية المرشح الذي فاز بأغلبية الأصوات، لكن هذا لا يحدث في كل الأحوال. فالفوز بسباق البيت الأبيض يحرز من يحصل على 270 صوتاً من بين 538 عدد أعضاء «المجمع الانتخابي».

يتشكل هذا المجمع كل أربع سنوات من ممثلين عن كل الولايات، بحسب

قالوا

«توقيت الطرح الأمريكي والطريقة التي عُرض بها يثيران علامات تشكك كثيرة، ويقتضيان رد فعل محكماً من العرب... إن اليمين الإسرائيلي بزعماءه (بنيتان) نذرتنا هو يسعى لتوظيف الخطة لتحقيق مخططاته القديمة بضم غور الأردن والمستوطنات، بما يضرب أي إمكانية لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في المستقبل».

أحمد أبو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية

الكبير القديم، فيتبين ما يعرف بالاتجاه المحافظ، الذي يحذ من تدخل الحكومة، ويشجع خفض الضرائب والسوق الرأسمالية الحرة، والحق في امتلاك السلاح والغناء النقابات العمالية، والتدين، وفرض قيود على الهجرة والإجهاض.

الدستور أم الولاية أم الحزب

وفي حين لا يوجد نص في الدستور الأمريكي ينظم الانتخابات والتجمعات الحزبية التمهيدية، إلا أنها تجري بحسب قواعد الحزب وقوانين كل ولاية. بيد أن قوانين الأحزاب لا تنشر على تنظيم الانتخابات التمهيدية، بل تجريها حكومات الولايات، بالطريقة نفسها التي تجري بها الانتخابات العامة. وتقرق قوانين الولاية إذا ما كانت الانتخابات ستجري مغلقة، أي لا يصوت فيها إلا المسجلون في الحزب، أو مفتوحة... عندما يحق لغير المنتخبين للحزب المعني التصويت أيضاً.

وإذا فاز مرشح في الانتخابات التمهيدية، فإنه إما يفوز بأصوات ممثلي الولاية جميعها، وإما بنسبة منها، بحسب قواعد الحزب، ويصوت هؤلاء الممثلون أنفسهم للمرشح نفسه في مؤتمر الحزب، الذي يعلن فيه رسمياً مرشحه لخوض انتخابات الرئاسة. وفي بعض انتخابات المجموعات الحزبية في الحزب الديمقراطي لا يوجد مثلاً صناديق اقتراع؛ إذ إن الأصوات يحددها اقتراع؛ إذ الناخبين ووقفاً في مجموعات حول القاعة الموجودين فيها. ومن المحتمل أن يعرف من هو مرشح الديمقراطيون قبل

دخل نظام «الثلاثاء الكبير» حيز التنفيذ عام 1988 لمواجهة ما يسمى بـ«متلازمة ولاية أيوا». إذ باتت أيوا، التي تجري فيها أول انتخابات تمهيدية في السباق الرئاسي، لانتقادات لأنها ليست مؤشراً على ما يريد جمهور الناخبين في الولايات المتحدة، وغالباً ما يقضي المرشحون أشهراً للإعداد لحملةاتهم هناك؛ ولذا؛ فإن الهدف من «الثلاثاء الكبير» هو وضع المرشحين أمام اختبار قاس وتحمل تكاليف خوض حملة وطنية بموارد مالية

الثلاثاء الكبير»

كافية، تمكنهم من الوصول للحظة حاسمة تقنع الناخبين على التمييز بين المرشحين القادرين وغير القادرين على الاستمرار في السباق الانتخابي. تجري 14 ولاية هذا العام انتخابات تمهيدية هي: الأيما، وأركنسو، وكاليفورنيا، وكولورادو، وماين، وماساتشوستس، ومينيسوتا، ونورث كارولينا، وأوكلاهوما، وتينيسي، وتكساس، ويوتا، وفيرمونت، وفيرجينيا. وكذلك يجري إقليم ساموا الأميركية تجمعه الانتخابي أيضاً.

ذلك؛ لأن المرشحين يجمعون نقاطاً خلال كل انتخابات أولية أو انتخابات تجريها مجموعات حزبية. وتستمر الحملة الانتخابية للمرشحين في الولايات المتحدة بحسب رغبة كل منهم، على عكس الكثير من البلدان، حيث يكون هناك فترة محددة للحملة. وعلى الرغم من أن الحملات الانتخابية عادة ما تبدأ قبل نحو سنتين من يوم الاقتراع العام، فإن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب خالف كل أسلافه. فقد أطلق حملته مبكراً، في 18 فبراير 2017، ودعت «بالحملة التي لا تنتهي»، مستهدفاً ليس فقط منافسيه الديمقراطيين، بل والجمهوريين أيضاً. ولقد تعهن الكثير من النقاد والصحافيين والسياسيين بان ترمب قد يواجه منافساً جمهورياً رئيسياً مهماً عام 2020، بسبب تراجع شعبيته التاريخية في استطلاعات الرأي، وارتباطه بمزاعم التدخل الروسي في انتخابات عام 2016، وإجراءات عزله الجارية، ودعمه سياسات لا تحظى بشعبية. ورغم نجاح ترمب في الحشوية، وعلى دعم اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري التي دعت الجمهوريين إلى الوحدة خلفه، فإن ذلك لم يمنع عدداً من الجمهوريين إعلان

السابق، وديفال باتريك حاكم ولاية ماساتشوستس السابق، ونوم ستاير وهو مصرفي ورجل أعمال، أندرو يانغ مطور البرمجيات. غير أن اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي اختارت 9 مرشحين اعتبرتهم على الأقل مؤهلين لخوض المناظرات التلفزيونية بناءً على معايير محددة، مستعديتة كلاً من أندرو يانغ وديفال باتريك.

ستكون الانتخابات التمهيدية والتجمعات الحزبية الرئاسية للحزب الديمقراطي لعام 2020 عبارة عن سلسلة من المنافسات الانتخابية التي ينظمها الحزب لاختيار ما يقرب من 3979 مندوباً للتصويت في انتخابات المؤتمر الوطني لانتخاب المرشح الديمقراطي للرئاسة الولايات المتحدة، والموافقة على برنامج الحزب ومرشح نائب الرئيس.

تجمعها «الثلاثاء الكبير»

كافية، تمكنهم من الوصول للحظة حاسمة تقنع الناخبين على التمييز بين المرشحين القادرين وغير القادرين على الاستمرار في السباق الانتخابي. تجري 14 ولاية هذا العام انتخابات تمهيدية هي: الأيما، وأركنسو، وكاليفورنيا، وكولورادو، وماين، وماساتشوستس، ومينيسوتا، ونورث كارولينا، وأوكلاهوما، وتينيسي، وتكساس، ويوتا، وفيرمونت، وفيرجينيا. وكذلك يجري إقليم ساموا الأميركية تجمعه الانتخابي أيضاً.

كافية، تمكنهم من الوصول للحظة حاسمة تقنع الناخبين على التمييز بين المرشحين القادرين وغير القادرين على الاستمرار في السباق الانتخابي. تجري 14 ولاية هذا العام انتخابات تمهيدية هي: الأيما، وأركنسو، وكاليفورنيا، وكولورادو، وماين، وماساتشوستس، ومينيسوتا، ونورث كارولينا، وأوكلاهوما، وتينيسي، وتكساس، ويوتا، وفيرمونت، وفيرجينيا. وكذلك يجري إقليم ساموا الأميركية تجمعه الانتخابي أيضاً.

كافية، تمكنهم من الوصول للحظة حاسمة تقنع الناخبين على التمييز بين المرشحين القادرين وغير القادرين على الاستمرار في السباق الانتخابي. تجري 14 ولاية هذا العام انتخابات تمهيدية هي: الأيما، وأركنسو، وكاليفورنيا، وكولورادو، وماين، وماساتشوستس، ومينيسوتا، ونورث كارولينا، وأوكلاهوما، وتينيسي، وتكساس، ويوتا، وفيرمونت، وفيرجينيا. وكذلك يجري إقليم ساموا الأميركية تجمعه الانتخابي أيضاً.

كافية، تمكنهم من الوصول للحظة حاسمة تقنع الناخبين على التمييز بين المرشحين القادرين وغير القادرين على الاستمرار في السباق الانتخابي. تجري 14 ولاية هذا العام انتخابات تمهيدية هي: الأيما، وأركنسو، وكاليفورنيا، وكولورادو، وماين، وماساتشوستس، ومينيسوتا، ونورث كارولينا، وأوكلاهوما، وتينيسي، وتكساس، ويوتا، وفيرمونت، وفيرجينيا. وكذلك يجري إقليم ساموا الأميركية تجمعه الانتخابي أيضاً.

كافية، تمكنهم من الوصول للحظة حاسمة تقنع الناخبين على التمييز بين المرشحين القادرين وغير القادرين على الاستمرار في السباق الانتخابي. تجري 14 ولاية هذا العام انتخابات تمهيدية هي: الأيما، وأركنسو، وكاليفورنيا، وكولورادو، وماين، وماساتشوستس، ومينيسوتا، ونورث كارولينا، وأوكلاهوما، وتينيسي، وتكساس، ويوتا، وفيرمونت، وفيرجينيا. وكذلك يجري إقليم ساموا الأميركية تجمعه الانتخابي أيضاً.

كافية، تمكنهم من الوصول للحظة حاسمة تقنع الناخبين على التمييز بين المرشحين القادرين وغير القادرين على الاستمرار في السباق الانتخابي. تجري 14 ولاية هذا العام انتخابات تمهيدية هي: الأيما، وأركنسو، وكاليفورنيا، وكولورادو، وماين، وماساتشوستس، ومينيسوتا، ونورث كارولينا، وأوكلاهوما، وتينيسي، وتكساس، ويوتا، وفيرمونت، وفيرجينيا. وكذلك يجري إقليم ساموا الأميركية تجمعه الانتخابي أيضاً.

آخر استطلاع قبل أيوا

أظهر استطلاع للرأي نشرته جامعة مونماوث يوم الأربعاء، أن جو بايدن وبييري ساندرز يتقدمان على باقي المتنافسين الديمقراطيين. واستطلعت الدراسة آراء 544 من الأعضاء المحتملين في مجلس الشيوخ عن ولاية أيوا، بهامش خطأ عند 4.2 نقطة مئوية. حصل بايدن على تأييد 23 في المائة من أصوات أعضاء التجمع الانتخابي المحتملين، يليه ساندرز بنسبة 21 في المائة. وحل بيتر بوتيجيج بنسبة 16 في المائة، واليزابيث وارين بنسبة 15 في المائة، وأيمي كلوبوشوار، والسيناتاتور مايكل بينيت، والنائبة تولسي غابارد، وبيتر بوتيجيج رئيس بلدية ساوث باند في ولاية إنديانا ورجل الأعمال الملياردير مايكل بلومبيرغ رئيس بلدية نيويورك

أهمية انتخابات ولاية أيوا

أظهر استطلاع للرأي نشرته جامعة مونماوث يوم الأربعاء، أن جو بايدن وبييري ساندرز يتقدمان على باقي المتنافسين الديمقراطيين. واستطلعت الدراسة آراء 544 من الأعضاء المحتملين في مجلس الشيوخ عن ولاية أيوا، بهامش خطأ عند 4.2 نقطة مئوية. حصل بايدن على تأييد 23 في المائة من أصوات أعضاء التجمع الانتخابي المحتملين، يليه ساندرز بنسبة 21 في المائة. وحل بيتر بوتيجيج بنسبة 16 في المائة، واليزابيث وارين بنسبة 15 في المائة، وأيمي كلوبوشوار، 10 في المائة. وأظهر الاستطلاع، أن بايدن حصل على دعم 37 في

السابق، وديفال باتريك حاكم ولاية ماساتشوستس السابق، ونوم ستاير وهو مصرفي ورجل أعمال، أندرو يانغ مطور البرمجيات. غير أن اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي اختارت 9 مرشحين اعتبرتهم على الأقل مؤهلين لخوض المناظرات التلفزيونية بناءً على معايير محددة، مستعديتة كلاً من أندرو يانغ وديفال باتريك.

ستكون الانتخابات التمهيدية والتجمعات الحزبية الرئاسية للحزب الديمقراطي لعام 2020 عبارة عن سلسلة من المنافسات الانتخابية التي ينظمها الحزب لاختيار ما يقرب من 3979 مندوباً للتصويت في انتخابات المؤتمر الوطني لانتخاب المرشح الديمقراطي للرئاسة الولايات المتحدة، والموافقة على برنامج الحزب ومرشح نائب الرئيس.

تجمعها «الثلاثاء الكبير»

كافية، تمكنهم من الوصول للحظة حاسمة تقنع الناخبين على التمييز بين المرشحين القادرين وغير القادرين على الاستمرار في السباق الانتخابي. تجري 14 ولاية هذا العام انتخابات تمهيدية هي: الأيما، وأركنسو، وكاليفورنيا، وكولورادو، وماين، وماساتشوستس، ومينيسوتا، ونورث كارولينا، وأوكلاهوما، وتينيسي، وتكساس، ويوتا، وفيرمونت، وفيرجينيا. وكذلك يجري إقليم ساموا الأميركية تجمعه الانتخابي أيضاً.

كافية، تمكنهم من الوصول للحظة حاسمة تقنع الناخبين على التمييز بين المرشحين القادرين وغير القادرين على الاستمرار في السباق الانتخابي. تجري 14 ولاية هذا العام انتخابات تمهيدية هي: الأيما، وأركنسو، وكاليفورنيا، وكولورادو، وماين، وماساتشوستس، ومينيسوتا، ونورث كارولينا، وأوكلاهوما، وتينيسي، وتكساس، ويوتا، وفيرمونت، وفيرجينيا. وكذلك يجري إقليم ساموا الأميركية تجمعه الانتخابي أيضاً.

كافية، تمكنهم من الوصول للحظة حاسمة تقنع الناخبين على التمييز بين المرشحين القادرين وغير القادرين على الاستمرار في السباق الانتخابي. تجري 14 ولاية هذا العام انتخابات تمهيدية هي: الأيما، وأركنسو، وكاليفورنيا، وكولورادو، وماين، وماساتشوستس، ومينيسوتا، ونورث كارولينا، وأوكلاهوما، وتينيسي، وتكساس، ويوتا، وفيرمونت، وفيرجينيا. وكذلك يجري إقليم ساموا الأميركية تجمعه الانتخابي أيضاً.

كافية، تمكنهم من الوصول للحظة حاسمة تقنع الناخبين على التمييز بين المرشحين القادرين وغير القادرين على الاستمرار في السباق الانتخابي. تجري 14 ولاية هذا العام انتخابات تمهيدية هي: الأيما، وأركنسو، وكاليفورنيا، وكولورادو، وماين، وماساتشوستس، ومينيسوتا، ونورث كارولينا، وأوكلاهوما، وتينيسي، وتكساس، ويوتا، وفيرمونت، وفيرجينيا. وكذلك يجري إقليم ساموا الأميركية تجمعه الانتخابي أيضاً.

كافية، تمكنهم من الوصول للحظة حاسمة تقنع الناخبين على التمييز بين المرشحين القادرين وغير القادرين على الاستمرار في السباق الانتخابي. تجري 14 ولاية هذا العام انتخابات تمهيدية هي: الأيما، وأركنسو، وكاليفورنيا، وكولورادو، وماين، وماساتشوستس، ومينيسوتا، ونورث كارولينا، وأوكلاهوما، وتينيسي، وتكساس، ويوتا، وفيرمونت، وفيرجينيا. وكذلك يجري إقليم ساموا الأميركية تجمعه الانتخابي أيضاً.

كافية، تمكنهم من الوصول للحظة حاسمة تقنع الناخبين على التمييز بين المرشحين القادرين وغير القادرين على الاستمرار في السباق الانتخابي. تجري 14 ولاية هذا العام انتخابات تمهيدية هي: الأيما، وأركنسو، وكاليفورنيا، وكولورادو، وماين، وماساتشوستس، ومينيسوتا، ونورث كارولينا، وأوكلاهوما، وتينيسي، وتكساس، ويوتا، وفيرمونت، وفيرجينيا. وكذلك يجري إقليم ساموا الأميركية تجمعه الانتخابي أيضاً.

آخر استطلاع قبل أيوا

أظهر استطلاع للرأي نشرته جامعة مونماوث يوم الأربعاء، أن جو بايدن وبييري ساندرز يتقدمان على باقي المتنافسين الديمقراطيين. واستطلعت الدراسة آراء 544 من الأعضاء المحتملين في مجلس الشيوخ عن ولاية أيوا، بهامش خطأ عند 4.2 نقطة مئوية. حصل بايدن على تأييد 23 في المائة من أصوات أعضاء التجمع الانتخابي المحتملين، يليه ساندرز بنسبة 21 في المائة. وحل بيتر بوتيجيج بنسبة 16 في المائة، واليزابيث وارين بنسبة 15 في المائة، وأيمي كلوبوشوار، والسيناتاتور مايكل بينيت، والنائبة تولسي غابارد، وبيتر بوتيجيج رئيس بلدية ساوث باند في ولاية إنديانا ورجل الأعمال الملياردير مايكل بلومبيرغ رئيس بلدية نيويورك

«المملكة المتحدة قلقة إزاء تقارير عن إمكانية اتخاذ إسرائيل خطوات نحو ضم أجزاء من الضفة الغربية... أي خطوة أحادية من هذا القبيل ستضر بالجهود الجديدة لاستئناف مفاوضات السلام وتتعارض مع القانون الدولي. أي تغييرات في الوضع الحالي لا يمكن أن ترضى قديماً بدون اتفاق يتم التفاوض عليه بين الطرفين نفسيهما».

وزير خارجية بريطانيا دومينيك راب

«مهمتنا حكومية، أي وظيفتي، هي توحيد هذا البلد والمضي قدماً... والشئ الأهم الذي ينبغي أن نقوله للبلدة هو أن هذه ليست النهاية بل هي البداية. هذه هي اللحظة التي يطالع فيها الفجر ويرفع الستار عن عمل جديد. إنها لحظة تجديد وتغيير وطني حقيقي».

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون

«توقيت الطرح الأمريكي والطريقة التي عُرض بها يثيران علامات تشكك كثيرة، ويقتضيان رد فعل محكماً من العرب... إن اليمين الإسرائيلي بزعماءه (بنيتان) نذرتنا هو يسعى لتوظيف الخطة لتحقيق مخططاته القديمة بضم غور الأردن والمستوطنات، بما يضرب أي إمكانية لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في المستقبل».

أحمد أبو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية

«المملكة المتحدة قلقة إزاء تقارير عن إمكانية اتخاذ إسرائيل خطوات نحو ضم أجزاء من الضفة الغربية... أي خطوة أحادية من هذا القبيل ستضر بالجهود الجديدة لاستئناف مفاوضات السلام وتتعارض مع القانون الدولي. أي تغييرات في الوضع الحالي لا يمكن أن ترضى قديماً بدون اتفاق يتم التفاوض عليه بين الطرفين نفسيهما».

وزير خارجية بريطانيا دومينيك راب

«توقيت الطرح الأمريكي والطريقة التي عُرض بها يثيران علامات تشكك كثيرة، ويقتضيان رد فعل محكماً من العرب... إن اليمين الإسرائيلي بزعماءه (بنيتان) نذرتنا هو يسعى لتوظيف الخطة لتحقيق مخططاته القديمة بضم غور الأردن والمستوطنات، بما يضرب أي إمكانية لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في المستقبل».

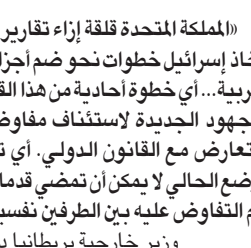
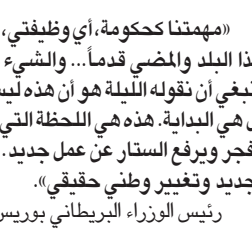
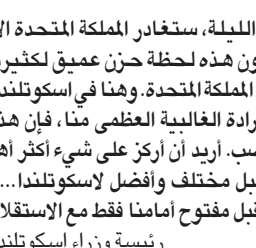
أحمد أبو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية

«المملكة المتحدة قلقة إزاء تقارير عن إمكانية اتخاذ إسرائيل خطوات نحو ضم أجزاء من الضفة الغربية... أي خطوة أحادية من هذا القبيل ستضر بالجهود الجديدة لاستئناف مفاوضات السلام وتتعارض مع القانون الدولي. أي تغييرات في الوضع الحالي لا يمكن أن ترضى قديماً بدون اتفاق يتم التفاوض عليه بين الطرفين نفسيهما».

وزير خارجية بريطانيا دومينيك راب

«المملكة المتحدة قلقة إزاء تقارير عن إمكانية اتخاذ إسرائيل خطوات نحو ضم أجزاء من الضفة الغربية... أي خطوة أحادية من هذا القبيل ستضر بالجهود الجديدة لاستئناف مفاوضات السلام وتتعارض مع القانون الدولي. أي تغييرات في الوضع الحالي لا يمكن أن ترضى قديماً بدون اتفاق يتم التفاوض عليه بين الطرفين نفسيهما».

وزير خارجية بريطانيا دومينيك راب



تؤكد اليونان، في مستهل العقد الثالث من القرن الـ21، موقعها الصحيح الحاسم في العالم المتقدم الحديث، من خلال صعود امرأة إلى رأس هرم السلطة في البلاد لأول مرة في تاريخ بلاد الإغريق الحديث.

هذا الحدث يتجسد بتولي القاضية كاترينا ساكيلاروبولو منصب رئاسة الجمهورية اعتباراً من 13 مارس (آذار) المقبل، وهو التاريخ الرسمي لانتهاء فترة الرئيس الحالي بروكوبيس بافلوبولوس. ولقد عُلق مراقبون لـ«الشرق الأوسط» معتبرين التوافق على تعيين الرئيسة الجديدة «نصراً للمرأة اليونانية» في حين رأى آخرون أن التركيز على مسألة الصراع بين الجنسين يقلل من قيمة الاختيار ومزايا الرئيسة.

أول امرأة تتربع على رأس هرم السلطة في البلاد كاترينا ساكيلاروبولو... كسرت التقاليد في اليونان

بروفائيل

أثينا: عبد الستار بركات

مكثّر في نوفمبر (تشرين الثاني) 1982، ولاحقاً انتخبت نائباً لرئيس المحكمة العليا في أكتوبر (تشرين الأول) 2015. وأصبحت أول امرأة ترأس هذه الجهة القضائية في أكتوبر (تشرين الأول) 2018. بعد ترشيحها من قبل الحكومة السابقة، برئاسة اليكسيس تسيبراس.

تقديمية، رشحها محافظاً،

ساكيلاروبولو التي تعد «تقديمية» في اهتماماتها وهويتها السياسية، بعكس توجهات رئيس الحكومة المحافظ، تميزت بشكل خاص في ملفات حماية البيئة، مع الحرص في الوقت نفسه على الحفاظ على الاستثمار في البلاد التي شهدت أزمة مالية استغرقت عقداً من الزمن. ومن ثم، فإنها واجهت في هذا المشروع استثمار مثير للجدل لشركة دنيا كندية في شمال اليونان. وبناءً عليه، جاء وصولها إلى رأس السلطة في اليونان ورقة رابحة في يد الحكومة المحافظة التي تراهن على الطاقة المرعبة للبيئة من أجل إنباط البلاد.

ومن ناحية ثانية، يصف عدد من المراقبين اختبار ميتسوتاكيس «المحافظ» لساكيلاروبولو يوم 30 مايو (أيار) 1956، لعائلة من بلدو ستافروبولي بإقليم كزانتشي (أقصى شمال البلاد)، وهي أم لولد واحد، ثم إنها سليمة عائلة عملت في السلك القضائي، وابنة قاض، هو نيكولوس ساكيلاروبولوس الذي شغل منصب نائب رئيس المحكمة العليا.

ولدت إيكاتيريني ساكيلاروبولو في مدينة نيسالونكي (سلانك) الساحلية، عاصمة شمال اليونان، يوم 30 مايو (أيار) 1956، لعائلة من بلدو ستافروبولي بإقليم كزانتشي (أقصى شمال البلاد)، وهي أم لولد واحد، ثم إنها سليمة عائلة عملت في السلك القضائي، وابنة قاض، هو نيكولوس ساكيلاروبولوس الذي شغل منصب نائب رئيس المحكمة العليا.

تلقت تعليمها الجامعي في جامعة أثينا الكابوديسترية العريقة، كبرى جامعات اليونان، وحازت فيها الإجازة في الحقوق، وتابعت دراساتها القانونية العليا في جامعة باريس 2 (بانثيون - أساس) الفرنسية متخصصة في القانون الدستوري وقانون البيئة، وهي تجيد بجانب اليونانية اللغتين الإنجليزية والفرنسية. انضمت إلى السلك القضائي

التي تسكن في حي ميتاكسورجيو الشعبي، وسط العاصمة أثينا، قالت ديميترا إن «ساكلاروبولو ولدت لتكون زعيمة، وهذا واضح من شخصيتها»، وتابعت: «جاء اختيارها أيضاً في الوقت المناسب، عندما أن أوان التغيير»، ثم قالت: «... الحقيقة أن ساكيلاروبولو امرأة ذات قيمة، وتتمتع بـ(كاريزما) تمكنها من كسر جميع الحواجز، والوصول إلى المراكز العليا، وإلا ما كانت لتصل إلى مركز رئيس مجلس الدولة».

شخصية عادية بسيطة

ومع هذا، يقول مقربون من الرئيسة الجديدة إنها شخصية عادية بسيطة، تفضل أن يطلق عليها اسم «كاترينا»، بدلاً من إيكاتيريني. وفي لقاءات مع «الشرق الأوسط»، اعتبر بعض المواطنين أن اختبار ساكيلاروبولو لا يرمز إلى أي شيء، وحتماً لا يرسل رسالة المساواة والتقدم، كما يدعي البعض، بل يرى هؤلاء أن التركيز على مسألة الصراع بين الجنسين يقلل من قيمة الاختيار.

ويصرى آخرون أن ساكيلاروبولو ليست مجرد صورة بجوار تعليق «المفاجأة، اختيار أول امرأة رئيسة للجمهورية»، بل هي شخصية ذات تاريخ وقيمة وعمل، تتفوق بكثير على الأسماء الأخرى التي كانت تخرد أسمائها كمرشحين للمنبص، ويشيرون إلى أنها رائدة في مجال العدالة، وقائدة في المسائل البيئية، وأن النقضات التي خاضتها وانتصرت فيها ستجديها الضربات والتحديات. ويشدد أصحاب هذا الرأي على أن المسألة أكبر من أنها امرأة فقط... بينما يدور النقاش عن الاستدامة وتغير المناخ، وهما ريادتها.

المحلل السياسي بيتروس زوماس - وهو من أصل عربي - قال في لقاء مع «الشرق الأوسط» إن ترشيح رئيس وزراء اليونان القاضية ساكيلاروبولو لمنصب رئاسة الجمهورية سابقة فريدة من نوعها، وتابع أن الرئيس ميتسوتاكيس ضرب بهذا الاختيار عصافيرين بحجر واحد، لأنه كان قد تعرض إلى انتقادات خاصة من حزب المعارضة، وذلك لأن الحكومة الحالية لحزب الديمقراطية الجديدة المحافظ الحاكم لا تضم عدداً كافياً من النساء، ولا ينسجم ذلك مع الطروحات الحكومية عن المساواة، وإعطاء المرأة مكانة توازي مكانة الرجل. وبالتالي، من خلال هذا القرار، استطاع رئيس الوزراء المحافظة على التوازن، والرد على الانتقادات التي وجهت له ولحكومته. أيضاً أشار زوماس إلى أن رغبة رئيس الوزراء وحكومته كانت اختيار شخصية يتفق عليها الجميع، خاصة حزب

المعارضة اليساري الرئيسي «سيريزا»، بحيث يلتف الجميع حول الرئيس الجديد، فيغدو عامل توحيد لا عامل فرقة. وهكذا، جاء اختيار ساكيلاروبولو ليضع أحزاب البرلمان الصغيرة الأخرى في موقع لا يُحسد عليه، فما كان باستطاعتهم رفض هذا الترشيح، لأنهم كانوا إذ ذاك سيتهمون بالتعصب.

يوم الاختيار التاريخي

يوم الأربعاء 22 من يناير (كانون الثاني)، بموافقة 261 نائباً من أصل 300 نائب، انتخب البرلمان اليوناني القاضية خيرة القانون الدستوري وقانون البيئة لتكون أول امرأة في تاريخ اليونان ترأس الجمهورية. وجاء التصويت بالموافقة على الرئيسة الجديدة من قبل الأحزاب الثلاثة الكبيرة في البرلمان اليوناني، وفق ما أعلنه رئيس البرلمان كوستاس تاسولاس، وهي: حزب الديمقراطية الجديدة الحاكم و«سيريزا» وحركة التغيير.

وحتماً، انتخبت ساكيلاروبولو في الدورة الأولى للاقتراع بعد تسميتها من قبل رئيس الحكومة ميتسوتاكيس، وهو أمر غير مسبوق في انتخابات رئاسية يونانية. ويذكر أن رئيس الحكومة وصفها في تصريحات سابقة بمرشحة

التي سأتحملها»، ثم تعهدت «بالعمل مع البرلمان والحكومة والمعارضة». قائلة: «سنعمل من أجل تحقيق أعلى توافق ممكن في الآراء، وأرسل رسالة بصوت عالٍ إلى جميع الأطراف بأن الحفاظ على السلامة الإقليمية شرط أساسي... إنني أتطلع إلى مجتمع يشفي جراح الماضي، ويتطلع إلى المستقبل بتفاؤل، وسأبذل قصارى جهدي لإداء دوري الدستوري».

وتعلق باختيار ساكيلاروبولو رئيسة للجمهورية، أجاب 58 في المائة من المستفتين بأنهم

يوم الأربعاء 22 من يناير (كانون الثاني)، بموافقة 261 نائباً من أصل 300 نائب، انتخب البرلمان اليوناني القاضية خيرة القانون الدستوري وقانون البيئة لتكون أول امرأة في تاريخ اليونان ترأس الجمهورية. وجاء التصويت بالموافقة على الرئيسة الجديدة من قبل الأحزاب الثلاثة الكبيرة في البرلمان اليوناني، وفق ما أعلنه رئيس البرلمان كوستاس تاسولاس، وهي: حزب الديمقراطية الجديدة الحاكم و«سيريزا» وحركة التغيير.

وحتماً، انتخبت ساكيلاروبولو في الدورة الأولى للاقتراع بعد تسميتها من قبل رئيس الحكومة ميتسوتاكيس، وهو أمر غير مسبوق في انتخابات رئاسية يونانية. ويذكر أن رئيس الحكومة وصفها في تصريحات سابقة بمرشحة

التي سأتحملها»، ثم تعهدت «بالعمل مع البرلمان والحكومة والمعارضة». قائلة: «سنعمل من أجل تحقيق أعلى توافق ممكن في الآراء، وأرسل رسالة بصوت عالٍ إلى جميع الأطراف بأن الحفاظ على السلامة الإقليمية شرط أساسي... إنني أتطلع إلى مجتمع يشفي جراح الماضي، ويتطلع إلى المستقبل بتفاؤل، وسأبذل قصارى جهدي لإداء دوري الدستوري».

وتعلق باختيار ساكيلاروبولو رئيسة للجمهورية، أجاب 58 في المائة من المستفتين بأنهم

يعتبرون الخيار إيجابياً إلى حد ما، مقابل 31 في المائة اعتبروه سلبياً إلى حد ما، وامتنع 11 في المائة عن التأييد أو الرفض. أما على الصعيد الحزبي، فقد نال اختيارها نسبة تأييد بلغت 73 في المائة من ناخبي حزب الديمقراطية الجديدة (محافظ)، و53 في المائة من ناخبي «سيريزا» (يسار)، و66 في المائة من ناخبي حركة التغيير.

وأخيراً، فانتهت كاترينا ساكيلاروبولو رئيسة للجمهورية اليونانية سيجعل جدير بالذكر أن الرئيسة الجديدة ستمثل اليونان في الاحتفال الكبير الذي يجري العمل عليه منذ فترة طويلة، وهو الاحتفال بمرور قرنين على الثورة اليونانية التي انطلقت عام 1821.

صغيرة من النساء اللواتي يشغلن أرفع المناصب السياسية في الاتحاد الأوروبي، ومن هؤلاء النساء أنجيلا ميركل مستشارة ألمانيا التي تتولى هذا المنصب منذ عام 2005، وصوفي ويلمز (44 سنة) البلجيكية الليبرالية التي عينت رئيس وزراء مؤقتاً في أكتوبر (تشرين الثاني) الماضي، وشارل ميشيل التي أصبحت أول امرأة تتولى رئاسة الحكومة في بلجيكا.



رؤساء الجمهورية الذين تعاقبوا على المنصب في اليونان

بأندريو الذي دخل في ائتلاف مع رئيس حزب اليمين السياسي آنذاك، أنتونيس ساماراس، لدعم ترشيح مشترك يهدف إلى تجنب الانتخابات وقتذاك. وكان ستيفانوبولوس خلال فترة رئاسته يتمتع بشعبية كبيرة بسبب الممارسة الجادة والتقديرية لواجباته، بالإضافة إلى تخفيف المشاعر السياسية في فترة النمو الاقتصادي والأزدهار.

كارلوس بابولياس (2005-2015)

تولى كارلوس بابولياس الرئاسة اليونانية من 12 مارس (آذار) 2005 حتى 13 مارس (آذار) 2015، وهو من مواليد إقليم يوانينا في شمال البلاد. تخرج من كلية الحقوق في أثينا، ثم أكمل دراساته العليا في جامعة ميلانو الإيطالية (القانون الدولي العام والعلاقات الدولية)، ثم حصل على الدكتوراه من جامعة كولون الألمانية في القانون الدولي الخاص. وفي عام 1974، انضم إلى حزب اليسار الاشتراكي، وانتخب عضواً في البرلمان لمدة 27 سنة متواصلة (1977-2004)، وشغل منصب وزير الخارجية 71

في باتراس (غرب اليونان)، في 15 أغسطس (آب) 1926، وكان محامياً وسياسياً شغل منصب رئيس الجمهورية اليونانية من 1995 إلى 2005، وهو السادس على التوالي بعد إعادة تأسيس واستعادة السياسة الديمقراطية. وكان نائباً برلمانياً عن منطقة أخايا، وترشح مع حزب الديمقراطية الجديدة، وشغل منصب وزير الداخلية (1974-1976)، ووزير التامينات الاجتماعية (1976-1977)، وصعد إلى أعلى منصب سياسي نتيجة مناورة منتظمة من قبل رئيس الوزراء أندرياس

كارلوس بابولياس

كونستانتينوس ستيفانوبولوس (1995-2005)

ولد كونستانتينوس (كوستيس) ستيفانوبولوس

الجمهورية ما بين 10 مايو (أيار) 1980 حتى 10 مارس (آذار) 1985، والفترة الأخرى من 5 مايو (أيار) 1990 حتى 10 مارس (آذار) 1995. وكان من مواليد أثينا، وهو من أبرز شخصيات الخطوط السياسية من خلال المشاركة بشكل أكثر نشاطاً في الفرار إلى الشرق الأوسط، حيث شكل حكومة جديدة في المنفى تحت قيادة جورج بابانديرو.

خريستوس ساريتياكيس (1985-1990)

شغل خريستوس ساريتياكيس منصب رئيس الجمهورية اليونانية من 30 مارس (آذار) 1985 حتى 5 مايو

قسطنطين كرامنليس

الجمهورية ما بين 10 مايو (أيار) 1980 حتى 10 مارس (آذار) 1985، والفترة الأخرى من 5 مايو (أيار) 1990 حتى 10 مارس (آذار) 1995. وكان من مواليد أثينا، وهو من أبرز شخصيات الخطوط السياسية من خلال المشاركة بشكل أكثر نشاطاً في الفرار إلى الشرق الأوسط، حيث شكل حكومة جديدة في المنفى تحت قيادة جورج بابانديرو.

قسطنطين كرامنليس (1985-1990) و(1990-1995)

تولى قسطنطين كرامنليس منصب الرئيس لفترةين غير متعاقبتين، إذ كان رئيس

المعمول به منذ سقوط الديكتاتورية العسكرية، وإعلان النظام الجمهوري في اليونان عام 1974، هو اختيار رئيس الجمهورية من عكس التيار الحزبي الذي يمثله أي رئيس وزراء في تلك اللحظة. وعلى رئيس الجمهورية المرشح للمنصب الحصول على ثلثي أعضاء البرلمان المؤلف من 300 برلماني، وغالباً لا يكون للحزب الحاكم أكثر من 200 برلماني، ولذا يصار إلى اختيار الرئيس من الحزب المعارض. وفيما يلي الرؤساء الذين تعاقبوا على المنصب:

ميخائيل ستاسينوبولوس (1974-1975)

تسولبي ميخائيليس ستاسينوبولوس رئاسة الجمهورية اليونانية من 18 ديسمبر (كانون الأول) 1974 حتى 19 يوليو (تموز) 1975. ولد ستاسينوبولوس عام 1903، وتوفي عام 2002. وكان رجل قضاء وعضواً في أكاديمية أثينا، كما كان أول رئيس للجمهورية موالياً لحزب الديمقراطية الجديدة. وتولى الرئاسة خلال فترة الانتقال من الديكتاتورية إلى الديمقراطية، ومن خلال منصبه كرئيس لمجلس

هذه المطالعة تختلف عليها قوى سياسية ووقائع جرت خلال الأسبوع الماضي، تمثلت في تصريحات تحدثت عن «ضرورة منح الحكومة الوليدة الثقة»، بموازاة تأمين كتلة «المستقبل» النيابية النصاب لجلسة إقرار الموازنة، رغم الجدل على دستورتيتها، والنقاشات التي خاضها رئيس مجلس النواب نبيه بري قبيل تشكيل الحكومة لتعزيز حصصه المؤرخين الدروز في الحكومة عبر توسعتها من 18 إلى 20 وزيراً.

والله «والتيار الوطني الحر» لاستهداف قوى سياسية أخرى، مثل «تيار المستقبل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» والرئيس فؤاد السنيورة، بذريعة «محرابة الفساد». وهذا ما أورده المساعد السابق لوزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى جيفري فيلتمان في مطالعة أخيرة له نشرت في موقع «بروكينغ»، ذكر فيها أن «حزب الله» وحليفه «العوني» سيخرجان نفسيهما من دائرة الاتهام ويتهمان خصومهما السياسيين، ما يعني التمهيد لمرحلة سياسية تنسم بالانقسام الحاد.

لم توح المواقف السياسية التي ظهرت في جلسة إقرار موازنة المالية العامة لعام 2020، أن انقساماً سياسياً حاداً ظهر في لبنان بعد تشكيل حكومة حسان دياب، إذ بدأ أن الحد الأدنى من الحفاظ على التوازنات تجري مراعاته، وحفظ «الثنائي الشيعي» و«التيار الوطني الحر» خط العودة مع أطراف سياسية تباعدت في الأزمنة الأخيرة، بشكل لا يحول دون نسج تفاهات «على القطعة» عندما تقتضي الحاجة. غير أن هذا الواقع لم يبديد مخاوف مراقبين لبنانيين من وجود توجه عند «حزب

تأييد دولي مشروط لها التقى مع مظاهر تهدئة داخلية

لبنان: حكومة دياب أمام تحدي الإصلاح... ومحاذرة الاقتصاد السياسي

يتخذ الفريقان خيار المواجهة مع القوى السياسية التقليدية، يرى الباحث السياسي علم أن هذا التقدير «غير مبرر... لأن الواقعية تقول إن المسألة لا تقتصر على محور أو فريق سياسي، إنما تشمل كل الجهات... وإذا كان من محاربة جدية للفساد، فالجميع سيُقدم للمحاكمة وهو أمر من مسؤولية القضاء».

استطراداً، يرى علم أن الإحجام عن خوض المواجهة مرتبط بتوازنات إقليمية، ويقول إن «حزب الله» لا يستطيع ومعها امتيازات كانت توفرها له الحكومات السياسية، بدليل «تراجع لهجة التصعيد لدى «الحزب» في خطابه، ويرى أن الحزب بات يعتبر أن «الحد من الخسائر يتمثل في إعادة التوضيح في الداخل اللبناني وإبقاء الحوار مفتوحاً مع المكونات الأخرى، في وقت لم تعد فيه إيران رافعة للسياسات التصعيدية بعد اغتيال قاسم سليماني في العراق».

إصلاح ومعالجة الفساد

من ناحية أخرى، يبدو أن ملف محاربة الفساد والإصلاح هو الأكثر حضوراً في المناقشات والمداولات السياسية، وجرى التمهيد للإجراءات «القاسية والمؤلمة»، حسب تعبير الرئيس اللبناني ميشال عون، رغم أن البعض لا ينظر إلى الحساسية على أنها أمر محسوم وسهل التحقق. وكجزء من المسؤولين اللبنانيين التأكيد على الإصلاح مضي قدماً، في حين قال عون أخيراً إن الأزمة الاقتصادية المالية «تتبعى الخطر، حيث لا الإنشاج ولا المال متوفران بعد اعتماد لبنان لسنوات خلت على الاقتصاد الريعي، لذلك نحن اليوم



بيروت، نذير رضا

لم يتخطى تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة التوازنات السياسية التقليدية؛ إذ إن النقاشات التي خاضتها قوى سياسية تحتفظ بعلاقات متينة مع بعضها، اقتضت إلى تحاشي استفزاز أي من القوى السياسية. وفي هذا السياق، أعلن وزير المال السابق علي حسن خليل أن «الرئيس نبيه بري بذل أقصى ما يمكن لتسهيل ولادتها، وكان على تواصل مع الجميع»، قبل القول إن «الحزب الله» لم يتخذ عن دوره الإيجابي أبداً.

فرض تدخل بري، لجهة إصراره على توسعة الحكومة، لتشمل درزيين وكتوليكيين، بدلاً من وزير واحد لكل من الطائفتين، جواً من التهذئة، وهذا بعدما قرأ كثيرون أن هذه الخطوة حرمت رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل من أن يكون له «ثالث معطل» في الحكومة. ولقد انعكس هذا الجو تهدئة عند الأطراف غير المثقلة بالحكومة، وإن كانت تهدئة مقرونة بالانتظار، وعبر عنه رئيس الحكومة السابق سعد الحريري الذي رأى أنه «من السابق لأوانه إطلاق الأحكام بشأنها، مع ملاحظة أن تشكيلها كان خطوة مطلوبة سبق أن شددنا عليها لضرورات

وجاهزة لتنفيذ التزاماتها فستأسيدها وندعمها». وتوجهاتها أخذين في الاعتبار حاجة البلاد إلى فرصة لالتقاط الأنفاس». ثم لفت الحريري إلى أنه «لن تصح مقارنة الوضع الحكومي بمعزل عن رصد مواقف الأشقاء والأصدقاء، أو بالقفز فوق ردة الفعل الشعبية والشعور السائد أن الحكومة لا تشبه مطالب الناس. هناك غضب حقيقي يستدعي وعياً لتحديات المرحلة ومخاطرها الاقتصادية والمعيشية والأمنية والعبرة في ممارسات الأيام الآتية».

كذلك، عبر الزعيم الاشتراكي وليد جنبلاط عن موقف مماثل بتأييده إعطاء فرصة للحكومة، متسائلاً: «هل نستطيع أن نحكم على هذه الحكومة بالإعدام من أول لحظة؟ يجب أن نتعود على لعبة المعارضة والحكم التقليدي، لأنني شخصياً أرى أن الأمور ذاتية إلى الأبد». ويتبع موقف جنبلاط من إحساسه بحرجة الوضع الاقتصادي والمالي، وضرورة أن تكون هناك جهة رسمية تتخذ القرارات للجم التدهور بمعزل عن تصنيفها، عل الحكومة تستطيع وقف الانهيار.

تأييد دولي مشروط

الانفراج النسبي الداخلي، استتبع بانفراج خارجي، ولو أنه جاء على شكل تأييد مشروط بمراقبة أداء الحكومة اللبنانية الجديدة، والتأكد من مدى قدرتها على الالتزام بتنفيذ إصلاحات؛ إذ رحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بتشكيل الحكومة، وقال في بيان إنه سيعمل مع رئيس الوزراء الجديد حسان دياب «من أجل دعم الإصلاحات في البلد المتخلف بالديون، الذي يصارع أزمة اقتصادية»، مشدداً على أن «الأمم المتحدة ملتزمة بدعم لبنان في تعزيز سيادته واستقراره واستقلاله السياسي». واعتبر وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، من جهته، أن «الإصلاحات هي السبيل الوحيدة لفتح الباب أمام حصول بيروت على مساعدات دولية هي أحوج ما تكون إليها، في ظل الإنهيار الاقتصادي غير الراهن». وأردف: «نريد حكومة غير فاسدة تعكس إرادة اللبنانيين»، قبل أن يضيف أن «لبنان يعاني من أزمة اقتصادية حادة... ووashington مستعدة لتقديم المساعدة والدعم شرط أن تكون الحكومة ملتزمة بالإصلاحات، وأن تستجيب لمطالب الشعب». ثم قال: «في حال كانت الحكومة متجاوبة

كفاءات وزارية في حقائب مناسبة... وغير مناسبة لتخصصاتها

● بدا لافتاً أن قسماً من الوزراء وزارية تنسجم مع مؤهلاتهم العلمية وكفاءاتهم المهنية، وهي ثغرة سُجّلت على الحكومة التي يُعرف الوزراء فيها بانهم من الحائزين على شهادات علمية عالية. ولكن، بين الاستثناءات التي تتوافق حقائبها مع تخصصاتها:

- وزير المال غازي زني، المعروف بخبرته الطويلة في مجال الاقتصاد والمال، وهو حائز على شهادة دكتوراه في الأداء الاقتصادي والمالي ودبلوم دراسات عليا في العلوم المالية من جامعة باريس - دوفين.
- وزير الخارجية ناصيف حني، الدبلوماسي البارز الذي عمل سنوات في مكتب أمين عام جامعة الدول العربية وعين مستشاراً دبلوماسياً أمينها العام وتولى مهاماً عدة في الجامعة العربية. وهو خريج الجامعة الأميركية في بيروت، وحاصل شهادة الدكتوراه في العلاقات الدولية والعلوم السياسية من جامعة جنوب كاليفورنيا.
- وزير البيئة والتنمية الإدارية دميانوس قطار، خريج جامعة القديس يوسف، وهو أستاذ جامعي وعميد لكلية إدارة الأعمال في الجامعة الأنطونية، وسبق أن تولى ثلاث

جديدة كبيرة» من رئيس الوزراء اللبناني في تطبيق الإصلاحات ومحاربة الفساد.

رسائل التحذير

الحال أن دياب حاول، في حكومته الأخيرة، طمأنة الداخل والخارج عبر استبعاد أسماء حزبيين معروفين في التشكيكية الوزارية، وهذا مع أن القوى السياسية سمت معظمهم، بحجة حشد تأييد للحكومة يمكنها من حيافة الثقة في مجلس النواب، وتجذب استفزاز المجتمع الدولي والقوى السياسية الأخرى، بحسب ما تقول مصادر سياسية لـ«الشرق الأوسط».

«من المفترض أن تنال الحكومة ثقة البرلمان وفق الحسابات العددية، ويفترض ألا يكون هناك أي عائق سياسي أمامها، بعد الفراغ من إعداد البيان الوزاري الذي تحصل على أساسه على ثقة البرلمان». وللمعلم، الثقة التي تحتاج إليها هي أكثرية النصف زائداً واحداً، أي 65 نائباً.

من ناحية أخرى، لا يستبعد البعض أن يكون دياب قد حصل على موافقة دولية ومشروطة لرئاسة الحكومة، وتشكيل حكومة من خارج الطبقة السياسية وغير المنضوين «رسمياً» في الأحزاب، ولا ملفات فساد على الوزراء. ووفق الباحث السياسي جورج علم لـ«الشرق الأوسط»، فإن «الإختيار سيكون في البرلمان الأسبوع المقبل حيث سيعلن البرنامج الحكومي عبر البيان الوزاري، وسننظر لنرى ما إذا كان سيرضي الحراك المدني والمجتمع الدولي ويكون

ذلك بداية إنقاذ البلاد من الأزمات السياسية والاقتصادية التي يعاني منها». ويشير علم إلى أن هناك «حركة دبلوماسية ظهرت قبل الثقة، أسفرت عن تأكيدات أن هناك اهتماماً جدياً بالإصلاحات»، جازماً بأن دياب لا يستطيع تقديم الإصلاحات بمعزل عن البنك الدولي، بدليل أن «الحكومة ستكون مختلفة عن سابقاتها، وهو كلام يحمل أكثر من رسالة».

مخاوف من استهداف سياسي في المقابل، التأييد المشروط بالإصلاحات من قبل المجتمع الدولي، وهو طبيعته الحال «نصف تأييد»، لم يبديد المخاوف من تغيير موازين القوى السياسية من خلال حكومة لم يشارك فيها «تيار المستقبل» و«حزب القوات اللبنانية» ونشاط التقديمي الاشتراكي» و«حزب الكتائب».

عبر عن هذه المخاوف، جيفري فيلتمان السفير الأميركي السابق في بيروت، الذي رأى في مقالته المشار إليها سابقاً أنه «سيجري استهداف رئيس الوزراء السابق الحريري ورئيس الوزراء السابق فؤاد السنيورة والرئيس الدرزي وليد جنبلاط وحلفائهم»، وتابع أن «باسيل وبزي وآخرين مرتبطون بمحور عون - (حزب الله) - دمشق ويخضعون للمحاسبة. ولن ينظر أحد على محمل الحذ في صفقات الوقود والكهرباء الملتصقة التي تفاوض عليها وزراء من «التيار الوطني الحر»، ولن يضطر «حزب الله» إلى دفع الضرائب على أنشطته الاقتصادية الواسعة أو فتح منافسه على نظام الاتصالات السلكية واللاسلكية السري ونشاط التهريب». تلافى التقدير مع إشارة

من الحريري قبل إعلان الحكومة، حين أكد أن «الخلل الأساسي هو أن الدولة لم تنجز الإصلاحات التي كان عليها أن تقوم بها. فقد عقدت مؤتمرات «باريس 1» و«2» و«3»، وفي «باريس 2» حصل لبنان على 10 مليارات دولار أميركي، كانت تشكل يومها ثلث الدين العام للبنان، وكان بإمكاننا أن نسدّد كل المستحقات المتوجبة علينا آنذاك. ولولا أن البعض يريد أن حارب الحرية السياسية، لما كنا وصلنا إلى هنا اليوم. فمن حرب الحرية السياسية هو كمن أوصّل البلد إلى ما نحن عليه اليوم، و«فهمكم كفاية».

وبينما لم تعلق القوى السياسية اللبنانية على هذا التقدير المرتبط بإمكانية استهداف فريق سياسي معين في هذه المرحلة، ويرى بعضها أن هناك مخاوف ضمنية من أن يكون هناك أي دور للمؤسسات المالية الدولية بعملية الإصلاح». في أي حال، شهد لبنان حراكاً كبيراً خلال الأيام الأخيرة على خط رئاسة الحكومة، من قبل ممثلين عن «صندوق النقد الدولي» و«البنك الدولي» شاركو في الاجتماع المالي الذي استضافه السراي الحكومي. ويضع جورج علم النقاشات حول الحساسية في إطار المناقشات الداخلية، معتبراً أنها «غير حذرة» ولفت إلى أنه «عندما جرى خاتمة العام المالي القاضي على إبراهيم بعض الملفات، كانت هناك مواقف بارزة تضع الشخصيات المعرّضة للمساءلة ضمن خاتمة الخطوط الحمراء». قبل أن يضيف: «لا يبدو أن هناك جدية لأن مسألة الفساد لا تقتصر على فريق معين».



99

التأييد المشروط بالإصلاحات من قبل المجتمع الدولي (نصف تأييد)

66

حكومة الوزارات الست

● ضمت الحكومة اللبنانية 6 وزيرات، ما يعادل ثلث التشكيكية الوزارية، وهو الإنجاز الأول الذي يتحقق على صعيد وزير النساء، لا سيما أن الوزيرات الست يتمتعن بمؤهلات علمية وثقافية عالية، وجرى تعيينهن في وزارات أساسية. ولعل أكثر ما شتد الانتباه، تسلّم إحداهن، وهي زينة عكر عدرا، منصب نائبة رئيس الوزراء ووزيرة للدفاع، وهي خريجة الجامعة اللبنانية الأميركية. وفي أول تصريح لها عند تسلّم وزارتها، أمس، قالت عكر: «أتية للعمل، وأعلم أن الشعب غير راض على الأداء السياسي عموماً، إلا أنني أطلب من الشعب أن يراقبني ويحاسبني».

المهندسة لينا يمين الدويهي، وهي مهندسة معمارية استشارية وأستاذة جامعية في كلية الفنون الجميلة والعمارة والعلوم السياسية بجامعة القديس يوسف في بيروت، ورئيسة قسم القانون الخاص ومديرة مركز الدراسات الحقوقية للعالم العربي، وتحمل الدكتوراه من جامعة باريس 2 «باتنتيون - اساس» الفرنسية. وأسندت وزارة الإعلام للدكتورة منال عبد الصمد، وهي خبيرة قانونية ومالية وضريبية ومحاضرة جامعية، حائزة على شهادة دكتوراه في القانون من جامعة باريس 1 «بانتيون - سوريون» الفرنسية.

كذلك، عينت وزيرة للعمل

كذلك، عينت وزيرة للعمل



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط
جريدة العربية الوسطى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقم

عبد الناصر وبورقيبة شخصيتان في مرحلة عربية

الإعلام السورية شنت حملة نارية ضد بورقيبة ووصفته بالخارج عن الملة، ورد عليها الحبيب بورقيبة ساخراً بقوله: «يعني أنا الحبيب بورقيبة كافر، وسي ميشيل عفلق هو شيخ الإسلام». ارتفعت حدة السجال السياسي والإعلامي بين الجانبين.

في تلك الحقبة العربية والعالمية الحساسة، غاب منطق الحوار السياسي وتشخيص الواقع واجترار الحلول المتاحة والعمل العربي الموحد بعيداً عن التنازب بالتهكم. كانت إسرائيل على الجانب الآخر تتعمق تحالفاتها مع القوى الدولية، وترفع قدراتها العسكرية بتقنية متقدمة، وغرق العرب في بحر المعارك الإعلامية التي تذكيتها شعارات المزايدة والعداوة. تلك حقبة خلت، لكن قراءتها اليوم تحفز العقل السياسي لاجترار منوع في التفكير السياسي، يرتكز على التناظر الموضوعي حول أمهات القضايا العربية. ماذا لو تم مزج الرؤية الناصرية الفلسطينية والرؤية البورقيبة الواقعية عندئذ؟

أوروبا مرت بمرحلة أكثر تعقيداً؛ حروب طويلة مع خلافات واختلافات عرقية ودينية وايدولوجية، وبنّت كياناً سياسياً واقتصادياً على أسس واقعية. الجغرافيا والتاريخ واللغة العربية الناصرية الفلسطينية والرؤية البورقيبة الواقعية عندئذ؟

أوروبا مرت بمرحلة أكثر تعقيداً؛ حروب طويلة مع خلافات واختلافات عرقية ودينية وايدولوجية، وبنّت كياناً سياسياً واقتصادياً على أسس واقعية. الجغرافيا والتاريخ واللغة العربية الناصرية الفلسطينية والرؤية البورقيبة الواقعية عندئذ؟

تونس بالعروش، وكذلك تحرير المرأة وتعليمها، لأنها الأساس في خلق جيل جديد، وعارض بقوة معاداة الدول الكبرى، لأننا لا نمتلك القدرة على مواجهتها. كان عبد الناصر يمتلك القوة الإعلامية، وكذلك الثقافية، وكذلك النقل السياسي والبشري، وبمنظومته الإعلامية الهائلة نجح في تعبئة الرأي العام العربي، في حين كانت الإمكانيات التونسية محدودة جداً، بالإضافة إلى أن بورقيبة لم يهدف يوماً إلى عبور حدود بلاده إعلامياً أو فكرياً، كان مشروعه تونسياً فقط. سنة 1965 زار بورقيبة القاهرة، واستقبله الرئيس جمال عبد الناصر استقبالاً أحافلاً، تحدث الرئيسان مطولاً حول القضية الفلسطينية، وأبلغ بورقيبة عبد الناصر أنه ذاهب إلى الضفة الغربية، وسيتحدث عن العودة إلى قرار تقسيم فلسطين الذي أصدرته الأمم المتحدة اهداء بمنهج القائم على مبدأ «خذ وطلب»، لكن عندما التقى بورقيبة خطابيه في مدينة أريحا بالضفة الغربية، قابلته الجماهير الفلسطينية بالطماطم والبيض الفاسد وهتفت ضده. شنّ الإعلام المصري هجوماً حاداً عليه ووصفه بالخيانة والعمالة، ودعت مصر إلى اجتماع الجامعة العربية للرد على موقف بورقيبة، وقام السيد الطيب السبحاني مبعوث الرئيس بورقيبة بمرافعة طويلة قدم فيها رؤية تونس للقضية الفلسطينية، وأن ما لا يدرك كله لا يترك جله، ولناخذ ما نستطيع الآن ونطلب بالمزيد في المستقبل. وسائل

تمثل دولة ديمقراطية. كانت قضية بورقيبة الأساسية هي تحرير بلاده، وليست الوصول إلى السلطة، ثم إنه لم ينتهج العمل السري، بل العمل العلني. بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية واستعادة فرنسا قوتها السياسية الذاتية، بدأت موجة حركات الاستقلال في الدول الأفريقية التابعة لها، وكان نهج بورقيبة التفاوض مع السلطات الفرنسية عندما قبلت مع الامة التونسية محدوداً جداً، بالإضافة إلى أن بورقيبة لم يهدف يوماً إلى عبور حدود بلاده إعلامياً أو فكرياً، كان مشروعه تونسياً فقط. سنة 1965 زار بورقيبة القاهرة، واستقبله الرئيس جمال عبد الناصر استقبالاً أحافلاً، تحدث الرئيسان مطولاً حول القضية الفلسطينية، وأبلغ بورقيبة عبد الناصر أنه ذاهب إلى الضفة الغربية، وسيتحدث عن العودة إلى قرار تقسيم فلسطين الذي أصدرته الأمم المتحدة اهداء بمنهج القائم على مبدأ «خذ وطلب»، لكن عندما التقى بورقيبة خطابيه في مدينة أريحا بالضفة الغربية، قابلته الجماهير الفلسطينية بالطماطم والبيض الفاسد وهتفت ضده. شنّ الإعلام المصري هجوماً حاداً عليه ووصفه بالخيانة والعمالة، ودعت مصر إلى اجتماع الجامعة العربية للرد على موقف بورقيبة، وقام السيد الطيب السبحاني مبعوث الرئيس بورقيبة بمرافعة طويلة قدم فيها رؤية تونس للقضية الفلسطينية، وأن ما لا يدرك كله لا يترك جله، ولناخذ ما نستطيع الآن ونطلب بالمزيد في المستقبل. وسائل

أشد وأقوى. تخلص جمال عبد الناصر من الملك فاروق، ثم من الأحزاب وحركة «الإخوان المسلمين» وحين على مجلس قيادة الثورة وفرض صدقيه الحميم عبد الحكيم عامر قائداً للجيش، بعد أن رفعه من رتبة الرائد إلى رتبة اللواء، وتخلص تدريجياً من أعضاء المجلس الذين أرادوا الحد من قوته. بعد العدوان الثلاثي ونجاح مشروع عبد الناصر في تأميم قناة السويس أصبح قائداً عربياً عابراً لحدود بلاده بلا منازع، وبحقيق الوحدة مع سوريا أصبح الحلم حقيقة والأماشي إرادة، كما قال المغني. الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة، رجل مدني درس القانون في فرنسا التي كانت لها الوصاية على تونس في مرحلة كان العالم فيها يمر بمرحلة غليان وتحول وحرب. اختار طريق النضال السياسي بقوة الحزب الحر الدستوري التونسي والقوة العمالية وتعبئة الرأي العام المغربي والعربي. زار ليبيا ومنها إلى مصر وأقام فيها فترة التقى فيها بالقرى السياسية بكل أطرافها وشباب المغرب العربي الدارسين بمصر. اعتقلته القوات الفرنسية بتونس، وعندما دخلت قوات المحور الألمانية إلى تونس قامت بإخراجه من المعتقل وطلعت منه تايديها، لكنه رفض قاتلاً إنه لا يقبل استبدال احتلال الماني بأخر فرنسي وأنه يناضل من أجل حرية بلاده من أي وجود اجنبي، وإذا كان الشعب التونسي غير قادر الآن على تحرير بلاده فإنه يفضل أن يبقى تحت الوصاية الفرنسية لأنها

اسمان شكلاً عقليين وصوتيين مختلفين في العالم العربي في ستينات القرن الماضي، يستحقان الوقوف عندهما من حيث الرؤية السياسية والفكرية لكل منهما وعمله في داخل بلاده وخارجها. رغم مرور عقود على وجودهما والتغيرات الهائلة التي شهدتها العالم العربي، فإنهما يستحقان العودة إليهما وقراءة شخصيته ومشروع كل واحد منهما. الاختلاف في طريق وصول كل من الشخصيتين إلى الحكم له تأثير في التكوين الذاتي، وكذلك مجال الدراسة والتخصص والأطلاع على تجارب العالم، ما أدى إلى خيارات فكرية وسياسية مختلفة.

جمال عبد الناصر الضابط الذي ترعرع في مملكة مصرية تديرها سياسياً أحزاب عبر انتخابات برلمانية، لكن القرار السياسي في يد بريطانيا التي لها قواعد عسكرية على الأرض ومنذوب سام يُملي على الملك والحكومة ما يجب أن يصدر من قرارات. خطط عبد الناصر لعمل عسكري أسقط الملكية، وتولى الحكم مجلس عسكري تحت اسم مجلس قيادة الثورة. منذ البداية دخل المجلس في صراعات مع الأحزاب، لكن الخلاف دت تدريجياً داخل المجلس ذاته. لقد غاص عبد الناصر منذ البداية في العمل السري، وتلك تجربة لا تنحني بالتقدم من الشخصية التي عاشها، فهو سري المؤامرة في كل شيء، ولا يمكن مواجهتها إلا بمثلها مع حكمة

عباس... تشدد اللغة واعتدال السلوك

الخطاب الذي القاه الرئيس محمود عباس، بعد دقائق من انتهاء خطابه ترمب وتنتباهو، لم يعجب كثيرين ممن توقعوا من الرجل، وبعد ما سمع، أنه سيتخذ قرارات دراماتيكية في القو واللحظة.

سبب هذا التوقع هو ما سبق إعلان واشنطن من تهديدات أطلقها وجاءه الطبقة السياسية الفلسطينية، ومركزها إغناء «أوسلو»، وسحب الاعتراف بإسرائيل، وإنهاء التنسيق الأمني، وتصعيد عمليات الانفكاك التام عن إسرائيل، واستبدال الدولة بالحكم الذاتي، وحل السلطة، ونقل وظائفها لمنظمة التحرير.

عناوين كهذه تندرج تحتها مئات القرارات السياسية والإدارية، التي تجسد - في حال اتخاذها - انقلاباً شاملاً وجذرياً على ما هو قائم، دون ضمان لنجاح ما سيأتي.

الطبقة السياسية الفلسطينية التي أمطرت العالم بتصريحات من هذا النوع، تعاني من قلة الدراية بالرئيس عباس وكيف يفكر، حتى لو تحدث كثير منهم باسمه. فقد دلت الوقائع على أن ما يتحدثون به هو مجرد استنتاجات غير صحيحة. فهم جميعاً - وإن جلسوا على مائدة تسمى القيادة - لا يعرفون شيئاً (هم يقولون هذا في جلساتهم الخاصة).

التشدد الذي انطوى عليه خطاب الرئيس عباس كان ضرورياً، للرد على المشهد الذي انطلق من واشنطن في ذلك الثلاثاء، الذي وصف - لجرد الدعاية - باليوم الفاصل بين الأمم والغد.

الرئيس عباس من جانبه، واصل وصف ما تقدم به ترمب بالصفعة، وذهب بتشدده حد الوعد بالرد عليها بصفعات سناتي في المستقبل. ولقد خدم الرئيس عباس تشدد الخطاب برفض مكالمة الرئيس ترمب، والامتناع عن تسليم رسائله، وهذا سلوك وإن اختلف القوم على جدواه، فإنه وفق التراث السياسي الفلسطيني يناسب اللحظة، بل ويعتبر تطوراً تجاوز مقولة عرفات حين وقعت الواقعة بينه وبين الإدارة الأمريكية؛ حيث قال: «أنا الوحيد الذي قال لا لأمريكا في البيت الأبيض»

محمود عباس، في ثنايا خطابه الحار الشديد الهلجة، واصل توجيه رسائل الاعتدال للقوى العربية والدولية التي يحتاجها، إن لم يكن تحقيق الأهداف الرئيسية - وهذا ليس وقتها الآن - فمن أجل البقاء في المعادلة الإقليمية والدولية؛ خصوصاً أن الرصيد الفلسطيني في هذه المعادلة لا يزال متوقفاً، ويستحق المحافظة عليه وتجنب التفریط فيه.

تشدد الخطاب لم يجب التزام الاعتدال، وما يجب العالم سماعه من الفلسطينيين في قوله عباس بصريح العبارة: «نحن مع المفاوضات»، ولم يقرب من المحرمات التي حدها أقطاب الاعتدال الإقليميون والدوليون، التي ورد ذكرها في مطلع هذه المقالة على لسان وجاءه الطبقة السياسية وتهديداتهم حتى الرسالة الشديدة الهلجة التي وجهها الرئيس عباس لنتنياهو، لم تتضمن قرارات نهائية محددة، وإنما اقتراب من إمكانية الاضطرار لاتخاذ هذه القرارات، حال تواصل انقلابات نتيناهو على المعادلات التي أنتجت «أوسلو»، وبلغت حد تطبيق «صفقة القرن» من جانب واحد، وأول ما يؤدي في هذا السياق، ما هو مطروح الآن من ضم المنطقة الأغوار الشديدة الحساسية؛ ليس بالنسبة للفلسطينيين وحدهم، وإنما للاردنيين كذلك، وبالإضافة إلى هذا فرض السيادة الإسرائيلية الكاملة على جميع المستوطنات القائمة في الضفة الغربية.

في قراءتي لموقف الرئيس عباس، لغت نظري أن الرجل بحاجة إلى بعض الوقت لبلورة مواقف محددة، وربما تكون نهائية. ولقد منح نفسه هذا الوقت، داخلياً يفتح ملف المصالحة، بما في ذلك التلويح باحتمال زيارة غزة، وعربياً من خلال المشاركة في مؤتمر وزراء الخارجية العرب المزمع عقده اليوم (السبت) في القاهرة، بحيث يتسنى له معرفة المواقف الحقيقية من أفواه أصحابها. غير أنه ومن خلال المؤشرات الأولية للموقف العربي، يعرف بان هذا الموقف يحمل جدداً هذه المرة، فإلى جانب الإجماع على دعم الحقوق الفلسطينية، وعدالة الموقف الفلسطيني، هناك تباين واضح حول كيفية معالجة «صفقة القرن». القطبان الأكثر تأثيراً في السياسة الفلسطينية الرسمية، هما السعودية ومصر، وما أعلن رسمياً من قبل هذين القطبين يدعو الرئيس عباس إلى التريث في اتخاذ أي إجراءات تتفكر إلى إعطاء هذين القطبين. فنقطة الاتفاق المتبلورة حتى الآن هي نصح الفلسطينيين بالتريث والتصبر، وهذا يتطلب بدهاء نقاشاً مباشراً مع القطبين العربيين، قبل الإقدام على قرارات نهائية. عباس - حتى لو ذهبنا إلى أبعد حد في التسيب والاختراع الأمل - يواجه ما زلنا مريباً، فالفلسطينيون - اهل بيته - لا يزالون منقسمين على أنفسهم، وحتى زيارة غزة الدراماتيكية لو تمت فلن تكون نهاية الانقسام؛ بل في أفضل الأحوال ستكون البداية على طريق طويل، والوضع العربي من حوله أكثر وأفدح من منقسم، أما الوضع الدولي الذي يتخطف على «صفقة القرن» فعباس أكثر من يعرف الفرق بين الموقف والقدرة على فرضه، ما دام الطرف المقابل هو أميركا.

الرئيس عباس يعرف ذلك أكثر من غيره، ويعرف بان الحالة الفلسطينية بكل مكوناتها ثقافياً الآن أمام اختبار مفصلي، ولا شك في أن مواهب القادة والسياسة تظهر في الظروف الصعبة، وفي القدرة على الخروج من المازق. الأمور ليست مغلقة بصورة نهائية، فلو أحسن الفلسطينيون استخدام ما لديهم - حتى لو كان قليلاً - فما يمكن ضمانه موضوعياً هو البقاء في المعادلة، وهذا أقصى ما يمكن تحقيقه في هذا الزمن الذي يوصف - بعد تلطيف مبالغ فيه - بالردية.



نبيل عمرو



محمد الريحي

كيف تبدو إيران من الضفة المقابلة؟

يصرف النظر عن حجم الإعدامات والقتل في شوارع المدن الإيرانية، ولا حجم الهجرة الإيرانية إلى الخارج، كما لا يستطيع أحد أن يخفي التصحر الثقافي الذي ورثته الثورة للجماهير الغفيرة من إيمان مطلق بالخرافات، مركبة على أساطير تُعلي من التفكير الغيبي.

الارتكان إلى أن الولايات المتحدة تسعى لقبول النظام هو تصور قريب إلى اليأس، فعالم اليوم لا يقبل بأي حال تغيير الأنظمة من الخارج، ذلك زمن قد انتهى، وكلما وصل النظام الإيراني إلى تلك القناعة قل هذا الحمل الثقيل من الضحايا في عدد من ساحات الشرق الأوسط المثقلة بالصراعات والدماء. إلا أن السؤال المنطقي هل يمكن لتخذي القرار الحقيقي في طهران الركون إلى السلم، والافتتاح بأن كل الجهود المكثفة والثقلية إنسانياً واقتصادياً يمكن أن تُوفر؛ لا أشك أن البعض في طهران يعرف تلك الطاقة المهكرة، إلا أن هيكلية ما ركب من البيات السلطة في إيران «الشمولية»، تحول دون ترجمة القناعات إلى أفعال عند ذلك البعض؛ ذلك مصدر حيرتنا الأكبر!!

آخر الكلام:

عندما قام النظام النازي في ألمانيا بإشاعة الكراهية ضد الآخرين، سرت تلك الكراهية للناس العاديين، فقامت بعض القوى الألمانية تطوعاً منهم بحرق المختلطين أحياناً، ذلك ما فعلته الأنظمة عند إشاعة الكراهية، فتنتقل اليات غير منضبطة، لتعم هذا

من الأميركيين، كما فعلوا في الوقوف أمام حركة مصدق عام 1953. تلك خرافة تاريخية، فنحن الآن أمام معلومات موثقة نشرت في السنوات الأخيرة، أن حركة مصدق كانت ناجحة، وأن محاولات الإنجليز والأميركان وقتها للوقوف في وجهها فشلت، ما أطاح بحركة مصدق في الشارع هو تحالف رجال الدين بقيادة رجل الدين الناقد العام، ويتحول ذلك الشعار للمطالبية بخروج القوات الأميركية من المنطقة، لأن المسكوت عنه في هذه الحال هو تحويل كل المنطقة إلى ساحة نفوذ للاحتلال الإيراني، مغطوراً على حاملي الإعلام الملونة من ميليشيات واتباع، إن لم يكونوا عملاء، فهم على الأقل مجموعات مغرر بها.

الحيرة الكبرى عندما نقارن نتائج مسيرة 40 عاماً من «الولاية» ويتساءل المتابع من الإنجازات التي حققها هذا النظام للشعوب الإيرانية؟ في الغالب سوف نرى صحيفة الحساب تحقق من الخسارة الفادحة أكثر مما فيها من الربح، فليس خافياً ما وصل إليه الاقتصاد الإيراني من تدهور، ولا يغيب عن البال التراجع الاجتماعي، ولا يستطيع المتابع أن

أن يفوق التسامح، كان الشاه يستخدم القمع بحدود، الولي يستخدم القمع دون حدود، ويوصي به في كل من العراق وليبنان أيضاً. إن نظراً إلى سوريا، فقد قام نظام الفقيه «في طريقه إلى تصدير الثورة» بالمساعدة في قتل 650 ألف رجل وامرأة وطفل، نعم، على القارئ أن يعيد قراءة الريم. وقد أصدرته وكالات دولية، وقالت عنه «رقم يتحفظ»، كل واحد من ذلك الرقم روح إنسانية، وقد تحولت مدن بكاملها إلى أشباح، وفرض نظام طغيان طاغية لا يشبه غيره، كما ساعدت طهران في قتل الآف العراقيين، ما زلنا في انتظار الرقم الأخير؛ لأن القتل ما زال قائماً يومياً في ساحات وشوارع مدن العراق.

أما الوضع في اليمن فهو على أقل تقدير «ماساوي» تساعد الة ولاية الفقيه على تقافق المشاهد الانساني يومياً، الثورة الفرنسية جهزت الجيوش من أجل خرافة نشر أفكارها في الجوار، والثورة الإيرانية جهزت الميليشيات لتحقيق ذلك الهدف نفسه، فاشاعت الوتر والحروب الأهلية. إذا كانت الثورة الفرنسية قد استفادت جزئياً من التفكير العلمي في وضع عدد من القوانين الحديثة، ساعدت المجتمع الفرنسي في وقت لاحق على التقدم الحضاري، فالعكس فعلته ولاية الفقيه في إيران، لا مفر أنها تأخذ المجتمعات الإيرانية إلى ما قبل إصلاحات الشاه. تفقر أجندة الفقيه في إيران من شعار إلى آخر، لقد استقرت لديها فكرة خاطئة تروج لها، أنها مطاردة

فنى أن الشاه محمد رضا بدأ ما كان قد سماه بالثورة الإصلاحية، وكانت تعني إصلاحات في ملكية الأراضي وإصلاحات اجتماعية وثقافية، تفاعلت المجتمعات الإيرانية مع تلك الإصلاحات، الفئات المتوسطة والمتدنية رحبت وساعدت في تطبيق تلك الإصلاحات، والفئات المتضررة من كبار أصحاب الأرض والإقطاعيين بالتناقص مع رجال الدين المتمزتين أو أكثرهم وقتت ممانعة تلك الإصلاحات وأثارت العامة، ما زاد الأمر تازماً أن النظام الشاهنشاهي فضل طريق القمع بدلاً من طريق الإقناع، وبالجملة بدلاً من المشاركة، وهو الطريق الذي أوصل الجميع إلى أحداث فبراير (شباط) 1979، وبقية القصة معروفة.

الافتراض أن الثورة الإيرانية هي محافظة اجتماعياً، بديل كل تلك الأوامر والنواهي التي لها علاقة بصفوفة من القوانين الاجتماعية النهائية التي أتبعها النظام، لكنها في مكان آخر ترى أنها «ثورية» بالمعنى المؤدى إلى رغبة في تصدير أفكارها، ليس إلى الجوار، بل إلى العالم، حاملة نفس تصور الثورة الفرنسية العالمية، التمدد واستعمار الآخرين، لكنها مرتدة إلى الخلف، ولا تحمل ولا تتشابه مع تلك الأفكار المختلفة حيث نرى أن «القائد» «المرشد» الولي يعرف من شؤون الدنيا والآخرة ما لا يعرفه أحد غيره؛ وهو بالتالي شخص معصوم قريب إلى التقديس، وعلى الجميع الإذعان له، في الوقت أن الواقع غير ذلك، فالسياسة أخذ وعطاء، خطأ وصواب، وهم درس حفظه القائد من دروس الشاه أن الوقوع بجب

رائدة تطوير وتمتلك وتشغيل محطات تحلية المياه وتوليد الكهرباء

31.2 جيجاوات من الطاقة الكهربائية

5.3 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يوميا

24% حصة المشاريع المتجددة

www.acwapower.com

مكاتبنا: الرياض | جدة | جين | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جاكارا | جوهانسبرغ | عمان | مسقط | هابو

VISION 2030 المملكة العربية السعودية KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ACWA POWER كوا باور

تحسن نسبي بمؤشرات الأسهم... وهبوط للطلب على الملاذات ثقة منظمة الصحة تكبح نزيف الأسواق العالمية

مستوى في أربعة أشهر والذي بلغه أثناء الليل الخميس الجمعة. وانخفضت العملتان ما يزيد عن 1,5 في المائة هذا الأسبوع، وتراجع الدولار الأسترالي 4,3 في المائة منذ بداية الشهر الجاري، ما يضعه على مسار تسجيل أسوأ أداء شهري منذ مايو (أيار) 2016. هذا بينما استفاد الدولار والين، واستقر الين عند 109,06 للدولار وارتفعت العملة الأميركية إلى 1,1023 دولار مقابل اليورو أمس. وأضاف الين 2,3 في المائة مقابل الدولار الأسترالي في شدة أيام منذ بدأت المخاوف بشأن الفيروس في إحداث اضطراب بالأسواق. ومقابل الون الكوري الجنوبي، ربح الين نحو أربعة في المائة وسط تخاصر عام من عملات الأسواق الناشئة.



في تعاملات البكرة الجمعة بدعم من مكاسب حققتها أسهم شركات الطيران والتعدين، في اليوم الذي أنهى فيه الملكة المتحدة رسمياً عضويتها التي استمرت 40 عاماً في الاتحاد الأوروبي. وما زال المؤشر ستوكس 600 للأسهم الأوروبية، الذي ارتفع 0,3 في المائة بحلول الساعة 08:11 بتوقيت غرينتش، يتجه صوب تسجيل ثاني انخفاض أسبوعي على التوالي بفعل المخاوف من تفشي فيروس كورونا في الصين والذي أودى حتى الآن بحياة 200 شخص.

وفي وقت متأخر من الخميس إن تفشي فيروس كورونا أصبح حالة طوارئ عالمية، لكنها عارضت فرض قيود على السفر وقالت إن الإجراءات التي تتخذها الصين حتى الآن كافية بتغيير الوضع بشأن انتشاره.

وفي وقت متأخر من الخميس إن المؤشران القياسيان ستاندر أند بورز 500 ودوا جونز الصناعي عند الفتح الجمعة مع تضررها من مخاوف بشأن تأثير نفث وبائي لفيروس كورونا على الاقتصاد العالمي، لكن المؤشر ناسداك لقي دعماً من أرباح قوية أعلنتها أسازون دوت كوم. وانخفض دوا جونز 46,40 نقطة، أو 0,61 في المائة، إلى 28813,04 نقطة في بداية الجلسة بينما تراجع المؤشر ستاندر أند بورز 500 الأوسع نطاقاً 1,33 نقطة، أو 0,04 في المائة، إلى 3282,33 نقطة. وصعد المؤشر ناسداك المجمع 25,39 نقطة، أو 0,27 في المائة، إلى 9324,33 نقطة. وارتفعت الأسهم الأوروبية

تراجعت حدة الهلع في الأسواق العالمية نسبياً أمس مع رسالة طمأنة من منظمة الصحة العالمية حول الفيروس الصيني (أغب)

وتراجع المؤشر بنسبة 1,9 في المائة في يناير (كانون الثاني)، هو أول هبوط شهري له منذ أغسطس (آب)، من العام الماضي. وأغلق المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً مرتفعاً 0,6 في المائة إلى 1684,44 نقطة وبلغت الساعة 06:46 بتوقيت غرينتش، نزل الذهب في المعاملات الفورية 0,1 في المائة إلى 1572,96 دولار للأوقية (الأونصة)، بينما تراجعت العقود الأميركية للأجل للذهب 0,7 في المائة إلى 1578,30 دولار.

وتراجعت أسعار الذهب الجمعة بعد تصريحات منظمة الصحة العالمية، كما أظهرت مسح مؤشرات على الاستقرار في ثاني أكبر اقتصاد في العالم. لكن المعدن النفيس ارتفع 3,7 في المائة منذ بداية يناير، ويحتمل لتسجيل أفضل مكسب شهري له منذ أغسطس (آب)، في الوقت الذي أجم فيه انتشار الوباء مخاوف من تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي.

وبحلول الساعة 06:46 بتوقيت غرينتش، نزل الذهب في المعاملات الفورية 0,1 في المائة إلى 1572,96 دولار للأوقية (الأونصة)، بينما تراجعت العقود الأميركية للأجل للذهب 0,7 في المائة إلى 1578,30 دولار.

وتراجعت أسعار الذهب الجمعة بعد تصريحات منظمة الصحة العالمية، كما أظهرت مسح مؤشرات على الاستقرار في ثاني أكبر اقتصاد في العالم. لكن المعدن النفيس ارتفع 3,7 في المائة منذ بداية يناير، ويحتمل لتسجيل أفضل مكسب شهري له منذ أغسطس (آب)، في الوقت الذي أجم فيه انتشار الوباء مخاوف من تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي.

وبحلول الساعة 06:46 بتوقيت غرينتش، نزل الذهب في المعاملات الفورية 0,1 في المائة إلى 1572,96 دولار للأوقية (الأونصة)، بينما تراجعت العقود الأميركية للأجل للذهب 0,7 في المائة إلى 1578,30 دولار.

نتائج نمو باهتة في منطقة اليورو

لكن رغم ذلك التفاؤل، فإن بيانات النمو تتماشى مع مسح الأسبوع الماضي أظهر أن نشاط قطاع الأعمال بمنطقة اليورو ظل ضعيفاً في بداية العام. واستقرت القراءة الأولية لمؤشر أي.إتش.إس ماركيت المجمع لمديري المشتريات في منطقة اليورو، الذي يعد مقياساً جيداً لمدى متانة الاقتصاد، عند 50,9 في يناير، بما يقل عن متوسط توقعات في استطلاع أجرته رويترز البالغ 51,2. وأي قراءة فوق الخمسين تشير إلى نمو.

وتعثر المؤشر الرئيسي بفعل قطاع المصانع الذي ما زال يعاني. وظل مؤشر مديري المشتريات للقطاع الصناعي دون نقطة التعادل للشهر الثاني عشر، مسجلاً 47,8 رغم أن ذلك يمثل تحسناً مقارنة مع قراءة ديسمبر (كانون الأول) البالغة 46,3 وتزيد عن توقعات استطلاع رويترز عند 46,8. وزاد مؤشر يقيس الإنتاج، يصب في مؤشر مديري المشتريات المجمع، إلى 47,5 من 46,1 وهو أعلى مستوى له منذ أغسطس.

وبينما ظلت معظم المؤشرات المستقبلية لمؤشر مديري المشتريات في قطاع التصنيع تسجل قراءات سلبية، فإنها تتحرك في الاتجاه الصحيح. واستمرت مؤشرات الطلب الجديدة والتوظيف والأعمال قيد التنفيذ وكمية المشتريات دون مستوى الخمسين لكنها ارتفعت.

لكن كانت هناك دلائل على أن قطاع الخدمات المهيمن على المنطقة يتراجع إذ انخفض مؤشر مديري المشتريات للقطاع إلى 52,2 من 52,8. مما يخالف توقعات بعدم تسجيل تغيير.

«كورونا» يجهض منتدى سوتشي الاقتصادي الروسي

مضمونها. وتترتب الحكومة على اتخاذ قرار بشأن استمرار أو تعليق ترازيت المنتجات الصينية إلى أوروبا عبر شبكة السكك الحديدية الروسية.

وعلى الرغم من أن التدابير شملت توليفة من إجراءات من قطاعات اقتصادية، عبر يوري تروتينيف، نائب رئيس الحكومة الروسية، عن قناعته بأن تلك التدابير لن تؤثر على الاقتصاد الروسي. في غضون ذلك قال مراقبون إن أضرار الاقتصاد الروسي نتيجة انتشار فيروس كورونا ستكون ضمن الحد الأدنى.

ورأى آخرون أنها ستكون كبيرة لكن بالنسبة لقطاعات محددة، لافتين على سبيل المثال إلى تأكيد قبل قرار إغلاق روسيا حدودها مع الصين، تلقى إشعارات من أقاليم صينية تبُلع فيها الجانب الروسي بعدم تمكثها، بسبب الوضع نتيجة انتشار الفيروس، من جمع الكميات الضرورية من المنتجات لنقلها على متن «قطارات الحاويات» إلى روسيا، وتطلب بالتالي إلغاء رحلات شحن تجاري كانت مقررة سابقاً.

ولا يتفق القطاع السياحي مع تقديرات نائب رئيس الوزراء الروسي بشأن «عدم تأثير الوضع حول كورونا على قطاعات الاقتصاد الروسي». وتشير تقديرات رابطة الشركات السياحية الروسية إلى أن قرار إلغاء رحلات المجموعات السياحية الصينية إلى روسيا، الذي تم أخذه أخيراً، سيؤدي إلى تراجع من 70 إلى 80 في المائة من أعداد السياح من الصين إلى روسيا خلال الربع الأول من العام الحالي، وأن تصل خسائر الشركات السياحية الروسية والصينية التي تقدم الخدمات للسياح الروس حتى 27 مليون دولار خلال شهر فبراير (شباط) القادم.

ولا تتوفر بيانات حول حجم خسائر شركات النقل الجوي الروسية، بعد تعليق الرحلات السياحية بين البلدين، كما لم تقدم الرابطة تقديراتها للخسائر

عملة بوليفيا في خطر بعد استنزاف الاحتياطي

بوتيرة قالت عنها فيتش أنها غير قابلة للاستمرار؛ حيث فقد الاحتياطي حوالي نصف قيمته منذ 2014 ليصل إلى أقل من 8 مليارات دولار فقط.

وقال تود مارتينيز المحلل الاقتصادي في فيتش إن «كل السياسات المالية والتقنية والاقتصادية في بوليفيا، هي تحفيزية جداً... وكانت النتيجة النهائية لكل ذلك السحب السريع من الاحتياطي الأجنبي خلال السنوات القليلة الماضية... الآن لم نعد نعتقد أن بوليفيا لديها رصيد يكفي لدعم سعر الصرف الثابت

نتن: «الشرق الأوسط»

تراجع احتياطي النقد الأجنبي لدى البنك المركزي، والفوضى السياسية التي شهدتها البلاد في أعقاب الإطاحة بالرئيس السابق إيفو مورالس.

ويذكر أن البنك المركزي البوليفي يتدخل من أجل المحافظة على استقرار سعر صرف العملة المحلية عند مستوى 7 بوليفيانو لكل دولار خلال أكثر من عشر سنوات، ومنذ تراجع أسعار صادرات بوليفيا من الغاز الطبيعي قبل خمس سنوات، أصبح دعم العملة المحلية يتم من خلال السحب من احتياطي النقد الأجنبي،

تراجعت حدة الهلع في الأسواق العالمية نسبياً أمس مع رسالة طمأنة من منظمة الصحة العالمية حول الفيروس الصيني (أغب)

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,80	9,63	1508	2,83
ج. استرليني £		4,91	4,77	0,50	4,81	0,49	0,40	0,93	20,68	12,61	1974	3,68
يورو €		4,13	4,01	0,42	4,05	0,41	0,33	0,78	17,41	10,62	1661	3,12

تباين بين الخبراء حول توجهات 2020

أسواق النفط تتذبذب بعد خسائر حادة



ما زالت أسواق النفط العالمية واقعة تحت ضغط كبير مع تفشي فيروس كورونا الجديد في الصين (أ.ب.أ)

لكن الأسعار عادت مجددا للتراجع في وقت لاحق أمس، خاصة بعد أن قال خبراء إن تفشي فيروس كورونا في الصين قد يقلق من هناك. وفي الوقت الذي عارضت فيه منظمة الصحة العالمية فرض قيود على السفر والتجارة في إعلانها لحالة طوارئ عالمية بشأن تفشي فيروس كورونا الذي ظهر في الصين في العام الماضي، فإن توقعات انتشار المرض داخل الصين وأثره على حركة الطيران، دفعت الأسواق المترددة إلى العودة إلى الخسائر. وتراجعت أسعار النفط أربعة في المائة تقريبا حتى الخميس هذا الأسبوع، لتبلغ 3,64 دولارا للبرميل بحلول الساعة 05:32 بتوقيت غرينتش، بعد أن انخفضت 2,5 في المائة في الجلسة السابقة. وما زال برنت منخفضا اثنين في المائة في الأسبوع. وصعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1,06 دولار إلى 53,20 دولار للبرميل. وتراجع عقد الخام في المائة الخميس وانخفض 1,8 في المائة حاليا في الأسبوع.

وقالت سارغريمت يانغ محطلة تقويم لدى «سي.إم.سي.ماركس»، «قرار منظمة الصحة العالمية... الذي يعارض فرض قيود على السفر والتجارة ضد الصين عزز ثقة السوق، حتى على الرغم من إعلان المنظمة حالة طوارئ عالمية». وقفزت العقود الآجلة لخام برنت 1,16 دولار إلى 59,45 دولار للبرميل بحلول الساعة 05:32 بتوقيت غرينتش، بعد أن انخفضت 2,5 في المائة في الجلسة السابقة. وما زال برنت منخفضا اثنين في المائة في الأسبوع. وصعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1,06 دولار إلى 53,20 دولار للبرميل. وتراجع عقد الخام في المائة الخميس وانخفض 1,8 في المائة حاليا في الأسبوع.

واحدة من أسرع أسواق الطيران نموًا في العالم، وذلك بسبب قيود صارمة على السفر تحد من الرحلات المحلية، فيما تتجنب شركات طيران دولية البلاد. وقالت يوجياو لي من وود ماكنزي: «في الوقت الذي تركز فيه الإجراءات الوقائية بشكل أساسي على الطيران والنقل العام للركاب، سيكثف قيود الطائرات الأكثر تأثيرا... في الربع الأول من 2020». قد يتقلص طلب الصين على النفط بأكثر من 250 ألف برميل يوميا». وخفضت شركة استشارات الطاقة توقعاتها للطلب على النفط بواقع 500 ألف برميل يوميا لنفس الفترة. وأضافت: «سيكثف الانتشار الحالي لفيروس كورونا على الأرجح حدًا استثنائيًا، إذ إن تأثيره على طلب الخام ومستقبله حول العالم،

المداخيل غير الجبائية (الضريبية) بنحو 29,4 في المائة بسبب عدم تكرار عملية ضخ 24 مليار درهم (2,53 مليار دولار) من الهبات الخلفية في خزينة الحكومة خلال 2019. كما حدث في 2018. وارتفعت المداخيل الجبائية بنحو 1,9 في المائة، نتيجة ارتفاع محصول الجبائيات غير المباشرة بنسبة 5 في المائة، فيما عرفت الجبائيات المباشرة والرسوم

الدار البيضاء: لحسن متقن

بلغ عجز موازنة الحكومة المغربية 46,7 مليار درهم (5 مليارات دولار) في نهاية 2019، بارتفاع 14,2 في المائة مقارنة مع 2018، وأصبح يمثل نحو 4,1 في المائة من الناتج الخام المحلي. ونتج هذا العجز عن انخفاض المداخيل العادية بنسبة 4,1 في المائة، والناتج أساسا عن انخفاض

عجز الموازنة المغربية يرتفع إلى 5 مليارات دولار في 2019

أسعار غاز البوتان بنسبة 33,2 في المائة. وعرفت النفقات الاستثمارية للحكومة ارتفاعا بنحو 3,7 في المائة، لتبلغ قيمتها 70,4 مليار درهم (7,4 مليار دولار). في هذا السياق، بلغ نص تمويل الموازنة العامة للحكومة 46,2 مليار درهم (4,9 مليار دولار) بزيادة نحو 12 في المائة مقارنة بالعام السابق.

إنجاز زيادة الرساميل 10% قبل نهاية الفصل الأول

«المركزي اللبناني» يسمح بتأخير إعلان البيانات المصرفية الدورية



سمح مصرف لبنان المركزي للبنوك بإجراء الإفصاحات المالية الفصلية نتيجة «المتغيرات الاستثنائية» (أ.ب.أ)

أعلاه (بيان الميزانية وبيان الدخل) اعتبارا من الفصل الثالث من العام 2019 وما يليه، بالتزامن مع نشر البيانات المالية للعام 2019 المدققة من قبل مفوضي المراقبة». والواقع أن مضمون هذا القرار ذي الطابع الاستثنائي هو بمثابة «تأجيل الإفصاح» ولا سيما عن المصارف الست المدرجة أسهمها في بورصة بيروت. فهذه المصارف ملزمة قانونا بنشر بيانات الميزانية والدخل بصورة فصلية على أن يصدر البيانان في مهلة أقصاهما الشهر الأول الذي يلي الفصل المنقضي. وبموجب هذا القرار الصادر باتت هذه المصارف معفاة من النشر حتى نشر البيانات المالية للعام 2019 بعد أن تكون أصبحت مدققة، وهذا القرار يعفي المصارف الستة من النشر إلى موعد لاحق خلال العام ولن يكون قبل نهاية النصف الأول.

وبموجب هذا التدبير الوقائي لا يتوقع تبيان نتائج الأداء للبنوك للعام الماضي قبل حلول الفصل الثاني من هذا العام، مع ترقب تعديلات محاسبية تخفف مؤقتا من تبعات اندثار تصنيف السيود الحكومية وتوظيفات المصارف لدى البنك المركزي. إضافة إلى إعادة محافظ التمويل تبعا للمتغيرات المهمة التي طرأت على معظم قطاعات الإنتاج والارتفاع الحاد في مؤشر البطالة المقدر بلوغه مستوى 35 في المائة، والتأثيرات المباشرة على التدفقات المالية لشركات القطاع الخاص ورواتب العاملين التي انخفضت

عموما إلى النصف. فضلا عن سرعة التحولات الاجتماعية البنوية التي حذر منها البنك الدولي، والمرجح أن تضع نصف اللبنانيين تحت خط الفقر. وفي السياق، طلبت جمعية المصارف من لجنة الرقابة على المصارف إعادة النظر بتثقيف أوزان المخاطر على توظيفاتها وودائعها لدى البنك المركزي التي تم رفعها من 50 إلى 150 في المائة على غرار السندات الحكومية، وبحيث تصبح 100 في المائة (حفاظا) على التمايز القائم مع مخاطر الدولة. بينما أبدت الجمعية تهما

المخاطر الجيوسياسية المتواصلة وقيود الإنتاج التي تقودها أوبك على تعويض تنامي الإمدادات من منتجين آخرين. وتوقع المسح الذي شمل خمسين اقتصاديا ومحللا، وأجري أغلبه قبل انتشار فيروس كورونا، أن يبلغ متوسط سعر خام القياس العالمي برنت 63,48 دولار للبرميل في 2020، يأتي ذلك بالمقارنة مع متوسط عند 63,76 دولار منذ بداية العام وتوقعات الشهر الماضي عند 63,07 دولار. وارتفعت توقعات عام 2020 لخام غرب تكساس الوسيط إلى 58,22 دولار للبرميل من 57,70 دولار في توقعات ديسمبر (كانون الأول).

وكانت أسعار النفط قد قفزت في وقت سابق من الشهر السابق بعد ضربة جوية أميركية بطائرات مسيرة قادت أسطولها إيرانيا كبير، لكن عمر الزيادة كان قصيرا. والأسعار الآن قرب أدنى مستوياتها منذ أكتوبر (تشرين الأول) بفعل مخاوف من أن يضر وباء فيروس كورونا بالنمو العالمي والطلب على النفط، لكن يفترض أن تضع تخفيضات الإنتاج من منظمة البلدان المصدرة للبتترول (أوبك) حدا للنزول.

ويتوقع معظم المشاركين في الاستطلاع أن تمدد أوبك وحلفاؤها بقيادة روسيا، المجموعة المعروفة باسم أوبك+، اتفاقهم لكبح مبيعاتهم على الاقتصاد العالمي في نهاية مارس. ويتوقع المحللون أن ينمو الطلب العالمي على النفط بما بين 0,8 مليون برميل يوميا و1,5 مليون برميل يوميا هذا العام، وذلك بالمقارنة مع توقعات وكالة الطاقة الدولية البالغة 1,2 مليون برميل يوميا.

درهم (1,12 مليار دولار) من السوق المالية الدولية، و9,7 مليار درهم (1,02 مليار دولار) لدى البنك الدولي، و3,8 مليار درهم (400 مليون دولار) لدى البنك الأفريقي للتنمية، فيما بلغت قيمة تسديد أصل الدين 8,4 مليار درهم (884 مليون دولار)، الذي ترتب عنه رصيد إيجابي بقيمة 17 مليار درهم (1,8 مليار دولار)، والذي ساهم في تمويل عجز الموازنة.

الفصل الأول من العام الحالي، وبذلك يتم ضخ نمو ملياري دولار إضافية في إجمالي الرساميل البالغة نحو 20 مليار دولار حاليا. على أن يتم ضخ ملياري دولار جديدة قبيل وبعد منتصف العام الحالي.

ونص قرار مصرف لبنان على أن تتم زيادة 20 في المائة في الأموال الخاصة الزمنية عن طريق مقدمات نقدية بالدولار الأميركي ومن خلال ودائع المساهمين في المصرف، سواء كانت هذه الودائع لدى المصرف محليا أو لدى إحدى وحداته العاملة في الخارج. وذلك بهدف دعم ملاءة المصارف في هذه الظروف لتمكينها من مواجهة الضغوطات التي تتعرض لها، وإن أدى ذلك إلى تراجع في حجم الودائع. ومن أجل حفر المساهمين على الاشتراك في الزيادة، عمدت إدارات المصارف على منح المساهمين فائدة على المبالغ المقطعة من ودائعهم بمعدل يتراوح ما بين 6 و8 في المائة. وتبقى هذه الفوائد سارية المفعول إلى حين تحويل هذه المساهمة إلى أسهم في رأس المال. وعلم أن الفائدة المتأتية من عملية المساهمة النقدية في رأس المال مستفانة من عدم توزيع أرباح السنة المالية 2019 الذي نص عليه قرار البنك المركزي. كذلك أتاحت بعض المصارف - من أجل تشجيع الاكتتاب في الزيادة - إلى إقراض المساهمين المبلغ الموزون لمساهمتهم من دون فائدة لمهلة زمنية محددة يتم تسديدها في المواعيد المتفق عليها.

بتكوين



أمس 9340,73
السابق 9307,19

الذهب



أمس 1578,20
السابق 1570,40

النفط (برنت)



أمس 58,32
السابق 59,81



وائل مهدي

الصين بين فيروسين

إذا شاهدت الصور ومقاطع الفيديو الأخيرة لمدينة ووهان في الصين، حيث انطلقت عدوى فيروس كورونا الأخير والتي صورتها بعض الأفراء، فإن الوضع فعلا مربعا خالية ومحطات وقود لا يوجد بها أحد، وكانت تشاهد مسلسل «ذا ووكينغ ديد» أو فيلم «ريسدنت إيفل».

لقد أغلقت الحكومة الصينية هذه المدينة التي يقطنها 11 مليون شخص، وحولتها إلى حجر صحي خوفًا من انتشار الفيروس. هذه المدينة هي عاصمة إقليم هوبي، أحد أهم أقاليم الصين الصناعية، وليس هذا وحسب، بل إنها تستهلك نحو 5 في المائة من إجمالي استهلاك الصين من البنزين.

إن هذا الفيروس مع انتشاره بدأ يضرب حركة الطيران والسفر والتنقل، وهذا معناه هبوط في استهلاك النفط والمواد البترولية للصين التي استهلكها في العام الماضي نغفاً أكثر من أي دولة أخرى، وهي تسيطر على ثلثي أي نمو جديد في الطلب على النفط عالمياً.

ما قد يحدث هذا العام بالنسبة للصين أمر لا يمكن التنبؤ به الآن إذا ما استمر الفيروس في الانتشار. والتوقعات حتى الآن سلبية جداً، حيث توقعت شركة «برينستين» لإبحاث أن ينمو الطلب على النفط في الصين بنحو 100 ألف برميل هذا العام بسبب الفيروس، وهذا هو أقل نمو سنوي قد تسجله الصين منذ ما يقارب عشرين عاماً بحسب أرقام «بريتيش بتروليم». والصين اليوم هي أكبر مستورد للنفط الخام في العالم، وحصتها من الاستهلاك العالمي تضاعفت من 7 في المائة في عام 2003 عندما ضرب سارس العالم، إلى 14 في المائة في 2020 بحسب توقعات وكالة الطاقة الدولية. ولا داعي للشرح في حضرة كل هذه الأرقام؛ إذ إن أي ضرر للصين هو ضرر لكل الدول المنتجة للنفط في العالم.

إن هذه الأوبئة تؤثر على الطلب عالمياً بلا شك، وأرقام وكالة الطاقة الدولية للطلب عندما ضرب فيروس سارس العالم في 2003، أفضل دليل على ذلك. حيث نما الاستهلاك العالمي بأكثر قليلاً من مليون برميل يوميا في الربع الثاني من ذلك العام، وهي الفترة التي شهدت ذروة انتشار فيروس سارس. وفي الربع الثاني من العام الذي يليه 2004، تضاعف الاستهلاك ووصل إلى قرابة 3,5 مليون برميل يوميا، بعد أن خف أثر الفيروس.

وبالنسبة لفيروس كورونا الجديد، فإنه بلا شك سوف يؤثر بشكل كبير على نمو الطلب على النفط في الصين؛ إذ إن المصافي ستضطر إلى تخفيض استهلاكها منه إذا ما استمرت حركة الطيران والسفر والتنقل في تراجع.

عندما ضرب فيروس سارس العالم في 2003 لم يكن النمو الاقتصادي والنفطي في الصين مثل ما هو عليه اليوم، ولم يكن الصينيون يعيشون الرخاء نفسه والذي انعكس على حركة السفر والطيران. فعلى سبيل المثال زار اليابان 8 ملايين صيني في عام 2018، بينما كان عددهم في 2003 لا يتجاوز 500 ألف. بحسب الأرقام الرسمية. وهذا الأمر انعكس على إجمالي استهلاك الصين من وقود الطائرات، حيث زادت حصة الصين عالمياً من 3,8 في المائة في 2003، إلى 12 في المائة في 2017، بحسب أرقام مصرف «سيتي غروب».

ومع إعلان الكثير من شركات الطيران إيقاف رحلاتها إلى الصين وتباطؤ نمو حركة الطيران داخل الصين بعد أن فرضت الحكومة حجراً على الكثير من المناطق، فإن النمو في الطلب على وقود الطائرات هناك في شهر فبراير (شباط) قد يتقلص بنحو 618 ألف برميل يوميا، كما قدرته وكالة «ستاندر أند بورز غلوبال بلاتس».

ومع إقبال الكثير من الشركات محالها في الصين تخوفاً من الفيروس، مثل «ستاركس» التي أقلت 2000 متاجر، ومثلها في ذلك «إيكيا» و«ماكдонаلدز»، وغيرها، فإن الطلب على الديزل سيتراجع هو الآخر، حيث ستخف عملية نقل البضائع، والديزل هو شريان قطاع النقل في الصين.

إذن، نحن أمام تحد جديد لمنظمة البلدان المصدرة للبتترول (أوبك)، ويبدو أن هناك تحركات تقودها السعودية لعقد اجتماع طارئ لبحث تداعيات فيروس كورونا على أسعار النفط بعد أن شهدت أسعار برنت هبوطاً قدره 9 في المائة منذ العشرين من يناير (كانون الثاني)، لتتداول تحت 60 دولاراً؛ وهذا الهبوط قد يزيد.

وما على «أوبك» وحلفائها في تحالف (أوبك+) فعله هو الاتفاق على أمرين لا ثالث لهما، الأول هو حجم الضرر المتوقع من فيروس كورونا على الطلب على النفط، والثاني التحرك لتعميق التخفيضات المتفق عليها وهو 1,7 مليون برميل يوميا بأكثر من ذلك تحسباً لأي تدهور في الوضع؛ إذ إن المخزونات من وقود الطائرات والمواد البترولية الأخرى ستزداد بلا شك، ومعها سيزداد تخزين النفط من قبل المصافي. ولكن كل هذا سيعتمد على موقف روسيا والتي باتت تشكل ركيزة أساسية في كل توجهات التحالف.

عوماً، في لحظات مثل هذه، يتمنى المرء لو أن النفط لا يشكل سوى نسبة بسيطة من إجمالي إيرادات دول «أوبك» حتى لا تعاني من أي ضرر يمر به الاقتصاد الصيني، ولو أن فكرة عدم الاعتماد على الاقتصاد الصيني غير مجدية؛ لأن العالم قرية صغيرة... والكل يحتاج إلى الصين.

«مؤسسة النقد» تضع أطراً لإدارة القروض محتملة التعثر

تفعيل التمكين المالي للمؤسسات غير المصرفية في السعودية

متسقة مع أفضل الممارسات الدولية في هذا الجانب، والخروج بتعليمات تسهم في معالجة القروض للجهات الاعتبارية التي تظهر مؤشرات عدم القدرة على استيفاء الالتزامات الائتمانية، إلى جانب تمكين المنشآت المقترضة من الالتزام بجدول السداد المتعلق بالقرض التي تظهر عليها مؤشرات تعثر. وتنظيم إجراءات إعادة هيكلة تلك القروض.

إشرافي يضمن حماية وكفاءة التعاملات في قطاع المدفوعات وبما يسهم في تحقيق استقرار القطاع وعدالة التعاملات فيه، كما تضمنت القواعد الحد الأدنى من المتطلبات النظامية لممارسة أنشطة خدمات المدفوعات بما في ذلك المتطلبات المتعلقة بالحد الأدنى لرأس المال حسب نوع الأنشطة، وكذلك متطلبات حماية البيانات وحوكمة الشركات وإدارة المخاطر والالتزام للشركة. من جهة أخرى، أعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي

الإلكتروني القواعد التنظيمية لخدمات المدفوعات لاستطلاع مرياتي العموم حيالها، حيث أخذ في الاعتبار مرنياً العموم بما يخدم مصلحة القطاع استناداً إلى اختصاصها بالترخيص والرقابة والإشراف على سوق الخدمات المالية في المملكة وعملاً بالقواعد التنظيمية لخدمات المدفوعات. وتهدف القواعد إلى تنظيم أحكام الترخيص لشركات قطاع المدفوعات، وتنظيم ممارساتها وأنشطة خدمات المدفوعات في المملكة، ضمن إطار رقابي

وكانت «مؤسسة النقد» قد شرعت منذ أكثر من عام في قبول طلبات المؤسسات المالية غير المصرفية في خطوة منها لتبني مشروع التقانة المالية، تحت مظلة مشروع صممه كهيئة تجريبية وتشريعية؛ بهدف فهم أثر التقنيات الجديدة على سوق الخدمات المالية في المملكة وتقييم ذلك الأثر. وأيضاً للمساعدة على تحويل السوق السعودية لمركز مالي ذكي. وبيّنت أنها رخصت في البنية التجريبية 21 شركة في وقت نشرت في الموقع

المركزي للمملكة) بدء إطلاق التراخيص للجهات المالية الفاعلة غير المصرفية، وتحديد شركات التقنيات المالية، حيث أعلنت أول من أمس عن إصدار أول ترخيص لشركة محفظة إلكترونية، وأول ترخيص لشركة خدمات مدفوعات في المملكة. وقال بيان صدر عن «مؤسسة النقد»: «انطلاقاً من دور المؤسسة الداعم لتمكين المؤسسات المالية غير المصرفية من تقديم الخدمات المالية بما يدعم نمو الاقتصاد الوطني

الرياض، الشرق الأوسط، تتجه السعودية بدءاً من العام الحالي نحو مزيد من التمكين المالي في إطار خارج المؤسسات المصرفية وقطاع البنوك، وتفعيل أدوار المؤسسات غير المصرفية، في وقت تمضي في وضع التخطيط والتشريعات الجديدة الضابطة لقطاع المالي، بينها تعليمات إدارة القروض محتملة التعثر. وأعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك

وتطلعات برنامج تطوير القطاع المالي المنبثق من رؤية المملكة 2030)، وتحقيق أهدافه الاستراتيجية في تعزيز الشمول المالي، والاعتماد على التقنية في مجال المدفوعات للحد من التعامل بالنقد، وأوضحت المؤسسة، أنها رخصت لشركة المدفوعات الرقمية السعودية (stc Pay) كشركة محفظة إلكترونية، وشركة «جديدا» التقنية كشركة خدمات مدفوعات، ويأتي ذلك بعد نجاح فترة التجربة في البيئة التجريبية.

الرياض، الشرق الأوسط، تتجه السعودية بدءاً من العام الحالي نحو مزيد من التمكين المالي في إطار خارج المؤسسات المصرفية وقطاع البنوك، وتفعيل أدوار المؤسسات غير المصرفية، في وقت تمضي في وضع التخطيط والتشريعات الجديدة الضابطة لقطاع المالي، بينها تعليمات إدارة القروض محتملة التعثر. وأعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك

زيادة محطات تغذية السيارات الكهربائية في أوروبا 15 مرة

برلين، اعتدال سلامة بدأ الإقبال على شراء السيارات الكهربائية وتلك الهجينة القابلة للشحن الخارجي، المزودة بمحرك كهربائي ومحرك احتراق داخلي، يزداد تدريجياً بعدما طغت عليه البرودة في الأعوام الماضية. وحسب الخبير في مدينة برلين فإن أوروبا ستحتاج إلى 3 ملايين محطة، على الأقل، لشحن بطاريات السيارات الكهربائية في الأعوام العشرة القادمة. علماً بأن إجمالي عدد هذه المحطات يبلغ 185 ألفاً اليوم، منها 23 ألفاً في ألمانيا. وبهذا، ينبغي على الدول الأوروبية إنفاق ما مجموعه 20 مليار يورو لزيادة عددها إلى المستوى المطلوب خلال الأعوام العشرة القادمة.

يقول الخبير الألماني أندرياس البريخت من منظمة (تي أند إي) الأوروبية للنقل والبيئة إن محطات تغذية السيارات الكهربائية، المنتشرة على الطرقات السريعة في أوروبا، ستضاعف 15 مرة في الأعوام العشرة القادمة. وهذا ما تريده المفوضية الأوروبية في بروكسل للتخلص نهائياً من انبعاثات الغاز السامة، خصوصاً في قطاع النقل الخاص بحلول عام 2050. لذلك ينبغي على الاتحاد الأوروبي إنفاق ما لا يقل عن 1,8 مليار يورو سنوياً لغاية عام 2030.

ويضيف هذا الخبير أن ما يقدر بـ 44 مليون سيارة كهربائية تستعد للسير على الطرقات الأوروبية. ما يعني أنه ينبغي إنشاء محطات تزويد السيارات بالطاقة الكهربائية في الأماكن العامة المخصصة لها. لكن بما أن إجمالي عدد السيارات الكهربائية في أوروبا لليوم لا يتخطى العشرين مليون سيارة فإن عدد المحطات الحالية كاف لتلبية احتياجات سائقي هذه السيارات. وعلى الأرجح، سيشهد عام 2020 بداية ارتفاع واضح في شراء السيارات الكهربائية، وهذا أمر جيد وخير مفرح للسائقين الألمان وحماة البيئة.

ويختم القول: «اعتباراً من عام 2021 ستقر المفوضية الأوروبية بحثاً جديداً للتوليد البيئي لدى كل سيارة مقداره 95 غراماً من ثاني أكسيد الكربون لكل كيلومتر. وإلا فإن الشركة المنتجة ستدفع

«stc» تبادر ببرنامج «روافد» في استراتيجية لتحفيز الإنتاج الوطني

مواءمة المحتوى المحلي لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات السعودي



شركة الاتصالات السعودية تكرم شركاءها ضمن دعم المحتوى المحلي لخدمات الشركة (الشرق الأوسط)

غرامة على كل سيارة تتخطى هذه الحدود في الوقت الحاضر، ترسو هذه الحدود عند 130 غراماً من ثاني أكسيد الكربون لكل كيلومتر تقطعه السيارة. وبحلول عام 2030 ينبغي تخفيض هذه النسبة المئوية 37,5 في المائة.

في سياق متصل، تقول الخبيرة الألمانية أن أوت إن الاتحاد الأوروبي ينفق فقط 3 في المائة من الموازنة المخصصة للبنى التحتية الأوروبية لإنشاء محطات التغذية الكهربائية للسيارات. ومع دخول المشروع البيئي الأوروبي حيز التنفيذ، الذي يعتبره الجميع براغماتيكي وطموح للتخلص بالكامل من انبعاثات الغاز الملوثة للجو، سيتم تمويل إنشاء هذه المحطات بنحو مليار يورو كدفعة أولى. واللافت أن 20 إلى 30 في المائة من المحطات الجديدة سيتم إنشاؤها خارج المدن الأوروبية الكبيرة وفي الأماكن غير التجارية والصناعية.

وتضيف أن سكان الريف الأوروبي مهتمون بشراء السيارات الكهربائية. بيد أن عدد محطات تغذيتها بالطاقة الكهربائية قليل جداً أو غير موجود في بعض الدول الأوروبية. وفي الوقت الحاضر، يمتلك سكان المدن الأوروبية، كما برلين وفرانكفورت وغيرهما، الحصة الأكبر منها، أي نحو 98 في المائة من إجمالي السيارات الكهربائية التي بيعت لليوم.

لكن ومع التوجه الأوروبي البيئي الجديد من المتوقع أن يُقبل 10 في المائة من سكان الريف الأوروبي والمناطق غير الصناعية على شراء السيارات الكهربائية. وتختم: «يعتبر قطاع النقل العام الأوروبي المسبب الرئيسي 27 في المائة من كميات الغاز الملوثة للجو. في حين تذهب الحصة الأكبر، وهي 44 في المائة، إلى السيارات العاملة بالبنزين والديزل. ولتحقيق الهدف البيئي الأوروبي ينبغي أن تكون نحو 40 في المائة من السيارات التي ستباع في عام 2030 نسبة توليد تسو عند الصفر. وتضع المفوضية الأوروبية أمامها عام 2035 كحد أقصى لتستأثر السيارات الكهربائية بنحو 50 في المائة من إجمالي السيارات المباعة. ما سيكون بداية نهاية سير السيارات العاملة محركاتها بالبنزين والديزل على الطرقات الأوروبية».

وتتضمن القواعد التنظيمية لخدمات المدفوعات لاستطلاع مرياتي العموم حيالها، حيث أخذ في الاعتبار مرنياً العموم بما يخدم مصلحة القطاع استناداً إلى اختصاصها بالترخيص والرقابة والإشراف على سوق الخدمات المالية في المملكة وعملاً بالقواعد التنظيمية لخدمات المدفوعات. وتهدف القواعد إلى تنظيم أحكام الترخيص لشركات قطاع المدفوعات، وتنظيم ممارساتها وأنشطة خدمات المدفوعات في المملكة، ضمن إطار رقابي

وتطلعات برنامج تطوير القطاع المالي المنبثق من رؤية المملكة 2030)، وتحقيق أهدافه الاستراتيجية في تعزيز الشمول المالي، والاعتماد على التقنية في مجال المدفوعات للحد من التعامل بالنقد، وأوضحت المؤسسة، أنها رخصت لشركة المدفوعات الرقمية السعودية (stc Pay) كشركة محفظة إلكترونية، وشركة «جديدا» التقنية كشركة خدمات مدفوعات، ويأتي ذلك بعد نجاح فترة التجربة في البيئة التجريبية.

الرياض، الشرق الأوسط، تتجه السعودية بدءاً من العام الحالي نحو مزيد من التمكين المالي في إطار خارج المؤسسات المصرفية وقطاع البنوك، وتفعيل أدوار المؤسسات غير المصرفية، في وقت تمضي في وضع التخطيط والتشريعات الجديدة الضابطة لقطاع المالي، بينها تعليمات إدارة القروض محتملة التعثر. وأعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك

الرياض، الشرق الأوسط، تتجه السعودية بدءاً من العام الحالي نحو مزيد من التمكين المالي في إطار خارج المؤسسات المصرفية وقطاع البنوك، وتفعيل أدوار المؤسسات غير المصرفية، في وقت تمضي في وضع التخطيط والتشريعات الجديدة الضابطة لقطاع المالي، بينها تعليمات إدارة القروض محتملة التعثر. وأعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك

غرامة على كل سيارة تتخطى هذه الحدود في الوقت الحاضر، ترسو هذه الحدود عند 130 غراماً من ثاني أكسيد الكربون لكل كيلومتر تقطعه السيارة. وبحلول عام 2030 ينبغي تخفيض هذه النسبة المئوية 37,5 في المائة.

في سياق متصل، تقول الخبيرة الألمانية أن أوت إن الاتحاد الأوروبي ينفق فقط 3 في المائة من الموازنة المخصصة للبنى التحتية الأوروبية لإنشاء محطات التغذية الكهربائية للسيارات. ومع دخول المشروع البيئي الأوروبي حيز التنفيذ، الذي يعتبره الجميع براغماتيكي وطموح للتخلص بالكامل من انبعاثات الغاز الملوثة للجو، سيتم تمويل إنشاء هذه المحطات بنحو مليار يورو كدفعة أولى. واللافت أن 20 إلى 30 في المائة من المحطات الجديدة سيتم إنشاؤها خارج المدن الأوروبية الكبيرة وفي الأماكن غير التجارية والصناعية.

وتضيف أن سكان الريف الأوروبي مهتمون بشراء السيارات الكهربائية. بيد أن عدد محطات تغذيتها بالطاقة الكهربائية قليل جداً أو غير موجود في بعض الدول الأوروبية. وفي الوقت الحاضر، يمتلك سكان المدن الأوروبية، كما برلين وفرانكفورت وغيرهما، الحصة الأكبر منها، أي نحو 98 في المائة من إجمالي السيارات الكهربائية التي بيعت لليوم.

لكن ومع التوجه الأوروبي البيئي الجديد من المتوقع أن يُقبل 10 في المائة من سكان الريف الأوروبي والمناطق غير الصناعية على شراء السيارات الكهربائية. وتختم: «يعتبر قطاع النقل العام الأوروبي المسبب الرئيسي 27 في المائة من كميات الغاز الملوثة للجو. في حين تذهب الحصة الأكبر، وهي 44 في المائة، إلى السيارات العاملة بالبنزين والديزل. ولتحقيق الهدف البيئي الأوروبي ينبغي أن تكون نحو 40 في المائة من السيارات التي ستباع في عام 2030 نسبة توليد تسو عند الصفر. وتضع المفوضية الأوروبية أمامها عام 2035 كحد أقصى لتستأثر السيارات الكهربائية بنحو 50 في المائة من إجمالي السيارات المباعة. ما سيكون بداية نهاية سير السيارات العاملة محركاتها بالبنزين والديزل على الطرقات الأوروبية».

وتتضمن القواعد التنظيمية لخدمات المدفوعات لاستطلاع مرياتي العموم حيالها، حيث أخذ في الاعتبار مرنياً العموم بما يخدم مصلحة القطاع استناداً إلى اختصاصها بالترخيص والرقابة والإشراف على سوق الخدمات المالية في المملكة وعملاً بالقواعد التنظيمية لخدمات المدفوعات. وتهدف القواعد إلى تنظيم أحكام الترخيص لشركات قطاع المدفوعات، وتنظيم ممارساتها وأنشطة خدمات المدفوعات في المملكة، ضمن إطار رقابي

وتطلعات برنامج تطوير القطاع المالي المنبثق من رؤية المملكة 2030)، وتحقيق أهدافه الاستراتيجية في تعزيز الشمول المالي، والاعتماد على التقنية في مجال المدفوعات للحد من التعامل بالنقد، وأوضحت المؤسسة، أنها رخصت لشركة المدفوعات الرقمية السعودية (stc Pay) كشركة محفظة إلكترونية، وشركة «جديدا» التقنية كشركة خدمات مدفوعات، ويأتي ذلك بعد نجاح فترة التجربة في البيئة التجريبية.

الرياض، الشرق الأوسط، تتجه السعودية بدءاً من العام الحالي نحو مزيد من التمكين المالي في إطار خارج المؤسسات المصرفية وقطاع البنوك، وتفعيل أدوار المؤسسات غير المصرفية، في وقت تمضي في وضع التخطيط والتشريعات الجديدة الضابطة لقطاع المالي، بينها تعليمات إدارة القروض محتملة التعثر. وأعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك

الرياض، الشرق الأوسط، تتجه السعودية بدءاً من العام الحالي نحو مزيد من التمكين المالي في إطار خارج المؤسسات المصرفية وقطاع البنوك، وتفعيل أدوار المؤسسات غير المصرفية، في وقت تمضي في وضع التخطيط والتشريعات الجديدة الضابطة لقطاع المالي، بينها تعليمات إدارة القروض محتملة التعثر. وأعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك

غرامة على كل سيارة تتخطى هذه الحدود في الوقت الحاضر، ترسو هذه الحدود عند 130 غراماً من ثاني أكسيد الكربون لكل كيلومتر تقطعه السيارة. وبحلول عام 2030 ينبغي تخفيض هذه النسبة المئوية 37,5 في المائة.

في سياق متصل، تقول الخبيرة الألمانية أن أوت إن الاتحاد الأوروبي ينفق فقط 3 في المائة من الموازنة المخصصة للبنى التحتية الأوروبية لإنشاء محطات التغذية الكهربائية للسيارات. ومع دخول المشروع البيئي الأوروبي حيز التنفيذ، الذي يعتبره الجميع براغماتيكي وطموح للتخلص بالكامل من انبعاثات الغاز الملوثة للجو، سيتم تمويل إنشاء هذه المحطات بنحو مليار يورو كدفعة أولى. واللافت أن 20 إلى 30 في المائة من المحطات الجديدة سيتم إنشاؤها خارج المدن الأوروبية الكبيرة وفي الأماكن غير التجارية والصناعية.

وتضيف أن سكان الريف الأوروبي مهتمون بشراء السيارات الكهربائية. بيد أن عدد محطات تغذيتها بالطاقة الكهربائية قليل جداً أو غير موجود في بعض الدول الأوروبية. وفي الوقت الحاضر، يمتلك سكان المدن الأوروبية، كما برلين وفرانكفورت وغيرهما، الحصة الأكبر منها، أي نحو 98 في المائة من إجمالي السيارات الكهربائية التي بيعت لليوم.

لكن ومع التوجه الأوروبي البيئي الجديد من المتوقع أن يُقبل 10 في المائة من سكان الريف الأوروبي والمناطق غير الصناعية على شراء السيارات الكهربائية. وتختم: «يعتبر قطاع النقل العام الأوروبي المسبب الرئيسي 27 في المائة من كميات الغاز الملوثة للجو. في حين تذهب الحصة الأكبر، وهي 44 في المائة، إلى السيارات العاملة بالبنزين والديزل. ولتحقيق الهدف البيئي الأوروبي ينبغي أن تكون نحو 40 في المائة من السيارات التي ستباع في عام 2030 نسبة توليد تسو عند الصفر. وتضع المفوضية الأوروبية أمامها عام 2035 كحد أقصى لتستأثر السيارات الكهربائية بنحو 50 في المائة من إجمالي السيارات المباعة. ما سيكون بداية نهاية سير السيارات العاملة محركاتها بالبنزين والديزل على الطرقات الأوروبية».

وتتضمن القواعد التنظيمية لخدمات المدفوعات لاستطلاع مرياتي العموم حيالها، حيث أخذ في الاعتبار مرنياً العموم بما يخدم مصلحة القطاع استناداً إلى اختصاصها بالترخيص والرقابة والإشراف على سوق الخدمات المالية في المملكة وعملاً بالقواعد التنظيمية لخدمات المدفوعات. وتهدف القواعد إلى تنظيم أحكام الترخيص لشركات قطاع المدفوعات، وتنظيم ممارساتها وأنشطة خدمات المدفوعات في المملكة، ضمن إطار رقابي

وتطلعات برنامج تطوير القطاع المالي المنبثق من رؤية المملكة 2030)، وتحقيق أهدافه الاستراتيجية في تعزيز الشمول المالي، والاعتماد على التقنية في مجال المدفوعات للحد من التعامل بالنقد، وأوضحت المؤسسة، أنها رخصت لشركة المدفوعات الرقمية السعودية (stc Pay) كشركة محفظة إلكترونية، وشركة «جديدا» التقنية كشركة خدمات مدفوعات، ويأتي ذلك بعد نجاح فترة التجربة في البيئة التجريبية.

الرياض، الشرق الأوسط، تتجه السعودية بدءاً من العام الحالي نحو مزيد من التمكين المالي في إطار خارج المؤسسات المصرفية وقطاع البنوك، وتفعيل أدوار المؤسسات غير المصرفية، في وقت تمضي في وضع التخطيط والتشريعات الجديدة الضابطة لقطاع المالي، بينها تعليمات إدارة القروض محتملة التعثر. وأعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك

الرياض، الشرق الأوسط، تتجه السعودية بدءاً من العام الحالي نحو مزيد من التمكين المالي في إطار خارج المؤسسات المصرفية وقطاع البنوك، وتفعيل أدوار المؤسسات غير المصرفية، في وقت تمضي في وضع التخطيط والتشريعات الجديدة الضابطة لقطاع المالي، بينها تعليمات إدارة القروض محتملة التعثر. وأعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك

اقتصادات تنمو فوق المتوسط العالمي... والأمن والبطالة أبرز المخاطر

فرص أفريقيا الاستثمارية محط أنظار العالم



تعد القارة الأفريقية إحدى المناطق شديدة الجاذبية للاستثمارات العالمية نظراً لما تتمتع به من إمكانات فائقة (رويترز)

إعدادهم ليكونوا مستعدين ومؤهلين لشغل وظائف تتناسب مع متطلبات العمل، لا سيما التدريب في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

وتشدد رئيس مجموعة بنك التنمية الأفريقي، على الحاجة الملحة لتوسيع التمويل في مجال التعليم بمختلف المستويات، وأن تملك نظاماً تعليمياً يقد الشباب بشكل كاف لمتطلبات سوق العمل، من خلال التدريب على المهارات المهنية، والحد من عدم التوافق بين التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل، موضحاً أن النمو لا يجب أن يكون مرنياً بقدر أن يكون عادلاً، ويجب أن يعكس

بشكل مباشر على تحسين حياة الشعوب، وهذا ما ترتكز عليه سياسات وأهداف وأولويات بنك التنمية الأفريقي.

وقد تمت مناقشة نتائج تقرير بنك التنمية الأفريقي بحضور عدد من الوزراء والسفراء وكبار واضعي السياسات والمنظمات الدولية بأفريقيا، وكذلك السفير المصري بأبيدجان السفير الدكتور وائل بدوي، والسيدة إلين جونسون سيرليف الرئيسة السابقة للبيديريا والتي تعد أول امرأة تحكم دولة أفريقية.

لكافة الدول والشركات وكذلك المستثمرين، وهذا ما ظهر جلياً في العديد من القيم التي عقدت في الأونة الأخيرة، مثل قمة «كوريا وأفريقيا»، وقمة «روسيا وأفريقيا»، وقمة «الولايات المتحدة وأفريقيا»، وقمة «المملكة المتحدة وأفريقيا»، وقمة «الصين وأفريقيا»، وقمة «اليابان وأفريقيا»، وقمة «الهند وأفريقيا»، هذا فضلاً عن منطقة أفريقيا الحرة للتجارة، والتي سيجل من القارة سوقاً بقيمة 3,3 تريليون دولار.

ونوه بأن الاقتصادات الأفريقية تنمو بشكل جيد، وأعلى من المتوسط العالمي، وأن تقديرات البنك الاقتصادية الأفريقية، وفقاً للتقرير الاقتصادي، تظهر أن النمو من المتوقع أن يرتفع من 3,4 في المائة في عام 2019، إلى 3,9 في المائة خلال عام 2020، إلى أن تصل لنحو 4,1 في المائة في العام 2021.

وأكد ضرورة معالجة قضايا الأمان خاصة في منطقة الساحل، وتراجع النمو في غرب أفريقيا، قائلًا «إن عدداً من دول غرب أفريقيا، مثل النيجر ومالي وبوركينا فاسو تشهد تنافساً كبيراً من مبادراتها على الأمن»، مضيفاً أنه إذا لم تعالج مسألة الأمن

الرياض، الشرق الأوسط، تتجه السعودية بدءاً من العام الحالي نحو مزيد من التمكين المالي في إطار خارج المؤسسات المصرفية وقطاع البنوك، وتفعيل أدوار المؤسسات غير المصرفية، في وقت تمضي في وضع التخطيط والتشريعات الجديدة الضابطة لقطاع المالي، بينها تعليمات إدارة القروض محتملة التعثر. وأعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك

إعدادهم ليكونوا مستعدين ومؤهلين لشغل وظائف تتناسب مع متطلبات العمل، لا سيما التدريب في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

وتشدد رئيس مجموعة بنك التنمية الأفريقي، على الحاجة الملحة لتوسيع التمويل في مجال التعليم بمختلف المستويات، وأن تملك نظاماً تعليمياً يقد الشباب بشكل كاف لمتطلبات سوق العمل، من خلال التدريب على المهارات المهنية، والحد من عدم التوافق بين التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل، موضحاً أن النمو لا يجب أن يكون مرنياً بقدر أن يكون عادلاً، ويجب أن يعكس

بشكل مباشر على تحسين حياة الشعوب، وهذا ما ترتكز عليه سياسات وأهداف وأولويات بنك التنمية الأفريقي.

وقد تمت مناقشة نتائج تقرير بنك التنمية الأفريقي بحضور عدد من الوزراء والسفراء وكبار واضعي السياسات والمنظمات الدولية بأفريقيا، وكذلك السفير المصري بأبيدجان السفير الدكتور وائل بدوي، والسيدة إلين جونسون سيرليف الرئيسة السابقة للبيديريا والتي تعد أول امرأة تحكم دولة أفريقية.

لكافة الدول والشركات وكذلك المستثمرين، وهذا ما ظهر جلياً في العديد من القيم التي عقدت في الأونة الأخيرة، مثل قمة «كوريا وأفريقيا»، وقمة «روسيا وأفريقيا»، وقمة «الولايات المتحدة وأفريقيا»، وقمة «المملكة المتحدة وأفريقيا»، وقمة «الصين وأفريقيا»، وقمة «اليابان وأفريقيا»، وقمة «الهند وأفريقيا»، هذا فضلاً عن منطقة أفريقيا الحرة للتجارة، والتي سيجل من القارة سوقاً بقيمة 3,3 تريليون دولار.

ونوه بأن الاقتصادات الأفريقية تنمو بشكل جيد، وأعلى من المتوسط العالمي، وأن تقديرات البنك الاقتصادية الأفريقية، وفقاً للتقرير الاقتصادي، تظهر أن النمو من المتوقع أن يرتفع من 3,4 في المائة في عام 2019، إلى 3,9 في المائة خلال عام 2020، إلى أن تصل لنحو 4,1 في المائة في العام 2021.

وأكد ضرورة معالجة قضايا الأمان خاصة في منطقة الساحل، وتراجع النمو في غرب أفريقيا، قائلًا «إن عدداً من دول غرب أفريقيا، مثل النيجر ومالي وبوركينا فاسو تشهد تنافساً كبيراً من مبادراتها على الأمن»، مضيفاً أنه إذا لم تعالج مسألة الأمن

الرياض، الشرق الأوسط، تتجه السعودية بدءاً من العام الحالي نحو مزيد من التمكين المالي في إطار خارج المؤسسات المصرفية وقطاع البنوك، وتفعيل أدوار المؤسسات غير المصرفية، في وقت تمضي في وضع التخطيط والتشريعات الجديدة الضابطة لقطاع المالي، بينها تعليمات إدارة القروض محتملة التعثر. وأعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك

إعدادهم ليكونوا مستعدين ومؤهلين لشغل وظائف تتناسب مع متطلبات العمل، لا سيما التدريب في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

وتشدد رئيس مجموعة بنك التنمية الأفريقي، على الحاجة الملحة لتوسيع التمويل في مجال التعليم بمختلف المستويات، وأن تملك نظاماً تعليمياً يقد الشباب بشكل كاف لمتطلبات سوق العمل، من خلال التدريب على المهارات المهنية، والحد من عدم التوافق بين التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل، موضحاً أن النمو لا يجب أن يكون مرنياً بقدر أن يكون عادلاً، ويجب أن يعكس

بشكل مباشر على تحسين حياة الشعوب، وهذا ما ترتكز عليه سياسات وأهداف وأولويات بنك التنمية الأفريقي.

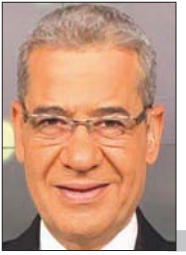
وقد تمت مناقشة نتائج تقرير بنك التنمية الأفريقي بحضور عدد من الوزراء والسفراء وكبار واضعي السياسات والمنظمات الدولية بأفريقيا، وكذلك السفير المصري بأبيدجان السفير الدكتور وائل بدوي، والسيدة إلين جونسون سيرليف الرئيسة السابقة للبيديريا والتي تعد أول امرأة تحكم دولة أفريقية.

لكافة الدول والشركات وكذلك المستثمرين، وهذا ما ظهر جلياً في العديد من القيم التي عقدت في الأونة الأخيرة، مثل قمة «كوريا وأفريقيا»، وقمة «روسيا وأفريقيا»، وقمة «الولايات المتحدة وأفريقيا»، وقمة «المملكة المتحدة وأفريقيا»، وقمة «الصين وأفريقيا»، وقمة «اليابان وأفريقيا»، وقمة «الهند وأفريقيا»، هذا فضلاً عن منطقة أفريقيا الحرة للتجارة، والتي سيجل من القارة سوقاً بقيمة 3,3 تريليون دولار.

ونوه بأن الاقتصادات الأفريقية تنمو بشكل جيد، وأعلى من المتوسط العالمي، وأن تقديرات البنك الاقتصادية الأفريقية، وفقاً للتقرير الاقتصادي، تظهر أن النمو من المتوقع أن يرتفع من 3,4 في المائة في عام 2019، إلى 3,9 في المائة خلال عام 2020، إلى أن تصل لنحو 4,1 في المائة في العام 2021.

وأكد ضرورة معالجة قضايا الأمان خاصة في منطقة الساحل، وتراجع النمو في غرب أفريقيا، قائلًا «إن عدداً من دول غرب أفريقيا، مثل النيجر ومالي وبوركينا فاسو تشهد تنافساً كبيراً من مبادراتها على الأمن»، مضيفاً أنه إذا لم تعالج مسألة الأمن

الرياض، الشرق الأوسط، تتجه السعودية بدءاً من العام الحالي نحو مزيد من التمكين المالي في إطار خارج المؤسسات المصرفية وقطاع البنوك، وتفعيل أدوار المؤسسات غير المصرفية، في وقت تمضي في وضع التخطيط والتشريعات الجديدة الضابطة لقطاع المالي، بينها تعليمات إدارة القروض محتملة التعثر. وأعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك



مصطفى الأغا

الشارقة ونصف الدنيا

من بديهيات الحياة أن الرجل يتقاسم الأرض مع المرأة، وتكاملها هو اللبنة الأساسية للمجتمعات التي تبدأ من الأسرة، ولكننا نعرف أن الأم هي عماد الأسرة، والأب هو ريان سفينتها (أو هكذا يفترض)... وسابقاً قالها الشاعر الكبير حافظ إبراهيم: الأم مدرسة إذا أعدتها

أعدت شعباً طيب الأعراق وهذا اعتراف بمكانة المرأة في تثقيف أبنائها وتعليمهم، كونها الطرف الأكثر مكوناً معهم، وبالتأكيد ليس الكلام عن مكانة المرأة ومساحتها، لأنها بكل بساطة نصف المجتمع، ولكن الكلام عن مساحة الاهتمام بالمرأة رياضياً في عالمنا العربي، حيث تتفاوت نسب الاهتمام بين دولة وأخرى، ولكن الثابت أن هذا الحجم أقل بكثير مما تستحق، وأقل بكثير مما هي قادرة على أن تقدمه لبلادها، وحتى عندما تحقق الإنجاز الأهم تبقى العيون مركزة على لعبة واحدة هي كرة القدم التي تآكل الأخضر واليابس من الاهتمام الإعلامي والجماهيري.

ورغم أنه كان للعرب دورة الألعاب الرياضية للرجال والسيدات، إلا أن بطولتنا العربية مزاجية وانفعالية وعاطفية لهذا تحضر مرة وتغيب مرات. لهذا من حق الشبيخة جواهر بنت محمد القاسمي قرينة حاكم الشارقة وصاحبة فكرة دورة الألعاب للأندية العربية للسيدات، التي تحافظ على استمراريتها للدورة الخامسة على التوالي، من حقها علينا أن نشكرها على الاهتمام برياضة المرأة العربية ودعمها للأندية، حتى وصل عدد المشاركين هذه السنة إلى 78 نادياً من 18 دولة عربية. ولم يقف الأمر عند دعم الاعبات، بل الدعم يشمل أيضاً الحكام (الإناث) والمدربات والإداريات والإعلاميات والمنظمات والمنطوعات، وكل من لها يد أو علاقة بالتعامل مع رياضة المرأة، هذه المرأة التي منحت دولاً مثل سوريا والبحرين أول ميدالية ذهبية في تاريخها الأولمبي، ومنحت المغرب والجزائر وتونس ذهباً، ولعصر الفضة والبرونز، وكل الميداليات الأقل من عشرين بين ذهب وفضة وبرونز كانت في ألعاب القوى (الجرى والسباعي) والمبارزة والجمباز ورفع الأثقال والتايكواندو والمصارعة، وكلها ألعاب شهيدة رجالاً وسيدات، ولا تلقى أي اهتمام إعلامي يذكر، فكل التركيز على كرة القدم التي لم تحقق أي ميدالية لكل العرب منذ اختراع الألعاب الأولمبية إلى الآن.

4 ملايين دولار تشعل المنافسة بين أبرز فرسان العالم

اليوم... انطلاق سباق كأس خادم الحرمين للقدرة والتحمل في العلا



الفريق الإماراتي خلال استعداداته للسباق (الشرق الأوسط)



العلا جاهزة لانطلاق الحدث الكبير (الشرق الأوسط)

وتأتي بطولة سباق القدرة والتحمل (ملتقى الفرسان) 2020، استمراراً لعدد من الفعاليات الرياضية الكبرى التي تقام على أرض المملكة. وتمتد علاقة العلا بالخيول آلاف السنين، ونجد آثار تلك العلاقة في النقوش الأثرية على صخور جبل عكمة والأقصر. فقد ظهرت الخيول في الفنون الصخرية التي تنتشر في أنحاء الجزيرة العربية بأشكال وأساليب فنية متعددة، ودل ظهورها المبكر على الواجهات الصخرية وبأحجام كبيرة تعود لأكثر من 8000 عام، على تطور علاقة الإنسان بالخيول في الجزيرة العربية واستفانها لها منذ وقت طويل ودوره في التطور الحضاري للبشر.

كما وجدت دمي على شكل خيول في آثار الحضارات القديمة، وظهر على واجهات جبل العلا في مشاهد تدل على ممارسة الصيد ومطاردة الغرائس وكذلك في المعارك. وسبقاً «ملتقى الفرسان» خلال عطلة نهاية الأسبوع في الأول من فبراير (شباط)، ليلسط الضوء على واحدة من أهم

عدد الخيول المشاركة إلى 204 من 17 دولة من حول العالم وهي: السعودية والإمارات والبحرين والكويت والأردن ومصر وألمانيا وفرنسا وبلجيكا وإيطاليا والصين وباكستان والبرتغال وسلوفاكيا والسودان وتونس والأوروغواي. وستخصص كأس خادم الحرمين الشريفين لسباق القدرة العام مشاركة مجموعة من أفضل الفرسان من حول العالم يصل عددهم إلى 200 فارس وفارسة، وحسب قواعد الاتحاد الدولي لرياضات الفروسية، كما يصل

تمتد عبر صحراء وجبال العلا حرة، لتلقت هببة هذا السباق مع البيئة المذهلة لوادي العلا، ويسلط السباق الضوء على جهود الهيئة الملكية لمحافظة العلا في الحفاظ على الإرث الثقافي والتاريخي العريق للمملكة العربية السعودية. ويشهد كأس خادم الحرمين الشريفين للقدرة والتحمل هذا العام مشاركة مجموعة من أفضل الفرسان من حول العالم يصل عددهم إلى 200 فارس وفارسة، وحسب قواعد الاتحاد الدولي لرياضات الفروسية، كما يصل

تطلق اليوم فعاليات سباق القدرة والتحمل (ملتقى الفرسان) 2020، أحد أبرز سباقات القدرة والتحمل على مستوى العالم، والذي تنظمه الهيئة الملكية لمحافظة العلا، ضمن فعاليات موسم شتاء منطوقة، بالتعاون مع الاتحاد السعودي للفروسية. ويغطي السباق من فئة النجمتين والمعترف به من قبل الاتحاد الدولي للفروسية مسافة 120 كلم على مدى أربع حلقات،

تنتقل اليوم فعاليات سباق القدرة والتحمل (ملتقى الفرسان) 2020، أحد أبرز سباقات القدرة والتحمل على مستوى العالم، والذي تنظمه الهيئة الملكية لمحافظة العلا، ضمن فعاليات موسم شتاء منطوقة، بالتعاون مع الاتحاد السعودي للفروسية. ويغطي السباق من فئة النجمتين والمعترف به من قبل الاتحاد الدولي للفروسية مسافة 120 كلم على مدى أربع حلقات،

العتوي يجهز للمهمة الصعبة أمام الأهلي الخميس المقبل

الاتفاق يعيش فرحة «الفوز على الوحدة وتجديد عقد الكويكبي»

وعبر يامبيري، الذي لقي أيضاً نقداً حاداً في عدة مباريات، عن ثقته بالقدرة على إسعاد أنصار الاتفاق في الفترة المقبلة. ويبدو أن الفوز الهام الذي تحقق في المباراة الأخيرة كان له الأثر الأكبر في حسم التمديد لعقد الكويكبي الذي ظل يراوح مكانه لأشهر قبل أن يتم الحسم من خلال الدعم المباشر للعضو الذهبي عبد الرحمن الراشد لطي هذا الملف. وتنتظر الاتفاق مباراة صعبة جديدة في الجولة المقبلة من الدوري بمواجهة الأهلي على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع بمكة المكرمة من أجل إثبات القدرة على تقديم «دور ثانٍ مختلف»، خصوصاً أن المستضيف يعيش وضعاً فنياً أفضل مما كان عليه في الدور الأول، والذي تفوق فيه على الاتفاق في الدمام.

سيجمع بين الأداء الفني والنتائج في الدور الثاني. وتحدث العتوي لوسائل الإعلام في المؤتمر الصحافي، ليشيد بما قدمه فريقه في أرض الملعب أمام فريق الوحدة الذي وصفه بأفضل الفرق في التحولات من الناحية الدفاعية إلى الهجومية، مبيناً أن فريقه حقق النقاط كاملة مع المستوى الفني الذي كان يود أن يراه. وأشاد العتوي بالمرود الفني لفريقه في عدة مباريات حتى قبل مواجهة الوحدة، إلا أنه شدد على التوفيق الذي يمكن أن يربط الأقال بالإنجازات والنتائج الإيجابية. من جانبه شدد اللاعب يامبيري على أنهم كانوا عازمين على تقديم كل ما لديهم في الشوط الثاني من المباراة الماضية بعد أن انتهت الشوط الأول بالتعادل بهدف لكل منهما.

الشهر الأول من العام الجديد باستعادة الثقة والتفاؤل بقدرة الفريق على أن يقدم الأفضل في الدور الثاني وينافس فرق المقدمة في بطولة الدوري بعد أن باتت الاستحقاق الوحيد المتبقي لديه. وخرج المدرب خالد العتوي من أرض الملعب وسط تحية من الجماهير «التي أرتت فريقه»، ورغم تواضع عددها فإن أثر هذه التحية كان كبيراً على نفسية المدرب الذي تعرض لنقد كبير من قبل شريحة متزايدة من داعمي وأنصار النادي والمحللين الفنيين المختصين نتيجة ضعف الحصاد التقني في الدور الأول رغم الإشادة بالمرود الفني المتعلق تحديداً به «الاستحواذ».

وتأتي سعادة المدرب الكبيرة للمدرب بهذا الفوز على اعتبار أنه جاء بعد ساعات من إعلانه الثقة أن الفريق هذه الأخبار الإيجابية اختتمت



المدرب خالد العتوي يهنئ لاعبيه بعد الفوز على الوحدة (تصوير: عيسى الديبسي)

المصنف الأول عالمياً نصح الشباب الممارس لها بـ«التدريب والصبر»

كيبكا؛ رياضة الغولف تتوسع بشكل هائل في السعودية



بروس كيبكا (الشرق الأوسط)

على تطوير قدراتهم والاستفادة من خبرة اللاعبين المميزين والذين سبقوهم في ممارسة اللعبة سواء من خلال الاحتكاك بالمشاركة في البطولات أو من خلال متابعتهم. ويمكن أن يتعلموا من اللعبة حب وروح المنافسة مع الصبر والذكاء فاللاعب الغولف يجب أن يتمتع بالقوة والصبر وتماسك الأعصاب. ما هو طموحك في عام 2020 بعد أن قدمت أداءً قوياً في موسمي 2018 و2019؟

حالياً كل ما أريه هو أن أقدم أداءً مميزاً في 2020 وأن أنافس في جميع البطولات التي أشترك بها. على سبيل المثال كأس رايدر في سبتمبر (أيلول) المقبل. ولكن حالياً بطولة السعودية الدولية هي أهم بطولة أمامي.

- الكثير من الأشخاص يشاهدون رياضة الغولف للمرة الأولى، ماذا يمكنهم أن يتوقعوا. وما الذي يحصل عليه المشجعون من مشاهدة الغولف مباشرة أو على مقربة؟
- أعتقد أن الحضور لمشاهدة الغولف بشكل مباشر هو أفضل طريقة لمشايعتها وتشجيعها بالحماس والإثارة حيث تصبح جزءاً من الحدث وتشاهد شخصياً كل ما يمر به اللاعبون في جميع اللحظات. كما يمكنك متابعة لاعب الغولف المفضل لديك عن قرب، الأمر الذي لا يمكنك مشاهدته دائماً عن طريق التلفاز.

ينصب على لعب الغولف فقط. لم أقدم أفضل ما لدي في العام الماضي لذا أنا متحمس لتسجيل عودة قوية.

- برايك ما مدى أهمية انتشار لعبة الغولف في السعودية؟
- أمر رائع أن نشاهد رياضة الغولف وهي تنمو بشكل هائل في السعودية وأن يكون الاهتمام بها مميّزاً من قبل المسؤولين الحريصين على انتشار اللعبة وزيادة الممارسين لها وكذلك اهتمام اللاعبين الشباب والموهوبين للعبة. بعد مشاركتي في العام الماضي، أعلم مدى التأثير الإيجابي الذي أحدثته البطولة في المملكة.
- ما الذي يشد انتباهك في البطولة السعودية؟
- ملعب رويال غرينز فلقد أدهشني تصميمه عند مشاهدتي وحقيقة هو ملعب جميل للغاية وبضاهي ملاعب عالمية.
- المزيد من الشباب في المملكة يشاهدون الرياضة أو يمارسونها ما الرسالة التي تود أن تشاركها معهم لتشجيعهم على ممارسة الغولف وما الذي يمكن أن يتعلموه من هذه الرياضة؟
- من الرائع مشاهدة شغف العديد من الشباب السعودي برياضة الغولف ورغبتهم بالانخراط بها. إذا كنت تستمتع بمشاهدتها فأنت حقا تستمتع بممارستها. ورسالتي لهم عليهم بالاهتمام كثيراً بالدرجات والعمل

العالمي الذين يلعبون جيداً في الوقت الحالي، لذا فهي فرصة جيدة هذا الأسبوع للفوز ببعض النقاط القيمة لإقائي في القمة.

- لطالما كانت نتائج في البطولات الكبرى هي أكبر دليل على أنك لاعب يقدم أفضل ما لديه تحت أكبر الضغوطات، كيف تحافظ على هدوئك في أصعب اللحظات؟
- أعتقد بأن ذلك يعود لكوني شخصاً تنافسياً وأرغب في الفوز دائماً. لا يوجد رياضي يلعب من أجل المشاركة فقط، الجميع يرغب في الفوز. هذا ما يدفعني لتقديم أفضل مستوى لدي وبالأخص حين تشتد المنافسة. كما أنني أتدرب كثيراً للاستعداد بشكل لائق للبطولة.
- تعتبر البطولة السعودية الدولية ثاني بطولة تشارك بها بعد عودتك من الإصاصة. ما هو شعورك تجاه هذا الأمر؟
- أشعر أنني بحالة جيدة جداً. هذه ثاني بطولة أشارك بها بعد الإصاصة لذا فأنا متحمس للمنافسة مع أفضل اللاعبين في العالم.
- هل تتغير عقلية اللاعب حينما يتعرض للإصابة بشكل متكرر؟
- أنا أتعلم من كل شيء آخر وتركيبي

حوار رياضي

جدة، محمد باسند

يعد اللاعب بروس كيبكا «المصنف الأول عالمياً» أحد أبرز اللاعبين المشاركين في البطولة السعودية الدولية للغولف والمقامة على ملاعب نادي رويال غرينز بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية في جدة. وهو الحدث العالمي الذي يحظى بمتابعة عالمية كبيرة وبمشاركة العديد من نجوم اللعبة عالمياً.

وعاد كيبكا للمشاركة في البطولات بعد أن غيبته الإصابة لفترة طويلة، وفي حوار لـ«الشرق الأوسط» تحدث النجم العالمي عن انطباعه بشأن استضافة المملكة البطولة للموسم الثاني وأبرز النصائح التي يوجهها للاعبين الصاعدين وقيماً يلي نص الحوار:

- أنت على وشك الدخول في قائمة أفضل 10 لاعبين استمروا لأطول فترة في المركز الأول بالتصنيف العالمي، ما الذي يعنيه لك هذا الأمر؟ وهل يدفعك تحطيم الأرقام القياسية لتقديم المزيد؟
- من الرائع أن أكون في المركز الأول عالمياً، وأريد أن أستمر بذلك، ولكن أن تكون في هذا المكان هو في الحقيقة نتاج اللعب بشكل جيد، وهذا هو هدفي الأول. هناك الكثير من لاعبي الغولف من الطراز

سيتي وغوارديولا في مواجهة توتنهام ومورينيو... ويونايتد يصطدم بولفرهامبتون مجدداً

ليفربول يلتقي ساوثهامبتون في خطوة أخرى نحو التتويج... ولقاء ساخن بين ليستر وتشيلسي

مات في آخر خمس مباريات في الدوري. ويأمل مانشستر يونايتد في التعويض خسارته الخامس في تعويض خسارته سيستيف وولفرهامبتون اندرز على ملعب «أولد ترافورد» اليوم. وهي المواجهة الرابعة بين الفريقين هذا الموسم بعد مواجهتين في الكأس انتهت الأولى بالتعادل السلبي والثانية بفوز يونايتد 1 - صفر، بينما مباراة الذهاب الدوري قد انتهت 1 - 1.

ويخوض ليستر لمواجهة بعد صفقة خروجه من نصف نهائي كأس الرابطة أمام أستون فيلا بهدف المصري محمود حسن «تريزيغي».

وقال مدربه الأيرلندي الشمالي براندرن رودجرز أن مباراة (اليوم) ستحظى لاعبيه والخاينين والراغبين في ضمان مركز رابع على الأقل مؤهل إلى دوري الأبطال، وهو في موقع مميز حتى الآن، إذ يتبعده بفارق 14 نقطة عن مانشستر يونايتد الخامس والذي يستقبل وولفرهامبتون المتساوي معه بـ34 نقطة. وعلق رودجرز على مباراة أستون فيلا: «همما كانت سيئة، يجب أن نتخطاها. هذه حياة اللاعب، إذا أردت أن تنافس سيكون هناك خيبات أمل، لذا يجب أن نتخطاها بسرعة».

وتابع مدرب ليفربول السابق: «كل ذلك يعني مرونة في الفريق، تشيلسي يأتي إلينا في ملعب كينغ فلور هذه مباراة وستكون هناك الكثير من المباريات الصعبة في مؤخرة الترتيب؛ حيث يخرج أستون فيلا السادس عشر وصاحب 25 نقطة لمواجهة ضيفه بورنموث الذي يحتل المركز الثامن عشر (الثالث من القاع) برصيد 23 نقطة.

ويستحق نيوكاسل مع نوريتش، وكريستال بالاس مع ضيفه شيفيلد يونايتد، ويخرج برايتون لمواجهة وستهم، ووالتفورد، مع ضيفه إيفرتون، ويبرنلي مع ضيفه أرسنال.



كولب مدرب ليفربول أكد أنه لا يهتم بالأرقام القياسية ويركز على مواجهة ساوثهامبتون اليوم (أ.ب)

شهدت إقالة مدربه الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو. وتابع: «نعرف صعوبات هذا التحدي لكننا بحاجة للتحدي. أريد معرفة أين وصلنا ومدى قدرتنا على منافسة فريق كبير». وستكون مواجهة غوارديولا مع البرتغالي مورينيو غداً مختلفة عما كانت في 2016 عندما أشراف «المحيز» على تشيلسي. فمطعميات مواجهة الغد بين سيتي وتوتنهام مختلفة، نظراً لنحليق ليفربول في الصدارة أمام حامل اللقب، وفرة التردد التي يعيشها توتنهام هذا الموسم التي

نحو سنة. وبعد بداية موسم مخيبة شهدت سقوطاً مروعا على أرضه أمام ليستر صفر - 9، تسلسل فريق المدرب النمساوي رالف هازنهوتل الترتيب ليصبح التاسع وعلى مقربة من المنافسة على المراكز الأوروبية. وقال هازنهوتل مدرب لايبزيغ الألماني سابقاً: «من الطبيعي إذا خسرتنا (ضد ليفربول)، لكن هذا الموسم ليس اعتيادياً بالنسبة إلينا. ليس طبيعياً في الجانبين السلبي والإيجابي، لذا لا أتوقع مباراة

خسر في 49 مباراة في الدوري، علماً بأن فريق «الدفعجية» أنهى موسم 2004 دون أي خسارة (26 فوزاً و12 تعادلاً). وبدأت سلسلة ليفربول الحالية (41 مباراة دون خسارة في الدوري) بعد سقوطه أمام مانشستر سيتي قبل 12 شهراً، وقد يصل إلى عتبة 49 مباراة في 4 أبريل (نيسان). في المقابل، يبحث ساوثهامبتون أن يصبح أول فريق يبتز نقطة من أرض ليفربول، منذ ليستر سيتي قبل

لندن، «الشرق الأوسط» أكد المدير الفني لفريق ليفربول أن جماهير ناديه بإمكانها الغناء والاحتفال مثلما أرادت، لكنه يرفض فقدان التركيز قبل مواجهة ضيفه ساوثهامبتون اليوم ضمن منافسات المرحلة الخامسة والعشرين للدوري الإنجليزي لكرة القدم التي تشهد لقاءً ساخناً، يبرز فيها مواجهة ليستر سيتي الثالث مع تشيلسي الرابع، وصدام مانشستر سيتي (الثاني) بقيادة الإسباني جوسيب غوارديولا مع توتنهام (السادس) بقيادة البرتغالي جوزيه مورينيو. يبحث ليفربول، البطل غير المعلن رسمياً، عن تحقيق فوزه العشرين تواليًا على أرضه ومعادلة رقم مانشستر ويستقبل ليفربول المنصهر بفارق 19 نقطة عن مانشستر سيتي، ساوثهامبتون الذي يعيش فترة جيدة فاز فيها خمس مرات في آخر سبع مباريات. لكن تشكيلة كلوب تعيش على «كوكب» آخر هذا الموسم في الدوري، فقد فازت في 23 مباراة من أصل 24 وتعادلت مرة بتيمة. ويحال فوز ليفربول اليوم سيبتعد بفارق 22 مؤقتاً عن سيتي الذي يخوض مواجهة صعبة غداً على أرض توتنهام. ويحاول كلوب قدر الإمكان تجنب الحديث عن ضمان اللقب الأول لفريقه في ثلاثة عقود، برغم حصده ثلاث نقاط جديدة

الهيومية، وهي نقطة الضعف الأبرز في فريق الأرجنتيني دييغو سيميوني الذي لم يسجل سوى 22 هدفاً في 21 مباراة، مقارنة مع 50 لبرشلونة، و39 في المقابل، استعداد ريال خدمات نجمه البلجيكي أدن هازارد الذي خاض الخمس أول حصة تدريبية له بعد غيابه لشهرين، جراء إصابة تعرض لها في الكاحل الأيمن، غير أن احتمال إشراكه يبدو ضئيلاً، كون المدرب الفرنسي زين الدين زيدان لا يريد المخاطرة به. وقال زيدان، في مؤتمر صحفي عشية المباراة رداً على إمكانية مشاركة لاعبه البلجيكي: «أنا لا أخطر أبداً (بصحة) أحد اللاعبين. سترى... إنه يتدرب معنا قليلاً. لدى الكثير من الاحتمالات، جميع اللاعبين يريدون لعب هذه المباراة. لكنني لن أخطر أبداً بأي لاعب». وعلق زيدان على شائعات الصحف البريطانية حول إمكانية رحيل الويلزي غاريث بيل إلى توتنهام الإنجليزي بقوله: «غاريث معنا، وأنا أعول عليه».

برشلونة المفعم بالثقة بعد التأهل لربع نهائي الكأس تنتظره مهمة سهلة أمام ليفانتي

ريال مدريد للحفاظ على الصدارة من بوابة جاره أتلتيكو في دربي العاصمة



ويبدأ المدرب الجديد للفريق الكاتالوني كيكي سيتين بتأقلم مع أحد أكبر الأندية في العالم، بعدما قاد، مساء أول من أمس، لفوز كاسخ على حساب ضيفه المتواضع ليغانيس 5 - صفر في الدور ثمن النهائي لكأس الملك، وكان برشلونة قد عانى الأزمين في أول ثلاث مباريات له مع سيتين حيث فاز بشق النفس على غرناطة (1 - صفر) في الدوري، وإيبيريز من الدرجة الثالثة (2 - 1) في دور الـ16 لمسابقة الكاس، قبل السقوط لسبب الماضي بالودري أمام فالنسيا (صفر - 2). لكن الفريق قدم مباراة قوية أمام ليغانيس بقيادة المهتم ليونيل ميسي وخرج فائزاً 5 - صفر بأهداف الفرنسي استخوان غريزمان، ومواطنه كليمو ليفغليه، والجزائري أرتور وميسي هدفيين. وقال سيتين بعد المباراة: «لقد قدمنا كثيراً، وفعلنا أشياء كثيرة بطريقة جيدة، لكنني لست سعيداً بشكل كامل، لدينا إصابات عدة، وعلينا التعامل مع الموضوع كما هو. الآن غريزمان يلعب في مكان لويس سواريز المصاب، وقد أبلى جيداً. واعتقد أننا لن ننظر كثير قبل

ليس فقط في ترتيب الموسم الحالي، وإنما أيضاً في تاريخ المواجهات بينهما في الدوري المحلي، حيث سبق للفريقين أن تواجها في 165 مباراة، فاز ريال 87 مرة وأتلتيكو 39 مرة وكان التعادل سيد الموقف في 37 مباراة. وشهدت المباراة الأخيرة بين الفريقين في الدوري تعادلاً سلبيًا في المرحلة السابعة من الموسم الحالي، لكن على صعيد جميع المسابقات فإن آخر لقاء بين الفريقين كان في المباراة النهائية لكأس السوبر الإسباني، التي أقيمت في السعودية، مطلع العام، حين حسم الريال المباراة بركلات الترجيح 4 - 1 بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي من دون أهداف. ويأمل برشلونة حامل اللقب أن يتعرض ريال لآي عرقلة في الدوري تعيد الأمور إلى ما كانت عليه، قبل المرحلة الأخيرة، حينما كان على رأس الترتيب، وهو يخوض غداً مباراة سهلة نسبياً، عندما يستضيف ليفانتي الثالث عشر، وفوزه لا يكفيه، إذ إنه يتطلع أيضاً لهدية من أتلتيكو من أرض سانتيago برنابيو.

لا أتوقع هذا الاحتمال. لن أخبركم ما إذا كان سيلعب الدوري أم لا. لكن عليه أن يكون جاهزاً». وليست المرحلة الأفضل في موسم أتلتيكو مدريد؛ فهو ودع مسابقة كأس الملك، الأسبوع الماضي، من دور الـ32، بعد الخسارة أمام فريق كولتورال ليونيسا من الدرجة الثالثة 1 - 2 كما أنه سقط على أرض إيبير صفر - 2، وتعادل سلبيًا مع ليغانيس من دون أهداف على أرضه في المرحةين الأخيرتين من الدوري المحلي، ما وضعه في المركز الخامس برصيد 36 نقطة، متأخراً عن ريال بعشر نقاط. وعلى النقيض تماماً، فإن ريال يبدو أكثر أريحية؛ فهو فاز في آخر ثلاث مباريات في الدوري إلى تتويجه في الكأس السوبر، فضلاً عن أنه لم يخسر منذ 19 أكتوبر (تشرين الأول) 2019. وهي الخسارة الوحيدة له في الدوري، وكانت أمام مايوركا صفر - 1.

ويحوس أتلتيكو المباراة على وقع انتظار احتمال اكتمال صفقة انتقال الهدف التاريخي لباريس سان جيرمان الدولي الأوروغواياني إيبينسون كافاني إلى صفوفه، قبيل منتصف ليل (أمس) موعد إقفال فترة الانتقالات الشتوية، ما إذا تم التوصل لاتفاق مع النادي الباريسي رضي جميع الأطراف. ويبحث أتلتيكو عن أهداف بصفتها كافاني يعطي الفريق، إضافة من الناحية

لقب السيدات لبطولة أستراليا المفتوحة للتنس بين موعوروزا وكينن اليوم

تيم يهزم زفيريف ويضرب موعداً مع ديوكوفيتش في النهائي غداً

من بينهن 3 مصنفات في المراكز العشرة الأولى بالبطولة. وفي المقابل، صدمت كينن (المصنفة الرابعة عشرة) بطولة أستراليا بأكملها عندما أطاحت باللاعبة الأسترالية أشلي بارتي (المصنفة الأولى عالمياً) من نهائي أستراليا المفتوحة للمرة الأولى في مسيرتها الرياضية. وهذه هي المرة الأولى منذ 2014 التي تخوض فيها موعوروزا (المصنفة الأولى على العالم سابقاً) البطولة خارج قائمة المصنفات الأوليات بالبطولة، ولكنها شقت طريقها بنجاح إلى النهائي، كما تغلبت على الرومانية سيمونا هاليب (المصنفة الأولى على العالم سابقاً) (المصنفة الرابعة في المربع الذهبي. ومنذ فوزها ببلق ويمبلدون 2017، عانت موعوروزا في مسيرتها بالبطولات الأربع الكبرى، ووصلت إلى المربع الذهبي مرة واحدة فقط، لكنها تغلبت على العدوى الفيروسية والمشكلات الصحية التي عانت منها، وتاهلت للنهائي. وقالت موعوروزا إنها تعاملت مع كل مباراة على حدة، وتقدمت في البطولة تدريجياً، وأوضحت: «إنني ووصلنا إلى المباراة النهائية، تتطلع كل من الإسبانية موعوروزا والأميركية كينن الآن إلى حصد لقبها الأول ببطولة أستراليا عندما تتواجهان اليوم. وتتطلع موعوروزا إلى لقبها

إرسال زفيريف كان شبه مستحيل. كان بمقدور كل لاعب التأهل إلى النهائي، وربما الخبرة لعبت دورها». واحتاج تيم إلى شوطين فاصلين (تاي بريك) أمام زفيريف، بعد 3 منها ضد نادال في ربع النهائي، وعلق قائلاً: «مرة جديدة، أثنان (تاي بريك) صعبان وقريبان. الأمر لا يصعد، يا لها من بداية موسم لي! الأثواط الحاسمة تكون متكافئة عادة. وفي الدور الثاني، خسرت واحداً أمام (الأسترالي) اليكس بولت... وأمام نادال تقدمت بسرعة فيها، وهذا يمنح الثقة». وفي المقابل، توقف مشوار زفيريف (المصنفة سابعاً) عند عتبة أفضل نتيجة له في البطولات الكبرى. وكان لافتاً تجربته بمبلغ 10 آلاف دولار أميركي عن كل فوز في مليوني للتحفيز من حرائق الغابات الأسترالية، لكن وعده بالبرع بجائزة 2,83 مليوني دولار أميركي بحال إحرازه اللقب لن يتحقق بعد إقصائه من نصف النهائي. وتوقع كثيرون أن يصعد زفيريف إلى العالمة بعد دخوله نادي العشرة الأوائل في 2017، لكن ابن الثانية والعشرين ما زال ينتظر اللحظة الكبرى، كما تراجع العام الماضي من المركز الرابع إلى السابع عالمياً. وبعد بداية مخيبة للموسم في كأس رابطة المحترفين للنتخبات، حيث خسر مبارياته الثلاث، عمل جاهداً في

ملبورن، «الشرق الأوسط» أصبح دومينيك تيم أول نمساوي يبلغ نهائي بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، حارساً الألماني الشاب الكسندر زفيريف من بلوغ أول نهائي في البطولات الكبرى، بفوزه عليه (6-3) و(4-6) و(6-7) و(6-7) أمس، ليضرب موعداً مع الصربي نوفاك ديوكوفيتش في النهائي غداً، بينما سيحسم لقب السيدات اليوم من خلال مواجهة الإسبانية غاريبني موعوروزا والأميركية صوفيا كينن. وستكون مهمة تيم (المصنفة خامساً) صعبة في النهائي، كونه سيلقي ديوكوفيتش (المصنفة ثانياً عالمياً، حامل لقب 16 دورة كبرى)، وذلك بعد إقصائه السويسري روجر فيدر (الثالث) من نصف النهائي، الخميس. ويبحث تيم عن إحراز أول لقب كبير في مسيرته، بعد خسارته في نهائي رولان غاروس 2018 و2019 أمام الإسباني رافائيل نادال. ويقدم اللاعب البالغ 26 عاماً مستويات متميزة في ميلبورن، وكان قد حقق في ربع النهائي فوزه الأول في البطولات الكبرى على نادال (الأول عالمياً) في 6 مباريات بينها. وقال تيم بعد فوزه: «المستوى يكون مرتفعاً في نصف النهائي، هناك كثير من التفاصيل والحظات الحاسمة؛ كسر

تيم تأهل للنهائي واقترب خطوة من تحقيق حلم الفوز بأول ألقابه الكبرى (أ.ب)



الرياض واليونيسكو في شراكة جديدة لدعم وتعزيز الثقافة والتراث

مؤتمر «الحجر» للحائزين جائزة نوبل يناقش الدور التاريخي للعلا



الأمير بدر بن فرحان وزير الثقافة السعودي في لقطة جماعية مع مديرة منظمة اليونيسكو والحائزين جائزة نوبل في العلا المشاركين في مؤتمر الحجر للتبادل الثقافي (الشرق الأوسط)



الأمير بدر بن فرحان في حديث جانبي مع أودري أزولاي (الشرق الأوسط)



أودري أزولاي المديرة العامة لمنظمة اليونيسكو متحدثت في المؤتمر (الشرق الأوسط)

الدولي والابتكار والاستدامة والحفاظ على التراث وبناء رؤية مشتركة للمستقبل. تهدف إلى تقديم حلول واضحة ومؤثرة فيما يتعلق بمستقبل التعليم والصحة والزراعة والاقتصاد.

ومن بين المشاركين في المؤتمر من الحائزين على جائزة نوبل للسلام، الرئيس البولندي السابق ليخ فاوينا، واللورد ديفيد تريمبل من أيرلندا الشمالية، ومؤسس بنك غرامين محمد في بنغلاديش البروفيسور محمد يونس كما ضم عددا من المتحدثين البارزين منهم الأميرة دانا فراس رئيسة مجلس إدارة الجمعية الوطنية للمحافظة على التراث؛ والتي استضافت آخر مؤتمر للحائزين على جائزة نوبل؛ وأودري أزولاي المديرة العامة لمنظمة (يونيسكو). فيما يقام مؤتمر الحائزين على جائزة نوبل بيقام بشكل دوري منذ عام 2004.

أكثر من 20 من المبدعين الحائزين على جائزة نوبل و100 من أصحاب الرؤى وقادة الفكر في العالم خلال لقاء غير مسبوق في مؤتمر الحجر الأول للحائزين على جائزة نوبل 2020 أمس لمناقشة القضايا العالمية الملحة وطرح حلول لها، مثل الاستدامة والرعاية الصحية والتكنولوجيا، والتي تتطلب دعماً استثنائياً لشخصيات بارزة حائزة على جائزة نوبل وعلى مدى يومين حيث سيختم اليوم وسيركز المؤتمر على أهمية النقل المعرفي المستدام للمجتمعات، لبناء جسور تصل الماضي بالمستقبل.

وأبدت أودري أزولاي المديرة العام لـ«اليونيسكو» انبهارها وإعجابها الكبير بالتنوع والثراء الحضاري للمحافظة على التراث العالمي المتمثل في المواقع الأثرية والحضارية التي تتواجد في لوجات المستشرق النمساوي لودفيغ دويتش، الذي عاش في مصر خلال هذه الفترة، حيث تنقسم لوجاته بحصر المشهد في مساحة صغيرة، لكن بنفاصل كثيرة.

أكثر من 20 من المبدعين الحائزين على جائزة نوبل و100 من أصحاب الرؤى وقادة الفكر في العالم خلال لقاء غير مسبوق في مؤتمر الحجر الأول للحائزين على جائزة نوبل 2020 أمس لمناقشة القضايا العالمية الملحة وطرح حلول لها، مثل الاستدامة والرعاية الصحية والتكنولوجيا، والتي تتطلب دعماً استثنائياً لشخصيات بارزة حائزة على جائزة نوبل وعلى مدى يومين حيث سيختم اليوم وسيركز المؤتمر على أهمية النقل المعرفي المستدام للمجتمعات، لبناء جسور تصل الماضي بالمستقبل.

وأبدت أودري أزولاي المديرة العام لـ«اليونيسكو» انبهارها وإعجابها الكبير بالتنوع والثراء الحضاري للمحافظة على التراث العالمي المتمثل في المواقع الأثرية والحضارية التي تتواجد في لوجات المستشرق النمساوي لودفيغ دويتش، الذي عاش في مصر خلال هذه الفترة، حيث تنقسم لوجاته بحصر المشهد في مساحة صغيرة، لكن بنفاصل كثيرة.

أكثر من 20 من المبدعين الحائزين على جائزة نوبل و100 من أصحاب الرؤى وقادة الفكر في العالم خلال لقاء غير مسبوق في مؤتمر الحجر الأول للحائزين على جائزة نوبل 2020 أمس لمناقشة القضايا العالمية الملحة وطرح حلول لها، مثل الاستدامة والرعاية الصحية والتكنولوجيا، والتي تتطلب دعماً استثنائياً لشخصيات بارزة حائزة على جائزة نوبل وعلى مدى يومين حيث سيختم اليوم وسيركز المؤتمر على أهمية النقل المعرفي المستدام للمجتمعات، لبناء جسور تصل الماضي بالمستقبل.

وأبدت أودري أزولاي المديرة العام لـ«اليونيسكو» انبهارها وإعجابها الكبير بالتنوع والثراء الحضاري للمحافظة على التراث العالمي المتمثل في المواقع الأثرية والحضارية التي تتواجد في لوجات المستشرق النمساوي لودفيغ دويتش، الذي عاش في مصر خلال هذه الفترة، حيث تنقسم لوجاته بحصر المشهد في مساحة صغيرة، لكن بنفاصل كثيرة.

أكثر من 20 من المبدعين الحائزين على جائزة نوبل و100 من أصحاب الرؤى وقادة الفكر في العالم خلال لقاء غير مسبوق في مؤتمر الحجر الأول للحائزين على جائزة نوبل 2020 أمس لمناقشة القضايا العالمية الملحة وطرح حلول لها، مثل الاستدامة والرعاية الصحية والتكنولوجيا، والتي تتطلب دعماً استثنائياً لشخصيات بارزة حائزة على جائزة نوبل وعلى مدى يومين حيث سيختم اليوم وسيركز المؤتمر على أهمية النقل المعرفي المستدام للمجتمعات، لبناء جسور تصل الماضي بالمستقبل.

وأبدت أودري أزولاي المديرة العام لـ«اليونيسكو» انبهارها وإعجابها الكبير بالتنوع والثراء الحضاري للمحافظة على التراث العالمي المتمثل في المواقع الأثرية والحضارية التي تتواجد في لوجات المستشرق النمساوي لودفيغ دويتش، الذي عاش في مصر خلال هذه الفترة، حيث تنقسم لوجاته بحصر المشهد في مساحة صغيرة، لكن بنفاصل كثيرة.

المبادرة الإنسانية تبني دعم مشروع إنشاء مستشفى لعلاج أمراض القلب في مصر الإعلان عن تنويع «صناع الأمل» بدبي في العشرين من فبراير الحالي



رسم تخيلي لمستشفى الدكتور مجدي يعقوب لأمراض القلب المزعم بناؤه في القاهرة بدعم من مبادرة صناع الأمل

تنظم مبادرة «صناع الأمل» حفل تنويع أوائل صناع الأمل من العاملين في التغيير الإيجابي، والذين يساهمون في بناء واقع أفضل في مجتمعاتهم من خلال مشاريعهم الإنسانية التطوعية، من بين أكثر من 92 ألف صانع أمل عربي شاركوا في نسخة هذا العام من المبادرة، والتي تقام تحت مظلة مؤسسة مدارات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية.

ويحسب المعلومات الصادرة أمس فإنه للمرة الأولى سيشهد حفل صناع الأمل تبني دعم مشروع إنساني ليكون مشروع العام الإنساني العربي؛ وذلك لترسيخ ثقافة العمل الإنساني من خلال توحيد جهود أكبر عدد من الناس لدعم مشروع عربي ذي قيمة إنسانية مشتركة.

وقالت اللجنة المنظمة إن الحفل سيقام في 20 فبراير الحالي على مسرح «كوكا كولا أرينا» وسط حضور يتوقع أن يصل إلى 12 ألف شخص من مختلف أنحاء الوطن العربي.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي أمس (92) أن مشاركة في صناع الأمل في دورته الثالثة، من 15 دولة عربية و23 دولة أجنبية، رسالة الإمارات رسالة أمل وتفائل بقدرتنا جميعاً على صنع التغيير الإيجابي لمجتمعاتنا... لتلتصق في 20 فبراير لنكرم نماذج استثنائية في رحلة البحث عن الإنسان بداخل كل إنسان».

وأضاف: «هذا العام يتبنى حفل صناع الأمل مشروعاً إنسانياً عظيماً، سيذهب ريع الحفل من أجله، مشروع مستشفى البروفيسور مجدي يعقوب لعلاج أمراض القلب الخيري في مصر، الهدف أن يصنع الحفل أملاً جديداً لآلاف القلوب المحتاجة لرعاية».

من جهته، قال محمد القرقاوي أمين عام مدارات

دبي، «الشرق الأوسط»

تنظم مبادرة «صناع الأمل» حفل تنويع أوائل صناع الأمل من العاملين في التغيير الإيجابي، والذين يساهمون في بناء واقع أفضل في مجتمعاتهم من خلال مشاريعهم الإنسانية التطوعية، من بين أكثر من 92 ألف صانع أمل عربي شاركوا في نسخة هذا العام من المبادرة، والتي تقام تحت مظلة مؤسسة مدارات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية.

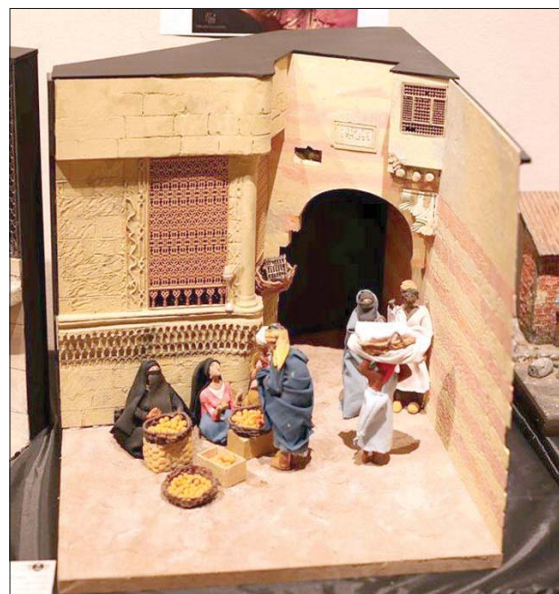
ويحسب المعلومات الصادرة أمس فإنه للمرة الأولى سيشهد حفل صناع الأمل تبني دعم مشروع إنساني ليكون مشروع العام الإنساني العربي؛ وذلك لترسيخ ثقافة العمل الإنساني من خلال توحيد جهود أكبر عدد من الناس لدعم مشروع عربي ذي قيمة إنسانية مشتركة.

وقالت اللجنة المنظمة إن الحفل سيقام في 20 فبراير الحالي على مسرح «كوكا كولا أرينا» وسط حضور يتوقع أن يصل إلى 12 ألف شخص من مختلف أنحاء الوطن العربي.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي أمس (92) أن مشاركة في صناع الأمل في دورته الثالثة، من 15 دولة عربية و23 دولة أجنبية، رسالة الإمارات رسالة أمل وتفائل بقدرتنا جميعاً على صنع التغيير الإيجابي لمجتمعاتنا... لتلتصق في 20 فبراير لنكرم نماذج استثنائية في رحلة البحث عن الإنسان بداخل كل إنسان».

وأضاف: «هذا العام يتبنى حفل صناع الأمل مشروعاً إنسانياً عظيماً، سيذهب ريع الحفل من أجله، مشروع مستشفى البروفيسور مجدي يعقوب لعلاج أمراض القلب الخيري في مصر، الهدف أن يصنع الحفل أملاً جديداً لآلاف القلوب المحتاجة لرعاية».

من جهته، قال محمد القرقاوي أمين عام مدارات



مجسم لوجحة «بائعة البرتقال» التي رسمت في القاهرة عام 1881

قبل أسابيع قليلة شارك عبد الباري في الدورة الثالثة من «معرض فنون النماذج المصغرة»، الذي نظمه «النادي المصري لفناني الماكينات والمناذج المصغرة» بمشاركة 40 فناناً، وهي الخطوة التي يراها تجربة مهمة في الترويج لأعماله، حيث لفتت أعماله غير التقليدية نظر الزائرين للمعرض، الذين أشادوا على فكرة المجسمات التاريخية، ولا سيما مجسم مشهد لوجحة «بائعة البرتقال» للفنان المستشرق النمساوي لودفيغ دويتش، الذي عاش في مصر خلال هذه الفترة، حيث تنقسم لوجاته بحصر المشهد في مساحة صغيرة، لكن بنفاصل كثيرة.

ويوضح أن تنفيذ المجسمات التاريخية أصعب من تنفيذ المجسمات المعمارية، خاصة فيما يتعلق بعصر الزمن، ففي مجسمات المشروعات اليدوية تكون كل الألوان زاهية وجديدة، أما في المجسمات التاريخية فيتم إظهار تأثير الزمن عليها وهو الأصعب.

يعتمد عبد الباري على الكثير من الخامات التي يقوم بتطويرها لتنفيذ مجسماته التاريخية، يقول: «الخامة الأساسية التي أعتمد عليها هي البلاستيك، ويأتي بعدها الخشب والصلصال والقماش، واختيار البلاستيك تحديداً لأنه عنصر أساسي في تصنيع المجسمات بشكل عام، واعدتنا على استخدامه وتطويره للوصول للشكل المطلوب».

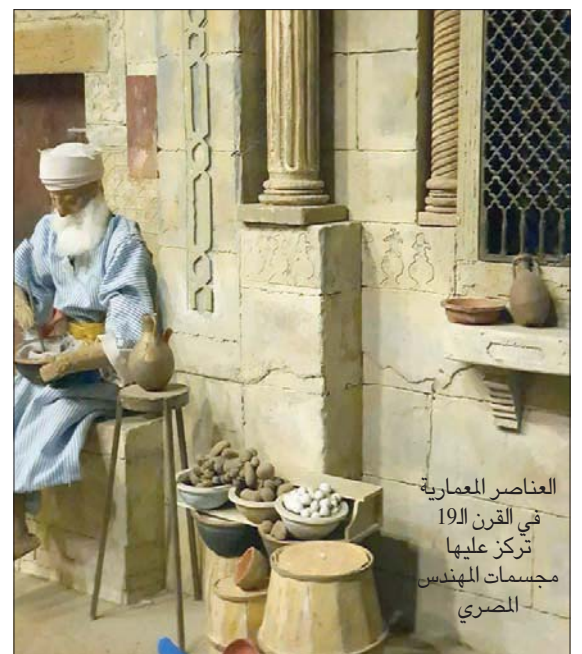
قبل أسابيع قليلة شارك عبد الباري في الدورة الثالثة من «معرض فنون النماذج المصغرة»، الذي نظمه «النادي المصري لفناني الماكينات والمناذج المصغرة» بمشاركة 40 فناناً، وهي الخطوة التي يراها تجربة مهمة في الترويج لأعماله، حيث لفتت أعماله غير التقليدية نظر الزائرين للمعرض، الذين أشادوا على فكرة المجسمات التاريخية، ولا سيما مجسم مشهد لوجحة «بائعة البرتقال» للفنان المستشرق النمساوي لودفيغ دويتش، الذي عاش في مصر خلال هذه الفترة، حيث تنقسم لوجاته بحصر المشهد في مساحة صغيرة، لكن بنفاصل كثيرة.

ويوضح أن تنفيذ المجسمات التاريخية أصعب من تنفيذ المجسمات المعمارية، خاصة فيما يتعلق بعصر الزمن، ففي مجسمات المشروعات اليدوية تكون كل الألوان زاهية وجديدة، أما في المجسمات التاريخية فيتم إظهار تأثير الزمن عليها وهو الأصعب.

يعتمد عبد الباري على الكثير من الخامات التي يقوم بتطويرها لتنفيذ مجسماته التاريخية، يقول: «الخامة الأساسية التي أعتمد عليها هي البلاستيك، ويأتي بعدها الخشب والصلصال والقماش، واختيار البلاستيك تحديداً لأنه عنصر أساسي في تصنيع المجسمات بشكل عام، واعدتنا على استخدامه وتطويره للوصول للشكل المطلوب».



المهندس المصري محمد عبد الباري بجوار نماذج المصغرة



العناصر المعمارية في القرن 19 ركز عليها مجسمات المهندس المصري

أحدًا تحكى يترك لنا أيضاً معماراً يخلد، ومن هنا تلاقى اهتمامي بالمعمارة بحكم دراستي من جانب، مع حبي للنفاصل والرسم والنحت من جانب آخر، لأترجم ذلك في صنع الكثير من المجسمات اللبانية الأثرية في مصر، سواء إسلامية مثل مسجد السلطان حسن ومسجد الرفاعي وغيرهما من مساجد القاهرة، وكذلك بعض النماذج التي تجسد طرز العمارة الفرعونية والقوطية والرومانية».

ويتابع: «تم جاء التطور في أشكال النماذج والمجسمات

أحدًا تحكى يترك لنا أيضاً معماراً يخلد، ومن هنا تلاقى اهتمامي بالمعمارة بحكم دراستي من جانب، مع حبي للنفاصل والرسم والنحت من جانب آخر، لأترجم ذلك في صنع الكثير من المجسمات اللبانية الأثرية في مصر، سواء إسلامية مثل مسجد السلطان حسن ومسجد الرفاعي وغيرهما من مساجد القاهرة، وكذلك بعض النماذج التي تجسد طرز العمارة الفرعونية والقوطية والرومانية».

ويتابع: «تم جاء التطور في أشكال النماذج والمجسمات

أحدًا تحكى يترك لنا أيضاً معماراً يخلد، ومن هنا تلاقى اهتمامي بالمعمارة بحكم دراستي من جانب، مع حبي للنفاصل والرسم والنحت من جانب آخر، لأترجم ذلك في صنع الكثير من المجسمات اللبانية الأثرية في مصر، سواء إسلامية مثل مسجد السلطان حسن ومسجد الرفاعي وغيرهما من مساجد القاهرة، وكذلك بعض النماذج التي تجسد طرز العمارة الفرعونية والقوطية والرومانية».

ويتابع: «تم جاء التطور في أشكال النماذج والمجسمات

يفتقر القطاع لوجود منتجات خاصة بمتبعي هذا النظام الغذائي

النباتيون في غزة... تجارب بسيطة تصارع الاستمرار



... ومتجر لبيع الخضار والفاكهة الطازجة في غزة (الشرق الأوسط)



مزارعون يعملون في غزة

الذي لا يتناول اللحوم أو أي منتج يصدر من الحيوانات، مثل الأجبان والألبان ومشققاتهم، والقسم الثاني «النباتي الجزئي»، وهم الذين يمكن أن يدخلوا في طعامهم أطعمة مشتقة عن المنتجات الحيوانية مثل الحليب والأجبان والألبان، لكنهم يمتنعون عن أكل اللحوم. يُشار إلى أن الجمعية النباتية في أميركا الشمالية، أقرت في عام 1977، يوماً عالمياً للنباتيين يحتفل به بشكل سنوي في الأول من شهر فبراير (شباط). عبر عدد من الفعاليات التي تشمل أكثر من شكل بهدف لفت الانتباه تجاه البيئة، وبالتحديد العناية بالطبيعة، خصوصاً الحيوانية منها.

خطوات البدء كنهج سرعان ما يتوقفون عن ذلك، بسبب عدم توافر البيئة المناسبة لها. يرى النباتيون في غزة أن «فوائد اتباع هذا النمط من الغذاء كثيرة؛ أولها أن الأشخاص الملتزمين به، هم أقل عرضة للإصابة بالأمراض ذات العلاقة بالسمنة والأمراض المزمنة مثل السكري وضغط الدم والتهاب الكبد، ومن الفوائد كذلك، أنه يساهم في زيادة لياقة الجسد، كما أنه يعمل على تخفيض نسبة الكوليسترول في الدم، وتخفيض ضغط الدم، والتقليل من نسبة التعرض لأمراض القلب». ولا بد من التحذير إلى أن النباتيين في العالم يصنفون إلى قسمين رئيسيين هما «النباتي الكامل»، وهو الشخص

الأكلي النباتي، مبيّن أن مميزات ذلك النظام تنبع بالأساس من كونه موفراً اقتصادياً بشكل كبير، لا سيما في ظل الأوضاع الصعبة التي يعيشها الناس في قطاع غزة، حيث إن الإنسان النباتي لا يكون بحاجة لشراء الطعام الجاهز ولا للحوم مرتفعة الأسعار. وفي فعاليات متعددة عُقدت في قطاع غزة، أجمع عدد من المختصين في مجال التغذية على أن «عدد الأشخاص النباتيين الموجودين في غزة، قليل جداً، وذلك لأسباب عديدة منها، عدم توفر المنتجات الخاصة بهم التي تصنع في أماكن متعددة من العالم لأكلي النباتات فقط»، شارحين أن كثيرين يحاولون حوض التجربة، ويشعرون في

وحيث ذلك وجدت الكم الذي يمكن أن تحصله إذا ما التزمت بالأكلي النباتي، موضحة أن الالتزام في غزة أمر غاية في الصعوبة، وذلك بسبب عدم توافر عدد من المنتجات النباتية في القطاع. وتضيف أن الاتجاه نحو الأكل النباتي، يُوجد لدى الجسم وقاية من عدد كبير من الأمراض تصيب السرطان، وعلى رأسها سرطان الثدي، إضافة لعدم قدرته الشخصية على مقاومة ما تراه عيناه من أطعمة لها علاقة باللحوم ومشققاتها، وأنواع أخرى معدية، إذ إن هذه الأمراض تصيب الجسد، بعدما ينتقل لها فيروسات وبكتيريا متنوعة، تنتقل في الغالب عبر الطعام غير الصحي، مؤكدة أنها تجد صعوبة في توفير أصناف الخضار المختلفة التي تستخدمها بوجباتها، وذلك لأنها تعيش في منطقة بعيدة

عن بعض الأضرار التي تسببها اللحوم ومشققاتها للجسم، وبدأ أبو عاصي خطواته تلك في نهاية عام 2017، ومن ذلك الحين إلى الآن، لم يتناول سوى الخضار والفاكهة، مبيّن أنه يركز في وجباته الثلاثة على أكل الخضار الطازجة، التي يعلم مصادر زراعتها جيداً، كي يضمن أنها لم تتعرض للمبيدات الحشرية أو المواد الكيماوية، حسب كلامه. أما الشابة دينا نوفل (24 سنة)، فتسرد لـ«الشرق الأوسط»، أنها أصبحت نباتية منذ 2015، خلال دراستها في العام الجامعي الأول، وذلك بعد أن تعمقت قليلاً بالمواد التي درستها في كلية العلوم التابعة للجامعة الإسلامية،

النباتيون قسمان رئيسيان: «النباتي الكامل» الذي لا يتناول اللحم أو أي منتج يصدر من الحيوانات، والنباتي الجزئي الذي يمكن أن يدخل أطعمة مشتقة عن المنتجات الحيوانية

غزة: محمد أبو دون

في العادة، تترزين مواوئد الطعام التي يعدها معظم أهل غزة لتناول وجبة الغذاء يوم الجمعة، باصناف متعددة من اللحوم البيضاء والحمر، على حد سواء، لكن الوضع لدى المواطن مصعب أبو عاصي (31 سنة) مختلف، فمُنذ حوالي عامين اتخذ قراراً بالامتناع عن أكل اللحوم نهائياً، واكتفى بتناول المنتجات الزراعية النباتية، ويقول في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «منذ ذلك الوقت، بدأت أشعر بحيوية ورشاقة أكثر».

يذكر أنه اتخذ خطوة السير في طريق الأشخاص النباتيين بعدما قرأ عدّة مقالات تحدثت

عرض مسرحي يحتفي بتعدد الصورة والمستويات الحوارية

«صبايا مخدة الكحل»... صرخة أنثوية ضد هيمنة الرجل

القاهرة: داليا عاصم

خلطة درامية تمتاز فيها «لطشات» من ثقافة الشعوب، وفنون ما بعد الحداثة، وفن الحكيم بإيقاعه الشفاهي الحار تقدمها مسرحية «صبايا مخدة الكحل»، التي تعرض حالياً على خشبة مسرح الطليعة بوسط القاهرة.

تقدم المسرحية هذه الخلطة في غلالة موسيقية مشربة بروح التراث، في شكل فني شيق يمكن تسميته «كولاجاً مسرحياً». فقد استطاع المخرج انتصار عبد الفتاح بخبرته في موسيقى تراث الشعوب أن ينسج عملاً فنياً بلغة خاصة تخاطب الإنسان أياً كانت انتماءاته وثقافته. في عرض فني مفتوح، على غرار مسرح الشارع، وفي إطار نظرة مغايرة لأشكال «الدراماتورج» ومستويات التلقي، فالعرض يمكن أن يتم التعديل فيه ليتحدث عن المرأة في الخليج أو في أوروبا أو في أميركا.

يبرز الجسد موقوماً أساسياً للعرض، وتتوحد إيقاعاته الأثنية في حركة الممثلين، مشحونة بدلالات وجمل حوارية، بينما يأتي الصوت رد فعل، وتعبيراً عن ذروة الصراع الجسدي والنفسي للفتيات، تارة عبر الغناء الفردي أو الجماعي، أو نغمات الآلات الموسيقية ما بين الترتيبات أو آلات النفخ أو الآلات الإيقاعية؛ فالعرض يشبع الحواس كافة جمالياً.

تلعب بطولة العرض في دور الجدة الفنانة القديرة سميرة عبد العزيز التي تمتلك حضوراً أخاذاً وتوظف نبرات صوتها في التأثير الدرامي على الجمهور، فهي تجلس خلف ماكينة الخياطة القديمة، وتمارس لعبة الحكيم عن تراث القهر والمعاناة الذي يولد مع الفتيات منذ لحظة الطفولة وطوال مراحل عمرها، وتمارس في نفسها هذا القهر بتورثه للفتيات والحفيدات، والانحياز لأحكام الإعراف والتقاليد التي يقهر بها المجتمع النساء، ثم تجد نفسها في مواجهة مع الفتيات.

وعلى لسان الجدة سوف نلمس في حواراتها نوعاً من التسلسل والشفقة والأمل والتشفي أحياناً: «صار لأزم نعلق الدهيات ونقيد الشموع... صوت من بعيد يقول السما ما هي بعيدة للي ليه جناحات، وأبهي طير طير يرفرف من دون قيو... ده العمر وردة بيدبل وردة كمان بيومت... لو كان الزمن بيعدو لرجع ما سرقته الأيام».

عالم الفتيات يعبر عنه مجموعة صبايا من 10 فتيات ينشدن الغناء ويقمن بإعادة بصري بالمكحلة والمرأة والقباقير، كناية عن صراع نفسي بينما



جانب من العرض

يلعب دور الرجل والمجتمع رجل واحد في العرض يرمز إلى السلطة الذكورية في إيقاعات ذات صدى يتردد في أرجاء المسرح ويوحى بالهالة التي يضيفها المجتمع على الذكور والتي تمكنه من اعتلاء مكانة المحكم والمسيطر في حياة نساء أسرته سواء كان الأب أو الأخ. ثم تتابع مع العرض حواراً شفهيًا حاداً لا يخلو من الاتهامات بين الجدة

العرض يعكس عالم المرأة الشرقية الداخلي قبل الخارجي بترائه ومخزونه

كورونا يحرم الموسكوفيين من «أي سندويشة في ماكدونالدز» بـ3 روبلات فقط



الرئيس بوريس يلتسين ضيف اليوم الأول من افتتاح أول فرع لماكدونالدز في الاتحاد السوفياتي

موسكو والبعض الآخر من مدن أخرى في جمهوريات الاتحاد السوفياتي الذي لم يكن قد تفكك بعد حينها. وكان ماكدونالدز حينها ظاهرة جديدة «قادمة من الغرب» الذي طابها تعشق المواطنون السوفيات لانفصالها عن ثقافته، حتى في مجال الوجبات السريعة. إلا أن الوضع تغير مع الوقت، وانتشرت شبكة «ماكدونالدز» في مختلف مناطق موسكو، وفي المدن الروسية ومدن الجمهوريات السوفياتية سابقاً.

وكان سيرغي سوبيانين، عمدة موسكو، قد أعلن يوم 28 يناير، عبر الموقع الرسمي للمدينة عن تدابير «وقائية» من انتشار الفيروس الجديد، وقال إن تشكيل «غرف عمليات» تقوم بهما مراقبة الوضع باستمرار واتخاذ القرارات العاجلة الضرورية عند الحاجة. وشملت تلك التدابير رقابة خاصة على الفنادق، وغيرها من أماكن تجمعات كبيرة للسباح. وقالت سلطات المدينة إنها لم تمنع «ماكدونالدز» من تنظيم «فعالية عامة»، وأشارت إلى أن الإدارة اتخذت قرار إلغاء الاحتفالات من نفسها.

الوقاية التي أوصت بها حكومة موسكو لمواجهة الفيروس. وقال مارك كارين، مدير عام «ماكدونالدز» في روسيا، عبر بيان رسمي، إن سلطات موسكو أوصت بالامتناع عن الفعاليات والنشاطات العامة، للحد من مخاطر انتشار فيروس كورونا. وأضاف: «ننظر بتفهم تام لتعزير التدابير التي أعلنت عنها حكومة موسكو، ونشاطها مخالفاً إزاء المخاطر. نؤكد أنه لا شيء أهم بالنسبة لنا من عافية زبائننا وموظفينا». لذلك تقرر إلغاء الاحتفالات، إلا أن الإدارة طمأنت الجميع قائلة: «يكل تأكيد سنجد وسيلة للاحتفال في يوم آخر بالذكرى السنوية الثلاثين على عملنا في روسيا».

وقبل قرار إلغاء تلك الفعالية، توقع كثيرون أن يسجل فرع ماكدونالدز الأقدم وسط موسكو رقماً قياسياً جديداً بعد «الزبائن»، بعد أن سجل يوم افتتاحه منذ ثلاث سنوات أول رقم قياسي على مستوى الجمهوريات السوفياتية، حين قدم خلال ذلك اليوم خدمات لنحو 30 ألف مشتر، بعضهم من سكان

موسكو، طه عبد الواحد

بعد قيود وإجراءات واسعة تم تبنيها على مستوى حكومات دول، فرض فيروس كورونا الجديد نفسه على عمل مؤسسات وشركات، وأرغمها على تبني خطوات أو إلغاء فعاليات في إطار «تدابير» مواجهة ومنع انتشاره. ومن تلك الشركات، شبكة مطاعم «ماكدونالدز» للوجبات السريعة في العاصمة الروسية موسكو، التي ألغت احتفالاتها أمس، بمناسبة مرور ثلاثين عاماً على افتتاح فرعها الأول وسط العاصمة الروسية موسكو، وتضمنت الفعاليات الاحتفالية عرضاً مغرباً.

إذ قررت هذه الشبكة الشهيرة للوجبات السريعة تخفيض الأسعار بهذه المناسبة، وبيع «بيغ ماك وأي سندويشة أخرى» والمشروبات على قائمتها أمس بثلاثة روبلات فقط، وهو سعر «سندويشات «بيغ ماك» و«همبرغر» و«شيزبرغر» حين افتتحت ماكدونالدز نهاية يناير (كانون الثاني) عام 1990 مطعمها المثل على ساحة بوشكين في موسكو، وكان حينها الفرع الأول على مستوى روسيا والجمهوريات السوفياتية السابقة جميعها، كان افتتاحه مظهراً عامة أولى وفريدة من نوعها بالنسبة للدولة السوفياتية والمواطنون على حد سواء، وفضلاً عن الحضور الشعبي الكبير جداً، كان الرئيس الروسي الأول، بوريس يلتسين ضيف الشرف الأهم على اليوم الأول من عمل ماكدونالدز في موسكو.

إلا أن «كورونا» أرغم «ماكدونالدز» على تعديل خطته الاحتفالية، وأعلنت إدارته أول من أمس، إلغاء هذه الفعالية الاحتفالية، ومعها ألغت العرض المغربي على السندويشات. وبهذا حرم «الفيروس الصيني» الموسكوفيين من إمكانية تناول «بيغ ماك» بثلاثة روبلات، إذ أحالت الإدارة قرار إلغاء الفعالية إلى الالتزام بإجراءات

وفتاة تؤدي دورها «شهيره كمال» في ليلة زفافها، ينعكس ظلالة على الفنانين آيات محمود والفنانة السودانية أن توماس اللتين تقومان بحوار حركي قائم على التعبيرات والإيماءات الجسدية، فالرقص هنا تعبير عن الأم المرأة وأفراسها. بينما تراقص فتاة أخرى دمية قطنية ترائية تناجيها وتشكو لها ما تتعرض له ثم تمارس عليها هذا التسلسل، تعبيراً عن الدائرة المفرغة من القهر الأنثوي.

وعن دورها، تقول الفنانة سميرة عبد العزيز لـ«الشرق الأوسط»: «المسرحية تدافع عن الفتاة والظلم الموجه لها من شقيقها ووالدها، هذا العرض هدفه أن يحرك المجتمع لوقف كل مظاهر التسلسل الذكوري»، مضافة: «المسرحية الجزء الأول منها أنتج قبل 20 عاماً، وهي تجربة مسرحية مهمة أعزج عنها وأردت أن أشارك في الجزء الثاني منها لأقدمه للجيل الحالي، ومن بينهم ابنتي التي لم تشاهد العرض من قبل، المسرحية دفاع عن المرأة وحققها في الحياة تماماً مثل الرجل». وتؤكد: «الشفقة ما بين الأداء والحركة والموسيقى مسرح نادر مع إشراك الجمهور المحيط بنا في حلقة تماماً كما كان الحكاء يقوم بهذا الدور، لكن الجديد هنا في هذا العرض أن الممثل يؤدي بعد ربط متوازن ما بين الموسيقى والحركة والغناء».

نجح المخرج انتصار عبد الفتاح في كسر الجدار الرابع أو «الحاجز الوهمي» مع الجمهور بجعله جزءاً وعنصراً من عناصر العرض المسرحي، يشير المخرج في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى أن مسرح «البوليفونك» الذي يقدمه يركز على تعدد الصورة والمستويات الحوارية مع توظيف كل عناصر العرض لتقديم عمل فني يتخطى الجوانب الثقافية والزمان والمكان بهدف الوصول إلى فضاء كوني إنساني». ويقول: «العرض يعكس عالم المرأة الشرقية الداخلي قبل وإحباطاتها المتكررة بسبب تمركز عالمها حول الرجل».

وحول سينوغرافيا العرض، يقول عبد الفتاح «قمت بتوظيف عناصر عدة كديكورات للعرض، منها ماكينة الخياطة التي تنسج بها الجدة الأحلام وتستعيد معها الذكريات عبر دوران عجلاتها، بينما المكحلة (الكحل) هو الذي يرمز لزينة المرأة في الأفراح وأيضاً في الأحرار، بل إن المرأة الفرعونية كانت تزين به حينما تفارق الحياة، فالكحل هنا رمز لدورة الحياة، بينما (مخرطة الملوخية) تعبر عن الضغوط النفسية والمجتمعية التي تتعرض لها المرأة».

الدار البيضاء تستضيف الدورة الـ 26 للمعرض الدولي للنشر والكتاب



الحسن عبيبة وزير الثقافة والشباب والرياضة الناطق باسم الحكومة المغربية والقائم بالأعمال في سفارة موريتانيا بالرباط ومحمد الفران مدير المكتبة الوطنية خلال المؤتمر الصحفي

من المغرب ومن جميع قارات العالم.

وسيتوج هذا البرنامج بحفل تسليم جائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة، وحفل تسليم الجائزة الوطنية للقراءة، وحفل تكريم أسماء فكرية وإبداعية من مختلف جهات المغرب. وأعدت وزارة الثقافة والشباب والرياضة للأطفال والناشئين برنامجاً متنوعاً خصصت له قاعاتاً لاحتضان طلبة أيام المعرض، ويتميز هذا البرنامج بحضور أكثر من 63 مشاركاً في 79 نشاطاً.

وقالت وزارة الثقافة إنها تسعى إلى الارتقاء بهذا الملتقى الثقافي والفكري والإبداعي والمهني، إلى مصاف المظاهرات الإشعاعية اللائقة بالمكانة الثقافية للمغرب وبمعاييرها الحضارية في الافتتاح وتعزيز القيم الكونية النبيلة.

في السياق ذاته، كشفت السفارة الإسبانية، ومعهد سرفانتس بالدار البيضاء عن تنظيم النسخة الـ 26 من المعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء.

وأوضح بيان للمعهد أن البرنامج الإسباني يتناول موضوعين يتعلق الأمر بهما «الانتقال الثقافي عبر الحدود» و«التحدي المتمثل في تشجيع الأطفال والمراهقين على القراءة».

كما سيقدّم خبراء مقترحاتهم خلال الندوات والمواد المستديرة، وسيكون بإمكان الأطفال، حسب المعهد، خلال الفترات الصباحية بالجنح الإسباني، الاستمتاع بجلوسات سرد القصص، وكذا الاطلاع على الكتب والمشتريات المتعلقة بموضوعي البرنامج.



إلى أنه جرى للمرة الأولى إثبات كاميرات مراقبة داخل المعرض للحفاظ على الجانب التنظيمي والأمني، وستتولى شركة خاصة عملية التنظيف، داعياً إلى الحفاظ على «رمزية» هذا المعرض.

ولتجنب الاكتظاظ الذي يعرفه المعرض بسبب زيارة تلاميذ المدارس، قال الوزير المغربي إنه جرى توسيع الممرات، وستقتصر زيارة أطفال المدارس للمعرض في الفترة الصباحية مع تخصيص جناح خاص بهم.

وبشأن نوعية الكتب المعروضة قال عبيبة إنه سيكون هناك «توازن» بين مختلف الأصناف.

وحسب الجهة المنظمة، يشارك في هذه الدورة 703 من العارضين منهم 267 عارضاً مباشراً، و436 عارضاً غير مباشر، يمثلون 42 بلداً من المغرب والعالم العربي والبلدان الأفريقية والأوروبية والأميركية والآسيوية، حيث سيقدّمون عرضاً وثائقياً متنوعاً يعطي جملاً حول المعرفة، وسيستجاذب فيه 100 ألف عنوان.

وسييسر البرنامج الثقافي لهذه الدورة مساهمة عدد من المبدعين والكتاب والباحثين وكذا المهنيين في مختلف أصناف الفكر والإبداع،

الرباط: تطيعة العروسي

أعلنت وزارة الثقافة المغربية أمس عن البرنامج الدولي للدورة الـ 26 للمعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء الذي ينظم ما بين 16 و 2 فبراير (شباط) في لبنان، وفي أعقاب فقيرة، ضمن مدن وقرى لبنانية لتزويد أهلها بقليل من الفرح.

«الضحك لا يؤثر فقط على حالتنا النفسية التي تتحسن تلقائياً بسببه، ولكنه أيضاً يولد قدرة لدى ممارسيه على تقبل صفحات حياته، ولا سيما الحزينة منها بمنظور مختلف يتيح له تجاوز أي صعوبات»، ويجب عن هذه الورشة أزياء وماكينج الترفيه التي ترافق عادة عمل المهرجين على الأرض والمعروفة بالفوانيس الفاتحة وخطوطها النافرة للعين. وتعلق غالباً: «في هذا النوع من الورش نطل كاشفاً صاعدين لا كمهجرين، كي نرقب المسافات بيننا وبين الحضور يتفعلون معنا وكأننا واحد منهم».

وأشار إلى أن وزارته حرصت خلال الدورة الحالية على تكريم المبدعين المحليين من مختلف جهات المغرب «الذين لا يراهم أحد»، بدل الاقتصاد على الأسماء المعروفة. كما لن تقتصر المشاركة في المعرض على المثقفين والمفكرين، بل سيشارك الفنانون والرياضيون أيضاً.

ورداً على الانتقادات التي توجه للمعرض لا سيما في مجال التنظيم والبنيات التحتية، والخدمات المقدمة للعارضين والزوار، قال عبيبة إن معرض الدار البيضاء «لا يقارن بمعارض برلين أو فرانكفورت إلا أنه يظل قيمة كبيرة للمثقفين والمبدعين» وزاد قائلاً «نحن لا نذبح الكمال إلا أن هناك مكتسبات»، مشيراً

في ظل ضغوط حياتية صعبة يعيشونها «حنضل نضحك» مبادرة شهيرة لتزويد اللبنانيين بمساحة فرح

منها بين بعضهم. فالضحك يفتح شهيتهم على التحدث والفضفضة والبوح بالأمر بما يخالجه من شعور نجاهه، من دون أي حواجز اجتماعية تذكر فتولد علاقة سليمة بينهم». وتتابع غالباً صعب: «هناك مثل معروف في لبنان يقول: (الضحك من دون سبب هو قلة أدب). وهو قول خاطئ بنظرنا كجمعية تبحت عن نشر الفرح بين الناس، فالتشجيع على الضحك والتسلح بابتهامة دائمة على نفرتنا لنحاول تجاوز صعوبات كثيرة. فهي بمثابة جواز مرور فعال نستطيع أن نتنقل معه من قلب إلى آخر، وندخل في أي مجتمع نريده من دون أي صعوبة تذكر. فالوجه المتبسح مباشرة، فيشعر وكأنه يعرفه من مدة طويلة».

والمعروف أن جمعية «كلاون» التي تتقن فن الترفيه في الشارع تقيم مبادرات كثيرة، وتنقل بين محيمات اللاجئين في لبنان، وفي أعقاب فقيرة، ضمن مدن وقرى لبنانية لتزويد أهلها بقليل من الفرح.

«الضحك لا يؤثر فقط على حالتنا النفسية التي تتحسن تلقائياً بسببه، ولكنه أيضاً يولد قدرة لدى ممارسيه على تقبل صفحات حياته، ولا سيما الحزينة منها بمنظور مختلف يتيح له تجاوز أي صعوبات»، ويجب عن هذه الورشة أزياء وماكينج الترفيه التي ترافق عادة عمل المهرجين على الأرض والمعروفة بالفوانيس الفاتحة وخطوطها النافرة للعين. وتعلق غالباً: «في هذا النوع من الورش نطل كاشفاً صاعدين لا كمهجرين، كي نرقب المسافات بيننا وبين الحضور يتفعلون معنا وكأننا واحد منهم».

وأشار إلى أن وزارته حرصت خلال الدورة الحالية على تكريم المبدعين المحليين من مختلف جهات المغرب «الذين لا يراهم أحد»، بدل الاقتصاد على الأسماء المعروفة. كما لن تقتصر المشاركة في المعرض على المثقفين والمفكرين، بل سيشارك الفنانون والرياضيون أيضاً.

ورداً على الانتقادات التي توجه للمعرض لا سيما في مجال التنظيم والبنيات التحتية، والخدمات المقدمة للعارضين والزوار، قال عبيبة إن معرض الدار البيضاء «لا يقارن بمعارض برلين أو فرانكفورت إلا أنه يظل قيمة كبيرة للمثقفين والمبدعين» وزاد قائلاً «نحن لا نذبح الكمال إلا أن هناك مكتسبات»، مشيراً



بيروت، فيفيان حداد

هذه يؤكدون لنا في ختامها أنهم شعروا وكأنهم عادوا لأولاد من جديد؛ فهم يعبرون عن أفكارهم وأحاسيسهم تماماً كالأطفال من خلال أداء تلقائي غير مقيد بتقليد اجتماعي، بعد أن يغمرهم الإحساس بالحرية، ولأن الضحك عدوى بحد ذاته، ويمكن أن ينتشر بسرعة بين منلقه؛ فإن ورشة «حنضل نضحك» تتمسك بمشاركة أفراد العائلة الواحدة فيها كي يولدوا بينهم أسلوب تحاور من نوع آخر اشتاقوا إليه في خضم الضغوط الحياتية التي يعيشونها.

«إن أكثرية الذين يشاركون في هذه الورش يعانون من فقدانهم للتحاور مع أهاليهم وأولادهم وأفراد بيتهم بشكل عام. ومع أجواء الضحك التي يعيشونها معنا يستعيدون هذه القيمة الاجتماعية التي تساهم في حل مشكلات كثيرة يعانون

من قبل أولئك الذين تلهوا على المسرح مع نخ الخدين. وعندما يتلقون أي ضربات عليها فمن شأنها أن تحدث ضجة كبيرة، مما يجعل الجمهور يضحك. ويأتي استخدام كلمة «بوفون» من اللغة الفرنسية، وقد دخلت إلى اللغة المسرحية الإنجليزية من خلال أعمال جاك لو كوك المعروف بادائه الكوميدي، وهو ما دفعه إلى إنشاء تمارين صغرى ديناميكية تستكشف عناصر الفكاهة والمحاكاة الساخرة، التي لها تأثيرها على الجماعة. «عادة ما يشعر المتفاعل معنا بهذه التقنية براحة نفسية كبيرة، وكثير من الأشخاص المشاركين معنا في ورش العمل

الأول، 1 فبراير (شباط)، الكبار من أعمار الـ 18 سنة وما فوق وفي اليوم الثاني (2 فبراير) جمع فئات العمر، ليتسنى لأهل وأولادهم الاستفادة منها على نطاق واسع». ويتضمن برنامج هذه الورشة التي تستغرق نحو ساعتين من الوقت مجموعة من تمارين الترفيه والارتجال، «هي كناية عن ألعاب يتفاعل معها الحضور كل حسب طريقته. وتركز غالبية هذه التمارين على العودة إلى مرحلة الطفولة، وإلى أجمل ذكرياتها. فيروبيها المشاركون في هذه الجلسة بأسلوب طريف، بحيث يشعرون السعادة والفرح على أجواء الجلسة». وتوضغ غالباً في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط». أما التقنية المنبجعة في الورشة فتعرف بتقنية «بوفون» للضحك، وهي تعود إلى كلمة

تظهر أكثر من دراسة علمية أن الضحك يطيل عمر الإنسان، كما أنه يعكس إيجاباً يحسنها من نواحي كثيرة، لا سيما من ناحية أمراض القلب. وبحسب «منظمة الصحة العالمية»، فإن العواطف التي لا نعتبر عنها تتسبب بـ 80 في المائة من علل المجتمعات. والضحك يُعد وسيلة للتعب على المشاعر السلبية التي نتجنا عنها أحياناً كثيرة، فاستيعاب الشخص للإجهاد أو الإحباط أو الغضب من خلال جلسة ضحك تؤثر على أدائه الاجتماعي، وعلى صحته بشكل عام.

ومن هذا المنطلق قررت جمعية «كلاون مي إن» القيام بمبادرة شهرية «حنضل نضحك»، في مركزها، بمنطقة جسر الباشا، وهي عبارة عن ورشة عمل تتخللها جلسة ضحك وترفه تفتح أبوابها أمام الكبار والصغار للتخلص من التوتر والضغوط الحياتية، التي يعيشونها في هذه الفترة في لبنان. فالأجواء التي تحيط باللبناني بشكل عام تزيد من نسبة القلق عنده، كما تفقده التفكير بتفائل حول مستقبله القريب.

«الأوقات التي نمر بها حالياً في لبنان لا تحسد عليها، ولواجبها بأقل أضرار ممكنة على حالتنا النفسية هو ما حفرتنا على القيام بهذه المبادرة». تقول غالباً صعب إحدى المشرفات على هذه المبادرة المنظمة من قبل جمعية «كلاون مي إن».

وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «سنقيم جلسات الضحك هذه مرتين في الشهر الواحد لنستقبل فيها في اليوم

يجب طرحها في الأسواق لمدة 4 أشهر أولاً

قواعد جديدة تمنع استخدام بعض أحذية «نايكي» بعد تحطيم أرقام قياسية

أيضا على أنه اعتبارا من 30 أبريل (سبتمبر) سينتج أن يكون أي حذاء يستخدم في المنافسات قد تم طرحه للجمهور لأربعة أشهر. وخلصت عملية المراجعة التي قام بها الاتحاد الدولي للعبة القوي إلى أن التكنولوجيا الجديدة «برما» تمنح أفضلية فيما يتعلق بالأداء وقد تضر بنزاهة الرياضة». وأوضحت وكالة رويترز أن الاتحاد الدولي سيشكل

أيضا على أنه اعتبارا من 30 أبريل (سبتمبر) سينتج أن يكون أي حذاء يستخدم في المنافسات قد تم طرحه للجمهور لأربعة أشهر. وخلصت عملية المراجعة التي قام بها الاتحاد الدولي للعبة القوي إلى أن التكنولوجيا الجديدة «برما» تمنح أفضلية فيما يتعلق بالأداء وقد تضر بنزاهة الرياضة». وأوضحت وكالة رويترز أن الاتحاد الدولي سيشكل

أيضا على أنه اعتبارا من 30 أبريل (سبتمبر) سينتج أن يكون أي حذاء يستخدم في المنافسات قد تم طرحه للجمهور لأربعة أشهر. وخلصت عملية المراجعة التي قام بها الاتحاد الدولي للعبة القوي إلى أن التكنولوجيا الجديدة «برما» تمنح أفضلية فيما يتعلق بالأداء وقد تضر بنزاهة الرياضة». وأوضحت وكالة رويترز أن الاتحاد الدولي سيشكل

أيضا على أنه اعتبارا من 30 أبريل (سبتمبر) سينتج أن يكون أي حذاء يستخدم في المنافسات قد تم طرحه للجمهور لأربعة أشهر. وخلصت عملية المراجعة التي قام بها الاتحاد الدولي للعبة القوي إلى أن التكنولوجيا الجديدة «برما» تمنح أفضلية فيما يتعلق بالأداء وقد تضر بنزاهة الرياضة». وأوضحت وكالة رويترز أن الاتحاد الدولي سيشكل

أيضا على أنه اعتبارا من 30 أبريل (سبتمبر) سينتج أن يكون أي حذاء يستخدم في المنافسات قد تم طرحه للجمهور لأربعة أشهر. وخلصت عملية المراجعة التي قام بها الاتحاد الدولي للعبة القوي إلى أن التكنولوجيا الجديدة «برما» تمنح أفضلية فيما يتعلق بالأداء وقد تضر بنزاهة الرياضة». وأوضحت وكالة رويترز أن الاتحاد الدولي سيشكل

أيضا على أنه اعتبارا من 30 أبريل (سبتمبر) سينتج أن يكون أي حذاء يستخدم في المنافسات قد تم طرحه للجمهور لأربعة أشهر. وخلصت عملية المراجعة التي قام بها الاتحاد الدولي للعبة القوي إلى أن التكنولوجيا الجديدة «برما» تمنح أفضلية فيما يتعلق بالأداء وقد تضر بنزاهة الرياضة». وأوضحت وكالة رويترز أن الاتحاد الدولي سيشكل

سودوكو

	8	7	4		2				
		8							3
				9					
		9	3		8				5
	7		6						
5	8	1							9
								7	2
								9	
									8

الحل السابق

2	5	3	8	7	4	9	1	6	
4	1	6	5	9	2	7	8	3	
7	8	9	1	6	3	5	2	4	
3	6	1	4	5	9	8	7	2	
5	7	2	3	8	1	4	6	9	
8	9	4	6	2	7	1	3	5	
9	4	7	2	1	6	3	5	8	
1	2	5	9	3	8	6	4	7	
6	3	8	7	4	5	2	9	1	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

● الشيخ خالد بن عبد الله خليفة، سفير مملكة البحرين لدى أبوظبي، أقيم أول من أمس، حفل تكريم للأستاذة البحرينية المقيمين بدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك بمناسبة مرور 100 عام على بدء التعليم النظامي الحكومي في مملكة البحرين. وسلم السفير، الأستاذة البحرينية، دروعاً تكريمية تقديراً وتكريماً لجهودهم في مجال التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة، بما يعكس ما يجمع بين البلدين الشقيقين من أواصر الأخوة والمحبة.

● الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي بمصر، التقت أول من أمس، جوناثان كوهين، سفير الولايات المتحدة بالقاهرة، وشيري كارلين، مديرة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية بالقاهرة، وجيم بوجنر، المستشار الاقتصادي للسفارة الأميركية بالقاهرة، ونانسي فيشر، مدير البرامج بالوكالة الأميركية للتنمية الدولية بالقاهرة. وأشارت المشاط، إلى عمق العلاقات التي تربط بين البلدين وأوجه التعاون المتعددة بينهما خاصة في المجال الاقتصادي، موضحة أن الشراكة الاقتصادية بين البلدين خلال المرحلة المقبلة ستكون استراتيجية، بما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

● جون زاكولتا جونبور، سفير الولايات المتحدة الأميركية لدى الإمارات، استقبله أول من أمس، الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، الذي رحب بالسفير، متمنياً له التوفيق والنجاح في أداء مهام عمله بما يساهم في تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين البلدين الصديقين على

● الدكتور أحمد عبد الله سعيد المطروشي، سفير الإمارات لدى رومانيا، بحث أول من أمس، مع لودوفيك أوربان، رئيس وزراء رومانيا رئيس الحزب الوطني الليبرالي، سبل تنمية علاقات التعاون بين دولة الإمارات ورومانيا وإمكانيات تعزيزها وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة. وأكد السفير أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والتي شهدت تطوراً كبيراً خلال الفترة الماضية، مبدياً استعداده لتقديم كل الدعم لتعريف الشركات الإماراتية التي ترغب بالاستثمار في رومانيا بالفرص الاستثمارية المتاحة.

● هشام بن محمد الجور، سفير الإمارات لدى البحرين، استقبله أول من أمس، أروق اعتماده كمنذوب دائم لمملكة البحرين لدى جامعة الدول العربية، إلى أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، وذلك بقصر الأمانة العامة للجامعة. وأشاد الجور بعلاقات مملكة البحرين المتميزة مع جامعة الدول العربية، وبدور الجامعة للموسم في تعزيز التضامن والتعاون العربي المشترك، معرباً عن تطلعه لاستكمال مسيرة مندوبي مملكة البحرين بما يخدم أهداف وتطلعات الدول العربية.

● الشيخ خالد بن عبد الله خليفة، سفير مملكة البحرين لدى أبوظبي، أقيم أول من أمس، حفل تكريم للأستاذة البحرينية المقيمين بدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك بمناسبة مرور 100 عام على بدء التعليم النظامي الحكومي في مملكة البحرين. وسلم السفير، الأستاذة البحرينية، دروعاً تكريمية تقديراً وتكريماً لجهودهم في مجال التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة، بما يعكس ما يجمع بين البلدين الشقيقين من أواصر الأخوة والمحبة.

● الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي بمصر، التقت أول من أمس، جوناثان كوهين، سفير الولايات المتحدة بالقاهرة، وشيري كارلين، مديرة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية بالقاهرة، وجيم بوجنر، المستشار الاقتصادي للسفارة الأميركية بالقاهرة، ونانسي فيشر، مدير البرامج بالوكالة الأميركية للتنمية الدولية بالقاهرة. وأشارت المشاط، إلى عمق العلاقات التي تربط بين البلدين وأوجه التعاون المتعددة بينهما خاصة في المجال الاقتصادي، موضحة أن الشراكة الاقتصادية بين البلدين خلال المرحلة المقبلة ستكون استراتيجية، بما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

● جون زاكولتا جونبور، سفير الولايات المتحدة الأميركية لدى الإمارات، استقبله أول من أمس، الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، الذي رحب بالسفير، متمنياً له التوفيق والنجاح في أداء مهام عمله بما يساهم في تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين البلدين الصديقين على

● الدكتور أحمد عبد الله سعيد المطروشي، سفير الإمارات لدى رومانيا، بحث أول من أمس، مع لودوفيك أوربان، رئيس وزراء رومانيا رئيس الحزب الوطني الليبرالي، سبل تنمية علاقات التعاون بين دولة الإمارات ورومانيا وإمكانيات تعزيزها وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة. وأكد السفير أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والتي شهدت تطوراً كبيراً خلال الفترة الماضية، مبدياً استعداده لتقديم كل الدعم لتعريف الشركات الإماراتية التي ترغب بالاستثمار في رومانيا بالفرص الاستثمارية المتاحة.

● هشام بن محمد الجور، سفير الإمارات لدى البحرين، استقبله أول من أمس، أروق اعتماده كمنذوب دائم لمملكة البحرين لدى جامعة الدول العربية، إلى أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، وذلك بقصر الأمانة العامة للجامعة. وأشاد الجور بعلاقات مملكة البحرين المتميزة مع جامعة الدول العربية، وبدور الجامعة للموسم في تعزيز التضامن والتعاون العربي المشترك، معرباً عن تطلعه لاستكمال مسيرة مندوبي مملكة البحرين بما يخدم أهداف وتطلعات الدول العربية.

كلمات دقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة في شرق أوروبا.
- 2- بين جليلين - مدينة أمريكية.
- 3- مرتفع «مكوكس».
- 4- يفرح - ضد الفيض.
- 5- للفتي - مشاليات - بين اللتين.
- 6- الارتجال والسفر - نوتة موسيقية.
- 7- عقد الزواج - دولة في جبال الهيمالايا.
- 8- علامة - للاستئذان.
- 9- من الأوران «مكوكس».
- 10- في القدم - أحيا، مائية.

الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مثل ومغني لبناني.
- 2- التخليير «مكوكس» - مشعور.
- 3- نهر صغير - من سور القرآن الكريم.
- 4- مصيبة - نهر إفريقي.



مبابي يطمح إلى الهدف الأكثر إبداعاً في حياته



متعل السديري

الصورة بغمزة عين

هذه واقعة ليس فيها من (الطرافة) شيء بقدر ما فيها من (السفاهة) الشيء الكثير، وهذه الواقعة تداولتها وسائل الإعلام الكويتية، وتتمثل في تقدم الزوج بقضية ضد زوجته لاسترداد 55 سيارة فارهة سجلها باسمها. والحكاية وما فيها: أن الزوج اقتنى 55 سيارة من أحدث طراز، أغلبها من نوع فيراري وبنيتلي ومرسيدس ويورش ورولز رويس للتعبير عن حبه لها، لكن يبدو أن علاقتهما لم تدم طويلاً ما دفع الزوج إلى طلاقها، وطالب باسترجاع ملكية السيارات له بعد أن كتبها كلها باسمها.

الذي أعجبني هو قرار المحكمة برفض دعوى الزوج، وأن تظل السيارات كلها بحوزة الزوجة.

وبدا خيالي التعبان يتحرك: فلو أننا قلنا جدلاً: إن السنة فيها 52 أسبوعاً، فمعنى ذلك أنها تتركب كل أسبوع سيارة غير شكل، ويا عيني على

الغمزة - الله يعطينا الحظ.

المشكلة أن بعض البشر كلما كثرت فلوسهم قلت عقولهم.

تعرض مواطن بولندي من مدينة سلينسكا لتجربة فريدة، بعد أن أدخل ثلاثة الموتى في المستشفى، إذ اعتقد أطباء الإسعاف أنه ميت، وأفادوا بأن الرجل كان يمرح في حفلة ساهرة وتناول كمية كبيرة من الكحول، ما تسبب في فقدانه الوعي وسقوطه في الشارع، وشاهد بعض المارة الرجل الممدد واتصلوا بالإسعاف، وبعد فحصه لم يكتشف الفريق الطبي علامات الحياة على الشخص، فقرروا نقله إلى ثلاثة الموتى في المستشفى.

وبعد مضي بعض الوقت، أفاق (الميت)، ولحسن حظه عندما بدأ يصرخ طلباً للمساعدة، كان على مقربة من المكان أحد الحراس، ففتح الثلاثة ليبرى أحد (الموتى) يطلب بطانية، وخرج الرجل من الثلاثة، ولم يسأل أبداً لماذا وضع هناك، بل توجه مباشرة إلى النادي ثانية حيث افتقده أصدقاؤه، الذين استقبلوه بحفاوة وأخذ (يقعب) - أي يشرب - ويرقص معهم وكان شيئاً لم يكن.

(قاتل الله أم الخباثت).

طرح شركة «غوغل» خاصية جديدة على نظاراتها الذكية على نحو يتيح لمستخدميها التقاط الصور بـ(غمزة عين).

بصراحة هذه تنفع لي، فتخيلوا يوماً قد باتي بمتكمن فيه دفع فاتورة سيارة الأجرة بمجرد الغمزة للعداد من مقعدكم الخلفي، أو الغمزة لزوج من الأحذية المعروضة في واجهة العرض، ليصلك إلى المنزل بالمقاس المناسب، أو ربما تغمز لوصفة في كتاب طبي لتظهر لك الإرشادات على الفور بسهولة وبدون استخدام يدك، و... إلخ بدون ذكر للتفاصيل، فالكوارث دائماً تكمن في التفاصيل.

والحمد لله أنني كجحت لجام لساني.



المثلة الأميركية إرني ديفين حضرت المؤتمر الصحافي الخاص بالمرسحة الموسيقية «ديانا» في نيويورك (رويترز)



سمير عطالله

إدمان الثرثرة

دمّرت الحرب العالمية الثانية بلدان «المحور» و«الحلفاء» على السواء. تحوّلت ألمانيا واليابان المعتديتان إلى ركاب وتراب، وخرجت لندن من تحت الغارات الهتلرية حطاماً وفقراً. لم تنج دولة من دول الفريقين من نيران الجحيم المتبادلة بين الحلم النازي الفاشستي، ومحاولة الصمود الديمقراطي. وكانت الدولتان الأكثر خراباً هما الأكثر تخریباً، أي ألمانيا واليابان. بعد 15 عاماً، سافرت مع حقيبة جلدية فائقة التواضع، إلى ألمانيا. لم يكن فيها أي أثر لأي حرب، لا في شوارعها ولا في محطات قطارها ولا في بيوتها، ولا خصوصاً في نفوس الناس. كانت مدنها قد نسيت تماماً زمن الخراب، وعادت دولاً صناعية من الدرجة الأولى، تصدّر إلى العالم أجمع أفخم السيارات وأمتعتها. والأكثر قدرة على المنافسة. وفي القلب الآخر من العالم، كانت اليابان تعيد تعمير ما خرب وتتحول إلى الدولة الصناعية الثالثة في العالم. أما الثانية فكانت بالطبع ألمانيا الغربية.

جرت في الدولتين محاكمات عسكرية للمسؤولين عن القتل والإبادة. وهي طبعاً محاكمات المهروم أمام المنتصر. وانتعش الازدهار البريطاني خلال سنوات قليلة، ولم يعد سكان لندن يقللون أكياس الشاي وحبّات السكر. فبالنسبة للذين لم يكونوا في قلب الحرب، التي أتت إلى دمار ما بعده دمار، لم تكن هناك أي علامة بتذكرونها بها. حتى إيطاليا الأكثر كسلاً وغناءً، صارت الحرب خلفها باشواط. وعادت الأثوال والمصانع والفبارك والسفن والطائرات والقطارات تعمل لكي تمحو الأمس وتحت المسقبل.

لا تقاس نكبة 1948 وهزيمة 1967 والحرب الأهلية اللبنانية وحروب الفصائل الفلسطينية، بشيء مما حدث لأوروبا خلال حربين عالميتين. ثمة أجيال لا تعرف عن الحرب إلا من كتب التاريخ والأفلام الوثائقية. وحتى الجيل الحاكم في القارة، لم يعد جيل الحرب. ومن يقارن بين نهوض الأوروبيين والحالة الكارثية التي تعمّ العالم العربي، لا بد أن يطرح السؤال الساذج والكثير الوضوح: لماذا ينسون ويتذكّر. ولماذا يتقدمون ويتأخّر. ولماذا يعيشون في سلام ونعيش، أو بالأحرى نموت، في حروب بلا نهايات؟ نصف قرن على نكسة 67 ونحن نتبادل التهم بالخيانة والانكسار والتامر، ونبحث عن المسؤول في متاهة لا نهاية لها. وبعد خمسين عاماً، لا تزال اقتصاداتنا اقتصاد المهزوم، ولا يزال إنتاجنا بادئياً ومتخلفاً أمام نهضات العالم من آسيا إلى أفريقيا. لذلك يخاطبنا الآخرون بتكبر وعطرسية، ويقدمون لنا الظلم على أنه كل ما نستحق من عدالة، ويعرضون علينا ثمناً للأشياء التي لا ثمن لها: الأرض والكرامة.

النيجيريات يتدربن على الملاكمة والكاراتيه لمواجهة العنف الجنسي

البليات الوطنية الرسمية حول العنف ضد المرأة غير متاحة لكن مسؤولاً في وزارة شؤون المرأة قال إن الحكومة تبذل جهوداً حثيثة للتصدي للأمر. ونيجيريا هي تاسع أكثر دول العالم خطورة بالنسبة للعنف ضد المرأة، وفقاً لتقرير صدر عام 2018 عن مؤسسة «طومسون رويترز». وكانت الهند أخطر الدول.

النيجيرية في منظمة «هيومن رايتس ووتش» إن تطبيق القانون تشوبه عيوب، مضيعة: «عندما يقترن ذلك بالمفاهيم السلبية التي تعزز الظلم ضد المرأة... يبلغ ذلك ذروته في صورة بيئة معادية للغاية». وذكرت المدربة ريهيا أن فصول المراتم في مرحلة مبكرة، لكن يجب أن تساعد في مواجهة مشكلة «هائلة» في نيجيريا.

المرأة تؤثر في نيجيريا الحقوقية والمدربة ريهيا جيوا - أوساجي مديرة صالة الألعاب الرياضية المحلية (إليتوكس). علم مرسيو الملاكمة والكاراتيه أولاميد ونحو 20 طالبة أخرى فنون عرقلة المهاجم ويكويه والهروب منه في المراتم الذي يستمر ساعتين، ويُقدّم شهرياً لأي امرأة ترغب فيه. وتعدّ وسائل الإعلام

المراة الدفاع عن نفسها هي فكرة ثورية. وأضاف: «إنني كأمراة تعيش في نيجيريا... ليس من المفترض أن يكون لي رأي. هذا شيء مشترك بين القبائل». وأوضحت وكالة رويترز للأنباء أن أولاميد كانت تتحدث قبل دقائق من دخولها إلى أول درس تحضره في فنون الدفاع عن النفس الذي تديره مجموعة

تعرضت للاعتداء للمرة الأولى. وعندما استمرت الاعتداءات قررت أولاميد (35 عاماً)، وهي أم نحيلة القوام لثلاثة أطفال، أن تتعلم الأساليب اللازمة لمواجهة خصم أضخم حجماً وأشد قوة. وقالت أولاميد التي حكت عن تعرضها للخنق والضرب عدة مرات خلال الاعتداءات: «بالنسبة لنا... فكرة أن نتعلم

الاعتداءات الجنسية. وتعاونت مجموعة حقوقية محلية مع مدربة ملاكمة لتقديم التدريب المجاني الذي يميّز اللثام عن المشكلة المسكوت عنها المتمثلة في العنف اليومي ضد النساء، في بلد معروف بالفعل بفضائح ارتكبتها متشددون بحق فتيات. وتقول المتدربة الجديدة أدوبلا أولاميد إنها كانت تشعر

في خروج عن التقاليد... تتلقى بعض النساء في نيجيريا دروساً في الدفاع عن النفس، بدافع من الشعور بالإحباط إزاء واحد من أعلى معدلات الاعتداءات الجنسية في العالم، وضغط وسائل تطبيق القانون والمحظورات القبلية التي تجبرهن على الصمت عن

لاغوس (نيجيريا) «الشرق الأوسط»



معرض تيسلا سوفت في العاصمة الجرية بودابست يستضيف أعمال فنان الغرافيتي والنشاط البريطاني بانكسي... الأعمال الفنية كشف عنها أمس وستبقى معروضة إلى آخر أبريل (نيسان) المقبل حتى انتقالها لتعرض في دولة أخرى (إ.ب.أ)

الأمير هاري يخسر دعوى ضد صحيفة بريطانية

هذه الدعوى محقة؛ حيث عرضت صورة الفيل من غير حاجة بصورة لا تظهر إن كانت ساقه مربوطة بحبل أم لا. نشر هاري الذي عمل طويلاً في أفريقيا هذه الصور بمناسبة «يوم الأرض». وكانت هذه الصور التقطت قبل عدة أعوام خلال حملة توطين قام بها حماة الطبيعة. وكانت زوجته ميغان قد رفعت شكوى مماثلة ضد صحيفة «ميل أون صندي» العام الماضي لأنها نشرت مقتطفات من خطاب شخصي للدوقة موجه إلى والدها، ولم يتضح حتى الآن ما إذا كانت الدعوى ستنظر أمام المحكمة أم لا.

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن انتقادات الصحيفة تمثلت في المقام الأول في أن الصور تضمنت وحيد قرن وأسدا وفيلاً بصورة لا تبين ما إذا كانت الحيوانات تعرضت للخنق، وتم ربط الحيوانات بصورة ما كما كتبت الصحيفة في أبريل (نيسان) الماضي، ولم يوضح الأمير ذلك. ولم يقبل هاري هذا الوصف، وقال إنه تم تصويره كأنه يريد إظهار نفسه كمنصور حيوانات، وأن الحيوانات كانت مستريحة في أوضاعها، مشيراً إلى أن الصور أعدت بهذه الكيفية لأسباب فنية. إلى أن مجلس الصحافة لم يعتبر

لندن: «الشرق الأوسط» خسر الأمير البريطاني هاري (35 عاماً) دعوى تقدم بها ضد صحيفة «ميل أون صندي» الشعبية لدى ما أوردته الخسيس منظمة معايير الصحافة المستقلة (إيبسو). وكانت الصحيفة التي تصدر يوم الأحد اتهمت هاري في مقالة بأنه لم يقص «القصة كاملة» على متابعيه على موقع إنستغرام وعددهم 5,6 مليون متابع من خلال منشور مشفوع بالصور عن حيوانات برية أفريقية. وشعر الأمير بأنه تعرض لإساءة من خلال هذا الاتهام وقدم شكواه.

خليط من لبن الأم ومخدر المورفين، وبناء عليه تم القبض عليها. وقال برنارد فيجر، من قيادة الشرطة في أولم، إن الشرطة شكلت مجموعة تحريات مكونة من 35 عضواً، مشيراً إلى أن التحقيقات لا تزال في البداية. وتقدم المستشفى باعتذار قائلاً في بيان صادر عنها: «نأسف للغاية لأن مثل هذه الحالة وقعت ونعتذر بشدة لآباء وأمهات الأطفال ولأطفال أنفسهم». وأضاف البيان، أن إدارة المستشفى «قامت بأقصى جهد استطاعت القيام به، من أجل دعم المحققين».

كانت إدارة المستشفى أعلنت الأربعاء، أن التحقيق أسفر عن تقديم بلاغ من قبل إدارة المستشفى ضد المرخصة. وقالت تقارير إخبارية من مستشفى الجامعة لطب الأطفال، إنه في صباح يوم الأربعاء الموافق العشرين من ديسمبر (كانون الأول) الماضي تعرض خمسة من المولودين حديثاً وفي وقت واحد تقريباً لنوبات ضيق تنفس خطيرة، وأن الفحوص أظهرت أن هؤلاء الرضع قدمت لهم مادة مخدرة. وأضاف التقرير، أن التفتيش الذي قامت به الشرطة أسفر عن وجود حقنة في خزانة المرخصة بها

بالشروع في قتل خمسة من الصغار والتعدي البدني للجسيم عليهم. غير أنه لم تتوافر معلومات حتى الآن عن سبب هذا السلوك. كانت السيدة قامت قبيل عيد الميلاد خلال نوبة عمل ليلية بإعطاء خمسة من المواليد المبتسرين في سن بين يوم واحد وشهر مخدر وأوضح لير، أن المرخصة أعطت معلومات وافية خلال استجوابها، إلا أنها رفضت الاتهام الموجه إليها. وأضاف لير، أن المرخصة امرأة شابة، إلا أنه لم يشأ الخوض في التفاصيل بسبب التحقيقات الجارية حالياً.

أولم (ألمانيا) «الشرق الأوسط» قال الادعاء العام في مدينة أولم بولاية بادن فورتمبيرغ جنوب غربي ألمانيا، إن إحدى المرمرضات بالمدينة نفت اتهامها بإعطاء عدد من المواليد الرضع مخدر المورفين بلا أدنى ضرورة طبية، مشيراً إلى أنه عثر في خزانتها بمستشفى الجامعة على حقنة بها مستحضر من المورفين.

وأشارت وكالة الأنباء الألمانية، إلى أن رئيس الادعاء العام كريستوف لير قال إن الإشتباه بالمررضة تأكد بذلك، مشيراً إلى أنه سيصدر ضدها أمر اعتقال للاشتباه بقيامها